

الإمارات تفند مزاعم قطر لجنة «التميز العنصري»

تم اتخاذها «سهلت من إجراءات التعامل مع المواطن القطري، كما أشارت دعوفاً إلى أن الحلف الاساسي هو التوجهات السياسية الداعمة للتعريف والإرهاب للحكومة القطرية». وأوضح أن «قطر اختارت أسلوب بتشكيل هيئة توفيق وفقاً للمادة 12 من الاتفاقية، رغم أن قطر قد تجاوزت اختصاص محكمة العدل الدولية، لذا تجد قطر نفسها مخطئة وفي موقف ضعيف أمام قوة الحجج التي تقدمتها دولة الإمارات». وبين أن الإجراءات كافة التي

النزاع إلى محكمة العدل الدولية من جانب واحد قبل اكتمال إجراءات اللجنة، «وعليه، يعين على اللجنة الامتناع عن النظر في النزاع». وأضاف النقيب: «وجدنا التراجع القطري والمطالبية بتشكيل هيئة توفيق وفقاً للمادة 12 من الاتفاقية، رغم أن قطر قد تجاوزت اختصاص محكمة العدل الدولية، لذا تجد قطر نفسها مخطئة وفي موقف ضعيف أمام قوة الحجج التي تقدمتها دولة الإمارات». وبين أن الإجراءات كافة التي

التميز العنصري، إلى أن «هذه القضية لم يكن ينبغي لها من الأساس أن تعرض على اللجنة، فهذه الشكوى لا تتعلق بالتمييز العنصري، بل هي مجرد محاولة من قطر لإساءة استخدام لجنة القضاء على التمييز العنصري وتطويرها لأغراض سياسية». وقال إن «التدابير المعقولة والمتناسبة والمتفقة مع القانون الدولي التي اتخذتها الإمارات والقطريين التي تخص التمييز العنصري الذي تحظره الاتفاقية، حيث أن الغرض من الاتفاقية هو القضاء على المعاملة التمييزية

للتصريح بالدخول يتطلب بشكل أساسي من المواطنين القطريين التقدم بطلب للحصول على موافقة قبل دخول الإمارات، ويجوز تقديم ذلك الإجراء عبر الإنترنت أو من خلال خط هاتفي مباشر ساخن». وعلاوة على ذلك، فإن «وضع شرط دخول مواطني أي دولة هو امر اعتيادي في جميع أنحاء العالم، ولا يمكن تصنيفه تحت اسم التمييز العنصري ولا يمثل انتهاكاً لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري». وأشار عبد الله النقيب، ممثل الإمارات أمام لجنة القضاء على

السلبية لحكومته التي تدعم الجماعات المتطرفة والإرهابية في جميع أرجاء المنطقة». وأكدت الإمارات أنها «اعتمدت سلسلة من التدابير التي تتوافق مع القانون الدولي في مواجهة تعنت الدوحة في الوفاء بالتزاماتها، وأن هذه الإجراءات لم تستهدف الشعب القطري» عندما قطعت العلاقات مع قطر في صيف 2017. وأضاف: «كجزء من هذه التدابير، عدلت الإمارات الإجراءات الممنوحة للمواطنين القطريين بدخول أراضيها من دون تأشيرة، واستبدلت ذلك نظاماً مجانياً

إلى أن «قطر استخدمت الأسلوب المعتاد في تليف الإدعاءات أمام المنظمات الدولية وتشكل شكواها جزءاً من حملة علاقات عامة مليئة بالمعلومات الملفة والمغلوبة التي ترمي إلى صرف الانتباه عن العواقب الوخيمة التي تعاني منها المنطقة بسبب سياسات قطر الداعمة للإرهاب والجماعات المتطرفة التي تعاني من نتائجها اليوم في الحوادث الإرهابية التي تواجهها دول العالم». وأوضح الرد «الإجراءات التي اتخذتها الإمارات لتسهيل دخول المواطنين القطريين المرحب بهم في الإمارات على رغم السياسات

جنيف: «الشرق الأوسط» قدمت الإمارات إلى لجنة القضاء على التمييز العنصري في جنيف، أمس، الحجج القانونية والأدلة لدحض شكوى قطر التي ادعت فيها أن التدابير التي اتخذتها أبوظبي رداً على الممارسات القطرية في دعم التطرف والجماعات الإرهابية تشكل «تمييزاً عنصرياً». وقالت وكالة الأنباء الإماراتية إن أبوظبي فندت في بيانها أمام اللجنة الأممية مزاعم الدوحة «الكيدية التي لا تستند إلى أي أساس قانوني»، مشيرة

باريس وبغداد بلورتا خريطة طريق لشراكة استراتيجية

ماكرون لعبد المهدي: استقرار العراق أساسي لاستقرار المنطقة

أول تحرك لـ «داعش» في شمال العراق بعد فيديو البغدادي

بغداد، حمزة مصطفى
شحن تنظيم داعش أول هجوم له بعد ظهور زعيمه أبو بكر البغدادي في فيديو قبل أيام. وأفاد مصدر أممي بمقتل شخص وإصابة أربعة آخرين إثر إطلاق النار على سيارة كانوا يستقلونها في قضاء الشرفاء بمحافظة صلاح الدين. وأضاف المصدر الأمني في تصريح أن «الإرهابيين يتخذون من الجزرات الوسطية الواقعة في نهر دجلة قرب تلك المنطقة ملاذا لهم فيما يقومون بتنفيذ عمليات إرهابية ضد المواطنين والقوات الأمنية كلما ساحت الفرصة لهم». وفي كركوك، أعلن جهاز مكافحة الإرهاب عن كشف شبكة إرهابية كانت تخطط لتنفيذ عمليات في المحافظة. وقال الجهاز في بيان إنه «استناداً لمعلومات استخباراتية دقيقة من وحدة الاستطلاع الأولى وفي إطار عمليات تفكيك الشبكات الإرهابية نفذت قيادة العمليات الخاصة الثانية فوج كركوك عملية إلقاء قبض بحق أحد عناصر شبكة إرهابية». وأضاف أن «هذه الشبكة كانت تخطط لتنفيذ عمليات إرهابية تستهدف المواطنين في كركوك». وفي الموصل أعلنت الاستخبارات العسكرية عن إلقاء القبض على مسؤول التدريب البدني لما يسمى «أشبال الخالفة» في نينوى. وفي بيان لها قالت المديرية إن «مفازها في قيادة عمليات نينوى وبالتعاون مع فصل الاستطلاع القيادة وإثر معلومات استخباراتية دقيقة تمكنت من القبض على أحد الإرهابيين في الجانب الأيسر من الموصل كان مسؤولاً عن التدريب البدني لما يسمى أشبال الخالفة». وأوضح أن «مجلس المحافظة» في الموصل منحه إجازة استخدام التقنيات الحديثة وذلك بهدف التأثير النفسي في الخصم ورفع معنويات أتباعه». وأشار إلى أن «الأميركيين باتوا مهتمين الآن بالأمطار، ولذلك هم منحون عمليات نوعية، وهو ما يتطلب أخذها في الحسبان خلال المرحلة المقبلة».

العلاقة الشخصية، والرغبة في العمل المشترك». وشدد على الحاجة لاستمرار التعاون الدولي في ملف محاربة الإرهاب، معتبراً أن «نصر فيه» ستفيد «داعش»، وستوفر له الفرصة للعودة إلى الساحة. ونوه عبد المهدي بتحسين الوضع في العراق، الذي تسوده اليوم «حالة من السلم والأمن»، رغم وقوع «بعض الحوادث الأمنية المعزولة»، وهو ما راه «أمراً طبيعياً» بسبب وجود الخلايا النائمة واحتلال «داعش» لسنوات ثلث العراق. وأشار عبد المهدي بالعلاقات مع أربيل (الكراد) التي هي «في أحسن حال» حيث تم إحياء العلاقات في إطار الحوار، بما في ذلك الملف النفطي، وتوقف عند مداراته الخارجية، وتحديداً زيارته لدول الجوار التي يريد منها أن يعود العراق «عنصر استقرار» في المنطقة؛ لـ «بل دار السلام والحكمة» كما كانت تسمى بغداد سابقاً.



الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مستقبلاً رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي في قصر الإليزيه أمس (أ.ب)

وعلى الصعيد الثنائي، أشار عبد المهدي إلى التوافق مع وزيرة الدفاع الفرنسية على «رفع مستوى العلاقات الدفاعية» مع فرنسا، دون إعطاء التفاصيل. وتجدد الإشارة إلى أن عبد المهدي ما زال يسك بملف وزير الدفاع؛ حيث لم يعين حتى اليوم وزير دفاع أصيلاً، رغم مرور ستة أشهر على تشكيل حكومته. وفي هذا السياق، أشارت مصادر فرنسية إلى أن باريس «غير متزعة» من هذا الوضع، ومن عدم وجود وزير داخلية؛ لأن ذلك يبقى مجالاً للحديث بين الجانبين. وفي بيان مشترك على الحوار والساعي لحوافز موازنة بين إيران من جهة والولايات المتحدة الأمريكية من جهة أخرى. وحتى اليوم، لم يقم رئيس الوزراء بزيارة واشنطن. وكانت العلاقات المثقلة العراقية-الأميركية الإيرانية موضع بحث أمس مع الوفد العراقي؛ خصوصاً أن واشنطن تمارس ضغطاً على بغداد لحلها على السير في حملة المقاطعة والعقوبات التي تقودها ضد طهران، والتي تزعم كثيراً الجانب العراقي. من هنا تأتي حاجة عبد المهدي للدعم السياسي الذي تستطيع باريس أن توفر له بعضاً منه.

وإيران. وفي هذا السياق، ذكر عبد المهدي بالمؤتمر البرلماني الذي استضافته بغداد مؤخراً، وضمه بعثات من السعودية والأردن ومصر وإيران وتركيا، معتبراً أنه ليست هناك عاصمة أخرى قادرة على القيام بما فعلته بغداد التي تلعب دور الوسيط. واطلعت «الشرق الأوسط» على خريطة الطريق الاستراتيجية التي تضم خمسة محاور رئيسية، هي: تفاعلاً: تحديد ميكلية الحوار السياسي وأشكاله، والنهوض بالتعاون العسكري والأمني وتكثيفه وفق الحاجات، وإقامة الشراكات الاقتصادية، وتوسيع التعاون التعليمي والجامعي واللغوي، وأخيراً مواكبة التبادل الثقافي والحوار بين المجتمعين المدنيين.

وإلى جانب ذلك، أشارت مصادر فرنسية إلى أن باريس «غير متزعة» من هذا الوضع، ومن عدم وجود وزير داخلية؛ لأن ذلك يبقى مجالاً للحديث بين الجانبين. وفي بيان مشترك على الحوار والساعي لحوافز موازنة بين إيران من جهة والولايات المتحدة الأمريكية من جهة أخرى. وحتى اليوم، لم يقم رئيس الوزراء بزيارة واشنطن. وكانت العلاقات المثقلة العراقية-الأميركية الإيرانية موضع بحث أمس مع الوفد العراقي؛ خصوصاً أن واشنطن تمارس ضغطاً على بغداد لحلها على السير في حملة المقاطعة والعقوبات التي تقودها ضد طهران، والتي تزعم كثيراً الجانب العراقي. من هنا تأتي حاجة عبد المهدي للدعم السياسي الذي تستطيع باريس أن توفر له بعضاً منه.

الطاقة والزراعة والبنى التحتية الحضرية، مشيراً إلى أن الحكومة وفرت مليار يورو للسير في هذه المشروعات. وأشار الرئيس الفرنسي إلى ما قامت به بلاده في الموصل، لجهة إعادة تأهيل جامعها، ومشاركتها في إعادة إحياء التراث الحضاري المعماري في الموصل. أما الأولوية الفرنسية الثالثة، فتتمثل في «الأجندة الإقليمية» لسباريس، وأحد مكوناتها المساهمة في توفير الاستقرار للعراق الذي يعد «فاصلاً» من أجل استقرار المنطقة. وقال ماكرون إن باريس «تتأثر العراق سياسة التوازن، والسعي لتهدئة التوترات الإقليمية»، وهي تسعى لرؤى مشتركة ومبادرات من أجل الاستقرار فيها. وتضمنت كلمة ماكرون تلميحات واضحة لوضع العراق، وسعيه من أجل التزام «سياسة متوازنة»، تحظى بدعم فرنسي واضح. ونوه ماكرون بـ «الحوار» الذي أقامه عبد المهدي مع دول الجوار، ويعروض الوساطة التي قدمها من أجل خفض التصعيد في المنطقة. في إشارة إلى زيارته إلى المملكة السعودية ومصر والأردن

للشراكة الاستراتيجية التي وقع عليها مساء أول من أمس في وزارة الخارجية، الأساس الذي يستند عليه علاقات البلدين المتجددة. وفي ملف الإرهاب، وعد ماكرون بأن تبقى بلاده «شريكاً» للعراق من أجل تعزيز إمكانياته في مكافحة الإرهاب التي «الم تتنه» وتمكنه من حماية حدوده، وضم أعداد من أفراد الميليشيات إلى قواته الأمنية، وهي المهمة التي وصفها ماكرون بـ «التحدي الكبير». وفي ملف إعادة الإعمار، وعد ماكرون بتعبئة إمكانات بلاده «السياسية والمالية» وتوفير إمكانات إضافية للوكالة الفرنسية للتعمية، التي ستكون القناة التي تمر عبرها المساعدات المختلفة. وضمن الرئيس الفرنسي كلمته «رسالة»، مفادها أن باريس سوف «تحرص» على أن تتمكن كافة المكونات، خصوصاً تلك التي أصابها الاضطهاد الديني والعرقى من «استعادة موقعها» في العراق الجديد. كذلك يريد ماكرون أن تستفيد الشركات الفرنسية مما هو متوفر في «أرض الفرص»، التي هي أرض العراق، في قطاعات النقل

بغداد، حمزة مصطفى
شحن تنظيم داعش أول هجوم له بعد ظهور زعيمه أبو بكر البغدادي في فيديو قبل أيام. وأفاد مصدر أممي بمقتل شخص وإصابة أربعة آخرين إثر إطلاق النار على سيارة كانوا يستقلونها في قضاء الشرفاء بمحافظة صلاح الدين. وأضاف المصدر الأمني في تصريح أن «الإرهابيين يتخذون من الجزرات الوسطية الواقعة في نهر دجلة قرب تلك المنطقة ملاذا لهم فيما يقومون بتنفيذ عمليات إرهابية ضد المواطنين والقوات الأمنية كلما ساحت الفرصة لهم». وفي كركوك، أعلن جهاز مكافحة الإرهاب عن كشف شبكة إرهابية كانت تخطط لتنفيذ عمليات إرهابية تستهدف المواطنين في كركوك». وفي الموصل أعلنت الاستخبارات العسكرية عن إلقاء القبض على مسؤول التدريب البدني لما يسمى «أشبال الخالفة» في نينوى. وفي بيان لها قالت المديرية إن «مفازها في قيادة عمليات نينوى وبالتعاون مع فصل الاستطلاع القيادة وإثر معلومات استخباراتية دقيقة تمكنت من القبض على أحد الإرهابيين في الجانب الأيسر من الموصل كان مسؤولاً عن التدريب البدني لما يسمى أشبال الخالفة». وأوضح أن «مجلس المحافظة» في الموصل منحه إجازة استخدام التقنيات الحديثة وذلك بهدف التأثير النفسي في الخصم ورفع معنويات أتباعه». وأشار إلى أن «الأميركيين باتوا مهتمين الآن بالأمطار، ولذلك هم منحون عمليات نوعية، وهو ما يتطلب أخذها في الحسبان خلال المرحلة المقبلة».

العلاقة الشخصية، والرغبة في العمل المشترك». وشدد على الحاجة لاستمرار التعاون الدولي في ملف محاربة الإرهاب، معتبراً أن «نصر فيه» ستفيد «داعش»، وستوفر له الفرصة للعودة إلى الساحة. ونوه عبد المهدي بتحسين الوضع في العراق، الذي تسوده اليوم «حالة من السلم والأمن»، رغم وقوع «بعض الحوادث الأمنية المعزولة»، وهو ما راه «أمراً طبيعياً» بسبب وجود الخلايا النائمة واحتلال «داعش» لسنوات ثلث العراق. وأشار عبد المهدي بالعلاقات مع أربيل (الكراد) التي هي «في أحسن حال» حيث تم إحياء العلاقات في إطار الحوار، بما في ذلك الملف النفطي، وتوقف عند مداراته الخارجية، وتحديداً زيارته لدول الجوار التي يريد منها أن يعود العراق «عنصر استقرار» في المنطقة؛ لـ «بل دار السلام والحكمة» كما كانت تسمى بغداد سابقاً.

وإلى جانب ذلك، أشارت مصادر فرنسية إلى أن باريس «غير متزعة» من هذا الوضع، ومن عدم وجود وزير داخلية؛ لأن ذلك يبقى مجالاً للحديث بين الجانبين. وفي بيان مشترك على الحوار والساعي لحوافز موازنة بين إيران من جهة والولايات المتحدة الأمريكية من جهة أخرى. وحتى اليوم، لم يقم رئيس الوزراء بزيارة واشنطن. وكانت العلاقات المثقلة العراقية-الأميركية الإيرانية موضع بحث أمس مع الوفد العراقي؛ خصوصاً أن واشنطن تمارس ضغطاً على بغداد لحلها على السير في حملة المقاطعة والعقوبات التي تقودها ضد طهران، والتي تزعم كثيراً الجانب العراقي. من هنا تأتي حاجة عبد المهدي للدعم السياسي الذي تستطيع باريس أن توفر له بعضاً منه.

وإلى جانب ذلك، أشارت مصادر فرنسية إلى أن باريس «غير متزعة» من هذا الوضع، ومن عدم وجود وزير داخلية؛ لأن ذلك يبقى مجالاً للحديث بين الجانبين. وفي بيان مشترك على الحوار والساعي لحوافز موازنة بين إيران من جهة والولايات المتحدة الأمريكية من جهة أخرى. وحتى اليوم، لم يقم رئيس الوزراء بزيارة واشنطن. وكانت العلاقات المثقلة العراقية-الأميركية الإيرانية موضع بحث أمس مع الوفد العراقي؛ خصوصاً أن واشنطن تمارس ضغطاً على بغداد لحلها على السير في حملة المقاطعة والعقوبات التي تقودها ضد طهران، والتي تزعم كثيراً الجانب العراقي. من هنا تأتي حاجة عبد المهدي للدعم السياسي الذي تستطيع باريس أن توفر له بعضاً منه.

الطاقة والزراعة والبنى التحتية الحضرية، مشيراً إلى أن الحكومة وفرت مليار يورو للسير في هذه المشروعات. وأشار الرئيس الفرنسي إلى ما قامت به بلاده في الموصل، لجهة إعادة تأهيل جامعها، ومشاركتها في إعادة إحياء التراث الحضاري المعماري في الموصل. أما الأولوية الفرنسية الثالثة، فتتمثل في «الأجندة الإقليمية» لسباريس، وأحد مكوناتها المساهمة في توفير الاستقرار للعراق الذي يعد «فاصلاً» من أجل استقرار المنطقة. وقال ماكرون إن باريس «تتأثر العراق سياسة التوازن، والسعي لتهدئة التوترات الإقليمية»، وهي تسعى لرؤى مشتركة ومبادرات من أجل الاستقرار فيها. وتضمنت كلمة ماكرون تلميحات واضحة لوضع العراق، وسعيه من أجل التزام «سياسة متوازنة»، تحظى بدعم فرنسي واضح. ونوه ماكرون بـ «الحوار» الذي أقامه عبد المهدي مع دول الجوار، ويعروض الوساطة التي قدمها من أجل خفض التصعيد في المنطقة. في إشارة إلى زيارته إلى المملكة السعودية ومصر والأردن

للشراكة الاستراتيجية التي وقع عليها مساء أول من أمس في وزارة الخارجية، الأساس الذي يستند عليه علاقات البلدين المتجددة. وفي ملف الإرهاب، وعد ماكرون بأن تبقى بلاده «شريكاً» للعراق من أجل تعزيز إمكانياته في مكافحة الإرهاب التي «الم تتنه» وتمكنه من حماية حدوده، وضم أعداد من أفراد الميليشيات إلى قواته الأمنية، وهي المهمة التي وصفها ماكرون بـ «التحدي الكبير». وفي ملف إعادة الإعمار، وعد ماكرون بتعبئة إمكانات بلاده «السياسية والمالية» وتوفير إمكانات إضافية للوكالة الفرنسية للتعمية، التي ستكون القناة التي تمر عبرها المساعدات المختلفة. وضمن الرئيس الفرنسي كلمته «رسالة»، مفادها أن باريس سوف «تحرص» على أن تتمكن كافة المكونات، خصوصاً تلك التي أصابها الاضطهاد الديني والعرقى من «استعادة موقعها» في العراق الجديد. كذلك يريد ماكرون أن تستفيد الشركات الفرنسية مما هو متوفر في «أرض الفرص»، التي هي أرض العراق، في قطاعات النقل

إشادة أفريقية بجهود مصر في حقوق الإنسان

القاهرة، وليد عبد الرحمن
فيما عدده مراقبون «نتيجة جهود القاهرة في ملف حقوق الإنسان، خصوصاً في السجون»، أشادت وفود أفريقية ومؤسسات دولية بجهود مصر في مجال حقوق الإنسان ورعاية المحتجزين. جاء ذلك خلال انتهاء فعاليات الدورة 64 للجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب، التي أقيمت في القاهرة، والتي ضمت وفود الدول الأفريقية والبعثات الدبلوماسية الأجنبية، ومنظمات الأمم المتحدة المعنية، و35 من المؤسسات الوطنية المعنية بحقوق الإنسان، وأكثر من 100 منظمة حقوقية غير حكومية أفريقية ودولية، بينها 12 منظمة مصرية. وأكد مصدر فند مصر خلال الاجتماعات، «أنها كانت تشارك في الاجتماعات، وأنه توجد في مصر سجون سرية، والنيابة العامة تستطيع تفتيش أي مكان تحدث فيه جريمة، كما لا يوجد مكان محصن من ممارسات النيابة العامة لدورها، فضلاً عن أن النيابة العامة تقوم بتفتيش كل أماكن الاحتجاز بشكل دوري، ولا يمر عام إلا ويتم تفتيش جميع المؤسسات القابضة». وحول أطفال السجون المحكوم عليهم بالإعدام، أوضح جورجى أن «القانون يوجب تنفيذ حكم الإعدام لحين بلوغ الطفل عامين»، لافتاً إلى أن «القضاء المصري لا يعرف حالات المحاكمات الجماعية، والدستور المصري ينص على حرية التعبير». وفي مارس (آذار) الماضي، ردت

القاهرة، وليد عبد الرحمن
فيما عدده مراقبون «نتيجة جهود القاهرة في ملف حقوق الإنسان، خصوصاً في السجون»، أشادت وفود أفريقية ومؤسسات دولية بجهود مصر في مجال حقوق الإنسان ورعاية المحتجزين. جاء ذلك خلال انتهاء فعاليات الدورة 64 للجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب، التي أقيمت في القاهرة، والتي ضمت وفود الدول الأفريقية والبعثات الدبلوماسية الأجنبية، ومنظمات الأمم المتحدة المعنية، و35 من المؤسسات الوطنية المعنية بحقوق الإنسان، وأكثر من 100 منظمة حقوقية غير حكومية أفريقية ودولية، بينها 12 منظمة مصرية. وأكد مصدر فند مصر خلال الاجتماعات، «أنها كانت تشارك في الاجتماعات، وأنه توجد في مصر سجون سرية، والنيابة العامة تستطيع تفتيش أي مكان تحدث فيه جريمة، كما لا يوجد مكان محصن من ممارسات النيابة العامة لدورها، فضلاً عن أن النيابة العامة تقوم بتفتيش كل أماكن الاحتجاز بشكل دوري، ولا يمر عام إلا ويتم تفتيش جميع المؤسسات القابضة». وحول أطفال السجون المحكوم عليهم بالإعدام، أوضح جورجى أن «القانون يوجب تنفيذ حكم الإعدام لحين بلوغ الطفل عامين»، لافتاً إلى أن «القضاء المصري لا يعرف حالات المحاكمات الجماعية، والدستور المصري ينص على حرية التعبير». وفي مارس (آذار) الماضي، ردت

القاهرة، وليد عبد الرحمن
فيما عدده مراقبون «نتيجة جهود القاهرة في ملف حقوق الإنسان، خصوصاً في السجون»، أشادت وفود أفريقية ومؤسسات دولية بجهود مصر في مجال حقوق الإنسان ورعاية المحتجزين. جاء ذلك خلال انتهاء فعاليات الدورة 64 للجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب، التي أقيمت في القاهرة، والتي ضمت وفود الدول الأفريقية والبعثات الدبلوماسية الأجنبية، ومنظمات الأمم المتحدة المعنية، و35 من المؤسسات الوطنية المعنية بحقوق الإنسان، وأكثر من 100 منظمة حقوقية غير حكومية أفريقية ودولية، بينها 12 منظمة مصرية. وأكد مصدر فند مصر خلال الاجتماعات، «أنها كانت تشارك في الاجتماعات، وأنه توجد في مصر سجون سرية، والنيابة العامة تستطيع تفتيش أي مكان تحدث فيه جريمة، كما لا يوجد مكان محصن من ممارسات النيابة العامة لدورها، فضلاً عن أن النيابة العامة تقوم بتفتيش كل أماكن الاحتجاز بشكل دوري، ولا يمر عام إلا ويتم تفتيش جميع المؤسسات القابضة». وحول أطفال السجون المحكوم عليهم بالإعدام، أوضح جورجى أن «القانون يوجب تنفيذ حكم الإعدام لحين بلوغ الطفل عامين»، لافتاً إلى أن «القضاء المصري لا يعرف حالات المحاكمات الجماعية، والدستور المصري ينص على حرية التعبير». وفي مارس (آذار) الماضي، ردت

مصر تدشن غواصة «إس 43» بالتعاون مع ألمانيا

القاهرة، «الشرق الأوسط» احتفلت القوات البحرية المصرية بتدشين ثالث غواصة حديثة من طراز «إس 209» (209 - 1400)، تحمل اسم «إس 43». وقال العقيد تامر الرفاعي، المتحدث العسكري للقوات البحرية المصرية، أمس، إن «تدشين الغواصة يأتي استمراراً لجهود القيادة العامة للقوات المسلحة في دعم القدرات القتالية لكل الأفرع الرئيسية، والتشكيلات التعويية وتطويرها، وفقاً لأحدث النظم القتالية في العالم، بما يساهم في تطوير قدرات التسليح البحري، ويدعم جهود الدولة المصرية في تأمين سواحلها». وحضر الفريق أحمد خالد، قائد القوات البحرية، مراسم الاحتفال بتدشين الغواصة الثالثة، التي تم بناؤها بتسانة شركة «تيسين جروب» الألمانية. وأكد الرفاعي أن «ذلك يعكس عمق علاقات التعاون، التي تربط بين مصر وألمانيا، وكذا جهود القيادة السياسية للبلدين، ودعمها لدفع علاقات التعاون والشراكة في الكثير من المجالات الاقتصادية

والعسكرية»، مضيفاً أن «قائد القوات البحرية نقل خلال كلمته تحيات وتقدير الرئيس عبد الفتاح السيسي القائد الأعلى للقوات المسلحة، والفريق أول محمد زكي القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربي، إلى كل من تقدم بالدعم والمساهمة في إتمام هذه الصفقة، بما يعزز القدرات القتالية للقوات البحرية المصرية». وأضاف المتحدث العسكري أن «الفريق خالد أوضح أن مصر لديها من الكوادر القادرة على استيعاب التكنولوجيا الحديثة في التشغيل والصيانة، والعمل بكفاءة تامة على الأنظمة الحديثة»، مشيراً إلى الجهد الذي قامت به البحرية المصرية خلال الفترة الماضية لإعادة تطوير وتأسيس الأسطول البحري والبنية التحتية، من أرفعة وقواعد ومنشآت وخدمات متنوعة، إضافة إلى أحدث أنظمة التدريب والمحاكاة لتدريب أجيال من الأطمق العاملة مستقبلاً. وأضاف الفريق خالد أن هذا النوع من التصرف «يأتي تنفيذاً لاستراتيجية عسكرية مصرية، تهدف إلى تطوير القدرة على مواجهة التحديات والمخاطر،

التي تشهدا المنطقة، والحفاظ على مقدرات الوطن وإعلاء كلمته، وتحقيق السيطرة على السواحل المصرية المتعددة، وما تحويه من ثروات اقتصادية، وأهداف حيوية على كل الاتجاهات». كما أكد قائد القوات البحرية أن «الصفقة ساهمت في رفع القدرات القتالية للوحدات البحرية، بما يمكنها من مجابهة كل التهديدات التي تؤثر على الأمن القومي المصري، وتكون بمثابة رسالة ردع لكل من تسول له نفسه المساس بأمن مصر، وكذا تأمين الأهداف الاقتصادية بالبحرين الأحمر والمتوسط، ولتكون قوة ردع لتحقيق السلام، وتوفير حرية الملاحة البحرية الآمنة، ودعم أمن قناة السويس شرياناً حيوي للتجارة البحرية الدولية، في ظل التهديدات والتحديات التي تشهدا المنطقة». حضر مراسم الاحتفال سفير مصر بألمانيا، والحلق العسكري المصري بألمانيا، وعدد من كبار المسؤولين الألمان. من جهة أخرى، يلتقي سامح شكري، وزير الخارجية المصري، اليوم (السبت) فولكر كاودر،

التي تشهدا المنطقة، والحفاظ على مقدرات الوطن وإعلاء كلمته، وتحقيق السيطرة على السواحل المصرية المتعددة، وما تحويه من ثروات اقتصادية، وأهداف حيوية على كل الاتجاهات». كما أكد قائد القوات البحرية أن «الصفقة ساهمت في رفع القدرات القتالية للوحدات البحرية، بما يمكنها من مجابهة كل التهديدات التي تؤثر على الأمن القومي المصري، وتكون بمثابة رسالة ردع لكل من تسول له نفسه المساس بأمن مصر، وكذا تأمين الأهداف الاقتصادية بالبحرين الأحمر والمتوسط، ولتكون قوة ردع لتحقيق السلام، وتوفير حرية الملاحة البحرية الآمنة، ودعم أمن قناة السويس شرياناً حيوي للتجارة البحرية الدولية، في ظل التهديدات والتحديات التي تشهدا المنطقة». حضر مراسم الاحتفال سفير مصر بألمانيا، والحلق العسكري المصري بألمانيا، وعدد من كبار المسؤولين الألمان. من جهة أخرى، يلتقي سامح شكري، وزير الخارجية المصري، اليوم (السبت) فولكر كاودر،

الجيش السوداني يقبل مناصفة المدنيين السلطة... ويرفض مجلس سيادة بأغلبية مدنية

الفرقاء السودانيون يوافقون على مقترح مجلسين سياديين



سودانيون خلال احتجاجاتهم بعد صلاة الجمعة وسط الخرطوم أمس (أ.غ.ب)

الخرطوم: عيادروس عبد العزيز
وأحمد يونس

لاحت بارقة أمل في تواصل الفرقاء السودانيين لاتفاق، وذلك بعد يوم واحد من وصول الأطراف المتفاوضة إلى توافق، إثر قبول كتل تحالف «إعلان قوى الحرية والتغيير» لمقترحات تقدمت بها «الجنة خبراء» قصد تقريب وجهات النظر، ووصفها بأنها «مقبولة».

ويُنظر أن يعقد التحالف، الذي يتولى التفاوض مع المجلس العسكري الانتقالي، اجتماعاً يعلن فيه موافقته النهائية على «المقترحات».

وكشفت القوى الممثلة للثورة عن مقترح يعمل بموجبه المرشحون في مناصب الحكومة الانتقالية كـ«مستطوعين»، من دون رواتب ومخصصات، إسهاماً منهم في التقليل من آثار الأزمة الاقتصادية الخانقة في البلاد، والناتجة عن فساد وسياسات النظام المعزول.

وقال عضو لجنة التفاوض ساطع أحمد الحاج، لـ«الشرق الأوسط»، أمس، إن «الكتل» المكونة لتحالف «إعلان قوى الحرية والتغيير» عقدت اجتماعاً في منفرة، ناقشت فيها مقترح لجنة تقريب وجهات النظر، وتوصلت إلى أن المقترحات المقدمة «مقبولة بشكل عام». وتقدمت لجنة مكونة من شخصيات وطنية بمقترحات للتقريب بين وجهات النظر بين المجلس العسكري الانتقالي، وقوى «إعلان الحرية والتغيير».

تضمنت تكوين مجلس سيادي من 7 مدنيين و3 عسكريين، ومجلس دفاع مشترك مكون من 7 عسكريين و3 مدنيين بحكم وظائفهم، وذكرت أن المجلس العسكري الانتقالي قبل بمقترحاتها، وأنها بانتظار موافقة الطرف الآخر.

وكشف الحاج عن اجتماع يضم كتل التحالف مجتمعة، يعقد لاحقاً، سينظر في بعض التخططات على البند الواردة في مقترح لجنة تقريب وجهات النظر، لا سيما تلك المتعلقة بالعلاقة بين المجلسين اللغتين، وصلاحيات كل مجلس على أفراد، فضلاً عن الفترة الانتقالية نفسها.

وأبلغ الحاج، «الشرق الأوسط»، بمقترح يجري مذاولة بين فصائل وكتل «إعلان الحرية والتغيير»، ينص على أن يعمل المسؤولون المختارون خلال الفترة الانتقالية «بشكل طوعي»، ومن دون رواتب للتخفيف عن خزينة الدولة المنهكة أصلاً.

وقال تقرير خبراء في الأمم المتحدة، كلفهم مجلس الأمن الدولي بإجراء تحقيق في جنوب السودان، إنه يشبه في أن جهاز الأمن الوطني قد يكون وراء مقتل الناشط الحقوقي دونق صموئيل، والسياسي اقري إدري، الشعبي في المعارضة اقري إدري، بأوامر من المدير العام للجهاز.

وقال زعيم الحركة الشعبية في المعارضة، في بيان أطلعت عليه «الشرق الأوسط»، إن حركته تطالب الحكومة بالكشف عن أسماء المتورطين في جريمة القتل، وعملية اختطافهما في يناير (كانون الثاني) 2017، مطالباً مجلس الأمن الدولي بتحويل القضية إلى «الجنائية الدولية»، وأضاف موضحاً «سنقوم بتقديم القضية إلى المحكمة الأفريقية الخاصة بحقوق الإنسان، ولا بد من إنشاء محكمة موازية لمحكمة المتورطين في القضية»، وأضاف الجريمة «بغير إنسانية وبشعة».

من جانبه، رفض اتيني ويك اتيني، السكرتير الصحافي لرئيس جنوب السودان، تورط حكومة بلاده في مقتل الناشط الحقوقي دونق صموئيل والسياسي المعارض اقري إدري، وقال إن الحكومة الكينية هي المسؤولة عن اختطافهما، مشدداً على أن جوبا لا علاقة لها بالجريمة، وأنه «لا يوجد دليل قاطع على أن دونق وإدري بعد اختطافهما من نيروبي، تم إحضارهما إلى جوبا وقتلتهما في منطقة لوري».

واعتبر السكرتير الصحافي خبراء الأمم المتحدة بتورط جهاز الأمن الوطني في جريمة القتل «غير صحيح»، وقال إنه «استند في معلوماته على مصادر المعارضة... والأسماء التي ورد ذكرها في التقرير جميعها من المعارضة».

وكان التقرير الأممي قد ذكر

جاء ذلك رداً على تعليق بان المجلسين المقترحين يتكونان من 20 شخصاً، إضافة إلى نحو 20 وزيراً، و120 نائباً في المجلس التشريعي، وهو ما قد يشكل عبئاً مالياً كبيراً على ميزانية البلاد المنهكة، بفعل الفساد والتخريب الاقتصادي الذي مارسه النظام المعزول.

من جهته، قال عضو لجنة التفاوض أمجد فريد، في إيجاز صحفي، أمس، إنهم يقبلون مقترح المجلسين، المقدم من قبل لجنة خبراء تابعة لـ«قوى الحرية والتغيير»، وأضاف: «لا نحتاج لوساطة، والحوار مع (العسكري) مباشر»، مشدداً على أن «الاعتصام سيبتواصل، ولن يرفع قبل تحقيق الثورة لأهدافها، وتسليم السلطة لحكومة مدنية»، مؤكداً استعدادهم للتنسيق مع المجلس العسكري بشأن فتح مسارات الطائرات، لكنهم أكدوا على رفض إزالة المتاريس والحواجز، التي أقامها المعتصمون، قبل تحقيق الثورة أهدافها وتسليم السلطة لمدنيين.

ونفى عبد الخالق أن يكون رئيس المجلس العسكري عبد الفتح البرهان، ونائبه محمد حمدان دقلو «حميدي»، متهمين بارتكاب جرائم حرب في دارفور، وقال «إنهما غير منتهمين، والحرب في دارفور كانت بين الجيش والمليشيات»، مشيراً إلى أن سكان دارفور «يتقبلون برهان»، الذي لم تتم إيداعه بأي تهمة، وأغلب الناس يفقهون ما يقوم به الجيش.

إلى ذلك، تداولت تقارير صحافية أن المجلس العسكري الانتقالي بدأ أمس مناقشة الوثيقة الدستورية، التي سلمتها له «قوى إعلان الحرية والتغيير»، والتي تتعلق بهيكل ومستويات الحكم، ورؤيتها لإدارة الفترة الانتقالية، للرد عليها.

وتحالفه له أول من أمس بعد. بيد أنه أشار إلى أن مقترحات لجنة الوساطة قد تعطي الوثيقة أبعاداً جديدة من جانبه، قال مسؤول بارز في المجلس العسكري الانتقالي إن مجلسه لن يقبل مجلس سيادة، غاليته من المدنيين، لكنه «قد يوافق على أن يكون المجلس مناصفة بينهم والمدنيين».

ونقلت قناة «بي بي سي» الإنجليزية عن صلاح عبد الخالق، عضو المجلس العسكري الانتقالي، أول من أمس، أن مجلسه قد يوافق على تشكيله للمجلس مناصفة بين العسكريين والمدنيين لقيادة البلاد في المرحلة الانتقالية، لكنه رفض قبول مجلس سيادي، تكون الأغلبية فيه للمدنيين.

وفي عبد الخالق أن يكون رئيس المجلس العسكري عبد الفتح البرهان، ونائبه محمد حمدان دقلو «حميدي»، متهمين بارتكاب جرائم حرب في دارفور، وقال «إنهما غير منتهمين، والحرب في دارفور كانت بين الجيش والمليشيات»، مشيراً إلى أن سكان دارفور «يتقبلون برهان»، الذي لم تتم إيداعه بأي تهمة، وأغلب الناس يفقهون ما يقوم به الجيش.

إلى ذلك، تداولت تقارير صحافية أن المجلس العسكري الانتقالي بدأ أمس مناقشة الوثيقة الدستورية، التي سلمتها له «قوى إعلان الحرية والتغيير»، والتي تتعلق بهيكل ومستويات الحكم، ورؤيتها لإدارة الفترة الانتقالية، للرد عليها.

وسلمت «قوى الحرية والتغيير»، أول من أمس، وثيقة دستورية إلى المجلس العسكري، تتضمن رؤيته لكيفية إدارة البلاد خلال الفترة الانتقالية، وذلك حسب اتفاق سابق بينها والمجلس العسكري الانتقالي، ويتوقع أن يتم الرد عليها خلال يومين أو ثلاثة.

في غضون ذلك، يتواصل الاعتصام أمام القيادة العامة للجيش السوداني، المستمر منذ السادس من أبريل (نيسان) الماضي، حيث أدى أمس آلاف المعتصمين صلاة الجمعة في ساحة الاعتصام، استجابة لدعوة قوى «إعلان الحرية والتغيير» لتيسير مليونية، تزيد الضغط على المجلس العسكري للقبول بحكومة مدنية، ولذلك يصير المعتصمون على البقاء في مكانهم حتى تشكيل الحكومة المدنية.

وعادة ما يردد معتصمون بانهم سيصومون «شهر رمضان» في ميدان الاعتصام، مستهينين بدرجات الحرارة القانظة في الخرطوم، (تتراوح بين 42 و47 درجة مئوية)، ويؤكدون البقاء فيه حتى ما بعد عيد الأضحى المبارك، ما لم تتحقق أهدافهم.

واندعت الاحتجاجات التي أدت إلى عزل الرئيس عمر البشير، عفواً، في 19 من ديسمبر (كانون الأول) 2018، احتجاجاً على ضاعفة أسعار الخبز، والارتفاع الجنوني في أسعار السلع الأساسية، ونشغ في الوعود والنقود والدواء، في مدن عطبرة وبيورتسودان. وقبلها شهدت الدمازين احتجاجات شبيهة

رغم عشرات المحاولات الانقلابية وحركات التمرد المسلحة

السودانيون أسقطوا بثورات شعبية

كل حكوماتهم العسكرية

تفليل سياسي

لندن، محمد أبو حسبو

ويتمتعون بخبرات وعلوم واسعة في الإدارة المدنية ومؤسستها. ومع مرور سنوات الاستعمار الـ57، أصبحت حكومة السودان البريطانية تفرض سياساتها المغايرة لسياسة لندن التقليدية، التي كانت متبعية في بقية المستعمرات. وكان نتيجة ذلك أن قامت في السودان جمعيات أدبية وثقافية عديدة، بل حتى تنظيمات سياسية، سمح بها إداريو السودان البريطانيون. فضلاً عن المؤسسات التعليمية المتميزة، والمشاريع الاقتصادية الناجحة، والخدمة المدنية والهيئية المتطورة بمعايير ذلك الزمان.

وبطبيعة الحال، فقد صاحب كل هذه الأنشطة إرساء لقيم المؤسسات المدنية، ولو في شكلها البسيط، عبر تنظيم الجمعيات وانتخاب أعضائها ديمقراطياً، والقبول بالرأي والرأي الآخر. وقد أفضى هذا النمط الجديد في حياة السودانيين إلى قيام أحزاب سياسية كاملة الدم، ثم برلمان ولید، أشرف على حكومة وطنية لمدة عامين لنقل الحكم من المستعمر البريطاني إلى أيدي السودانيين في مطلع عام 1956.

أي قبل سنوات من الخطة التي كانت قد وضعتها لندن لنخ السودان استقلاله. ورغم الإدارة المتميزة التي اتبعتها حكومات السودان البريطانيون، فإن كثيراً من المؤرخين يعزرون مشاكل السودان العديدة اللاحقة إلى حقيقة أن الحكم البريطاني ركز جل اهتمامه على مناطق الحضر، وخلق طبقة موزاة ذات تأهيل عال. لكنه أهمل بقية الطبقات الواسعة الأخرى، التي ظلت تعيش في مجتمعات بدائية تقليدية، تغلب عليها التعاليم الدينية السلفية، بل تعيش خارج دائرة الاقتصاد النقدي الحديث.

ومع مرور السنين شعر بعض أبناء تلك المجتمعات المهشمة بالفارق الكبير، بينهم وبين الطبقة المتوسطة، فلجأوا إلى الانضمام إلى الجيش كوسيلة للحصول على بعض النقود، أو ربما الوصول إلى السلطة. ومن جانبها، استغلت الأحزاب العنقادية (كالمشيوعيين والإخوان المسلمين)، التي لم تكن الأنظمة الديمقراطية تأتي بهم إلى مقاعد البرلمان، طموحات هؤلاء العسكريين، ودبروا معهم انقلابات وعبيدة الأثر، إذ تطلبت اتفاقية الحكم الثنائي أن يتبع ملك السودان إلى وزارة الخارجية في لندن، بينما كانت ملفات جميع المستعمرات البريطانية الأخرى تتبع لوزارة ما كان يُعرف وقتها بوزارة «المستعمرات»، وكان الحكام والإداريون البريطانيون الذين يرسلون إلى المستعمرات يأتون من وزارة المستعمرات، حيث كان أغلبهم من العسكريين المتقاعدين، أو ما زالوا في الخدمة. لكن الأمر في السودان كان مختلفاً، إذ أرسلت لندن حكماً وإداريين إلى الخرطوم في وزارة الخارجية البريطانية، الذين كان جلهم من خريجي جامعتي أكسفورد وكامبردج الشهيرتين،

استقل السودان منذ 64 عاماً، حكماً خلالها الجيش 52 عاماً على ثلاث فترات (6 و16 و30 عاماً). لكن الألاف للنظر أن الأنظمة العسكرية الثلاثة سقطت بفعل ثورات شعبية، رغم عشرات المحاولات الانقلابية وحركات التمرد المسلحة، التي تعرضت لها الحكومات الثلاث، دون أن تنجح في الإطاحة بالحكم العسكري.

وفي كل مرة يسقط نظام عسكري ياتي المدنيون بنظام ديمقراطي برلماني على نمط نظام «وستمنستر» البريطاني، الذي أرساه البريطانيون في السودان، إبان حقبة استعمارهم. لكن كيف استطاع المدنيون إسقاط الأنظمة العسكرية ثلاث مرات (في عام 1964 و1985 والآن في 2019)؟

للإجابة على هذا السؤال لا بد من نبذة تاريخية قصيرة عن الطريقة، التي نشأ بها السودان الحديث في ظل الاستعمار البريطاني. فعندما غزى البريطانيون السودان عام 1899 كانت البلاد مضطربة بسبب الثورة الوطنية المسلحة (الثورة المهديّة)، التي أنهت الاستعمار التركي-المصري تحت مظلة الدولة العثمانية، وقرر البريطانيون أن يتدعوا اتفاقية غير مسبوقة في العالم الحديث، وذلك بأن جعلوا «السيادة» على السودان مشتركة بين بريطانيا والدولة العثمانية، ممثلة في مصر، رغم أن بريطانيا كانت عملياً تستعمر كلاً من مصر والسودان. لكن لاعتبارات الموازنات الدولية مع القوى الاستعمارية الأخرى في العالم، اختارت لندن مشاركة السيادة على السودان، وأطلقت على هذه المشاركة الفريدة اسم «اتفاقية الحكم الثنائي» (Condominium Agreement).

ورغم أن هذه الاتفاقية كانت مجرد إجراء دبلوماسي شكلي، لأن الحكم كان عملياً في أيدي بريطانيا وحدها، إلا أن الأيام والسنين أثبتت أن عواقبه على السودان كانت عميقة وبعيدة الأثر، إذ تطلبت اتفاقية الحكم الثنائي أن يتبع ملك السودان إلى وزارة الخارجية في لندن، بينما كانت ملفات جميع المستعمرات البريطانية الأخرى تتبع لوزارة ما كان يُعرف وقتها بوزارة «المستعمرات»، وكان الحكام والإداريون البريطانيون الذين يرسلون إلى المستعمرات يأتون من وزارة المستعمرات، حيث كان أغلبهم من العسكريين المتقاعدين، أو ما زالوا في الخدمة. لكن الأمر في السودان كان مختلفاً، إذ أرسلت لندن حكماً وإداريين إلى الخرطوم في وزارة الخارجية البريطانية، الذين كان جلهم من خريجي جامعتي أكسفورد وكامبردج الشهيرتين،

جنوب السودان يرفع حالة الطوارئ في 4 ولايات

مشار يطالب بتحويل قضية مقتل ناشطين إلى «الجنائية الدولية»

لندن، مصطفى سري



عمال نفط في حقل النار بجنوب السودان (رويترز)

طالب رئيس الحركة الشعبية في المعارضة ريك مشار حكومة جنوب السودان بالكشف عن أسماء المتورطين في مقتل الناشط القانوني دونق صموئيل، والسياسي اقري إدري، الشعبي في المعارضة اقري إدري، بأوامر من المدير العام للجهاز.

وقال زعيم الحركة الشعبية في المعارضة، في بيان أطلعت عليه «الشرق الأوسط»، إن حركته تطالب الحكومة بالكشف عن أسماء المتورطين في جريمة القتل، وعملية اختطافهما في يناير (كانون الثاني) 2017، مطالباً مجلس الأمن الدولي بتحويل القضية إلى «الجنائية الدولية»، وأضاف موضحاً «سنقوم بتقديم القضية إلى المحكمة الأفريقية الخاصة بحقوق الإنسان، ولا بد من إنشاء محكمة موازية لمحكمة المتورطين في القضية»، وأضاف الجريمة «بغير إنسانية وبشعة».

من جانبه، رفض اتيني ويك اتيني، السكرتير الصحافي لرئيس جنوب السودان، تورط حكومة بلاده في مقتل الناشط الحقوقي دونق صموئيل والسياسي المعارض اقري إدري، وقال إن الحكومة الكينية هي المسؤولة عن اختطافهما، مشدداً على أن جوبا لا علاقة لها بالجريمة، وأنه «لا يوجد دليل قاطع على أن دونق وإدري بعد اختطافهما من نيروبي، تم إحضارهما إلى جوبا وقتلتهما في منطقة لوري».

واعتبر السكرتير الصحافي خبراء الأمم المتحدة بتورط جهاز الأمن الوطني في جريمة القتل «غير صحيح»، وقال إنه «استند في معلوماته على مصادر المعارضة... والأسماء التي ورد ذكرها في التقرير جميعها من المعارضة».

وكان التقرير الأممي قد ذكر

أن دونق صموئيل واقري إدري قد تم اختطافهما من العاصمة الكينية نيروبي من قبل جهاز الأمن الداخلي، بناء على تعليمات صدرت من قبل المدير العام لجهاز الأمن آكول كور، وتم نقلهما إلى جوبا بطائرة تجارية في السابع والعشرين من يناير 2017، وذلك بمساعدة من سفارة جنوب السودان في نيروبي.

في غضون ذلك، قال مدير الإعلام فوك بالونق في المعارضة إن تقرير خبراء الأمم المتحدة حول مقتل الناشطين «محايد ولا يمكن للحكومة في جوبا أن تنفي ذلك، ويجب أن تتم محاسبة الجهة المتورطة»، في إشارة إلى

جوبا ونيروبي. وأضاف بالونق «نرى أن جوبا متورطة في الجريمة، وهي تحاول أن تدافع عن نفسها. وقد ظلت تنفي تورطها في اختطاف قيادات المعارضة».

إلى ذلك، رفعت حكومة جنوب السودان حالة الطوارئ، التي كانت مفروضة على عدد من الولايات، الواقعة شمال غربي البلاد منذ 2017، إذ قال موقع القسم الصحافي الرئيسي «القدر قرر اجتماع ضم الرئيس سلفا كير ونائبه تابان دينق، وجيمس واني إيقا في جوبا أول من أمس رفع حالة الطوارئ في 4 ولايات هي واور، والبجيرات والمتردين.

شركة مطار البحرين
bahrain airport company

تعلن شركة مطار البحرين ("الشركة") عن البدء في إجراءات بيع المركبات المهجورة في مواقف مطار البحرين الدولي، وذلك بتاريخ 14 مايو 2019. فعلى أصحاب تلك المركبات أو من له صفة فيها المبادرة إلى استلامها قبل الموعد المحدد وذلك بحضور المالك شخصياً أو من ينوب عنه إلى قسم الشؤون التجارية والتسويق - مواقف السيارات مع إحضار المستندات اللازمة لإثبات ملكية المركبة ودفع المبلغ المستحق على المركبة، وإلا ستفطر الشركة إلى بيعها في المزاد العلني، واستفاه مبلغ البيع مقابل الانتفاع بمواقف السيارات الخاصة بالشركة عن كل الفترة السابقة فضلاً عن التعويض.

والشركة إذ تعلن عن ذلك، لتأمل من أصحاب الشأن التعاون معها في إزالة السيارات.

وفيما يلي قائمة بأرقام السيارات المهجورة:

السيارات البرينية:

376351	421167	491261	534838	391743	134475	515596
376483	386422	386312	283585	326810	560326	315627
257574						

السيارات السعودية:

ك هر- 889	2474-JVA	2748-HTJ	ط ي ج- 833	76-GLU	ب و- 455	رن و- 498
4621-KLA	9871-EJ	س ك أ- 252	759-NEU	8895-EBA	762-LTG	رن و- 936
5055-KLA						

السيارات الإماراتية:

88536

41063

السيارات الكويتية:

20-9961						
82859						

سيارات من غير لوحة:

لاند روفر - ديسكفري
شفروليت - كابر س كلاسيك

للتواصل: يرجى الاتصال على هاتف رقم: 33650001 / 17353394 أو إرسال رسالة عبر البريد الإلكتروني إلى ashraf.alamadhan@bac.bh

احتفاء بتأهيل دفعة جديدة من أطفال جندهم الحوثيون



جانب من الاحتفال بالأطفال الجنود المُعاد تأهيلهم (مركز الملك سلمان للإغاثة)

ألف سلة غذائية في محافظات بمغنية عدة. ووزع المركز، أول من طناً و900 كيلوغرام، في مديرية ميفعة بمحافظة شبوة، يستفيد منها 5100 شخص.

ودشن مشروع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية لتحسين سبل العيش في اليمن، أول من أمس، بمدينة الحوطة في محافظة لحج، تسليم أدوات مهن مختلفة لمعدات الأسر. وسلم محافظ لحج اللواء أحمد عبد الله تركي أدوات المهنة لـ100 معيلة من المشاركات في الدورات التدريبية التي نظمها المشروع خلال 45 يوماً في مجالات الخبز والتعلم، إضافة إلى تصنيع أدوات مهن مختلفة وصناعة المعجنات والخبازة والتفصيل وصناعة البخور والقطر وصيانة الجوارات والإسعافات الأولية، إضافة إلى دورة في إدارة المشاريع الريادية. وقالت ضابط التدريب والتأهيل في المشروع الدكتورة أسماء الشقراني إن «الإدارة حرصت على أن تكون مخرجات المشروع ذات أثر مستدام تصنع منه قصص نجاح متميزة على مستوى كل القطاعات التي يتكون منها المشروع، وهي قطاع النقد مقابل العمل، والقطاع الزراعي والسمكي، وقطاع تدريب وتأهيل معيلات الأسر وتمكين الشباب».

اختتم مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، أول من أمس، في مدينة مارب الدورة الثانية من المرحلة التاسعة والعاشرة من مشروع إعادة تأهيل الأطفال الذين جندتهم الميليشيات الحوثية وزجت بهم دروعاً بشرية في الصراع المسلح. وكجزء من 27 طفلاً مجدداً ومتأثراً خضعوا لإعادة تأهيل نفسي واجتماعي على مدى 45 يوماً. واستعرض الأطفال المحتفى بهم عملية تأهيلهم النفسي والاجتماعي ومدى استفادتهم منها والرعاية والاهتمام من المركز لإعادة تأهيلهم إلى حياتهم الطبيعية. وعكست فقرات الحفل التي تنوعت ما بين الغنائية والمسرحية، قناعة الأطفال بأن المدرسة مكانهم الطبيعي لا جهات القتال، إضافة إلى عرض الأنشطة الدورة التي شملت التأهيل الاجتماعي والنفسي والتعليم، إضافة إلى الرحلات الترويحية وزيارة المعالم الأثرية. من جانب آخر، وزع المركز، 400 سلة غذائية تزن 29 طناً و600 كيلوغرام، على أسر الشهداء في مديريات دار سعد وخور مكسر والشيخ عثمان والمنصورة في محافظة عدن، يستفيد منها 2400 شخص، ضمن مشروع توزيع أكثر من 100

الإيراني الاجتماعي الحزبي في صنعاء بأنه «خيانة لأرث ومبادئ المؤتمر وميثاقه الوطني وقيم الثورة والجمهورية ودماء القيادة التاريخية للمؤتمر ووصية رئيسه الراحل علي عبد الله صالح» الذي قال إنه «احتتم حياته بالدعوة إلى الثورة ضد الميليشيات، وليس إلى تسليم المؤتمر وتدجينه لغسل جرائمها، بحسب تعبيره». وحاول أبوراس في خطابه أمام الاجتماع أن يجعل الجماعة الحوثية، وقال إن قيادات الحزب في صنعاء «ستظل على الجماعة بدأ بيد» نائياً أن يكون قيادات المؤتمر في صنعاء «منبسطين»، حد قوله للحوثيين. ودعا البيان الختامي للاجتماع في نبرة هادئة إلى إطلاق سراح بقية أعضاء الحزب في المعتقلات الحوثية، وإلى إطلاق من تبقى من أقارب صالح في السجون، وإلى إعادة الأموال والمفريات وإلى تسليم جثمان صالح ودفنه بما يليق به، بحسب وصية الأخير. واعترف أبوراس في تغريدات على «تويتر» إن «قيادات المؤتمر في صنعاء مع تلك الأسس التنظيمية، وإن قواعد المؤتمر وقياداته في جميع المحافظات يرفضون تلك العملية ولا يعترفون بها». واعتبر البيان أن «قيادات المؤتمر في صنعاء أسرى ورهائن لدى الميليشيات الانقلابية، ومطالباً المجتمع اليمني الدولي ومنظمات حقوق الإنسان العمل على وقف تلك الانتهاكات والإفراج عن المختطفين منهم. ودعا «مؤتمر» الشرعية القيادات الأيدي ومنظمات حقوق الإنسان إلى أن الاجتماع تم تحت ضغط القوة والتهديد والابتزاز. وقال: «ما بُني على باطل فهو باطل»، في إشارة إلى رفض نتائج المحاولات التي تبنتها قيادات في الخارج منذ مقتل صالح من أجل توحيد صف الحزب واستقطاب نجل الرئيس صالح إلى الشرعية وإرجاعه في قيادة الحزب. ويرى عدد من قيادات الحزب في الخارج في حديثهم مع «الشرق الأوسط» أن الفرصة ما زالت سانحة، من أجل قطع الطريق على المخطط الحوثي الذي يرمي إلى الاستحواذ الكامل على أرث صالح السياسي والحزبي.



جانب من أول اجتماع عقده «المؤتمر الشعبي» في صنعاء تحت قمع حوثي يوم 8 يناير 2018 والذي جاء بعد مقتل صالح بأربعة أيام (رويترز)

مصلحة أجندتها السياسية وتلميع وجودها الانقلابي. من جهته، قال وزير الإعلام في الحكومة الشرعية معمر الإيراني في تغريدات على «تويتر» إن «قيادات المؤتمر الشعبي العام في صنعاء قيد الإقامة الجبرية وقراراتهم مختطف وإرادتهم مسلوقة وكل المواقف الصارمة عنهم بغرض تجميل الوجه مسحة للميليشيات وإضفاء سبحة ديمقراطية على معتقل صنعاء الكبير». وأشار الإيراني إلى أن الاجتماع تم تحت ضغط القوة والتهديد والابتزاز. وقال: «ما بُني على باطل فهو باطل»، في إشارة إلى رفض نتائج المحاولات التي تبنتها قيادات في الخارج منذ مقتل صالح من أجل توحيد صف الحزب واستقطاب نجل الرئيس صالح إلى الشرعية وإرجاعه في قيادة الحزب. ويرى عدد من قيادات الحزب في الخارج في حديثهم مع «الشرق الأوسط» أن الفرصة ما زالت سانحة، من أجل قطع الطريق على المخطط الحوثي الذي يرمي إلى الاستحواذ الكامل على أرث صالح السياسي والحزبي.

مسرحة ميليشيات الانقلاب في صنعاء، التي تمخضت عن اختيار ما يُسمى قيادة جديدة للمؤتمر تحت فوهات البنادق والقهر والتهديد والعنف الذي تمارسه تلك الميليشيات ضد الشعب والقوى السياسية والمؤتمر ومكونات المجتمع اليمني بمختلف فئاته». وأعاد «مؤتمر» الشرعية في بيانه الذاكرة إلى مقتل صالح والزوكا على أيدي الحوثيين في ديسمبر (كانون الأول) 2017 وقال إن الاجتماع الأخير «ما يسمى للجنة الدائمة لا يمثل اللجنة الدائمة للمؤتمر، وإن أعضاء اللجنة الدائمة في أكثر من 15 محافظة محرومة من الميليشيات ليس لهم علاقة بهذا الاجتماع»، مشيراً إلى أن المؤتمريين في صنعاء «أسرى ورهائن للغنم الذي تمارسه تلك الميليشيات». وتابع مؤتمر الشرعية القول إن «النظام الأساسي واللوائح الداخلية للمؤتمر وبرنامجه السياسي لا تتفق جيلة وتفصيلاً مع تلك الممارسات الهزلية، حيث تنص المادة 26 الفقرة 4 من النظام الأساسي للمؤتمر على أن انتخاب

الذي يشغل كذلك المنصب الحزبي نفسه. وعن الاجتماع الذي قام به الحوثيون بحمايته القيادي الجنوبي غازي أحمد على الأحوال في منصب أمين عام الحزب، خلفاً للقيادي عارف الزوكا الذي قُتل هو الآخر على يد الحوثيين رفقة صالح، كما أقر الاجتماع تعيين نجل الزوكا عضواً في اللجنة العامة للحزب إلى جانب رئيس حكومة الانقلاب عبد العزيز بن حبنتور، وكل من محافظي الحوثيين في الحديدة وإب وحسن الهيج وعبد الواحد صلاح. واختار اجتماع مؤتمري صنعاء جابر عبد الله غالب أميناً عاماً مساعداً، وفاطمة الخطري أميناً عاماً مساعداً لقطاع المرأة، فيما زعم البيان الصادر عن الاجتماع أن عدد الحاضرين كان 814 عضواً من قوام عدد اللجنة الدائمة الرئيسية البالغ 1226 عضواً. وفي أول رد رسمي على اجتماع مؤتمر صنعاء، وصف جناح الحزب الموالي للشرعية والذين يترأسه هادي الاجتماعي بـ«المسرحة الهزلية والعنيفة» التي قال إنها «تضاف إلى

استدرجت قيادات حزب «المؤتمر الشعبي» في صنعاء الخاضعة لسلطة الميليشيات الحوثية، أحمد علي صالح، النجل الأكبر للرئيس الراحل، للتحالف مع الحوثيين قتل والده، من خلال تعيينه نائباً لرئيس الحزب، دون أن يبدي الأخير أي اعتراض على القرار. وبينما رفض جناح الحزب الموالي للشرعية في بيان رسمي نتائج اجتماع اللجنة الدائمة الرئيسية التي انعقدت، أول من أمس (الخميس)، في صنعاء، تحت حماية الجماعة الحوثية، وصف القرارات الصادرة عنه بـ«المسرحة الهزلية»، واتهم الحوثيين باختطاف الحزب بقوة السلاح. وكان الاجتماع الذي دعا إليه القيادي في الحزب، صادق أمين أبوراس، والذي أقر المجتمعون في صنعاء تقييده رئيساً للحزب خلفاً لصالح، أصغر على بقاء تحالف قيادات صنعاء مع الميليشيات الحوثية على الرغم من اعترافه بأن العشرات من أنصاره لا يزالون في سجون الجماعة إلى جانب بقاء مقراته وأمواله ووسائل إعلامه تحت قبضة الميليشيات. وبيضوء أخضر من الجماعة الحوثية أقر الاجتماع تنصيب نجل صالح الأكبر أحمد علي اللجنة نائياً لرئيس الحزب إلى جوار كل من القاضي يحيى الراعي النائب الأول وقاسم لوزة، وهو الأمر الذي رحح مراقبون أنه محاولة حوثية لاستدراج نجل صالح إلى صف قتلة أبيه الحوثيين. ولم يصدر عن نجل صالح أي رفض للتعيين فيما سارع ابن عمه يحيى صالح المقيم في بيروت إلى مباركة القرارات المخدعة في صنعاء، وسط صمت مطبق من قيادات الخارج المسبوبة على جناح صالح.

كما أقر الاجتماع تثبيت فصل الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي وأحمد عبيد بن دغر من الحزب، وأبقى على القيادي رئيس البرلمان المساند للشرعية سلطان البركاني في منصبه أميناً عاماً مساعداً مع القيادي أبو بكر القربي

الانقلابيون يفضون الطرف عن الصرف الصحي وينشغلون بنهب الأموال «المجاري»... «ميليشيات» من نوع آخر في صنعاء



عدسة «الشرق الأوسط» رصدت بعض معالم تردى الصرف الصحي في صنعاء

المختلطة بالسكان، وتتسرب مياهها الكريهة مسببة لهم كثيراً من الأمراض. ويؤكد مسؤولون بمؤسسة المياه والصرف الصحي الخاضعة لسيطرة الانقلابيين، تحويل مؤسسة المياه من قبل الميليشيات إلى ملكية خاصة تابعة لها. وكشفت «الشرق الأوسط» عقب اقتحامها للمؤسسة

وشهوراً وأعواماً على الحالة ذاتها، دون أن تصرخ على أقل تقدير في وجه سلطة الحوثيين لتقوم بواجبها». ودخل سكان صنعاء - عقب اجتياح الانقلابيين لها في معاناة كثيرة، تمثل أبرزها وتنجبة للقصور والتسيب الحوثي، في تهالك شبكات مياه الصرف الصحي التي تتفجر بين الحين والآخر في أحياء العاصمة

الانقلاب التي رافقها عبث وإهمال الحوثيين أدت لانتهيار شبكة الصرف الصحي في صنعاء». وأشار المهندس، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، إلى تغاضي الميليشيات المتعمد عن إجراء صيانة دورية للشبكة، وقال: «هي فقط تصبب جل اهتماماتها في جباية وتحصيل الإيرادات والرسوم تحت تسميات عدة مثل «الضرائب، رسوم خدمات، واجبات زكوية، مجهود حربي، رسوم نظافة وتحسين مدينة، أحياء فعاليات طائفية»». الأمر الذي أكدته أيضاً في قناري، صاحب محل تجاري بصنعاء، بتجاهل الميليشيات لمشكلة طغح المجاري التي نغصت حياة السكان. ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «بُحّت أصواتنا من كثرة مطالباتنا للميليشيات بوضع حلول لطغح المجاري، لكنها لا تابه لناشأتنا ومعاناتنا». عبد الله مرعي يسكن في الصافية، ويعمل على سد نفثه أثناء خروجه من منزله كل صباح نتيجة تسرب المجاري في حبه، وهو، في الوقت ذاته، حال كل المارة يوماً من هذا الحي الذين يستخدمون السلوك نفسه، ويعقدون جباههم ويتمتمون بكلمات بترميز غامضة، وعلى وجوههم تظهر علامات «القرق» من الروائح الكريهة التي تخنقهم باستمرار.

الانقلاب التي رافقها عبث وإهمال الحوثيين أدت لانتهيار شبكة الصرف الصحي في صنعاء». وأشار المهندس، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، إلى تغاضي الميليشيات المتعمد عن إجراء صيانة دورية للشبكة، وقال: «هي فقط تصبب جل اهتماماتها في جباية وتحصيل الإيرادات والرسوم تحت تسميات عدة مثل «الضرائب، رسوم خدمات، واجبات زكوية، مجهود حربي، رسوم نظافة وتحسين مدينة، أحياء فعاليات طائفية»». الأمر الذي أكدته أيضاً في قناري، صاحب محل تجاري بصنعاء، بتجاهل الميليشيات لمشكلة طغح المجاري التي نغصت حياة السكان. ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «بُحّت أصواتنا من كثرة مطالباتنا للميليشيات بوضع حلول لطغح المجاري، لكنها لا تابه لناشأتنا ومعاناتنا». عبد الله مرعي يسكن في الصافية، ويعمل على سد نفثه أثناء خروجه من منزله كل صباح نتيجة تسرب المجاري في حبه، وهو، في الوقت ذاته، حال كل المارة يوماً من هذا الحي الذين يستخدمون السلوك نفسه، ويعقدون جباههم ويتمتمون بكلمات بترميز غامضة، وعلى وجوههم تظهر علامات «القرق» من الروائح الكريهة التي تخنقهم باستمرار.

«سافير» إيران تورد صيادي اليمن في البحر الأحمر

يلتفت العالم لمعاناتنا، ومناشدة كافة الجهات في اليمن والإقليم والعالم لإيجاد السفينة الإيرانية (سافير)، على الرحيل». وحمل الصيادون طاقم السفينة «سافير»، وكل من يقف خلفها مسؤولية إزهاق الأرواح وحاراتها، التي أصبحت بحسب كثيرين، مهددة بإغراق بعض المنازل والشوارع نتيجة توسعها يوماً بعد آخر. وشكا سكان أحياء «القاع، والتحرير، وهائل، ومذبح، وشمالن، والسبخة، وبياب البحر، وغيرها» بالعاصمة صنعاء من تفاقم مشكلة طغح المجاري أخيراً، بسبب ما قالوا إنه الإهمال الحوثي الذي ساعد في عملية انتشارها على أوسع نطاق. وأفاد السكان بأن موسم الأمطار التي شهدت صنعاء منذ مطلع أغسطس (آب) الماضي ضاعف هو الآخر من مشكلة طغح المجاري، وسط تجاهل الميليشيات المسيطرة على زمام الأمور بالعاصمة. وأشاروا في احاديث متفرقة لـ«الشرق الأوسط» إلى أن أحياءهم تواجه اليوم كارثة بيئية حقيقية تستوجب التدخل العاجل لمعالجتها. وتحدثت ربة منزل يمنية اكتفت بترميز ضمني «ي» عن معاناتها وعائلتها الشديدة كسكان جراء طغح مياه الصرف الصحي ومدى التدهور الكارثي للوضع البيئي والصحي الذي يعيشون فيه الأمر الذي يجعلهم وأسره أكثر عرضة للإصابة بالأمراض الفتاكة. وقالت «ي.» التي تقطن حي مذبح، لـ«الشرق الأوسط» إنهم طالما طالبوا الجماعة الحوثية بوضع حلول ومعالجات لكافة مشاكل الصرف الصحي وتراكم النفايات في السحي، لكن مطالباتهم «لا تلتقي أذناً صاغية كون الميليشيات لا تابه كثيراً ما يحدث لهم ولغيرهم». وحمل مهندس في مشروع مجاري صنعاء الميليشيات الحوثية مسؤولية استمرار طغح المجاري في أحياء العاصمة. وقال لـ«الشرق الأوسط» إن «سنوات

جهد صيادون يمنيون مناشدتهم للحكومة اليمنية بقيادة تحالف دعم الشرعية والأمم المتحدة والمجتمع الدولي، التدخل الفوري لإنقاذهم من السفينة الإيرانية (سافير) في عرض البحر الأحمر، التي تسببت في مقتل أكثر من 100 صياد يمني، وتطليل المخدعة في صنعاء، وهو آخرين، وحرمان مئات الآلاف من الأسر من مصدر دخلها الوحيد. وأكدوا في بيان صادر عن الوقفة الاحتجاجية بثته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية، أن السفينة تواجدت السفينة الإيرانية «سافير» يهدد حياة ومعيشة الصيادين؛ كونها تعد مصدراً للألغام التي تقوم عناصر ميليشيا جماعة الحوثي الموالية لإيران بزراعتها على طول الساحل الغربي لليمن، وكذا انتشار الألغام البحرية والقوارب المفخخة، التي أدت إلى مقتل العشرات من الصيادين، وتطليل نشاط الآلاف منهم، وحرمان مئات الآلاف من ممارسة مهنة الصياد الذي يعد مصدر دخلهم الوحيد؛ الأمر الذي أدى إلى تفاقم جدة الأوضاع الإنسانية في المحافظات الساحلية. وقالوا: «نحن هنا اليوم لنخاطب ضمير العالم والمنظمات الدولية المعنية، وكذلك دول التحالف العربي والسلطة الشرعية بقيادة فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي، رئيس الجمهورية اليمنية بالالتفات إلى حال الصيادين، نتيجة ما تقوم به السفينة الإيرانية في مياه البحر الأحمر، ووضع حد لمعاناتهم المتواصلة منذ بداية الحرب». وأضافوا «إننا لن نقى مكتوفي الأيدي إزاء من يسلب منا الحق في العيش الكريم، وسوف نستمر في تصعيد احتجاجاتنا حتى

والفيروسات والتفيليات، والمواد السامة المستخدمة في الغسل، التي تزيد خطورتها، بحسبه، عند اختلاطها بالمياه الخارجة من المستشفيات بمحتواها من الدماء والمواد الكيماوية والعصوية الصارة. وأشار إلى أن الغالبية العادة تسبب أمراضاً وأوبئة كثيرة كالكوليرا والملاريا والالتهابات، وأنواعاً أخرى من الطغح الجلدي، كما أن واحداً الكريهة تحمل سميةً وتولتاً غير مرئيين. وقال إن المياه الملوثة تُعدّ العامل الأكبر لانتقال الكوليرا، بنسبة تصل إلى 90 في المائة. واعتبر الطبيب اليمني أن جميع طرق الوقاية والسلامة الدولية اليوم بصنعاء تبوء بالفشل، نتيجة عدم معالجة المشكلة الأم، وهي طغح مياه المجاري في صنعاء. وفي الصدد ذاته، أرجعت مصادر محلية تردى الأوضاع الصحية وانتشار الأوبئة في مناطق سيطرة الانقلابيين عموماً، وفي العاصمة صنعاء على وجه التحديد، إلى حالة الإهمال واللامبالاة التي تمارسها جماعة الحوثي الانقلابية. وتحدثت المنظمات الدولية أخيراً عن أرقام مهولة لوفيات وإصابات بالكوليرا في اليمن. وبحسب الأمم المتحدة، فإن إجمالي عدد الإصابات والحالات المشتبه بإصابتها بالكوليرا بلغ خلال الفترة ذاتها 148 ألف حالة مشتبهة، وتصدرت العاصمة صنعاء وريفها، حسب الإحصائية، أعلى نسبة إصابة بالمرض على مستوى اليمن حيث سجلت 58 حالة وفاة.

لعمل أصولها وأرصدتها ومخصصاتها من الوقود والأثاث ومعدات التشغيل وغيرها. وقالوا إن الجماعة الحوثية لم تتحرك شيئاً داخل المؤسسة، إلا بضعة موظفين تحتاج إليهم بين الفينة والأخرى لتنفيذ أجندتها ومشاريعها وأهدافها الطائفية. ويقول مدير إدارة في مؤسسة المياه، أفضته الميليشيات من عمله مؤخراً إن «المؤسسة لم تعد قادرة اليوم على إدارة سيارة واحدة من أصولها دون إذن مسبق من الميليشيات». ويضيف: «لهذا السبب وغيره تفرق اليوم الكثير من أحياء العاصمة صنعاء بمياه المجاري ولا قدرة للمؤسسة على التعامل معها». تعتبر شبكات الصرف الصحي من أساسيات البنى التحتية اللازمة لتأمين ظروف معيشية ملائمة للسكان، إلا أن الميليشيات الإيرانية لم تجر أي إصلاحات في هذه الشبكة منذ 4 أعوام على انقلابها. وتعاني صنعاء من طغح المجاري وتكدس القمامة في معظم شوارعها وأحيائها، الأمر الذي ساعد في انتشار الأمراض والأوبئة الفتاكة، كالإسهالات والكوليرا والديفتيريا والتيفويد والتهاب الكبد الوبائي، وغيرها من الأمراض الخطيرة التي كان للعاصمة صنعاء، بحسب منظمة الصحة العالمية، النصيب الأكبر منها بنسبة 34,6 في المائة من الحالات المرضية على مستوى المنطق اليمنية. ويحذر أحد أطباء مستشفى السبعين بصنعاء، من خطورة استمرار غرق بعض الأحياء السكنية في صنعاء بفيضانات الصرف الصحي، الأمر الذي أكدته الميليشيات الإيرانية التي تمارسها جماعات الحوثي الانقلابية. وتحدثت المنظمات الدولية أخيراً عن أرقام مهولة لوفيات وإصابات بالكوليرا في اليمن. وبحسب الأمم المتحدة، فإن إجمالي عدد الإصابات والحالات المشتبه بإصابتها بالكوليرا بلغ خلال الفترة ذاتها 148 ألف حالة مشتبهة، وتصدرت العاصمة صنعاء وريفها، حسب الإحصائية، أعلى نسبة إصابة بالمرض على مستوى اليمن حيث سجلت 58 حالة وفاة.

الحكومة المغربية تحدد تاريخ استئناف حوارها مع أساتذة التعاقد

الرباط، الشرق الأوسط، الرباط الأسبوع الماضي، عقب تنفيذ الإساتذة إنزالاً وطنياً، صاحبه مسيرات واعتصامات متواصلة، تصاعدت حدتها إثر قرار الحكومة بإلغاء الحوار، وربط استئنافه بالتحاق الإساتذة بمقرات عملهم، وهو ما تم في آخر المطاف. كما شهد الأسبوع ذاته لجوء السلطات الأمنية للقوة في فض اعتصام ليلي للإساتذة المتعاقدين، كانوا يتوون فيه تنفيذ مبيت أمام مبنى البرلمان، التي دامت أكثر من سبعة أسابيع متواصلة، أربكت السير العادي للموسم الدراسي في عدد من المدن والمحافظات.

وأكد مصدر نقابي في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط» أن وزارة التربية والتعليم المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، اتصلت مساء أول من أمس بممثلي النقابات التعليمية، ودعتهم لحضور اجتماع، ورفقة ممثلي التنسيق الوطنية للإساتذة المتعاقدين في العاشر من مايو (أيار) الحالي.

ويرتقب أن تعزز الدعوة إلى الحوار منسوب الثقة بين الحكومة والإساتذة المتعاقدين، وذلك بعد الأيام العصبية، التي عاشتها

الرباط الأسبوع الماضي، عقب تنفيذ الإساتذة إنزالاً وطنياً، صاحبه مسيرات واعتصامات متواصلة، تصاعدت حدتها إثر قرار الحكومة بإلغاء الحوار، وربط استئنافه بالتحاق الإساتذة بمقرات عملهم، وهو ما تم في آخر المطاف. كما شهد الأسبوع ذاته لجوء السلطات الأمنية للقوة في فض اعتصام ليلي للإساتذة المتعاقدين، كانوا يتوون فيه تنفيذ مبيت أمام مبنى البرلمان، التي دامت أكثر من سبعة أسابيع متواصلة، أربكت السير العادي للموسم الدراسي في عدد من المدن والمحافظات.

وأكد مصدر نقابي في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط» أن وزارة التربية والتعليم المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، اتصلت مساء أول من أمس بممثلي النقابات التعليمية، ودعتهم لحضور اجتماع، ورفقة ممثلي التنسيق الوطنية للإساتذة المتعاقدين في العاشر من مايو (أيار) الحالي.

ويرتقب أن تعزز الدعوة إلى الحوار منسوب الثقة بين الحكومة والإساتذة المتعاقدين، وذلك بعد الأيام العصبية، التي عاشتها

الرباط الأسبوع الماضي، عقب تنفيذ الإساتذة إنزالاً وطنياً، صاحبه مسيرات واعتصامات متواصلة، تصاعدت حدتها إثر قرار الحكومة بإلغاء الحوار، وربط استئنافه بالتحاق الإساتذة بمقرات عملهم، وهو ما تم في آخر المطاف. كما شهد الأسبوع ذاته لجوء السلطات الأمنية للقوة في فض اعتصام ليلي للإساتذة المتعاقدين، كانوا يتوون فيه تنفيذ مبيت أمام مبنى البرلمان، التي دامت أكثر من سبعة أسابيع متواصلة، أربكت السير العادي للموسم الدراسي في عدد من المدن والمحافظات.

معارض رابع يترشح للانتخابات الرئاسية في موريتانيا

نواكشوط، «الشرق الأوسط» بوقف المبادرات الداعية إلى تعديل الدستور، من أجل فتح الباب أمام ترشحه لولاية رئاسية ثالثة.

وتسلّمت الحكومة الموريتانية، مساء أول من أمس، أسماء الممثلين لجهة الانتخابات بهدف ضمان شفافية ونزاهة الانتخابات، وهو ما تحقق بالفعل. وقد قدمت المعارضة الحامي إبراهيم ولد ادي (حزب التوكل)، والإعلامي أحمدو ولد الأوردة (ناشط إسلامي)، والناشط الحقوقي محمد المختار بليل لتمثيلها في لجنة الانتخابات. ومع ذلك فلا تزال المعارضة تطالب بالسماع بحضور مراقبين دوليين، وتوفير الظروف المناسبة للمراصد المحلية لمراقبة الانتخابات، ومراجعة اللائحة الانتخابية وحياج الإدارة.

نواكشوط، «الشرق الأوسط» بوقف المبادرات الداعية إلى تعديل الدستور، من أجل فتح الباب أمام ترشحه لولاية رئاسية ثالثة.

وتسلّمت الحكومة الموريتانية، مساء أول من أمس، أسماء الممثلين لجهة الانتخابات بهدف ضمان شفافية ونزاهة الانتخابات، وهو ما تحقق بالفعل. وقد قدمت المعارضة الحامي إبراهيم ولد ادي (حزب التوكل)، والإعلامي أحمدو ولد الأوردة (ناشط إسلامي)، والناشط الحقوقي محمد المختار بليل لتمثيلها في لجنة الانتخابات. ومع ذلك فلا تزال المعارضة تطالب بالسماع بحضور مراقبين دوليين، وتوفير الظروف المناسبة للمراصد المحلية لمراقبة الانتخابات، ومراجعة اللائحة الانتخابية وحياج الإدارة.

فرنسا تنفي انجازها لحفر وتؤكد تشبها بتنظيم انتخابات

اشتباكات «عيفة» في طرابلس... و«الجيش الوطني» يتقدم ببطء

1936 وجرى، لافتاً إلى نزوح ما يقدر بنحو 50 ألف شخص.

إلى ذلك، أعلن وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان أن باريس تريد وقف إطلاق النار في ليبيا، والعمل على تنظيم انتخابات، نافياً أن تكون بلاده منحازة إلى المشير حفتر. وقال إن هدف فرنسا هو محاربة الإرهاب، ومنخرطة في الملف الليبي من أجل مكافحة حضور مراقبين دوليين، باشاً أمّا وزير الداخلية في حكومة السراج، لياريس بدعم حفتر.

وتابع: «لاحظت أن أغا الذي يُهاجم فرنسا بانتظام، ويبدد بتدخلها المزعوم في الأزمة، لا يتبرّد في قضاء بعض الوقت في تركيا. لذلك أنا لا أعرف أين يوجد تدخل».

ومن جانبه، تحدث وزير الخارجية الإيطالي إنيو دي مايو، بحسب وكالة «كي» عما وصفه بالمفارقة، وذلك في أعقاب الهجوم على طرابلس، حيث تم تسجيل انتشار للإرهاب، حسب تعبيره.

القاهرة، خالد محمود

فيما تدخل اليوم معارك السيطرة على العاصمة الليبية طرابلس شهرها الثاني على التوالي. بين قوات الجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر، وقوات حكومة «الوفاق»، المدعومة من بعثة الأمم المتحدة برئاسة فائز السراج، نفثت فرنسا لائحها لحفتر، بينما اعتبرت إيطاليا أن إطلاق حفتر عملية «تحرير» طرابلس «أنعش الإرهاب في البلاد».

وللمجعة الرابعة على التوالي، منذ أن بدأ القتال في الرابع من الشهر الماضي، دعا مؤيدون لحكومة السراج أهالي وسكان العاصمة والمدن الليبية إلى الخروج للظواهر في ميدان الشهداء بطرابلس، وعدة مدن أخرى للتدبير بعملية الجيش «التحرير» لليبيا.

واندلعت اشتباكات عنيفة بالأسلحة الثقيلة شرق العاصمة طرابلس، بعد غارة جوية شنتها طائرات تابعة لـ«الجيش الوطني»، كما قصفت مواقع للقوات التابعة للسراج في محور

شعاراتهم حملت سخطاً وخيبة أمل من عدم تحقيق مطلب «رحيل كل رموز النظام» السابق مطالب المتظاهرين الجزائريين «تراوح مكانها» في الأسبوع الـ11 للحراك



جانب من المظاهرات التي عرفتها شوارع العاصمة الجزائرية أمس (أ.ب)

يناسب حجم التطلعات التي رسمتها الثورة السلمية للشعب الجزائري، سيكون هروباً إلى الأمام، سندفع ثمنه غالياً من وحدة الجزائر، وأمنها وانسجام المجتمع، والانتخابات التي يراد فرضها تحت عنوان الخيار الدستوري، ستكون محاولة يائسة لوقف حركة التاريخ.

وأضاف بلحيمر أن «الحل الدستوري فشل حتى في توفير واجهة مدنية للحكم، بدليل أن رئيس الأركان يتوجه بصفة مباشرة إلى الشعب، وهذا يسقط الادعاء بأن هدف التثبيت بالدستور هو عدم توريط الجيش في السياسة، لأن الجيش صار يحكم علناً. الحل.. هذا الإسناد هو نتاج تعارض عميق وتباعد صريح بين مسار مجني على أساس تطبيع حربي وحصري للمادة 102 من الدستور (تولي رئيس مجلس الأمة من صالح قيادة البلاد بعد استقالة الحكومة للسراج، والمطالب المشروعة المعبر عنها من طرف الثورة الديمقراطية السلمية، التي يعيشها البلد». غير أن بن فليس لا يقول إن كان موافقاً على دعوة قائد صالح أم لا.

صالح، تحسباً للرئاسية، وذكر في نفس الوقت أنه «ينخطر بشكل كامل في مطالب الشعب». وهو ما جعل عدداً من المتظاهرين يعتبرون «هذا التقلب في الموقف، مؤشراً على مراهنه على ضعف الحراك بمرور الوقت»، خاصة أن شهر رمضان سيكون بعد يومين فقط. ورفع أحد المتظاهرين لافتة تعبر عن هذا الرأي بوضوح؛ حيث كتب عليها «مستعدون أن نصوم ونفطر في الساحات العامة، ومستعدون أن نصلي التراويح فيها، ومستعدون أن نوزع حلويات العيد فيها. لكننا لن نخلى عن مطالب الحراك».

وحول هذا التعارض بين مطالب المحتل والصحافي نجيب بلحيمر أن «الجزائر لا تواجه أزمة سياسية عابرة، يمكن تجاوزها بحل فني يركب من مواد دستورية. فنحن أمام فرصة تاريخية لإطلاق عملية بناء الدولة، وهدر هذه الفرصة يعني ترجيح الأزمة إلى مرحلة، يزداد فيها الوضع الاقتصادي والاجتماعي صعوبة، وهذا يفتح علينا أبواب الحديم».

وبحسب بلحيمر، فإن «كل حل لا

بعد أن دخل الحراك الجزائري أمس جمعة الحادية عشرة، أصبح ضد النظام شعور عام بأنه لم يتحقق الشيء الكثير بخصوص مطالبهم، رغم مرور شهر على استقالة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة. وفي غضون ذلك يرى مراقبون أن قائد الجيش الفريق قايد صالح يراهن لا محالة على تلاشي الحراك الشعبي لتنفيذ خطته، المتمثلة في تنظيم رئاسية في الرابع من يوليو (تموز) المقبل، بالكادر الحكومي الذي خلفه بوتفليقة نفسه.

وما بلغف الانتباه في الشعارات، التي رفعها المتظاهرون أمس في جل ساحات المدن الكبيرة، أنها حملت سخطاً وخيبة أمل في نفس الوقت من عدم تحقيق مطلب التغيير الرئاسي، الذي يقوم على «رحيل كل رموز النظام». وهم بالأساس الرئيس المؤقت عبد القادر بن صالح، ورئيس الوزراء نور الدين بدوي، ورئيس المجلس الدستوري الطيب بلعيز، ورئيس «المجلس الشعبي الوطني» (الغرفة البرلمانية الأولى) معاذ بوشارب، ويطلق على هؤلاء، الذين يعتبرهم الشعب من «بقايا نظام بوتفليقة»، «الباءات الأربعة»، وسقط من هؤلاء الأربعة «باء» واحد، هو بلعيز.

يقول عبد الله هيول، وهو محامي شارك في كل المظاهرات الأسبوعية «من الواضح أن هناك مقاومة من بقايا نظام بوتفليقة للتغيير، الذي يطالب به غالبية الجزائريين. وأكثر من يبدي مقاومة هو الجنرال قايد صالح، الذي دعم الولاية الخامسة للرئيس السابق. لكن بعد أن انتفض الشعب ضد بوتفليقة وعائلته، ركب موجة الحراك لينتقد نفسه، ثم انقلب على الحراك، وهاجمه ورفض تحقيق مطالبه».

وأمس كان موقف الجيش وقيادته من قضية «رحيل رموز النظام» على السنة عدد كبير من المتظاهرين، الذين جددوا مطالبهم بقايد صالح بـ«الوفاة بتعهداته»، بخصوص تطبيق المادتين 07 و08 من الدستور، اللتان تذكران بأن الشعب «هو مصدر السلطة»، و«مصدر السلطة الرئيسية».

وفي آخر خطاب له، دعا رئيس أركان الجيش إلى الحوار مع بن

تصريحات رئيس الحكومة التونسية تثير غضب قيادات «النهضة»

تونس، المتجي السعيداني

أثارت تصريحات يوسف الشاهد، رئيس الحكومة التونسية والرئيس المرشح لحزب «حركة تحيا تونس» حول قراراته السياسية التي أكد أنه يتخذها «إطلاقاً من الحس الوطني»، وليس من فكر المين أو اليسار أو من فكر السنن، زعيم تنظيم «الإخوان المسلمين»، وحفظه وعظم قيادتها حركة «النهضة»، التي تنهت بعض الأوساط المحلية بمواصلة انتمائها إلى «فكر الإخوان»، وعدم القطع معه بشكل نهائي.

ولسوف على موقف رئيس الحكومة، اجتمع راشد الغنوشي، زعيم حركة «النهضة»، برئيس الحكومة؛ لكن حول قراراته السياسية التي أكد أنه يتخذها «إطلاقاً من الحس الوطني»، وليس من فكر المين أو اليسار أو من فكر السنن، زعيم تنظيم «الإخوان المسلمين»، وحفظه وعظم قيادتها حركة «النهضة»، التي تنهت بعض الأوساط المحلية بمواصلة انتمائها إلى «فكر الإخوان»، وعدم القطع معه بشكل نهائي.

ولسوف على موقف رئيس الحكومة، اجتمع راشد الغنوشي، زعيم حركة «النهضة»، برئيس الحكومة؛ لكن حول قراراته السياسية التي أكد أنه يتخذها «إطلاقاً من الحس الوطني»، وليس من فكر المين أو اليسار أو من فكر السنن، زعيم تنظيم «الإخوان المسلمين»، وحفظه وعظم قيادتها حركة «النهضة»، التي تنهت بعض الأوساط المحلية بمواصلة انتمائها إلى «فكر الإخوان»، وعدم القطع معه بشكل نهائي.

اختفاء مراسلين في اشتباكات طرابلس مع الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة

صحافيو ليبيا ضحايا التحريض والخطف والاعتقالات

لاختفاء مراسليها منذ عصر أول من أمس، أفضت تادية واجبهما المهني في تغطية الحرب، وقالت إن «المعلومات الأولية لديها تشير إلى أن قوات (عملية الكرامة) احتجزتهما، وأقادتتهما إلى مكان مجهول، ثم انقطعت أخبارهما»، مطالبة الجهات التي تحتجزهما بالكشف عن مصيرهما وإطلاق سراحهما فوراً، وذكرت بأن حجز واعتقال وتغييب الصحافيين «جرميمة يعاقب عليها القانون الليبي والدولي».

في سياق ذلك، يرى إعلاميون لليبون أن الحروب الإعلامية، التي تعيشها البلاد، تجعل الصحافيين محل استهداف، إما بسبب انتماءاتهم السياسية، أو لمنعهم من كشف الحقائق على جهات الاقتتال، حيث قضي 20 صحافياً ليبيا على الأقل منذ ثورة 17 فبراير (شباط) عام 2011.

وقول صالح علي، الذي يعمل في مجال الإعلام، «من يمارس العمل الصحافي في ليبيا معرض في كل ثانية للخطر والقتل والابتزاز، في

القاهرة، جمال جوهر

مع اتساع رقعة الاقتتال في ليبيا منذ إسقاط نظام معمر القذافي، قبل نحو ثمانية أعوام، يجد الصحافيون أنفسهم في مرمى الاستهداف بالخيران، أو التحريض عليهم من طرفي الحرب، وهو ما دفع منظمة «مراسلون بلا حدود» إلى اعتبار ممارسة هذه المهنة في ليبيا «مهمة شبيهة مستحيلة».

وترزامن مع الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة، الذي حل أمس تحت شعار «الإعلام من أجل الديمقراطية»، أبلغت فضائية «ليبيا الأحرار» عن انقطاع الاتصال بالثلاثين من مراسليها، هما الصحافي محمد القرح، والمصور محمد الشيباني، وذلك خلال تغطيتهما للاشتباكات في جنوب طرابلس، بين «الجيش الوطني» والقوات الموالية لحكومة «الوفاق» الرئاسي، في بيان أمس، «بالغ قلقها»

ظ غياب تام لحرية الإعلام و احترام المواثيق الدولية»، مضيفاً أن «الحرب التي تشنها قوات الجيش ضد ما يعرف بالميليشيات المسلحة في طرابلس، بالإضافة إلى غياب الأمن على الطرق البرابطة بين مدن سبها والنفرة ومرزق في الجنوب، صعب من مهمة الصحافيين والطواقم الإعلامية، وعرضهم للخطر». وفي الأيام الأولى للحرب الدائرة في محيط العاصمة، سارع مفتي ليبيا المعزول الصادق الغرياني، بوصف الصحافيين والإعلاميين العاملين في قنوات الأجهزة الأمنية على التصدي بأنهم «كتائب مستأجرة، وأذرع محل استهداف، إما بسبب انتماءاتهم السياسية، أو لمنعهم من كشف الحقائق على جهات الاقتتال، حيث قضي 20 صحافياً ليبيا على الأقل منذ ثورة 17 فبراير (شباط) عام 2011.

وقول صالح علي، الذي يعمل في مجال الإعلام، «من يمارس العمل الصحافي في ليبيا معرض في كل ثانية للخطر والقتل والابتزاز، في

ظ غياب تام لحرية الإعلام و احترام المواثيق الدولية»، مضيفاً أن «الحرب التي تشنها قوات الجيش ضد ما يعرف بالميليشيات المسلحة في طرابلس، بالإضافة إلى غياب الأمن على الطرق البرابطة بين مدن سبها والنفرة ومرزق في الجنوب، صعب من مهمة الصحافيين والطواقم الإعلامية، وعرضهم للخطر». وفي الأيام الأولى للحرب الدائرة في محيط العاصمة، سارع مفتي ليبيا المعزول الصادق الغرياني، بوصف الصحافيين والإعلاميين العاملين في قنوات الأجهزة الأمنية على التصدي بأنهم «كتائب مستأجرة، وأذرع محل استهداف، إما بسبب انتماءاتهم السياسية، أو لمنعهم من كشف الحقائق على جهات الاقتتال، حيث قضي 20 صحافياً ليبيا على الأقل منذ ثورة 17 فبراير (شباط) عام 2011.

وقول صالح علي، الذي يعمل في مجال الإعلام، «من يمارس العمل الصحافي في ليبيا معرض في كل ثانية للخطر والقتل والابتزاز، في

ظ غياب تام لحرية الإعلام و احترام المواثيق الدولية»، مضيفاً أن «الحرب التي تشنها قوات الجيش ضد ما يعرف بالميليشيات المسلحة في طرابلس، بالإضافة إلى غياب الأمن على الطرق البرابطة بين مدن سبها والنفرة ومرزق في الجنوب، صعب من مهمة الصحافيين والطواقم الإعلامية، وعرضهم للخطر». وفي الأيام الأولى للحرب الدائرة في محيط العاصمة، سارع مفتي ليبيا المعزول الصادق الغرياني، بوصف الصحافيين والإعلاميين العاملين في قنوات الأجهزة الأمنية على التصدي بأنهم «كتائب مستأجرة، وأذرع محل استهداف، إما بسبب انتماءاتهم السياسية، أو لمنعهم من كشف الحقائق على جهات الاقتتال، حيث قضي 20 صحافياً ليبيا على الأقل منذ ثورة 17 فبراير (شباط) عام 2011.

وقول صالح علي، الذي يعمل في مجال الإعلام، «من يمارس العمل الصحافي في ليبيا معرض في كل ثانية للخطر والقتل والابتزاز، في

ظ غياب تام لحرية الإعلام و احترام المواثيق الدولية»، مضيفاً أن «الحرب التي تشنها قوات الجيش ضد ما يعرف بالميليشيات المسلحة في طرابلس، بالإضافة إلى غياب الأمن على الطرق البرابطة بين مدن سبها والنفرة ومرزق في الجنوب، صعب من مهمة الصحافيين والطواقم الإعلامية، وعرضهم للخطر». وفي الأيام الأولى للحرب الدائرة في محيط العاصمة، سارع مفتي ليبيا المعزول الصادق الغرياني، بوصف الصحافيين والإعلاميين العاملين في قنوات الأجهزة الأمنية على التصدي بأنهم «كتائب مستأجرة، وأذرع محل استهداف، إما بسبب انتماءاتهم السياسية، أو لمنعهم من كشف الحقائق على جهات الاقتتال، حيث قضي 20 صحافياً ليبيا على الأقل منذ ثورة 17 فبراير (شباط) عام 2011.

وقول صالح علي، الذي يعمل في مجال الإعلام، «من يمارس العمل الصحافي في ليبيا معرض في كل ثانية للخطر والقتل والابتزاز، في

أبناء عن خفض إيران وجودها وسحب «درون» متطورة من سوريا

سوريا، واستعادة القيادة العسكرية الكاملة على القواعد الجوية الرئيسية سائلة الذكر». جاء ذلك في وقت برز فيه تنافس بين «الفيلق الخامس»، الذي تدعمه موسكو، و«الفرقة الرابعة» بقيادة اللواء ماهر الأسد (شقيق الرئيس السوري) الموالي لإيران لـ«احشد موالين في صفوف الضباط والجنود بالقوات المسلحة السورية لإعادة تشكيل وإعادة تأهيل القوات المسلحة السورية».

الرصد والاستطلاع والاتصالات والحرب الإلكترونية». وكان الكسندر لأفرينتيف، مبعوث الرئيس الروسي الخاص إلى سوريا قال في 26 أبريل (نيسان) الماضي إن القوات الإيرانية في سوريا «انتسحت إلى داخل 75 - 80 كيلومتراً من (خط الفصل) مع إسرائيل، تماماً كما تعهدت موسكو لواشنطن وإسرائيل، العام الماضي». وأكد الموقع «إخراج القوات الإيرانية من

الأميركية طراز (RQ - US - 170) الخفية التي وقعت في أيدي الإيرانيين. وهناك أيضاً طائرة (الشهيد - 129) الحربية وحيدة المحرك، ذات قدرات الارتفاع المتوسط، وطويلة التحمل، وطائرة (المهاجر - 4)، وطائرة (المهاجر - 6)، التي جُلبت إلى سوريا خلال العام الماضي فقط، وهي مزودة بالقبلة (قائم) الذكية إيرانية الصنع، والقبلة (أبايل - 3) ذات المقطع الراداري المنخفض والمستخدم في عمليات

(قاعدة تي - 4)، وهي تقع في محافظة حمص إلى الغرب من مدينة تدمر». وتمثل طائرات «درون» بين أغلب الأجهزة التي «اضطر الجانب الإيراني لإعادتها من سوريا»، بحسب الموقع. وأضاف: «كان من بينها طائرات (الصاعقة) من دون طيار الأكثر تقدماً، المزودة بالقبائل والصواريخ الدقيقة الموجهة، والمفترض أنها مشتقة بصفة جزئية من الطائرة المسيرة

شملت إخراج «الحرس الثوري» من مطار الحرة العسكري الواقع جنوب غربي دمشق و«قاعدة قلخلة الجوية السورية في مدينة السويداء بالزاوية الجنوبية الغربية قرب الحدود الأردنية وبيت سحم في الضواحي الجنوبية الشرقية من دمشق في مواجهة مرتفعات الجولان المحتلة، إضافة إلى قاعدة التياس الجوية العسكرية، وهي أكبر القواعد الجوية السورية، المعروفة أيضاً باسم

بموجبه على حق إدارة ميناء بحري مطل على البحر المتوسط في مدينة اللاذقية قرب مقر قاعدة حميميم الجوية الروسية، ثم انتقل الجانب الروسي في أعقاب ذلك إلى طرد جنود الحرس الثوري الإيراني من مختلف القواعد الجوية السورية ذات الأهمية، التي كان الجانب الروسي قد وافق فيما قبل على مشاركة العمل فيها مع الجانب الإيراني». وأوضح أن «عملية الطرد»

إلى الإيرانيين كي يتم استخدامه في نقل مشتقات النفط من إيران إلى سوريا. وأفساد موقع «ديبكا» الاستخباراتي الإسرائيلي بظهور «تحولات مفاجئة من الجانب الروسي خلال الأيام القليلة الماضية ضد الجانب الإيراني، إذ وقعت سلسلة من حالات الإخلاء السريعة المفاجئة من دون سابق إنذار، وبتأمر بعرقلة الاتفاق الذي وافق عليه الرئيس الأسد وتحصل إيران

تل أبيب - لندن، الشرق الأوسط». أفادت مصادر استخباراتية إسرائيلية بأن روسيا بدأت ممارسة ضغوط على إيران في سوريا، بينها إخراج «الحرس الثوري» من قواعد عسكرية، وسحب طائرات «درون» متطورة إلى إيران. وكانت الحكومة السورية أبلغت إدارة مرفأ اللاذقية القريب من قاعدة حميميم التابعة لروسيا، بتسليم المرفأ

موسكو تعلن صد هجمات

على قاعدة حميميم

موسكو، واند جبر
اللافت أن مصادر عسكرية روسية سربت أخيراً لوسائل الإعلام معطيات، عن حصول فصائل مسلحة في إدلب على راجمات صاروخية حديثة، يصل مداها إلى ما بين 60 و100 كيلومتر، ووجهت أصابع الاتهام إلى تركيا بنقل هذا الأسلحة إلى المدينة، في إطار مساعيها لمحاصرة إمكانية شن هجوم واسع عليها.

في غضون ذلك، أعلن «المركز الروسي للمصالحة» في سوريا، أن أكثر من 1,3 ألف شخص غادروا أول من أمس مخيم الركبان للنزحين، إلى مناطق تسيطر عليها السلطات السورية. وكانت موسكو قد أعلنت أنها بدأت نشاطاً مكثفاً بالتعاون مع السلطات السورية لتنشيط عمليات الخروج من المخيم الذي يقع قرب الحدود الأردنية، وخصوصاً بعدما رفضت الولايات المتحدة تلبية دعوات لمناقشة ملف تفكيك المخيم، وإخراج نحو 50 ألف نازح منه.

وأشار فيكتور كويتشيشين إلى أن 1379 شخصاً إضافياً تمكنوا من مغادرة مخيم الركبان، يوم 1 مايو (أيار) الجاري، عبر ممر جليغيم. وقال إن النازحين تلقوا الخدمات الطبية اللازمة، وتم تزويدهم بالمستلزمات الأولية والمواد الغذائية، مشيراً إلى أن العدد الإجمالي للنازحين الذين تمكنوا من مغادرة المخيم منذ فتح ممر جليغيم إلى الأراضي الخاضعة لسيطرة دمشق، وصل إلى 9185.

وبحسب كويتشيشين، فإن السلطات الأمريكية تواصل «احتجاز النازحين في المخيم، الذي يتدهور الوضع الإنساني فيه باستمرار». في حين تتهم واشنطن موسكو ودمشق بمنع وصول المساعدات الإنسانية إلى المخيم.

وبرزت مشكلة مخيم الركبان في منطقة النصف الحدودية بين سوريا والأردن في عام 2014، بعد أن أغلقت السلطات الأردنية الحدود بين البلدين لاعتبارات أمنية. وتقع المنطقة المحيطة بالمخيم تحت سيطرة مجموعات مسلحة مناهضة للسلطات السورية.

موسكو تعلن صد هجمات

على قاعدة حميميم

أعلنت موسكو أن القاعدة العسكرية الروسية في حميميم، قرب اللاذقية، تعرضت لهجوم جديد أول من أمس، انطلق من منطقة في محافظة حماة. ونهبت إلى تصاعد وتيرة استهداف القاعدة الروسية خلال الأسابيع الأخيرة، محملة الفصائل المسلحة في مدينة إدلب ومحيطها المسؤولية عن الجزء الأعظم منها.

وأفساد مدير «مركز حميميم للمصالحة»، فيكتور كويتشيشين، في إيجاز صحفي أمس، بأن القدرات الدفاعية في القاعدة نجحت في صد الهجوم الذي لم يسفر عن وقوع خسائر.

وأوضح أن «عناصر التشكيلات المسلحة غير الشرعية المتمركزة في منطقة بلدة قلعة المضيق (محافظة حماة) شنت هجوماً جديداً باستخدام راجمات صواريخ»؛ لكن دفاعات القاعدة أسقطت الصواريخ قبل بلوغ أهدافها.

وذكر كويتشيشين أن الهجوم الجديد شكل استمراراً لتصعيد المجموعات المسلحة نوعية وعدد هجماتها على القاعدة، وأفاد بأن المسلحين حاولوا منذ أوائل أبريل (نيسان) الماضي استهداف قاعدة حميميم ومواقع القوات السورية في اللاذقية 12 مرة، بواسطة طائرات مسيرة وراجمات صواريخ، مشيراً إلى أنه تم صد كل الهجمات.

وربطت وسائل إعلام روسية بين زيادة وتيرة إعلانات وزارة الدفاع عن تعرض قاعدة حميميم إلى هجمات، والتصعيد العسكري المتواصل منذ أكثر من أسبوع حول إدلب. ولفتت إلى أن موسكو كانت قد أعلنت أكثر من مرة في السابق أنها لن تسمح باستمرار تفكيك هجمات على مواقعها وعلى المواقع الحكومية السورية، في محيط محافظة اللاذقية، بما يعني أن تصاعد الهجمات بات يوفر نرايحاً لتوسيع النشاط العسكري الهادف إلى شل قدرة الفصائل المسلحة في إدلب على توجيه ضربات إلى المناطق المحيطة.

المعارضة تعلن إلغاء صلاة الجمعة بسبب شدة القصف

الطائرات الروسية والمروحيات السورية «لا تغادر» أجواء إدلب



بعد غارة على بلدة الهبيط في إدلب (أ.ب)

على أطراف ومحيط احسم، و9 على الركابا، و5 على الهبيط، وبرميلان اثنان لكل من شنان ومحيط ألبين وحاس واطراف كرسعة ومحيط معرفة حرمة وكفرسجنة، حيث استشهد مواطنان: أحدهما في احسم والآخر في الهبيط.

على صعيد متصل، واصلت الطائرات الحربية الروسية تحليقها في سماء إدلب وريف حماة بالتزامن مع تنفيذها غارات مكثفة على ريفي حماة وإدلب.

ووفقاً لسناوسون، فقد قُتل ما يقل عن سبعة أشخاص على مدار 9 و10 على حرارين و9 أطراف كنعصرة، و10 على حرارين و9

وسجل «المركز» تصاعد الضربات الجوية بشكل مكثف في اليوم الرابع من التصعيد الأعدف على الإطلاق ضمن مناطق «بوتين - إردوغان» حيث تزداد حدة الضربات الجوية يوماً بعد يوم «إذ تواصل طائرات النظم المروحية إلقاء البراميل المتفجرة على مناطق متفرقة من سهل الغاب وجبل شحشبو وريف إدلب الجنوبي وحماة الشمالي، ليرتفع إلى 93 عدد البراميل الملقاة منذ الصباح (أمس): 21 على حرش كفرنبيل ومحيطها وأطرافها، و12 برميلاً على كفرنبوة، و11 على أطراف كنعصرة، و10 على حرارين و9

الأردنية عمان، لـ«وكالة الأنباء الألمانية»: «تسعر قلق عميق إزاء تصاعد العنف في الأونة الأخيرة شمال غربي سوريا، بما في ذلك في المناطق التي يُعتقد أنها في المنطقة منزوعة السلاح أو بالقرب منها، مما أدى إلى مزيد من النزوح وتدمير ثلاثة مرافق صحية على الأقل في الأيام الأخيرة»، وقال سناوسون إن التصعيد الواسع النطاق للأعمال العدائية في منطقتي إدلب وحماة يجب تجنبه بأي ثمن. وحذر من أن «عدم القيام بذلك سيؤدي إلى معاناة إنسانية على نطاق لم يسبق له مثيل في الصراع».

وكان «المركز السوري لحقوق الإنسان» ذكر في وقت سابق، أمس (الجمعة)، أن الطائرات الحربية الروسية واصلت ضرباتها الجوية بعد منتصف ليل الخميس - الجمعة على ريفي إدلب وحماة في سوريا. ووفق «المركز» الذي يتخذ من بريطانيا مقراً له، قُتل 4 أشخاص في قلايين بالإضافة لسقوط جرحى. وأضاف أن الطائرات الروسية جدد قصفها، صباح الجمعة، باستهداف قرية الشريعة بغارتين جويتين من جانبها، أعربت الأمم المتحدة، أمس (الخميس)، عن قلقها إزاء أوضاع المدنيين في الوقت الذي استمر فيه العنف في شمال غربي سوريا وسطحها. وقال ديفيد سناوسون المتحدث الإقليمي باسم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة ومقره العاصمة

بيروت - لندن، الشرق الأوسط»

ذكر «المركز السوري لحقوق الإنسان» أن الطائرات الحربية الروسية واصلت ضرباتها الجوية بعد منتصف ليل الخميس - الجمعة على ريفي إدلب وحماة في سوريا، وذلك في «عنف قصف على الإطلاق» على منطقة خضض التصعيد المنفق عليها بين موسكو وأنقرة.

والغت مديريات الأوقاف في مناطق بمحافظة إدلب وحماة في سوريا، صلاة الجمعة، بسبب القصف الجوي والمدفعي على مناطق سيطرة المعارضة.

وقال مصدر في محافظة إدلب التابعة للمعارضة السورية «صدرت مديريات الأوقاف في مناطق كفرنبيل وجبل الزاوية وقري وبلدات جبل شحشبو والهبيط ومناطق قلعة المضيق تعليمات بإلغاء صلاة الجمعة اليوم بسبب القصف الجوي من الطائرات الحربية والمروحية».

وأكد المصدر لـ«وكالة الأنباء الألمانية» أن «جميع تلك المناطق تشهد قصفاً على مدار الساعة ولا نريد أن يكون هناك تجمع، قد يتم استهداف تلك المساجد من قبل الطيران الروسي والمروحي السوري».

وكان «المركز السوري لحقوق الإنسان» ذكر في وقت سابق، أمس (الجمعة)، أن الطائرات الحربية الروسية واصلت ضرباتها الجوية بعد منتصف ليل الخميس - الجمعة على ريفي إدلب وحماة في سوريا.

ووفق «المركز» الذي يتخذ من بريطانيا مقراً له، قُتل 4 أشخاص في قلايين بالإضافة لسقوط جرحى. وأضاف أن الطائرات الروسية جدد قصفها، صباح الجمعة، باستهداف قرية الشريعة بغارتين جويتين من جانبها، أعربت الأمم المتحدة، أمس (الخميس)، عن قلقها إزاء أوضاع المدنيين في الوقت الذي استمر فيه العنف في شمال غربي سوريا وسطحها. وقال ديفيد سناوسون المتحدث الإقليمي باسم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة ومقره العاصمة

أنقرة تتحدث عن «مرونة» واشنطن في شأن «المنطقة الأمنية»

قوات الحماية ضد القوات التركية المتمركزة في مناطق درع الفرات، وجاء الرد التركي عبر المدفعية والبدابات المتمركزة في مناطق درع الفرات، واستهدفت «الوحدات الكردية»، الأربعاء، حاجز الشط بمحيط مدينة أعزاز شمال حلب، ما أدى إلى مقتل جندي تركي وإصابة 4 آخرين، إلى جانب عناصر من الفصائل الموالية لتركيا، وردت القوات التركية والفصائل المتمركزة في مناطق «غصن الزيتون ودرع الفرات» باستهداف معازل «الوحدات الشريفة» في مطار منبج ومرعنان وتل رفعت، محققة إصابات مباشرة أدت إلى مقتل وإصابة عدد من العناصر وتدمير آليات وعربات عسكرية.

رمزي لجنود أتراك في شرق الفرات، مراقبة «المنطقة الأمنية» المزمع إشاؤها في شمال سوريا، بشرط خروج الجيش التركي من عفرين. وأشار الموقع إلى أن قائد «قسند» تعهد للمبعوث الأميركي بدراسة الموضوع، في حال انسحاب الجيش التركي والفصائل الموالية له من عفرين. في سياق متصل، أعلنت وزارة الدفاع التركية أن قواتها المتمركزة في مناطق عملية «درع الفرات» بسوريا، قصفت مواقع لـ«وحدات حماية الشعب الكردية» في مدينة تل رفعت بريف حلب الشمالي. وقالت الوزارة، عبر «تويتر»، إن القصف جاء رداً على «هجمات استفزازية» قامت بها عناصر

الخارجية، جويل رايبورن، أجرى مباحثات في أنقرة واسطنبول والمتحدث باسم الرئاسة التركية السوري وموضوعات أخرى تهم الجانبين. وكشف موقع «المونيتور» الأميركي، أن واشنطن طلبت من تركيا تسليم عفرين التي سيطرت عليها من أيدي «وحدات حماية الشعب الكردية» بعملية عسكرية بمشاركة فصائل موالية من الجيش السوري الحر، مشيراً إلى أن القائد العام لتحالف «قوات سوريا الديمقراطية» الذي تشكل «الوحدات الكردية» عموده الفكري، مظلوم كوباني، التي جيفري قبل أسبوعين في شمال سوريا، وطرح عليه هذا الاقتراح. ونص الاقتراح على إدراج

ولفتت أن جيفري التقى مع المسؤولين الأتراك حول الملف السوري وموضوعات أخرى تهم الجانبين. وكشف موقع «المونيتور» الأميركي، أن واشنطن طلبت من تركيا تسليم عفرين التي سيطرت عليها من أيدي «وحدات حماية الشعب الكردية» بعملية عسكرية بمشاركة فصائل موالية من الجيش السوري الحر، مشيراً إلى أن القائد العام لتحالف «قوات سوريا الديمقراطية» الذي تشكل «الوحدات الكردية» عموده الفكري، مظلوم كوباني، التي جيفري قبل أسبوعين في شمال سوريا، وطرح عليه هذا الاقتراح. ونص الاقتراح على إدراج

بلدنا وأمتنا وشعبنا، فضلاً عن ضرورة التخلص من هذا الأمر في أقرب وقت». كان وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، قال أول من أمس، في تعليق على مباحثات جيفري والوفد الأميركي في تركيا، إن بلاده والولايات المتحدة يقتربان من الاتفاق على المنطقة الأمنية في شمال شرقي سوريا. من جانبها، وصفت نائبة المتحدث باسم السفارة الأمريكية في أنقرة، رايجان ستوكس، لقاءات جيفري، مع المسؤولين الأتراك، بـ«الإيجابية والبناءة». وقالت في بيان حول المباحثات، إن الجانبين الأميركي والتركي يواصلان إحراز تقدم في معالجة المخاوف المشتركة بشأن سوريا.

التي لا فرق بينها وبين «حزب العمال الكردستاني» الذي يصنّفه البلد (تنظيماً إرهابياً)، من المنطقة، وجمع الأسلحة منه، ونقله على بعد 30 إلى 40 كيلومتراً على الأقل نحو الجنوب عن حدودنا». ولفت أكار إلى أن واشنطن كان لها موقف حيال هذا الموضوع منذ البداية، «وبدأتنا نرى بعضاً من المرونة في هذا الموقف، وبالتالي نرحب باقتراحهم من وجهة نظرنا».

«قوات سوريا الديمقراطية» تغازل العشائر العربية شرق الفرات

عهدنا معكم وسنحميها كما قمنا بتحريرها»، منوهاً بأن أهالي منبج والطبقة والرقّة ودير الزور، لعبوا دوراً بارزاً بالقضاء على «داعش». هذه العشائر الذين رحبوا بقواتنا وقدموا لنا كل الدعم ووقفوا إلى جانبنا حتى باتتخلي عن المنطقة منذ بداية الأزمة العسكرية لم تقم بواجبها بالدفاع عن هذه المناطق، وخذلت شعبها وأهلها وتركحتها فريسة للتدخل الخارجي واجتياح الفصائل الإرهابية»، لافتاً بأن هذه الدوافع الأساسية كانت «سبباً لقيام الشباب الكردي إلى جانب مكونات الأخرى، بتأسيس وحدات

العيش المشترك وأخوة الشعوب». وعقد اللقاء بدعوة من «مجلس سوريا الديمقراطية» الجناح السياسي لـ«قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من التحالف الدولي بقيادة أميركية، وشارك ما يزيد على 5 آلاف شخصية ممثلين من 70 عشيرة عربية قدموا من مناطق شمال وشرق سوريا، إلى جانب مشاركة شخصيات من مؤسسات المجتمع المدني. وأشار مظلوم عبدي، قائد «قوات سوريا الديمقراطية»، في كلمته أمام المشاركين بالدعم الذي قدمته العشائر العربية في المعارك الدائرة شرقي نهر الفرات للقضاء على تنظيم «داعش» الإرهابي، وقال: «لولا العشائر لما تحقق النصر، ستكون أوفياء على

بهدفنا معكم وسنحميها كما قمنا بتحريرها»، منوهاً بأن أهالي منبج والطبقة والرقّة ودير الزور، لعبوا دوراً بارزاً بالقضاء على «داعش». هذه العشائر الذين رحبوا بقواتنا وقدموا لنا كل الدعم ووقفوا إلى جانبنا حتى باتتخلي عن المنطقة منذ بداية الأزمة العسكرية لم تقم بواجبها بالدفاع عن هذه المناطق، وخذلت شعبها وأهلها وتركحتها فريسة للتدخل الخارجي واجتياح الفصائل الإرهابية»، لافتاً بأن هذه الدوافع الأساسية كانت «سبباً لقيام الشباب الكردي إلى جانب مكونات الأخرى، بتأسيس وحدات

بهدفنا معكم وسنحميها كما قمنا بتحريرها»، منوهاً بأن أهالي منبج والطبقة والرقّة ودير الزور، لعبوا دوراً بارزاً بالقضاء على «داعش». هذه العشائر الذين رحبوا بقواتنا وقدموا لنا كل الدعم ووقفوا إلى جانبنا حتى باتتخلي عن المنطقة منذ بداية الأزمة العسكرية لم تقم بواجبها بالدفاع عن هذه المناطق، وخذلت شعبها وأهلها وتركحتها فريسة للتدخل الخارجي واجتياح الفصائل الإرهابية»، لافتاً بأن هذه الدوافع الأساسية كانت «سبباً لقيام الشباب الكردي إلى جانب مكونات الأخرى، بتأسيس وحدات

بهدفنا معكم وسنحميها كما قمنا بتحريرها»، منوهاً بأن أهالي منبج والطبقة والرقّة ودير الزور، لعبوا دوراً بارزاً بالقضاء على «داعش». هذه العشائر الذين رحبوا بقواتنا وقدموا لنا كل الدعم ووقفوا إلى جانبنا حتى باتتخلي عن المنطقة منذ بداية الأزمة العسكرية لم تقم بواجبها بالدفاع عن هذه المناطق، وخذلت شعبها وأهلها وتركحتها فريسة للتدخل الخارجي واجتياح الفصائل الإرهابية»، لافتاً بأن هذه الدوافع الأساسية كانت «سبباً لقيام الشباب الكردي إلى جانب مكونات الأخرى، بتأسيس وحدات

بهدفنا معكم وسنحميها كما قمنا بتحريرها»، منوهاً بأن أهالي منبج والطبقة والرقّة ودير الزور، لعبوا دوراً بارزاً بالقضاء على «داعش». هذه العشائر الذين رحبوا بقواتنا وقدموا لنا كل الدعم ووقفوا إلى جانبنا حتى باتتخلي عن المنطقة منذ بداية الأزمة العسكرية لم تقم بواجبها بالدفاع عن هذه المناطق، وخذلت شعبها وأهلها وتركحتها فريسة للتدخل الخارجي واجتياح الفصائل الإرهابية»، لافتاً بأن هذه الدوافع الأساسية كانت «سبباً لقيام الشباب الكردي إلى جانب مكونات الأخرى، بتأسيس وحدات

بهدفنا معكم وسنحميها كما قمنا بتحريرها»، منوهاً بأن أهالي منبج والطبقة والرقّة ودير الزور، لعبوا دوراً بارزاً بالقضاء على «داعش». هذه العشائر الذين رحبوا بقواتنا وقدموا لنا كل الدعم ووقفوا إلى جانبنا حتى باتتخلي عن المنطقة منذ بداية الأزمة العسكرية لم تقم بواجبها بالدفاع عن هذه المناطق، وخذلت شعبها وأهلها وتركحتها فريسة للتدخل الخارجي واجتياح الفصائل الإرهابية»، لافتاً بأن هذه الدوافع الأساسية كانت «سبباً لقيام الشباب الكردي إلى جانب مكونات الأخرى، بتأسيس وحدات

بهدفنا معكم وسنحميها كما قمنا بتحريرها»، منوهاً بأن أهالي منبج والطبقة والرقّة ودير الزور، لعبوا دوراً بارزاً بالقضاء على «داعش». هذه العشائر الذين رحبوا بقواتنا وقدموا لنا كل الدعم ووقفوا إلى جانبنا حتى باتتخلي عن المنطقة منذ بداية الأزمة العسكرية لم تقم بواجبها بالدفاع عن هذه المناطق، وخذلت شعبها وأهلها وتركحتها فريسة للتدخل الخارجي واجتياح الفصائل الإرهابية»، لافتاً بأن هذه الدوافع الأساسية كانت «سبباً لقيام الشباب الكردي إلى جانب مكونات الأخرى، بتأسيس وحدات

وعد بنقاش قبل طرحها وانتقد التمسك بحل الدولتين كوشنر يعرض ملامح خطته للسلام... ورفض فلسطيني لـ «الإملاء الفوقي»

واشنطن، إيلي يوسف
تل أبيب، الشرق الأوسط،

تعهد كبير مستشاري البيت الأبيض جاريد كوشنر بمناقشة خطته للسلام في الشرق الأوسط مع قادة المنظمة قبل طرحها بعد شهر رمضان، مؤكداً أنها ستكون «نقطة انطلاق جيدة» لمعالجة الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي. وشدد على أن الخطه «ليست محاولة لرفض إرادتنا على المنظمة».

وأضاف كوشنر خلال لقاء نظمه «معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى»، مساء أول من أمس، أن الرئيس دونالد ترمب كلفه بمحاولة إيجاد حل

بين الجانبين، قائلاً إن ما سيتم طرحه «سيكون إطاراً واقعياً وقابلًا للتنفيذ، وسيؤدي إلى تلبية مصالح الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني».

وأشار إلى أنه لا يقف أمام تسمية خطته المقترحة، سواء كانت اقتراحاً أو خطة عمل أو رؤية، لكنه أكد على أنها تحتوي على شقين سياسي واقتصادي. وأضاف أنه تم تأجيل تقديم الفلسطينيين على تقوية الاقتصاد، موجهاً النقد إلى القيادة الفلسطينية «لعدم عملهم وبذلهم الجهود الكافية طوال السنوات والعقود الماضية لتأمين مصالح الفلسطينيين».

وقال كوشنر الذي يعمل على خطته مع مبعوث الشرق الأوسط جيسون غرينبلات، إن الاقتراح «ليس محاولة لرفض إرادة الولايات المتحدة على المنظمة، لكنه انتقد انطلاق الجهود السابقة للسلام من التمسك بحل الدولتين، وأضاف إياها بأنها «كانت فاشلة ولم تؤد إلى تقدم».

ولم يوضح وضع الضفة الغربية، عندما سألته مدير اللقاء روبرت ساتلوف عما إذا كان يحكى عن إمكانية قيام إسرائيل بضم مستوطنات الضفة الغربية إلى سيادتها. وأضاف أن «الناس في الطرفين يريدون العيش بسلام وترية أطفالهم بجو آمن»، مؤكداً أن هدف ترمب «كان منذ تسلمه مقاليد الحكم هو محاولة حل

أعاد صدق أن الجيش الإسرائيلي منعنا من إعادة تأهيل الطريق». وكما في كل أسبوع، اختار المستوطنون اليهود أن يتكروا بصماتهم في «أحد الجمعة» الأسبوعية، وخطوا، شعارات عنصرية عدة على منازل فلسطينية، وأعطوا إطارات مركبات شمال الضفة الغربية ومضامناً مسؤول ملف الاستيطان في «منظمة التحرير الفلسطينية»، غسان دغلس، إن «مجموعة من المستوطنين داهموا بلدة حوارة بمحافظة نابلس، وخطوا شعارات عنصرية» وقعوها باسم تنظيمي «تدافع الثمن» و«شبيبة الخلال» المشهورين بذلك الاعتداءات.

وحسب مصادر إسرائيلية، فقد ارتفعت اعتداءات المستوطنين على الأشخاص والمرافق الفلسطينية في الضفة الغربية، خلال العام الماضي بنسبة 60 في المائة مقارنة بعام 2017. وقالت صحيفة «يديעות أحروروت» إن 2017 شهد وقوع 79 اعتداء في الضفة، مقارنة بـ127 اعتداء في 2018. وذكرت الصحيفة أن الهجمات تركزت في 3 مناطق أساسية: هي قرى جنوب مدينة نابلس شمال الضفة، والقرى الفلسطينية المحيطة بمدينة رام الله وسط الضفة، وفي منطقة الخليل جنوب الضفة.

يُشار إلى أن تلك المجموعة ظهرت في 2008، وهي جزء من العقيدة الاستيطانية الإسرائيلية.

زيادة في مشروعات الاستيطان تركز على القدس الشرقية

تل أبيب، الشرق الأوسط،

أصدر «مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي والفلسطيني» تقريراً حول تطور مشروعات الاستيطان الإسرائيلي في المناطق الفلسطينية المحتلة. أكد أن الشهر الماضي وحده شهد ما لا يقل عن 53 مشروعاً استيطانياً في الضفة الغربية.

و جاء في التقرير أن مدينة القدس الشرقية المحتلة لا تزال تحتل المرتبة الأولى في قائمة استحوذت على 50 في المائة تقريباً من قرارات الهدم ومصادرة الأرض وتهويدها. ولغت إلى زيادة ظاهرة قيام مواطنين بهدم بيوتهم بأيديهم، خوفاً من سياسة الاحتلال الذي يحملهم تكاليف ذلك في حال قام بالمهمة. وأوضح أن عمليات البناء الاستيطاني ارتفعت في عام 2018 بنسبة 9 في المائة عن عام 2017، إذ كان معدل البناء خلال الأعوام العشرة الأخيرة ما قبل 2018 بمعدل 1800 وحدة استيطانية، لكنه قفز إلى ما يزيد على 2000 وحدة في العام الماضي. ورجح التقرير أن ترفع وتيرة البناء الاستيطاني أكثر في العام الحالي، إذ إن «زيادة وزن الأحزاب اليمينية المتطرفة في الحكومة، ووجود إدارة أميركية داهمة» ستؤدي إلى نشأة استيطانية بصورة «منتظمة».

وأوضح التقرير أن المشروعات والأشغال الاستيطانية تتراقم مع عملية مصادرة أراض، وإخلاء الكثير من المنشآت السكنية والتجارية باوامر هدم، وتجريف أراضي مواطنين وشق طرق استيطانية. وقال مدير المركز عماد أبو غادة، إن «الملاحظ في عملية الهدم والاستيطان أنها تشبه بشكل شهري زيادة ملحوظة بنسبة شبه ثابتة».

مستوطنون يخطون شعارات في الضفة: «العربي الجيد هو العربي الميت»

الاحتلال يعتقل متضامنين أجانب في الخليل

تل أبيب، الشرق الأوسط،

واجهت قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي، المسيرات والمظاهرات السلمية، أمس، في أنحاء مختلفة من الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلة. بعمليات اعتقال وقمع واسعة، بلغت حد اعتقال 15 ناشطاً فلسطينياً ومضامناً اجنبياً، شاركوا في فعالية إعادة تأهيل طريق قرب الخليل، فيما خطّ مستوطنون متطرفون شعارات على بيوت فلسطينية، فجر أمس، كتب في أحدها: «العربي الجيد هو العربي الميت».

وأفادت مصادر فلسطينية في الخليل بأن قوة عسكرية إسرائيلية داهمت فعالية إعادة تأهيل طريق ترابية تخدم عدداً من التجمعات الفلسطينية الصغيرة، جنوب الضفة الغربية، كان قد شارك فيها نحو 150 متضامناً اجنبياً إلى جانب عدد من السكان المحليين. فأعلن الجيش المكان «منطقة عسكرية مغلقة»، وإنعقل نحو 15 مشركاً بينهم متضامنون أجانب وصحافي فلسطيني.

وقالت أشلي بورد، وهي متضامنة اجنبية، شاركت في فعالية إعادة تأهيل الطريق، إن «الجيش الإسرائيلي داهم الفعالية واعتقل على المشاركين واعتقل عدداً منهم بشكل غير مفهوم. وتوفير مقومات الحياة الأساسية للسكان حق، ومنها طرق المواصلات. أنا لا



جنود الاحتلال يعتقلون متظاهرين في الضفة أمس (أ.ب)

وتعدتي بشكل دائم على الممتلكات الخاصة وعلى دور العبادة الإسلامية والمسيحية. وإضافة إلى الشعارات العنصرية، تلقى حجارة على السيارات الفلسطينية وتهاجم قرى فلسطينية، وتلقن أضراراً بأماك فلسطينيين وحقولهم؛ مثل قطع أشجار الزيتون، وحتى إحراق المساجد والكنائس، وتكسیر شواهد القبور. وفي معظم الأحيان، يقتن ذلك بكتابة شعارات عنصرية ضد العرب والمسلمين.

وكان مئات الفلسطينيين أدوا صلاة الجمعة، في حي وادي ياصول بلدة سلوان، تعبيراً عن استنكارهم ورفضهم سياسة التهجير والهدم

مستوطنون يخطون شعارات في الضفة: «العربي الجيد هو العربي الميت»

الاحتلال يعتقل متضامنين أجانب في الخليل

تل أبيب، الشرق الأوسط،

واجهت قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي، المسيرات والمظاهرات السلمية، أمس، في أنحاء مختلفة من الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلة. بعمليات اعتقال وقمع واسعة، بلغت حد اعتقال 15 ناشطاً فلسطينياً ومضامناً اجنبياً، شاركوا في فعالية إعادة تأهيل طريق قرب الخليل، فيما خطّ مستوطنون متطرفون شعارات على بيوت فلسطينية، فجر أمس، كتب في أحدها: «العربي الجيد هو العربي الميت».

وأفادت مصادر فلسطينية في الخليل بأن قوة عسكرية إسرائيلية داهمت فعالية إعادة تأهيل طريق ترابية تخدم عدداً من التجمعات الفلسطينية الصغيرة، جنوب الضفة الغربية، كان قد شارك فيها نحو 150 متضامناً اجنبياً إلى جانب عدد من السكان المحليين. فأعلن الجيش المكان «منطقة عسكرية مغلقة»، وإنعقل نحو 15 مشركاً بينهم متضامنون أجانب وصحافي فلسطيني.

وقالت أشلي بورد، وهي متضامنة اجنبية، شاركت في فعالية إعادة تأهيل الطريق، إن «الجيش الإسرائيلي داهم الفعالية واعتقل على المشاركين واعتقل عدداً منهم بشكل غير مفهوم. وتوفير مقومات الحياة الأساسية للسكان حق، ومنها طرق المواصلات. أنا لا

وتعدتي بشكل دائم على الممتلكات الخاصة وعلى دور العبادة الإسلامية والمسيحية. وإضافة إلى الشعارات العنصرية، تلقى حجارة على السيارات الفلسطينية وتهاجم قرى فلسطينية، وتلقن أضراراً بأماك فلسطينيين وحقولهم؛ مثل قطع أشجار الزيتون، وحتى إحراق المساجد والكنائس، وتكسیر شواهد القبور. وفي معظم الأحيان، يقتن ذلك بكتابة شعارات عنصرية ضد العرب والمسلمين.

وكان مئات الفلسطينيين أدوا صلاة الجمعة، في حي وادي ياصول بلدة سلوان، تعبيراً عن استنكارهم ورفضهم سياسة التهجير والهدم

المسيل للدموع، ما أدى إلى إصابة عدد من الأهالي بحالات اختناق، قبل أن يعتقلوا الفتى عبد الجابر ياسين (15 عاماً)، والشباب محمود أبو صبري زين (25 عاماً)، بعد الإعداء عليهما بالضرب.

وفي قرية نعالين، غرب رام الله، أصيب عدد من الأهالي بالاختناق، جراء قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي للمسيرة الأسبوعية السلمية المناوئة للاستيطان والجدار العنصري. وذكرت مصادر محلية أن جنود الاحتلال أطلقوا قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع باتجاه المشاركين، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بالاختناق واندلاع بعض الحرائق في الأراضي الزراعية نتيجة جفاف الأعشاب.

وفي قرية بيت سيرا غرب مدينة رام الله، أصيب الصحافي ساري جرادات بالرضاص المعدني المغلف بالمطاط، وعدد من المدنيين بحالات اختناق، نتيجة استنشاقهم الغاز المسيل للدموع الذي أطلقته قوات الاحتلال خلال مواجهات الجمعة. وسبب هذا القمع هو تظاهر سكان القرية للمطالبة بالإفراج عن جثمان يوسف عنقاوي وأمير دراج المحتجزين لدى سلطات الاحتلال، بعدما قتلتهما قوات الاحتلال في 4 مارس (آذار) الماضي بإطلاق النار على المركبة التي كانا يسقلانها مع شاب ثالث، بينما كانوا في طريقهم إلى مكان عملهم في أحد مخابن قرية كفر نعمة غرب رام الله.

المغلف بالمطاط، ما أدى إلى إصابة 7 شبان؛ اثنا عشر منهم في الرأس أحدهما فتى يبلغ من العمر 15 عاماً. وأكد شفيوي اندلاع مواجهات عنيفة بالرصاص المعدني، بينهم فتى، أسس، فيما اعتدى جيش الاحتلال على الطواقم الصحافية واتخذها دروعاً بشرية خلال قمعه المسيرة الأسبوعية السلمية المناهضة للاستيطان والمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ أكثر من 15 عاماً.

وفي قرية عصيرة القبلية، جنوب نابلس، اعتقلت قوات الاحتلال مواطنين فلسطينيين، أحدهما فتى، بعد اقتحام القرية وسط إطلاق قنابل الصوت والغاز

كيندي هدو وبن غوريون استقال فجأة ووريثه تهرب من التفتيش

وثائق تكشف خديعة إسرائيل النووية لأميركا

سابقة» مع الولايات المتحدة «بحال أن في موعد ما في المستقبل البعيد» تضطربنا التطورات في الشرق الأوسط «إلى تطوير برنامج سلاح نووي» و«السياسة الأميركية بشأن موقف الولايات المتحدة هو أن إدخال سلاح نووي إلى الشرق الأوسط سيكون خطيراً للغاية».

وبعد ستة أسابيع من المداولات، سلم أشكول السفير الأميركي رداً على رسالة كيندي، فعدا لتكرار موقف بن غوريون بأن الفناء بدمونا سلمى. وأضاف أنه على ضوء العلاقات الحسنة بين الجانبين فإنه قرر السماح بزيارات دائمة وناشطة للمفتشين بين أميركيين في المجال. واقترح نهاية عام 1963 موعداً لأول زيارة، وأنه حتى هذا التوقيت «ستقل المجموعة الفرنسية المغال لبنا وسيخضع لفحوص شاملة وقياس معاييرها الفيزيائية بصفه نشاط». لكن أشكول شدد على أن زيارة المفتشين الإسرائيلية الأولى ستجري قبل مرحلة بدء تشغيل الأولى، وأبقى مسألة وخبرة الزيارات ضبابية. ورد كيندي برسالة، شدد فيها على زيارات المفتشين الأميركيين بصورة «منتظمة».

وجرت زيارة المفتشين الأميركيين في مجال بدمونا في بداية عام 1964. وأبلغ الإسرائيليون المفتشين بأن المغال بدأ بالعمل قبل أسابيع، لكن هذا كان ادعاءً كاذباً. فقد تبين لاحقاً، وفقاً للباحثين، أن المغال بدأ بالعمل في منتصف عام 1963، مثلما كانت تقديرات إدارة كيندي. وحافظ الجانبان على سرية زيارة المفتشين الأميركيين، وجرى منع التسريبات للصحف الأميركيين أكثر من سنة. وأشار الباحثان إلى أن كيندي نظر إلى البرنامج النووي الإسرائيلي كعمل برمجة الولايات المتحدة لفعل نووي إلى الشرق الأوسط.

سلاح نووي، قائلاً إن «سياسة إسرائيل تجاه جيرانها ستكون أشد، وستحاول استغلال الفوائد النفسية لقدرتها النووية من أجل إخافة العرب». وأشارت إحدى الوثائق إلى أن البيت الأبيض أوعدز لوزارتي الخارجية والدفاع والاستخبارات بالتحقيق في «القدرات النووية في الشرق الأوسط»، ويظهر من وثيقة بهذا الخصوص أن كيندي مفتتح بأن المعلومات الاستخباراتية حول البرنامج النووي الإسرائيلي «محددة جداً» وطالب كيندي ب«القيام بأي خطوة ممكنة من أجل تحسين معلوماتنا الاستخباراتية حول البرنامج النووي الإسرائيلي»، وكذلك حول برامج تسليح متقدمة أخرى، إسرائيلية أو عربية».

وفي بداية أبريل، طلبت الولايات المتحدة من إسرائيل إجراء زيارات لمفتشين أميركيين في بدمونا كل سنة أشهر. وحاول بن غوريون التهرب من الدرد على هذا الطلب، ثم استغل إعلان مصر وسوريا والعراق عن إنشاء تحالف عسكري من أجل تحرير فلسطين. ولجح بن غوريون في رده على الطلب الأميركي، إلى أن الإعلان العربي يبرر سعي إسرائيل لحيازة سلاح نووي. كما طلب لقاء سرياً مع كيندي، ما اعتبره مسؤولون في الخارجية الإسرائيلية طلباً غير عقالني، وكتب بن غوريون في رسالة إلى كيندي، بعد الإعلان عن إنشاء التحالف العربي: «أذكر إعلان هتلر قبل 40 عاماً، أن أحد أهدافه هو عميت استنتاجات إيجابية للمفتشين على عدد من الدول. ووصف موظفون أميركيون الزيارة الثانية للمغال بدمونا بأنها «مهمة»، وبالطوبى بإعادة النظر في شكل مراقبة الولايات المتحدة للمغال، وزيارة مفتشين له كل ستة أشهر.

وتظهر إحدى الوثائق التي كتبها المسؤول في الاستخبارات المركزية الأميركية كنت شرمان، تحذيره من وثوقاً للباحثين، فإن كيندي كان قلقاً

الغيات النووية الإسرائيلية، وطالبت بزيارة أخرى للمفتشين الأميركيين إلى المغال في سبتمبر (أيلول) 1962 بعد «طلبات متكررة على مدار أشهر عدة». وكفى لصنع قنبلة نووية، وحت كيندي على إرسال مفتشين إلى بدمونا. ومنذ بداية ولايته، طالب كيندي بن غوريون بإدخال مفتشين أميركيين إلى بدمونا، شرطاً لتأمين الأجواء بين الدولتين ولللقاء قمة بينهما، لكن بن غوريون تهرب من الموضوع متذرعاً بقضية تعرف في تل أبيب باسم «فضيحة لافون» أو «العمل المثنين»، وهي قضية اكتشف شبكة تجسس يهودية في مصر. ثم حل الحكومة الإسرائيلية.

وبعد تشكيل بن غوريون حكومته الثالثة، في أبريل (نيسان) 1961، أبلغت إسرائيل الإدارة الأميركية بأنها توافق على زيارة المفتشين للمغال بدمونا. وادعى مدير مفاعل بدمونا عمانوئيل فرات أمام المفتشين الأميركيين في لقاء مع المدير، والتقى المفتشان مع المهندس الرئيسي في بدمونا لأن المدير لم يوجد هناك، وادعت هذه الزيارة «دقيقة. وفي مذكرة وجهت إلى مساعد وزير الخارجية الأميركي في حينه قليل تلبوت، كتباً أنها لم يتأكدوا ما إذا كان وصلاً إلى المغال بصفتها ضيفاً أم زميلين للعلماء المضيفين، أو أنها موجودان هناك بصفتها مفتشين. ورغم أنه لم يتوافق الوقت الكافي لمشاهدة المنشأة كلها، ورغم أنه كانت هناك ميان عدة لم يدخلها أبداً، فإنه كان بإمكانهما التيقن من الطبيعة البحثية للمنشأة».

وفي أعقاب هذه الزيارة، ثارت الشوك في واشنطن. وقال مسؤول رفيع في الاستخبارات الأميركية إنه «كانت هناك عدم ملاءمة بين تقريرتي الفحص الأول والثاني». ورغم هذه الشوك، فإن وزارة الخارجية الأميركية عميت استنتاجات إيجابية للمفتشين على عدد من الدول. ووصف موظفون أميركيون الزيارة الثانية للمغال بدمونا بأنها «مهمة»، وبالطوبى بإعادة النظر في شكل مراقبة الولايات المتحدة للمغال، وزيارة مفتشين له كل ستة أشهر.

وتظهر إحدى الوثائق التي كتبها المسؤول في الاستخبارات المركزية الأميركية كنت شرمان، تحذيره من وثوقاً للباحثين، فإن كيندي كان قلقاً

حقيقياً أمام إسرائيل»، مشيراً إلى أنه «كان هناك مسؤولون إسرائيليون، بينهم اللواء دان طوكوفسكي، تخوفوا فعلاً من أن يامر كيندي بإبزال قوة منظمين في بدمونا».

المعروف أن إسرائيل أقامت المغال النووي في 1958 بمساعدة فرنسية. واكتشفته الولايات المتحدة وأعربت عن غضبها الشديد جراء ذلك، خصوصاً في إدارة كيندي الذي يعتبره الباحثان الرئيس الأميركي الأكثر التزاماً بمنع الانتشار النووي في الشرق الأوسط، وبشكل كامل ما بوسعه من أجل منع إسرائيل من صنع سلاح نووي». لكن بن غوريون، ولاحقاً أشكول، أصرا بالقدر نفسه على استكمال مشروع بدمونا النووي. واعتبرا أن القدرة النووية الإسرائيلية كانت «بوليصعة تامين ضد تهديدات وجودية تلق إسرائيل أمامها». وعكست الرسائل بين كيندي وبين بن غوريون وأشكول عام 1963، إسرائيل الجانبين، وكشفت مدى الإصرار الإسرائيلي والخدم الدبلوماسية التي اتبعتها حتى حققت مرادها في نهاية الأمر.

وتشير الوثائق إلى أن الولايات المتحدة كشفت أسر المفاعل في بدمونا في عهد إدارة الرئيس دوايت أيزنهاور، في نهاية عام 1960 حين أصدرت وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية تقديرات مفادها أن «إنتاج بلوتونيوم لصنع سلاح هو على الأقل أحد الأهداف الرئيسية» لإنشاء مفاعل بدمونا، وأنه إذا صدق العالم العربي هذا الأمر سيفقال بـ«الذلول»، ولذلك سيتم توجيه أصعب الاتهام مباشرة نحو الولايات المتحدة وفرنسا بسبب ما يبدو أنه تأييد منهما لهذا المشروع. وعند انتخاب كيندي، أبلغه أيزنهاور في يناير (كانون الثاني) 1961 أن إسرائيل والهند تتطلعان إلى تطوير سلاح نووي. وقال كريستيان

حقيقياً أمام إسرائيل»، مشيراً إلى أنه «كان هناك مسؤولون إسرائيليون، بينهم اللواء دان طوكوفسكي، تخوفوا فعلاً من أن يامر كيندي بإبزال قوة منظمين في بدمونا».

المعروف أن إسرائيل أقامت المغال النووي في 1958 بمساعدة فرنسية. واكتشفته الولايات المتحدة وأعربت عن غضبها الشديد جراء ذلك، خصوصاً في إدارة كيندي الذي يعتبره الباحثان الرئيس الأميركي الأكثر التزاماً بمنع الانتشار النووي في الشرق الأوسط، وبشكل كامل ما بوسعه من أجل منع إسرائيل من صنع سلاح نووي». لكن بن غوريون، ولاحقاً أشكول، أصرا بالقدر نفسه على استكمال مشروع بدمونا النووي. واعتبرا أن القدرة النووية الإسرائيلية كانت «بوليصعة تامين ضد تهديدات وجودية تلق إسرائيل أمامها». وعكست الرسائل بين كيندي وبين بن غوريون وأشكول عام 1963، إسرائيل الجانبين، وكشفت مدى الإصرار الإسرائيلي والخدم الدبلوماسية التي اتبعتها حتى حققت مرادها في نهاية الأمر.

وتشير الوثائق إلى أن الولايات المتحدة كشفت أسر المفاعل في بدمونا في عهد إدارة الرئيس دوايت أيزنهاور، في نهاية عام 1960 حين أصدرت وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية تقديرات مفادها أن «إنتاج بلوتونيوم لصنع سلاح هو على الأقل أحد الأهداف الرئيسية» لإنشاء مفاعل بدمونا، وأنه إذا صدق العالم العربي هذا الأمر سيفقال بـ«الذلول»، ولذلك سيتم توجيه أصعب الاتهام مباشرة نحو الولايات المتحدة وفرنسا بسبب ما يبدو أنه تأييد منهما لهذا المشروع. وعند انتخاب كيندي، أبلغه أيزنهاور في يناير (كانون الثاني) 1961 أن إسرائيل والهند تتطلعان إلى تطوير سلاح نووي. وقال كريستيان

حقيقياً أمام إسرائيل»، مشيراً إلى أنه «كان هناك مسؤولون إسرائيليون، بينهم اللواء دان طوكوفسكي، تخوفوا فعلاً من أن يامر كيندي بإبزال قوة منظمين في بدمونا».

المعروف أن إسرائيل أقامت المغال النووي في 1958 بمساعدة فرنسية. واكتشفته الولايات المتحدة وأعربت عن غضبها الشديد جراء ذلك، خصوصاً في إدارة كيندي الذي يعتبره الباحثان الرئيس الأميركي الأكثر التزاماً بمنع الانتشار النووي في الشرق الأوسط، وبشكل كامل ما بوسعه من أجل منع إسرائيل من صنع سلاح نووي». لكن بن غوريون، ولاحقاً أشكول، أصرا بالقدر نفسه على استكمال مشروع بدمونا النووي. واعتبرا أن القدرة النووية الإسرائيلية كانت «بوليصعة تامين ضد تهديدات وجودية تلق إسرائيل أمامها». وعكست الرسائل بين كيندي وبين بن غوريون وأشكول عام 1963، إسرائيل الجانبين، وكشفت مدى الإصرار الإسرائيلي والخدم الدبلوماسية التي اتبعتها حتى حققت مرادها في نهاية الأمر.

وتشير الوثائق إلى أن الولايات المتحدة كشفت أسر المفاعل في بدمونا في عهد إدارة الرئيس دوايت أيزنهاور، في نهاية عام 1960 حين أصدرت وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية تقديرات مفادها أن «إنتاج بلوتونيوم لصنع سلاح هو على الأقل أحد الأهداف الرئيسية» لإنشاء مفاعل بدمونا، وأنه إذا صدق العالم العربي هذا الأمر سيفقال بـ«الذلول»، ولذلك سيتم توجيه أصعب الاتهام مباشرة نحو الولايات المتحدة وفرنسا بسبب ما يبدو أنه تأييد منهما لهذا المشروع. وعند انتخاب كيندي، أبلغه أيزنهاور في يناير (كانون الثاني) 1961 أن إسرائيل والهند تتطلعان إلى تطوير سلاح نووي. وقال كريستيان

في وقت كشف النقاب عن أن إسرائيل كادت تقصف بالسلاح النووي مواقع مصرية في حرب 1967، نشر باحثان إسرائيلي وأميريكي، أمس، وثائق تسلط الضوء للمرة الأولى بهذه التفاصيل على حجم وقوة المواجهة السياسية الحادة بين الرئيس الأميركي الأسبق جون كيندي وإدارته، وبين رئيسي الحكومة الإسرائيلية المتعاقبين في مطلع الستينات من القرن الماضي؛ ديفيد بن غوريون وليفي أشكول، على خلفية إطلاق البرنامج النووي الإسرائيلي.

والباحثان هما البروفسور الإسرائيلي أفنير كوهين، المحاضر في دراسات منع الانتشار النووي، والمحلل الأميركي ويليام بار، مدير مشروع التوثيق النووي في أريشف الامن القومي بجامعة جورج واشنطن. ونشرا في الأيام الماضية قرابة 50 وثيقة سرية تتضمن الرسائل المتبادلة بين قادة البلدين وبيروتوكولات توثق زيارات مفتشين أميركيين للمغال بدمونا النووي الإسرائيلي عام 1964، ومذكرات أعدها مسؤولون في الإدارة الأميركية حول التعامل مع رئيس الحكومة الإسرائيلية، وتقديرات وضعتها الاستخبارات الأميركية حول حقيقة ما يجري في المفاعل ومدى ملاءمته لصنع سلاح نووي، وتحديداً ما إذا كان يضم منشأة عزل البلوتونيوم.

وتبين إحدى الوثائق أن المدير العلمي للمركز النووي الإسرائيلي «شوريل»، الوزير في إحدى حكومات اليمين، البروفسور يوفال نثمان الذي كان مطلعاً على المراسلات السرية المذكورة أعلاه، قد أبلغ الباحثين كوهين وبار، قبل 25 عاماً، أن الإسرائيليون نظروا إلى الوضع حينها على أنه «أزمة»، وأن أشكول والمحيطين به نظروا إلى كيندي كمن «يضع إنذاراً عسكرياً

عون يطالب أوروبا بتسهيل عودة النازحين «كي لا نضطر لتنظيمها مع دمشق»

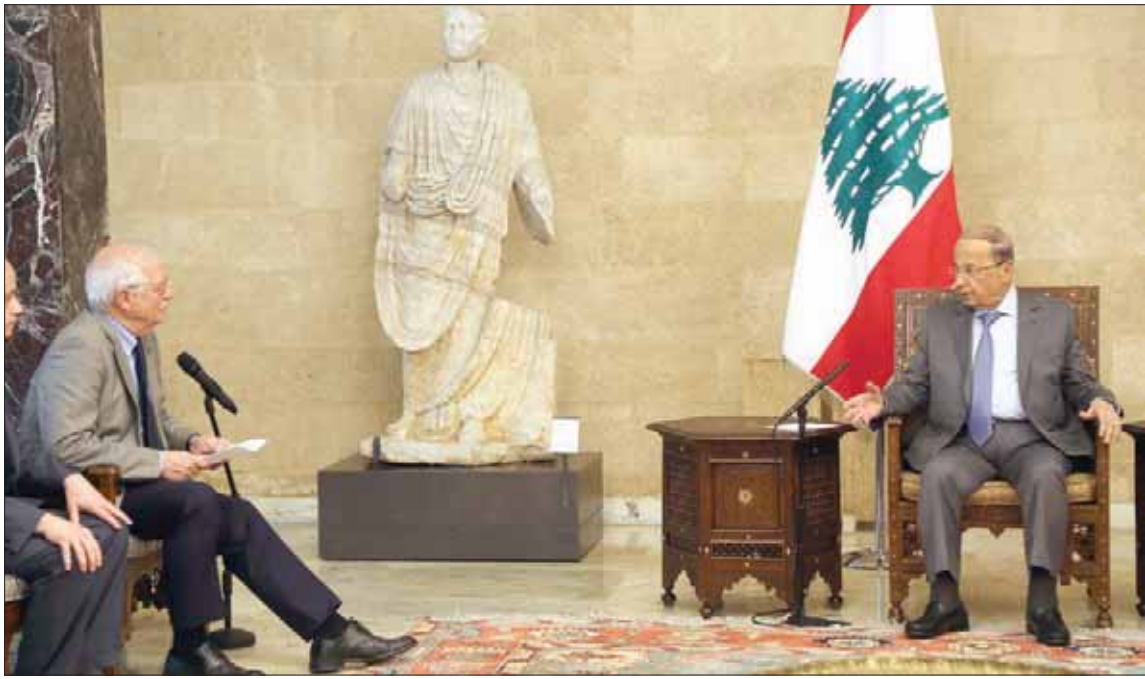
بيروت، الشرق الأوسط

طالب الرئيس اللبناني ميشال عون الاتحاد الأوروبي بتسهيل عودة النازحين السوريين، لئلا تشهد تداعيات هذا النزوح على الأوضاع في لبنان، ونجبر على اتخاذ خطوات لتنظيم العودة مع الحكومة السورية.

وخلال لقائه وزير الخارجية الإسباني جوزيف بوريل فونتييس، أعرب عون عن أسفه «لأن الاتحاد الأوروبي لا يتخذ موقفاً مشجعاً بالنسبة إلى عودة النازحين السوريين إلى بلادهم، رغم أن أسباب العودة متوافرة بعد استتباب الأمن والاستقرار في معظم الأراضي السورية وإعلان المسؤولين السوريين ترحيبهم بهذه العودة وتقديمهم كل الرعاية للعائدين».

وأبلغ عون وزير الخارجية الإسباني جوزيف بوريل فونتييس أن «لبنان آمن حتى الآن عودة 194 ألف نازح سوري من أراضيه ولم ترد معلومات عن تعرضهم لأي مضايقات، وهذا ما أكدته تقارير المنظمات الدولية الموجودة في سوريا، مشيراً إلى أن «لبنان يتطلع إلى تغيير في الموقف الأوروبي يسهل هذه العودة تحت رعاية المجتمع الدولي، لئلا تشهد تداعيات هذا النزوح على الأوضاع كافة في لبنان، ونجبر على اتخاذ خطوات لتنظيم العودة مع الحكومة السورية».

وخلال اللقاء في قصر بعيداً، نوه عون بـ«الأهمية العلاقات الثنائية بين البلدين على مختلف الصعد وضرورة النهوض الاقتصادي».



الرئيس ميشال عون خلال استقباله أمس وزير الخارجية الإسباني (إ.ب.أ)

لبنان يفشل في إقناع دول أوروبية بالمساعدة على إعادة النازحين

بيروت، خليل فليحان

لأنه يتأثر بالدرجة الأولى بالموقف الأميركي، وتالياً بموقف الدول الأوروبية المؤيدة لما تريده واشنطن». ولفت إلى أن غوتيريش أبدى تفهماً للموقف اللبناني أيضاً أعطى تعليماته بتفقد النازحين الذين عادوا إلى مدنهم وقراهم وتبين له أنهم يعيشون في أمان، والبعض منهم بحماية الجيش الروسي الذي يسيّر دوريات لهذا الغرض.

وأوضح سفير دولة أوروبية معتمد لدى لبنان لـ«الشرق الأوسط» أن المساعي التي بذلها المسؤولون اللبنانيون مع وزراء قبرص واليونان وإسبانيا الذين زاروا بيروت، في الأسابيع الخمسة الماضية، هي أمر جيد «لكن كان عليهم أن يدركوا أن سعيهم سيقتل، لأن الدول الثلاث ليس بوسعها أن تنفرد في موقفها عن قرار الاتحاد الأوروبي المعارض»، علماً بأن الدول الفاعلة والمؤثرة في الاتحاد هي ألمانيا التي تؤمن معظم ميزانية الاتحاد، كما أن فرنسا دوراً لا يمكن الاستهانة به. وقال السفير إن «على المسؤولين اللبنانيين أن يتيقنوا أن قرار أية دولة أوروبية لن يشد عن قرار الاتحاد مجتمعاً».

ورأى أن موقف الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش المعارض لعودة النازحين السوريين «متوقع يؤكد أن العودة حاصلة».

تسريع العودة، إنما هو ليس شرطاً للبدء بالعودة. كذلك لبنان متخوف مما يحكي عن صفقة العصر في موضوع الحل الفلسطيني، لأنه معني بوجود اللاجئين الفلسطينيين على أرضه ومعني أكثر بما يتهدده من أزمات مالية واقتصادية، ووضع تحت عبء الديون أو التملح له بإمكانات مساعدته في هذا المجال، هو أمر مهم جداً بالنسبة لنا وهو كيان وجودي ولا بد من التنبيه منه». وقال فونتييليس إن «إسبانيا مرتكة تماماً للتضامن والكرم الذي يبديه شعب لبنان وحكومتها تجاه النازحين الذين تدفقوا إليه بسبب الأزمة في سوريا، ونحن نعلم تماماً أن لبنان يستقبل أكبر عدد من النازحين مقارنة بعدد سكانه، ونذكر تماماً تبعات هذا النزوح ليس فقط من الناحية الاقتصادية بل أيضاً الاجتماعية».

وأشار إلى أن إسبانيا «شاركت في مؤتمر بروكسل والتزمت مالياً تجاه لبنان من خلال تقديمها لمساعدة اقتصادية بقيمة 25 مليون يورو، ولكن نعرف أن المشكلة ليست اقتصادية فحسب. طبعاً نحن مهتمون بمعرفة متى وكيف سيعود النازحون السوريون إلى بلادهم. وقد بحثنا مع الوزير باسيل في مسألة تقديم حوافز للنازحين لتشجيعهم على العودة، ونذكر أهمية العمل على هذا المستوى، مع احترام كل المعايير الدولية ومعايير الأمم المتحدة، والعمل ضمن هذا السياق لتقديم الحوافز للنازحين لتشجيعهم على العودة».

جدا للخصوصية اللبنانية أن تستدرك هذا الأمر وتسعى بسرعة إلى مساعدة لبنان على إعادة النازحين السوريين إلى بلادهم حمايةً للبنان وحمايةً لبيروت، ولكن نعرف أن المشكلة ليست اقتصادية فحسب. طبعاً نحن مهتمون بمعرفة متى وكيف سيعود النازحون السوريون إلى بلادهم. وقد بحثنا مع الوزير باسيل في مسألة تقديم حوافز للنازحين لتشجيعهم على العودة، ونذكر أهمية العمل على هذا المستوى، مع احترام كل المعايير الدولية ومعايير الأمم المتحدة، والعمل ضمن هذا السياق لتقديم الحوافز للنازحين لتشجيعهم على العودة».

النزوح الذي تعرض له لبنان ويدفع ثمنه غالباً جداً، لم ولن يسلم منه أي بلد خصوصاً، إذا كان مجاوراً أو قريباً مثل البلدان الأوروبية التي سنشهد فيها المزيد من التداعيات بسبب ما يحصل من أزمات نزوح في أوروبا. فهناك 25 إلى ثلاثين في المائة من البطالة، وواحد في المائة من النمو و25 مليار دولار أميركي من الخسائر الاقتصادية لا يستطيع تحملها بلد صغير مثل لبنان، ولا بد أن تفحص تداعيات هذه الأزمة إلى أوروبا المجاورة». وقال باسيل: «في موضوع سوريا، كلنا نسعى إلى حل سياسي وإلى الحل الذي يرضيه السوريون والذي يساعد في

وأكد فونتييس أن بلاده «تسرى في قرارات وتوصيات مؤتمر «سيدر» فرصة للبنان، تدل على ثقة المجتمع الدولي به وبإمكاناته»، مشيراً إلى أن بلاده «تؤيد المبادرة الرئاسية اللبنانية بإنشاء أكاديمية الإنسان للتألي والحوار»، وأن ميغيل أنخل موراتينوس، عين ممثلاً شخصياً للأمين العام للأمم المتحدة لشؤون الحوار، ما سيساعد على التعاون مع لبنان في هذا المجال». وخلال لقاء وزعي الخارجية الإسباني مع نظيره اللبناني، أكد الوزير جبران باسيل أن

تعزيرها»، شاكراً مساهمة إسبانيا في القوات الدولية العاملة في الجنوب (اليونيفيل). كما أعرب عن رغبة لبنان «في أن تشارك الشركات الإسبانية في الاستثمار في لبنان، لا سيما في جولة التراخيص الثانية لاستخراج النفط والغاز». وأكد الوزير الإسباني وقوف بلاده «إلى جانب لبنان وتضامنها معه في موضوع عودة النازحين السوريين إلى بلادهم»، لافتاً إلى أن «مشاركة إسبانيا في اليونيفيل خير دليل على التزامها الأمن والاستقرار في لبنان ودعمها لتحقيق النهوض الاقتصادي».

أكثر من ألف يتقاضى كل منهم راتب 16 شهراً في السنة

الموظفون «المدلون» في «مصرف لبنان» يحتجون على المس بمخصصاتهم

بيروت، فديرة رضا

لوح موظفو «المصرف المركزي اللبناني»، أمس، بإضراب، بعد غد (الآثنين)، في حال المساس برواتبهم الأساسية والإضافية، بالتزامن مع الإجراءات التقشفية التي تتخذها الحكومة اللبنانية وبتنفيذها في موازنة عام 2019، رغم أن هذا الإضراب لا ترتب عليه أي مخاطر على القطاع المصرفي أو التداول المالي.

ولا يخضع مصرف لبنان لموازنة الدولة، بالنظر إلى أن له أنظمتها الداخلية وموازنته الخاصة، وسرت معلومات عن إجراءات ستطالب الرواتب الإضافية التي يتقاضاها موظفو المصرف، البالغة 4 رواتب إضافية سنوياً، وهو ما دفعهم أمس للتظاهر «منعاً للمس برواتبهم ورواتب عائلاتهم».

ويطلق الاعتراض التحذيري من أن الموظفين لم يستفيدوا من سلسلة الرتب والرواتب التي استفاد منها القطاع العام، وذلك لأن ميزانية مصرف لبنان مستقلة عن ميزانية الدولة، وعليه نظاروا رفضاً للمس بالأشهر الأساسية



من إضراب موظفي مصرف لبنان أمس (الوكالة الوطنية)

موظفي مصرف لبنان «المدلون» رواتب مستقلة، كون المصرف، رغم أنه مؤسسة عامة، إلا أن أمواله هي أموال الدولة والمصارف والمودعين، ويحق لأرباحه من العمليات المالية التي يقوم بها، مثل التحويلات والمقاصة وغيرها، بربحها المصرف ويدفع للموظفين منها». إضافة إلى ذلك «يملك المصرف المركزي محفظة مالية خاصة تمكنه من القيام باستثمارات مثل إقراض الدولة اللبنانية لقاء فوائد، فيما تأخذ الدولة اللبنانية ضريبة من أرباحه تبلغ 50 في المائة وترتفع إلى 80 في المائة».

ويُعد موظفو المصرف المركزي من الموظفين الذين يحظون بتسهيلات وتقديرات وحوافز مهمة، فضلاً عن أن رواتبهم مرتفعة نسبياً بالنظر إلى أن رواتبهم يتقاضون رواتب 16 شهراً في السنة، وتتراوح أعدادهم في حدود 850 موظفاً، بحسب ما تقول مصادر مصرفية، وأكثر من ألف موظف بحسب تقديرات مصادر سياسية في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، تتراوح رواتبهم الشهرية الثابتة بين مليون و800 ألف ليرة (1200 دولار) و25 مليون

طارئ، انطلاقاً من أنه مسؤول عن مستقبل البلاد والنقد الوطني، ولن يسمح بأن يحصل أي تأخير بعمليات تخص النقد الوطني أو المقاصة»، مشيراً إلى أن هناك خطة دائمة تسمى business continuity plan»، وهي خطة مفروضة على كل المصارف اللبنانية وليس المصرف المركزي وحده منعاً لأن يكون هناك أي تأثير لأي طارئ على العمليات المالية، وبالتالي فهذا القطاع محصن ضد أي إجراء طارئ»، لافتاً إلى أن أقصى ما يمكن أن يحصل في حال الإضراب هو «تأخير بالمعاملات الإدارية وليس المالية».

ويحترض موظفو المصرف المركزي على احتمال إيقاف الرواتب الإضافية، البالغة أربعة رواتب شهرية سنوياً، بحيث يتقاضون 16 شهراً في السنة، وهو تقليد معمول به في المصارف اللبنانية كافة، وينسحب على المصارف التجارية أيضاً، كما أن هناك تقليداً يقضي بزيادة رواتبهم 3 في المائة سنوياً لامتصاص التضخم. وقالت مصادر قريبة من القطاع المصرفي في لبنان إن

باسيل يطالب ظريف بالعفو عن معتقل لبناني في إيران

بيروت، الشرق الأوسط

عام «المنظمة العربية للمعلوماتية والاتصالات» (إجمع)، وخبيراً عالمياً في مجال المعلوماتية والاتصالات، تلقى دعوة رسمية في شهر سبتمبر (أيلول) 2015 من نائبة رئيس الجمهورية الإيرانية لشؤون المرأة والأسرة شامهيندوخ ملابودي، للتحديث في طهران في مؤتمر حول الريادة في الأعمال

الإيراني لدى لبنان محمد جلال فيروزنيا، الذي نقل إليه رسالة من نظيره الإيراني محمد جواد ظريف. بدوره سلم الوزير باسيل السفير الإيراني رسالة إلى ظريف تضمنت طلباً بإصدار عفو خاص بمناسبة شهر رمضان المبارك عن اللبناني نزار زكا المسجون في إيران. وكان نزار زكا، وبصفته أمين

طالب وزير الخارجية جبران باسيل السلطات الإيرانية بإصدار عفو خاص عن المعتقل اللبناني في إيران نزار زكا، عبر رسالة أرسلها إلى نظيره الإيراني محمد جواد ظريف. واستقبل باسيل أمس السفير

المشوق ينتقد ادعاء مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية على مدير عام قوى الأمن

بيروت، الشرق الأوسط

المشوق ينتقد ادعاء مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية على مدير عام قوى الأمن

المشوق ينتقد ادعاء مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية على مدير عام قوى الأمن

المشوق ينتقد ادعاء مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية على مدير عام قوى الأمن

المشوق ينتقد ادعاء مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية على مدير عام قوى الأمن

المشوق ينتقد ادعاء مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية على مدير عام قوى الأمن

المشوق ينتقد ادعاء مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية على مدير عام قوى الأمن

المشوق ينتقد ادعاء مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية على مدير عام قوى الأمن

المشوق ينتقد ادعاء مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية على مدير عام قوى الأمن



الوزيرة ريا الحسن وإلى جانبها اللواء عباس إبراهيم خلال إطلاق حملة التوعية أمس (الوكالة الوطنية)

دعم ألماني - نمساوي لتولي مانفرد فيبر رئاسة المفوضية عن كتلة حزب الشعب الأوروبي

البرلمان الأوروبي قد يصاب بالشلل مع زيادة عدد مقاعد الأحزاب الشعبوية



دونالد توسك رئيس المجلس الأوروبي يحاضر في جامعة وارسو حول «الاتحاد الأوروبي والأمال والمسؤوليات، تحضيراً للانتخابات الأوروبية القادمة (إ.ب.أ)

نصف اليمينيين المتطرفين لديهم ميول للعنف

ذكرت السلطات الألمانية أن نحو 50 في المائة من اليمينيين المتطرفين في ألمانيا لديهم استعداد للعنف. وذكرت وزارة الداخلية الألمانية ردا على طلب إحاطة من الكتلة البرلمانية للحزب الديمقراطي الحر أن عدد اليمينيين المتطرفين بلغ 24 ألف فرد عام 2017. وأوضحت السلطات أن 12700 فرد

بروكسل، الشرق الأوسط»

يخشى الكثيرون من أن البرلمان الأوروبي، الذي سيطر عليه تحالف واسع من يسار الوسط ويمين الوسط خلال معظم فترات تاريخه الذي استمر على مدار أربعين عاما، يمكن أن يصاب بالشلل بعد الانتخابات القادمة في نهاية الشهر الجاري جراء الموجة الجديدة من التطرف السياسي اليميني للأحزاب الشعبوية. وكان قد تخبا ستيف بايون المستشار الاستراتيجي السابق للرئيس الأميركي دونالد ترمب سابقا بيان انتخابات البرلمان الأوروبي في أواخر مايو (أيار) الجاري سوف تحدث «زلزلا» حيث ستستحوذ الأحزاب المتشككة في الاتحاد الأوروبي على ذفة الأمور. وسوف يكون البرلمان الجديد أداة محورية في تعيين الأعضاء المقبلين في المفوضية الأوروبية، وهي الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي، قبل أن يضطلع بدوره المعتاد في دراسة المبادرات الجديدة والتصويت على القضايا المهمة مثل موازنة الكتلة الأوروبية. ولهذا فهي تثير حالة من القلق والترقب في بروكسل عن طريق التعهد بإعادة بناء الاتحاد الأوروبي على صورتها الخاصة؛ من حزب الرابطة الحاكم في إيطاليا إلى التجمع الوطني بزعامة مارين لو بيان في فرنسا مروراً بحزب فيديس الذي ينتمي إليه رئيس وزراء المجر فيكتور أوربان. وصرح نائب رئيس الوزراء الإيطالي ماتيو سالفيني، خلال تعليقه أقيمت مؤخرا ودعا خلالها الأحزاب الشعبوية الأخرى لتوحيد صفوفها مع حزب الرابطة اليميني المتطرف أنه «بالنسبة للكثيرين، فإن أوروبا تملك كابوسا وليس حلما»، وأضاف، كما نقلت عنه الوكالة الألمانية

المجلس الأوروبي أن الخطورة سوف تكون حقيقية إذا ما استطاع اليسار واليمين أن يتعاونوا سويا. وقالت دينيسون في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية «من المهم أن نأخذ في الاعتبار أنهما يشكلان مجموعة غير متجانسة». وأوضحت أنه حتى فيما يتعلق بملف الهجرة، فإن حزب الرابطة الإيطالي يريد أن يتحمل الاتحاد الأوروبي مزيدا من المهاجرين عن كامل روما، وهو بذلك يختلف مع حزب فيديس الجري المناهض للهجرة. وترتبط زيادة الشعبوية إلى حد كبير بالتدفق القياسي في اللاجئين والمهاجرين إلى أوروبا خلال عامي 2015 و2016. وصرح رئيس الوزراء الجري أوربان، وهو مؤيد قوي للبرنامج الانتخابي المناهض للهجرة، الشهر الماضي قائلا إن انتخابات مايو (أيار) سوف «تحدد مستقبل الحضارة الأوروبية».

وتنسب أوربان إلى الانقسامات السياسية التقليدية بين اليسار واليمين سوف تفسح المجال أمام الانقسام بين مؤيدي الهجرة ومعارضيه. وذكر المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية أنه على خلاف عناوين الصحف الرئيسية، فإن انتخابات 2019 «لن تكون بمثابة استفتاء على الهجرة». وأوضحت المؤسسة البحثية أن الهجرة ليست قضية حاسمة بالنسبة لكثير من الناخبين، مشيرة إلى البيانات التي جمعتها مؤسسة استطلاعات الرأي «يوغوف» في 14 من بين دول الاتحاد الأوروبي الـ28. وكشفت استطلاع الرأي أن الخطر الأكبر بالنسبة لمعظم الأوروبيين هو التطرف الإسلامي الذي لا يتم الخلط بينه وبين قضية الهجرة، وسوف يكون على الأرجح هو العامل المحرك للناخبين من تيار يمين الوسط أكثر من الناخبين

ليس فقط إذا فإن مانفرد فيبر في الانتخابات، بل أيضا عندما يصبح الرئيس المقبل للمفوضية الأوروبية. تجدر الإشارة إلى أن رئيس المفوضية الحالي، جان كلود يونكر، كان المرشح الأبرز لكتلة «حزب الشعب الأوروبي» في الانتخابات التي جرت عام 2014. وترى سوزي دينيسون من

مثل حركة الزعيم الفرنسي الراديكالي جان لوك ميليشون، من الممكن أن تحصل الأحزاب المتشككة في الاتحاد الأوروبي على قرابة ثلث إجمالي مقاعد البرلمان الأوروبي، حسبما يقول المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية. دعا رئيس حكومة ولاية بافاريا الألمانية، ماركوس زودر، والمستشار النمساوي،

أسباب الزيادة في معدلات التأييد جزئيا كذلك إلى الدعوة المتوقعة قصيرة المدى في شعبية الأحزاب البريطانية المتشككة في الاتحاد الأوروبي، بعد أن حصلت لندن على مهلة حتى أواخر أكتوبر (تشرين الأول) للخروج من الاتحاد الأوروبي. ومع الزيادة المتوقعة في معدلات تأييد الأحزاب اليسارية المتطرفة

قرب بريطانيا من القارة... لكنه سيزيد التوترات مع بريكت دون اتفاق

25 عاماً على تدشين النفق الأوروبي

البريطاني بشكل غير منظم. وحسب التنبؤات فإنه وفي حالة الخروج غير المنظم فإن نقاط التقدير التجاري ستؤدي إلى حدوث اختناقات مرورية هائلة تصطف فيها أكثر من عشرة آلاف شاحنة في وقت قصير على الجانب البريطاني في مقاطعة كينت، وهو ما يهدد بفساد البضائع الحساسة. بلغ عدد الشاحنات التي استخدمت النفق 1.7 مليون شاحنة عام 2018. عن ذلك يقول هوستر، من الاتحاد الألماني لخدمات النقل والخدمات اللوجيستية: «لا تعرف ما الذي ينتظرنا بعد الخروج... ولكننا على قناعة بأن النظام السائد في النفق هو الذي سيغلب على

وضع اللاجئين لا يزال مأساويا، لم يتحسن في السنوات الأخيرة تقريبا» حسب فرانك هوستر، المدير التنفيذي للاتحاد الألماني لخدمات النقل والخدمات اللوجيستية. ورأى هوستر أن هذه الظاهرة تهدد السائقين والخدمات اللوجيستية والبضائع، وقال إن الحماية التي تقدمها السلطات المعنية غير كافية وإن سائقي الشاحنات يتعرضون بشكل متكرر لحوادث غير شرعية، لأن من يحمل لإجبا بشكل غير مشروع عبر الحدود، سواء متعمدا أو غير متعمد، يواجه عقوبة شديدة. كما أن الأضواء تسلط على النفق الأوروبي في خضم الخلاف بشأن الخروج

النفق الإنجليزي أطول نفق تحت الماء على مستوى العالم فحسب، بل بوابة بريطانيا المباشرة لأوروبا. وأصبحت المسافة بين باريس ولندن اليوم لا تستغرق سوى نحو ساعتين و15 دقيقة بالقطار السريع، أي أنه أصبح باستطاعة المسافرين أن يتناولوا فطورهم في باريس وغداءهم في لندن، دون أدنى مشكلة. وفقا لتقديرات القائمين على تشغيل النفق فإن عدد مستخدمي النفق بلغ نحو 430 مليون شخص منذ افتتاحه. كان الفرنسيون يحملون أيضا بان تكون هناك قطارات سريعة جدا بين باريس ولندن. ولكن ذلك لم يتحقق حتى اليوم. ورغم أن أحد قطارات ICE قام عام

لندن، «الشرق الأوسط» يعتبر النفق الأوروبي الذي يربط بريطانيا بالبر الأوروبي عن طريق فرنسا خاصة في ظل (بريكت)، صرحا بالغ مؤخرا ودعا خلالها الأحزاب الشعبوية الأخرى لتوحيد صفوفها مع حزب الرابطة اليميني المتطرف أنه «بالنسبة للكثيرين، فإن أوروبا تملك كابوسا وليس حلما»، وأضاف، كما نقلت عنه الوكالة الألمانية

تركيا تقول إنها لا تنأى بنفسها عن «الناتو» بسبب اقتناء «إس 400»

من خلف القضبان 5 آلاف و783 من العسكريين. في سياق متصل، قالت المحكمة الدستورية في تركيا إن السلطات انتهكت الحقوق الإنسانية لصحافيين كانا ينتقدان الرئيس رجب طيب أردوغان بعد المحاولة الانقلابية. وقالت المحكمة، وهي أعلى سلطة قضائية في البلاد، في تقرير إن الحق في حرية التعبير والسلامة الشخصية للصحافيين قسري غورسيل وميراج أكموي، انتهك. وفي الوقت ذاته رفضت المحكمة طعونا تقدم بها 4 صحافيين آخرون. وأيضى غورسيل فتح عام في السجن بعد توقيفه في 2016 على المحاولة الانقلابية. وأدين مع عدد من زملائه في صحيفة «جمهوريت» بمساعدة منظمات إرهابية، في محاكمة أشارت قلنقا على حرية الصحافة في تركيا. وغورسيل ليس مسجون حاليا، لكن 5 آخرين من العاملين السابقين في الصحيفة بينهم رسام الكاريكاتير موسى كارت منحه من الاستئناف حتى 15 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. ومع تنفيذ جديده صدر، قائلا إن مديرية قام بعمليات نقل للرسائل في سوريا والعراق، إلا أنه أنكر هذه التهم، مؤكدا أنها ملفقة لأنه انتقد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

بين المقاتلات الأميركية الأحدث في العالم (إف 35) ومنظومة «إس 400» الروسية، رغم أنها إحدى الدول النماذج التي تشترك في تصنيع الطائرات. وأضاف باهو: «تركيا حليف مهم جدا للولايات المتحدة، ونحن نتناقش منذ فترة طويلة حول مسألة طائرات إف 35 ومنظومة إس 400. إف 35 من أكثر المقاتلات تطورا وهي جزء من مشروع كبير تتشارك فيه ثمان دول، وهناك دول أخرى تريد شراءها... نحن كنا واضحين على أكثر من مستوى، بأننا لن نهدد برنامج إف 35 واستحمار الدول الثماني الأخرى المشاركة في البرنامج لصالح دولة واحدة»، مؤكدا أن تركيا لن تحصل على استثناء من هذه الشروط. وأوضح أن سبب الخلاف مع تركيا هو أنها تريد الجمع بين إف 35 ومنظومة إس 400 الروسية الدفاعية، وهو ما يهدد المشروع، لأن المشروع يتردد إسقاط مقاتلات إف 35. وتريد الوصول إلى معلومات حول المقاتلة، لذلك لا يمكن أن توفر لتركيا أو روسيا معلومات يمكنها أن تسقط هذه الطائرة، ولذا لا يمكن الجمع بين المنظومتين، هو أمر غير منطقي وليس له ما يبرره، ولذلك نحن قلقون». واعتبر باهون أنه «قد تكون

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

قال وزير الدفاع التركي خلوصي إن بلاده لا تنأى بنفسها عن حلف شمال الأطلسي (ناتو) باتفاقها مع روسيا على شراء منظومة «إس - 400» للدفاع الصاروخي، مشيرا إلى أن اقتناء هذه المنظومة كان ضرورة لبلاده بسبب عدم استجابة حلفائها في الناتو لتزويدها باحتياجاتها. وذكر أكار، في مقابلة تلفزيونية على هامش معرض للصناعات العسكرية في إسطنبول أمس (الجمعة) إن تركيا سبق لها أن طلبت الحصول على منظومة «باتريوت» الأميركية لكنها لم تلق استجابة كما أن العروض التي تلقتها من قبل لم تكن مناسبة لها من حيث شروط السعر والمشاركة في الإنتاج. وتقدمت واشنطن لتركيا رسميا في أواخر العام الماضي بعرض لبيعها صواريخ باتريوت في صفقة تبلغ 3.5 مليار دولار، لكنها رهنّت العرض بتراجع تركيا عن صفقة «إس 400» وهددت أيضا بوقف تسليم مقاتلات «إف 35» التي تشارك تركيا في مشروع دولي لتصنيعها في السابق ذاته، أعلن المتحدث باسم وزارة لمداف الأميركية (البنغتون)، إيريك باهون، أن بلاده لا يمكن لها أن تسمح لتركيا بالجمع

الناخبون يعاقبون الأحزاب الرئيسية في الانتخابات المحلية البريطانية

في جنوب بريطانيا والعمال في الشمال. ويعد المحافظون أقوى تقليديا في المناطق التي جرت المنافسة فيها الخميس، حيث يدافعون عن موقعهم. لكن حتى حزب العمال اليساري شئى بخسائر. وعلى أي حزب يسعى إلى تشكيل الحكومة أن يتوقع تحقيق مكاسب كبيرة. وقال زعيم الليبراليين الديمقراطيين فينس كايل، إن الناخبين «لم تعد لديهم ثقة بالمحافظين، لكنهم يرفضون مكافأة العمال، بينما يراوغ الحزب بشأن أهم مسألة اليوم: (بريكت)». وقال النائب عن حزب العمال أوين سميت الذي حاول الإطاحة بزعيم الحزب جيرمي كورين في 2016 إن تخطي العمال بشأن «بريكت» بات مكشوقا بالنسبة للعمال. وأضاف أن «الناخبين لا يكافئون المرشحين». وقد تتفاقم المشكلات التي يواجهها الحزبان الرئيسيان في الانتخابات التي تشكلت عندما سيواجهان كذلك قوتين تشكلتا حديثا هما: «حزب بريكت» الذي يحتل الصدارة وفق استطلاعات الرأي وحزب «التغيير البريطاني» الوسطي والمؤيد للاتحاد الأوروبي. ولم يخض أي من الحزبين الانتخابات المحلية التي منعهما توقيتها من تسمية آلاف المرشحين. وإمكان نتائج الانتخابات المحلية أن تسهم في دفع السياسة إلى كل من حزبي المحافظين والعمال هي (تتأكما). وأضاف أن الحزبين الرئيسيين «يعرضان للخسائر في الدوائر التي كانا فيها الأقوى»، مع خسارة المحافظين مقاعد

لندن، «الشرق الأوسط»

جاءت نتائج انتخابات المجالس العمالية للحزبين الرئيسيين في بريطانيا؛ العمال والمحافظين، غير مبشرة. وإذا تكررت هذه النتائج على مستوى الوطني، فسيفصل كل من المحافظين والعمال على 28 في المائة فقط من إجمالي الأصوات، بحسب خبراء استطلاعات الرأي جون كورتيس الذي قال إن أيام هيمنة الحزبين «ربما انتهت». وخسر حزب رئيسة الوزراء تيريزا ماي المحافظ عدة مجالس محلية ومئات المقاعد، لكن حزب العمال لم يستفد من هذه الخسارة، إذ منحت الأصوات بدلا من ذلك إلى الأحزاب الصغرى. وقال وزير الخارجية البريطاني جيرمي هانت إن النتائج «مباعدة صعبة للحزبين الرئيسيين». وقال جيرمي كورين رئيس حزب العمال: «بالطبع أردنا أن نؤدي في شكل أفضل»، معبرا عن «أسفه الشديد» للخسائر التي مني بها الحزب. وأضاف لاحقا أن هناك «زخما كبيرا» لنجاح مباحثات «بريكت» بين حزبه وحزب المحافظين. وأضاف الخبير في شؤون الانتخابات جون كورتيس لهيئة البث البريطاني (بي بي سي): «يبدو أن الرسالة الأساسية من الناخبين إلى كل من حزبي المحافظين والعمال هي (تتأكما)». وأضاف أن الحزبين الرئيسيين «يعرضان للخسائر في الدوائر التي كانا فيها الأقوى»، مع خسارة المحافظين مقاعد

غوايدو يدعو إلى التظاهر «بسلام» أمام ثكنات الجيش في فنزويلا لجوء المعارض لوبيز للسفارة الإسبانية أخرج حكومة مدريد كراكاس

مدريد، شوقي الرئيس

أعلن الزعيم الفنزويلي المعارض ليوپولدو لوبيز من مقر السفارة الإسبانية التي لجأ إليها فجر الأربعاء الماضي في كراكاس أنه «ستحصل عمليات انشقاق وتمرد في صفوف القوات المسلحة خلال الأيام القليلة المقبلة»، ودعا كل العسكريين والمدنيين إلى «المشاركة، كل من موقع مسؤوليته، لإنهاء اغتصاب السلطة الذي تعيشه فنزويلا». وكان لوبيز قد قرّر الانتقال من سفارة تشيلي التي لجأ إليها بعد أن أطلقت سراحه المجموعة العسكرية التي كانت تراقبه خلال وجوده تحت الإقامة الجبرية في منزله منذ عامين، إلى منزل السفير الإسباني، لكنه لم يطلب اللجوء كما أكد مصدر مسؤول في مدريد. وتصرّحت لوبيز بعد ساعات قليلة من صدور أمر عن جهاز المخابرات باعتقاله وإعادةه إلى السجن، ويعد أن أعلنت مدريد أنها لن تسلّمه إلى السلطات الفنزويلية وحذّرتها من انتهاك حرمة السفارة وحصانيتها.

وكان السفير الإسباني قد اجتمع بوزير الخارجية الفنزويلي خورخي أريازا وأرعب عن أمهه بالا لتناثر العلاقات الثنائية بين البلدين جراء التطورات الأخيرة. وفي معلومات خاصة «بالشرق الأوسط» فإن لجوء لوبيز، الذي يحمل الجنسية الإسبانية، إلى مقر السفارة الإسبانية في كراكاس شكّل مفاجأة لحكومة مدريد التي لم تكن على علم سابق بذلك، ولا تستبعد بعض الأوساط أن يكون والده، الذي يقيم حالياً في مدريد، وهو مرشح على لائحة الحزب الشعبي البيئي والانتخابات الأوروبية، وراء هذه الخطوة لإخراج الحكومة الإسبانية ودفعها لاتخاذ موقف أكثر تنبؤاً من نظام مادورو. لكن تصريحات لوبيز، الذي



لوبيز يتحدث للصحافة من مسكن السفير الإسباني في كراكاس بعد أن لجأ إلى السفارة لكنه لم يطلب اللجوء السياسي (أ.ف.ب)

في الثقة والتفاؤل إزاء رد فعل القوات المسلحة التي كانت واشنطن، بلسان وزير الخارجية مايك بومبيو ومستشار الأمن القومي جون بولتون، قد أعلنت أنها تتوقع انشقاقها سريعاً. وقال لوبيز: «ما حصل يوم الثلاثاء جزء من عملية، وبدائية شرخ سوف يتسع في صفوف القوات المسلحة حتى الانشقاق التام وإسقاط النظام»، وكشف أنه منذ خمس سنوات يجري «محاادثات مع مسؤولين في القوات المسلحة والأجهزة الأمنية، وأن كثيرين كانوا على علم بما حصل ليلة الثلاثاء الماضي... وأن ما حصل هو خطوة أولى للوصول إلى الهدف الأخير». وقال: «مادورو محاط في حلقة الضيقة، بأشخاص يريدون رحيله، وهو لم يعد يثق حتى بمن يقدم له، وهو، وهو مضطر للمناورة والإدعاء بأنه يسيطر على الوضع»، وقال إنه

ليس هناك ما يمنع اللجوء إلى الأدوات الدستورية والإجراءات القانونية لمحاولة الحصول على الحرية؛ «لأن الحرية في فنزويلا اليوم تقاس بأعداد القتلى والأطفال الذين يقعون كل يوم بسبب نقص التغذية، والمرضى في المستشفيات ضحايا القمع في الإزهاق». ورغم عدم استيعاده طلب التدخل العسكري الخارجي، شدّد على «أن العملية يجب أن تكون سلمية، من غير اللجوء إلى العنف، وبقوة الشعب ودعم القوات المسلحة». وأكد لوبيز أن التطورات الأخيرة أظهرت «أن الشعب قد نزع عنه الخوف من النظام وأجهزته القمعية»، لكنه اعترف بأنه «لم يحصل كل ما كان متوقفاً»، وقال: «هذا يجب ألا يتخط عزميتنا، والأمل هو أن نتمكن من هذه المرحلة»، مؤكداً أن المسيرة مستمرة «وأن المجتمع

في الاشتباكات الأخيرة بين المتظاهرين وأجهزة الأمن والحرس الوطني، لكن مصادر المعارضة الفنزويلية تؤكد أن عدد القتلى أكثر بكثير وأن عمليات الدهم والقمع مستمرة على أيدي الميليشيات الشعبية المسلحة. ودعا غوايدو مؤيديه إلى التظاهر، اليوم السبت، «بسلام» أمام القواعد العسكرية في البلاد لمطالبة الجيش بوقف دعمه لمادورو. وكتب غوايدو في تغريدة ليل الخميس - الجمعة السبوت الرابع، تعبئة وطنية للسلام باتجاه الوحدات العسكرية الكبرى لتنضم إلى دستورنا».

من جهته، أكد الرئيس الاشتراكي وبيجانبه وزير الدفاع الجنرال فلاديمير بادريينو «نعم، نحن في خضمّ المعركة، والمعنويات يجب أن تكون في أعلى مستوياتها لتجريد جميع الخونة من أسلحتهم، جميع الانقلابيين»، وأضاف مخاطباً نحو 4500 عسكري تجمعوا في فورت تيونا أكبر ثكنة في البلاد، «ولاء دائم ولا خيانة البتة»، وكانت وزارة الخارجية الأميركية أعلنت أن وزير الخارجية مايك بومبيو اتهم الجنرال فلاديمير بادريينو «بمهادنة» المعارضة التي يتزعمها خوان غوايدو منذ مطلع هذا العام بعد انتخابه رئيساً لمجلس النواب، ثم إعلانه تولي رئاسة الجمهورية بالوكالة.

ومن بيروت، حيث يقوم بزيارة رسمية ضمن جولة إلى منطقة الشرق الأوسط، قال وزير الخارجية الإسباني جوزيب بوريل إن مدريد سوف ترفض قيوداً على النشاط السياسي للقيادي الفنزويلي المعارض، مؤكداً أن «الحكومة الإسبانية لن تسمح بأن تتحول سفارتها إلى مركز للنشاط السياسي». وأفادت مصادر الاسم المتحدة بأن خمسة أشخاص على الأقل، قد قتلوا حتى الآن

«البنتاغون»: الصين تريد مضاعفة قواعدها في الخارج

واشنطن، «الشرق الأوسط»

ربطت واشنطن بين مبادرة «طرق الحرير الجديدة» الاقتصادي الطموح وتوسيع نفوذ بكين في العالم. وقالت إن الصين ستزيد من قواعدها العسكرية حول العالم لحماية مشروعاتها المرتبطة ببرنامح «طرق الحرير الجديدة»، بحسب تقرير سنوي للبنتاغون موجه للكونغرس. وأكدت وزارة الدفاع الأميركية في التقرير الذي نشرته أول من أمس الخميس أن «المسؤولين الصينيين يستخدمون الوزن الاقتصادي والدبلوماسي والعسكري المتنامي للصين لتعزيز سيطرتها في المنطقة، وتوسيع نفوذها حول العالم». ويضيف التقرير أن «المشروعات الصينية مثل طرق الحرير الجديدة قد تدفع إلى بناء قواعد عسكرية في الخارج انطلاقاً من رؤية (الصين) أنها بحاجة إلى حماية مشروعاتها». وللصين رسمياً قاعدة عسكرية خارجية وحيدة في جيوتي. لكن بكين «تسعى إلى بناء قواعد إضافية في دول تملك علاقات طيبة قديمة معها، مثل باكستان، ودول أخرى تستقبل تقليدياً قواعد عسكرية أجنبية»، وفق البنتاغون.

وأكد مسؤول في وزارة الدفاع الأفغانية في 2018 لوكالة الصحافة الفرنسية أن الصين تتفاوض مع أفغانستان من أجل بناء قاعدة عسكرية في جبال واخان قرب الحدود بين البلدين، بهدف منع دخول مقاتلين متشددين إلى أراضيها ومساعدة جارتها في الوقت نفسه. وأكد المسؤول أن القاعدة ستكون أفغانية، لكن شوهدت قوات صينية تقود دوريات مع عسكريين أفغانين.

وتهدف مشروعات طرق الحرير الجديدة التي تعرف رسمياً بـ «الحزام والطريق» إلى تشييد مشروعات بني تحتية في مجال النقل والطاقة في دول هي بحاجة إليها في آسيا وأوروبا وأفريقيا.

وأطلقت المبادرة الصينية في 2013، وتمولها استثمارات أو قروض بمئات مليارات اليورو. ويرى الرافضون لهذا المشروع أنه يعطي الأولوية للشركات الصينية، كما يزيد من ديون الدول المستفيدة ويضرب بالناخ. ومع ملاحظتهم أن المشروع «أثار الخشية من نوايا الصين، خفف المسؤولون الصينيون من حدة خطاب الترويج لمشروع من دون أن يغيروا أهدافه الإستراتيجية الجهرية». بحسب تقرير البنتاغون. ودافع الرئيس الصيني شي جينبينغ قبل أيام عن هذا المشروع الرائد أمام 37 مسؤولاً أجنبياً اجتمعوا في بكين ودعا دولاً إضافية للانضمام إلى مشروعه الضخم ولكن الغير للجدل.

اتهام المدعي العام الأميركي بالكذب على الكونغرس ومطالبات ديمقراطية بعزله

إلى الرئيس بعرقلة العدالة، فإنه في الوقت ذاته لم يعف الرئيس من ذلك، وترك هذه المسألة لوزارة العدل التي كان من المفترض أن تنظر في التقرير بعناية، وتقرر ما تراه بشأن محاولات الرئيس بعرقلة العدالة، من خلال محاولته لإنهاء التحقيق، وإفلاته لمدبر مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) السابق جيمس كومي.

وطالب النائب الديمقراطي سبت مولتون، مرشح الرئاسة لعام 2020، بعقد جلسات استماع في الكونغرس حول عزل المدعي العام ويليام بار بعد اتهامه من قبل الديمقراطيين بالكذب على الكونغرس، وقال في مقابلة مع شبكة «سي إن إن»، أمس (الجمعة)، إنه موافق بشكل مطلق على عقد جلسات للتصويت على عزل بار بشأن تصريحاته أمام الكونغرس حول ملخصه لتقرير مولر. وأوضح أنه كان لا يعتقد



رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي قالت خلال مؤتمر صحفي: «الخطير في الأمر هو أن الحماني العام للولايات المتحدة لا يقول الحقيقة» (رويترز)

غير المعدلة لتقرير مولر وللوثائق الأساسية المتعلقة بالتحقيق الروسي. وقال إنه لن يتحمل لطلاب لجنة الرقابة في مجلس النواب للحصول على الوثائق المتعلقة بالمواقفات الأمنية لمسؤولي إدارة ترمب. ويرفض ترمب أيضاً السماح لشهادة دون مكان المستشتر السابق للبيت الأبيض، أمام الكونغرس، وأشارت شهادته بار أمام

بنيه رئيس الجمهورية تحقيقاً ما إذا شعر بأن الاتهامات التي يقوم عليها التحقيق غير صحيحة. وكتب شومر: «إذا كانت هذه الآراء أراءك حقاً، فانت لا تستحق أن تكون مدعياً عاماً»، حسبما ذكرت شبكة «إي إن سي» من جانبه، أبلغ البيت الأبيض، اللجنة القضائية التابعة لمجلس النواب، يوم الأربعاء، أنه سيتجاهل أمر استدعاء للنسخة

وهدد رئيس اللجنة، جيري نادر، باتهام المدعي العام بازديار الكونغرس إذا لم يوافق على تقديم تقرير مولر الكامل دون أي تعديل، واتهم زعيم الأقلية في مجلس الشيوخ تشاك شومر، المدعي العام لحماية الرئيس ترمب وتضارب المصالح، وكتب شومر خطاباً إلى بار، قبل يومين، سأل فيه عن آراء المدعي العام بشأن السلطة التنفيذية، ورأيه في إمكانية أن

تحدث الرئيس الأميركي دونالد ترمب، هاتفياً، مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، لأكثر من ساعة، أمس الجمعة، وبحثا إمكانية إبرام اتفاق نووي جديد، ونزع سلاح كوريا الشمالية النووي، والموقف السياسي في فنزويلا. وقالت سارة ساندرز المتحدثة باسم البيت الأبيض، للصحافيين، إن ترمب وبوتين تحدثا بشأن إمكانية إبرام اتفاق نووي جديد متعدد الأطراف بين الولايات المتحدة وروسيا والصين، أو تمديد الاتفاق النووي الاستراتيجي الحالي بين الولايات المتحدة وروسيا. وأضافت أن الرئيسين اتفقا على

واشنطن، عاطف عبد اللطيف

داكا (بنغلاديش) - «الشرق الأوسط» اجتاح إعصار شرق الهند أمس (الجمعة)، ليلحق أضراراً بالமானزل في بلدة بوري السياحية ويصيب نحو 160 شخصاً بعد نقل مليون شخص إلى ملاجئ من الأعاصير. واقتلع الإعصار «فاني» الأشجار وخطوط الكهرباء والاتصالات، ويعتبر أقوى إعصار يضرب الهند منذ 5 سنوات، ليضرب ساحل ولاية أوديشا الشرقية. وأمرت بنغلاديش، التي تقع في مسار العاصفة، بإجلاء 2,1 مليون شخص قبل وصولها المتوقع اليوم (السبت). وذكر وزير الدولة لإدارة الكوارث في بنغلاديش إنعام الرحمن، أن 56 ألف متطوع يساقون الزمن لنقل الملايين خارج مسار العاصفة. وذكرت إدارة الأرصاد الجوية الحكومية بالهند أن الإعصار الذي ظل أياماً يحث قوته فوق شمال خليج البنغال، ضرب ساحل ولاية أوديشا صباحاً. وقال بيتشوبادا سيثي المفوض الخاص بشؤون الإغاثة في أوديشا لـ «رويترز»: «الأضرار في بوري هائلة وتعطلت إمدادات الكهرباء وخطوط الهاتف». وقدرت هيئة «ترويكال ستورم ريسك» لرصد الأعاصير شدة الإعصار بأنها من الدرجة الرابعة على مقياس من 5 درجات، غير أن إدارة الأرصاد الجوية الحكومية ذكرت أن قوة الإعصار أخذت في التناقص.

الإعصار «فاني» يجتاح شرق الهند وبنغلاديش تستعد بأوامر إجلاء

نواز شريف يعود للسجن بعد رفض التماس لتمديد الإفراج عنه بكفالة

إسلام آباد - «الشرق الأوسط» رفضت المحكمة العليا في باكستان، أمس الجمعة، التماساً تقدم به رئيس الوزراء الأسبق نواز شريف، لتمديد فترة الإفراج المؤقت عنه بكفالة لسبعة أسابيع، قبل انقضائها يوم الثلاثاء المقبل. وقال مسؤولون إن شريف، الذي يقضي عقوبة بالسجن سبع سنوات بعد إدانته في قضايا فساد في ديسمبر (كانون الأول) الماضي أمام محكمة مكافحة الكسب غير المشروع، من المقرر أن يعود للسجن في مدينة لاهور شرق البلاد يوم الثلاثاء المقبل.

ومنحت المحكمة العليا في باكستان شريف في مارس (آذار) الماضي، إفراجاً مؤقتاً بكفالة لمدة 6 أسابيع للسماح له بالعلاج من أمراض القلب والسكري.

ويشكك الكثير من الخبراء القانونيين والسياسيين في الطريقة التي أجريت بها محاكمة شريف، حيث يعتقد معظمهم أن جيش باكستان القوي ربما تواطأ مع القضاء لتهميش الزعيم الشعبي، ويشتهر شريف بتأييد سيادة الحكم المدني في دولة خضعت لحكم جنرالات الجيش لعقود من الزمن، وتتسم علاقته مع الجيش والقضاء بالحماء.

الجبر تحرم من الطعام مهاجرين ينتظرون الترحيل

جنيف - «الشرق الأوسط» قال مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، أمس الجمعة، إن المجر تتعدد حرمان طالبو اللجوء الذين ترفض طلبات لجوئهم من الطعام أثناء انتظارهم للترحيل، في انتهاك للقانون الدولي، داعياً السلطات المجرية للتحقق من هذه الممارسات.

وقالت رافينا شامداساني، المتحدثة باسم المكتب، في إفادة صحافية، وفقاً للتقارير، «حرمت السلطات المجرية منذ أغسطس (آب) 2018 ما لا يقل عن 21 مهاجراً ينتظرون الترحيل من الطعام... وبعضهم لفترة وصلت إلى خمسة أيام».

ترمب وبوتين يبحثان هاتفياً أزمة فنزويلا وإمكانية إبرام اتفاق نووي جديد

فنزويلا تمثل إحدى النقاط الخلافية الشائكة بين روسيا والولايات المتحدة، في هذه الفترة. وتتهم الولايات المتحدة، روسيا، بدعم الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، التي تعتبره واشنطن رئيساً ديكتاتورياً وغير شرعي. كان وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، أعلن أن مادورو كان على وشك مغادرة فنزويلا، قبل يومين، إلا أن روسيا هي التي ضغطت عليه للبقاء في السلطة. من جانبها تنهت تهم موسكو، الولايات المتحدة، بنشر تقارير غير صحيحة حول دعم روسيا للرئيس الفنزويلي.

تذكر السكرتيرة الصحافية ما إذا كان ترمب قد واجه بوتين بشأن جهود روسيا للتدخل في الانتخابات الأميركية، لكنها قالت، في تصريحات للصحافيين، أمس، إن الولايات المتحدة ملتزمة بمواجهة أنشطة الكرملين في الانتخابات المقبلة. وكانت هذه هي أول محادثة جبرتها الزعيمان منذ صدور التقرير النهائي لمولر، والذي لم يتضمن توجيه أي اتهام مباشر إلى الرئيس ترمب أو أي من أفراد حملته بالتواطؤ مع روسيا بالتدخل في الانتخابات الأميركية التي جرت في 2016. جدير بالذكر أن أزمة

طى صفحة التحقيق الذي أجراه الحماني الخاص بوبرت مولر، في التدخل الروسي بالانتخابات الأميركية 2016. وصرحت ساندرز بأن تقرير مولر ورد «لمدة وجيزة للغاية» خلال المحاكمة، وانفق الرئيسان على الأمر «انتهى ولم يكن هناك تواطؤ». وقالت ساندرز إن ما توصل إليه الحماني الخاص من عدم وجود مؤامرة إجرامية بين ترمب وروسيا، هو شيء «كان كلا الزعيمين على دراية به قبل فترة طويلة من إجراء هذه المحاكمة»، وإن الرئيسين انتقلا خلال المحاكمة لمناقشة موضوعات أخرى. ولم

تحدث الرئيس الأميركي دونالد ترمب، هاتفياً، مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، لأكثر من ساعة، أمس الجمعة، وبحثا إمكانية إبرام اتفاق نووي جديد، ونزع سلاح كوريا الشمالية النووي، والموقف السياسي في فنزويلا. وقالت سارة ساندرز المتحدثة باسم البيت الأبيض، للصحافيين، إن ترمب وبوتين تحدثا بشأن إمكانية إبرام اتفاق نووي جديد متعدد الأطراف بين الولايات المتحدة وروسيا والصين، أو تمديد الاتفاق النووي الاستراتيجي الحالي بين الولايات المتحدة وروسيا. وأضافت أن الرئيسين اتفقا على



مؤتمر «الوليا جيرغا» ينهي أعماله في كابل بالدعوة إلى وقف «فوري ودائم» لإطلاق النار

«طالبان» للأميركيين: لا تطلبوا منا إلقاء السلاح

كابل، الشرق الأوسط،

قالت حركة «طالبان»، أمس الجمعة، إنه ينبغي أن يكف المبعوث الأميركي الخاص للسلام في أفغانستان عن دعوة مقاتلي الحركة إلى إلقاء أسلحتهم وأن يقنع الولايات المتحدة بدل ذلك بوقف استخدام القوة.

ودخل زلمي خليل زاد، وهو دبلوماسي أميركي مولود في أفغانستان، سادس جولة من المحادثات مع الحركة الإسلامية المتشددة في قطر هذا الأسبوع، في مسعى لإنهاء أطول حروب واشنطن وإفغانستان في تفريدة على «تويتتر»: «في جلستنا الافتتاحية، شددت على طالبان بأن إخوانهم وأخواتهم من الشعب الأفغاني يريدون للحرب بتسمياتها ويقبل بالامر الواقع». وأضاف: «حان وقت إلقاء السلاح ووقف العنف وتبني السلام».

وجاء رد المتحدث باسم «طالبان» ذبيح الله مجاهد حاداً في سلسلة من التغريدات، إذ قال إن على خليل زاد «أن ينسى فكرة أن تلقى الأسلحة». وأضاف: «بدل هذه الأوهام عليه أن يقنع (واشنطن) بوقف استخدام القوة وأن من الأفضل أن يتخلى خليل زاد بـ«الشجاعة ويسمي الأشياء بتسمياتها ويقبل بالامر الواقع».

وتستمر المعارك المستعرة عبر أنحاء البلاد في وقت باتت

الفاشلة توقعنا لنتائج مختلفة وأن من الأفضل أن يتخلى خليل زاد بـ«الشجاعة ويسمي الأشياء بتسمياتها ويقبل بالامر الواقع».

وتستمر المعارك المستعرة عبر أنحاء البلاد في وقت باتت



رئيس «الوليا جيرغا» عبد رب الرسول سياف في الجلسة الختامية لمؤتمر مجلس الأعيان الأفغاني في كابل أمس (إ.ب.أ)

أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. وقال المندوبون في بيان في ختام المؤتمر الذي دام أسبوعاً وضمّ أعياناً من القبائل وممثلين عن المجتمع الأفغاني إن «على حكومة جمهورية أفغانستان الإسلامية وحركة طالبان إعلان وتنفيذ وقف فوري ودائم لإطلاق النار اعتباراً من الأول من رمضان» الذي يبدأ الأحد أو الإثنين.

وافتتحت صباح الجمعة الجلسة الأخيرة من اللويا جيرغا الذي يجمع منذ الإثنين ثلاثة آلاف شخص من وجهاء القبائل والشخصيات الدينية والسياسيين الأفغان. وتكرر خلال المؤتمر الذي دام أربعة أيام بإصرار مطلب وقف إطلاق النار الذي دفع به الكثير من المتحدثين في الجلسات التي شاركت بها 51 جماعة مختلفة. ومن المفترض أن النتائج التي سلمت مساء الخميس تشكل قاعدة للقرار النهائي للقاءات، بحسب الوكالة الفرنسية.

وسبق أن أكدت «طالبان» أنها ترفض أي قرار يصدر عن هذا المجلس.

من جهة ثانية، لا يوجد إجماع بين الشخصيات السياسية في أفغانستان على «الوليا جيرغا»، إذ قاطع بعضها اللقاء معتبراً أن الرئيس أشرف غني يستغله في حملته للانتخابات الرئاسية المقررة في سبتمبر (أيلول).

فيه «طالبان» تسيطر أو تؤثر على مساحة أراض أكبر من أي وقت منذ الإطاحة بها في الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام 2001 بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول). وأوضحت «رويتزر» أن للولايات

الفاشلة توقعنا لنتائج مختلفة وأن من الأفضل أن يتخلى خليل زاد بـ«الشجاعة ويسمي الأشياء بتسمياتها ويقبل بالامر الواقع».

وتستمر المعارك المستعرة عبر أنحاء البلاد في وقت باتت

أقاموا معسكرات لـ«الإرهابيين» وخططوا لاستهداف كنائس

مصر تستكمل اليوم محاكمة 43 متهماً في حادث «الواحات»

القاهرة، وليد عبد الرحمن

تستكمل المحكمة العسكرية في مصر اليوم (السبت) محاكمة 43 متهماً في حادث منطقة الواحات البحرية (جنوب البحيرة) الإرهابي، الذي وقع في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2018، عند «الكيلو 135»، وأسفر عن مقتل 16 شرطياً مصرياً، وإصابة 13 آخرين.

وكان النائب العام المصري، المستشار نبيل صادق، قد أحال في نهاية أكتوبر الماضي المتهمين، ويتراهم الإرهابي عبد الرحيم محمد عبد الله المساري (كان مقيماً في مدينة درنة الليبية)، إلى القضاء العسكري.

وأعلنت مصر في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي القضاء على منفذي حادث «الواحات»، بمشاركة القوات الجوية والصاعقة وعناصر من الشرطة، فضلاً عن توقيف عدد من الإرهابيين.

وتستكمل المحكمة العسكرية في مصر اليوم (السبت) محاكمة 43 متهماً في حادث منطقة الواحات البحرية (جنوب البحيرة) الإرهابي، الذي وقع في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2018، عند «الكيلو 135»، وأسفر عن مقتل 16 شرطياً مصرياً، وإصابة 13 آخرين.

وكان النائب العام المصري، المستشار نبيل صادق، قد أحال في نهاية أكتوبر الماضي المتهمين، ويتراهم الإرهابي عبد الرحيم محمد عبد الله المساري (كان مقيماً في مدينة درنة الليبية)، إلى القضاء العسكري.

موجز

مسلحون قتلوا 18 مدنياً وسط مالي

بماكو - الشرق الأوسط- قتل مسلحون 18 مدنياً بعد أن نصبوا كمينين في وسط مالي المضطرب، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤولين أمس الجمعة. وقتل مسلحون 12 شخصاً الأربعة في كمين حين هرعوا لتفقد موقع انفجار أسفر عن مقتل جندي، حسبما أفاد مسؤول محلي الوكالة الفرنسية. وحين لم يعودوا إلى قراهم، خرج ستة من ذويهم للبحث عنهم، ليلقوا المصير نفسه على أيدي المجموعة المسلحة. وأوضح مصدر أمني أن جثث القتلى الـ12 كانت مفخخة، لكن من ذلك عندما انفجرت سيارة تابعة للجيش المالي تنقل المؤمن قرب قرية تيغولا، ما أسفر عن مقتل جندي الأربعة. وقال مسؤول محلي في بلدة موندورو التي تنتمي إليها بلدة تيغولا: «عند سماعهم صوت الانفجار، هرع القرويون نحو موقع الانفجار حينها تدخل الإرهابيون وأعدمهم». وتابع أن ستة أشخاص آخرين خرجوا الخميس بحثاً عن المجموعة الأولى، لكنهم «قتلوا أيضاً على أيدي الإرهابيين».

فيسبوك، يحذف حسابات لشخصيات أميركية متطرفة

سان فرانسيسكو - الشرق الأوسط- قالت شركة «فيسبوك» إنها ستحذف حسابات اليكس جونز وشخصيات سياسية أميركية أخرى مثيرة للجدل، بسبب انتهاك سياسة الشركة الخاصة بـ«الشخصيات والمعتقدات الخطيرة». وأشارت وكالة «رويترز» إلى أن معظم الأفراد الذين سيحذف موقع التواصل الاجتماعي الشهير حساباتهم شخصيات تحظى شعبية في تيار اليمين المتطرف، ومن بينهم المعقون ميلو باينوبولوس ولورا لومر وبول جوزيف واطسون. وذكرت الشركة أيضاً أنها ستحذف حساب بول نيلين وهو متعصب ينادي بسيادة العرق الأبيض خاض انتخابات الكونغرس عام 2018. وكذلك حساب زعيم حركة «أمة الإسلام» لويس فرخان الذي كان يدعو إلى فصل السود عن البيض ووصف اليهود بأنهم مثل «حشرة الأرض». وأوضح «رويترز» أن الشركة ستزيل أي حسابات وصفحات ومجموعات وأحداث مرتبطة بالأفراد المحظورين؛ سواء على شبكتها الاجتماعية الأساسية أو على تطبيق «إنستغرام» لمشاركة الصور. وتقول «فيسبوك» إنها تحظر أي مستخدم يروج للعنف أو الكراهية. ومع ذلك لم تصل الشركة إلى حد منع مستخدمين آخرين من التثاء على الأشخاص المحظورين أو تأييدهم على منصاتهما كما فعلت في السابق مع جماعات متشددة مثل تنظيمي «داعش» و«القاعدة» بحسب ما لاحظت «رويترز». وذكرت قناة «سي إن بي سي» أن الصحافي والمذيع الأميركي اليكس جونز الذي روج لنظرية المؤامرة في حادث إطلاق النار في مدرسة ساندي هوك، فتح بسرعة حساباً جديداً وبث تسجيلاً مصوراً على الهواء تحدث فيه عن الحظر.

أستراليا تحكم بالسجن 7 سنوات

لقائد مجموعة خطط للانضمام إلى «داعش»

سيدني - الشرق الأوسط- قضت محكمة أسترالية، أمس (الجمعة)، بالسجن 7 سنوات لقائد مجموعة رجال كانوا يخططون للإبحار على متن زورق إلى من أستراليا إلى الفلبين للانضمام إلى مقاتلي تنظيم داعش، بحسب ما أوردت وكالة «رويترز» في تقرير من سيدني. واستقل روبرتو سيرانتونيو و4 رجال آخرين سيارة تجر زورقهم الصغير لمسافة تقارب 3 آلاف كيلومتر على متن زورق نحو كيرينز بولاية كوينزلاند في شمال أستراليا. وكانت المجموعة تخطط للإبحار إلى جزيرة مينداناو في جنوب الفلبين، للانضمام إلى تمرد متشدد هناك، لكن القى القبض عليهم قبل أن يغادروا أستراليا. وأطلق على خطتهم التي تعود لعام 2016 اسم «تيني تيرور» أو «إرهاب الزورق»، في إشارة إلى زوارق الألومنيوم الصغيرة التي تعرف باسم «تيني» في أستراليا، رغم أن زورقهم كان مصنوعاً من الألياف الزجاجية. ونقلت «رويترز» عن قاضي المحكمة العليا بولاية فيكتوريا مايكل كراوتشر قوله إن الأمر برمته كان سيخبط التخطيط، وكان محكوماً عليه بالقتل». وأضاف: «بالنظر إلى الزورق الذي اشترته المجموعة والتي بلائم هذا النوع من الإبحار إلى جانب خبرتهم الضعيفة في الإبحار، فإن من الصعب تخيل أنهم كانوا سيتمكنون من قطع مسافة طويلة بعد مغادرة الشاطئ». إلى ذلك، ذكرت وكالة الأنباء الأسترالية أن هيئة محلفين في أستراليا أقيمت بعد فشلها في التوصل إلى حكم في قضية أحد الشقيقتين المتهمين بمؤامرة إرهابية لتفجير طائرة تابعة لشركة طيران «الاتحاد» الإماراتية، مستخدماً قنبلة كانت مخبأة في فزامة لحم. وبعد 4 أيام من المداولات، لم تتوصل هيئة المحلفين في محكمة «نيو ساوث ويلز» العليا، أمس (الجمعة)، إلى حكم في قضية محمود الخطاط (34 عاماً) الذي دفع ببراءة، وكانت هيئة المحلفين ذاتها قد دانت الأربعة شقيقة الأكبر، خالد الخطاط، بالتحضير لإسقاط الطائرة التي كانت في رحلة من سيدني إلى أبوظبي في يوليو (تموز) 2017 بقنبلة محلية الصنع.

ثرية من تجار الغوايل، فإن المحللين يقولون لوكالة الصحافة الفرنسية إنه لا يقلل من واقع أن الفقر هو في الغالب القوة الدافعة نحو التطرد في الشطر في أجزاء أخرى من آسيا، بما في ذلك جنوب الفلبين. ورأت سيدني جونز، مديرة «معهد تحليل سياسات النزاع»، أنه لا يمكن اعتبار الدين العامل الوحيد وراء التمرد الذي طال أمده في جزيرة مينداناو، وقالت لوكالة الصحافة الفرنسية: «السبب في ذلك هو الفقر والإهمال ولأن الناس يرون أنهم ضحايا التمييز». وأضافت أن «هذه مجموعة قوية للغاية من العوامل التي تجعل الناس ينجحون عن أيديولوجيات أخرى (مثل فكر تنظيم داعش المتطرف) يمكن أن تأتي بدلاً». ولاختصاص الوكالة الفرنسية أن التيارات الإسلامية التقليدية المعتدلة في كل من بنغلاديش وإندونيسيا انحسر تأثيرها بسبب تأثير المتشددين الذين ينشطون في نشر خطابهم ورسائلهم عبر الإنترنت. وقال مبشر حسن، من جامعة أوغسلو، إن بنغلاديش كانت معرضة بشكل خاص للهجمات.

الكنائس الكاثوليكية في كولومبو تلغي قدايس الأحد خشية هجمات جديدة

اعتداءات سريلانكا تظهر أن آسيا تربة خصبة لفكر «داعش»



شرطي أمام مسجد في كولومبو مع وصول المصلين للمشاركة في صلاة الجمعة أمس (إ.ب.أ)

مارس (آذار)، لكن المحللين حذروا من أن الهزيمة لا تعني القضاء على فكره. وبعد أسابيع فقط، أعلن أن آسيا توفر أرضاً خصبة لعودة ظهور «داعش» رغم انهياره في سوريا والعراق. ولفتت إلى أن هذه المنطقة التي تتوافر فيها عوامل الفقر والتمييز والتطرف عبر وسائل التواصل الاجتماعي وضعف الحكومة وضعف جمع المعلومات وتبادلها، معرضة لهجمات يشنها متطرفون يتحركون تحت راية «داعش» وإن لم يتلقوا الدعم المباشر من التنظيم المتطرف.

وذكرت الوكالة الفرنسية أن التنظيم هُزم في آخر جيب كان يسيطر عليه في سوريا في أواخر

محليتين لا يعرف الكثير عنهما؛ وهما «جماعة التوحيد الوطنية» و«جمعية مله إبراهيم»، نفذوا الهجمات.

وقال إدموند تليكراتني المتحدث باسم أسقفية كولومبو أمس (الجمعة): «الوضع الأمني لم يتحسن بعد»، بحسب ما أوردت «رويترز» التي نقلت أيضاً عن أسقف كولومبو، الكاردينال سالكوم رانجيت، قوله أول من أمس، إن «مصدراً أجنبياً موثقاً» هو للغاية. حذر من احتمال وقوع هجوم على إحدى الكنائس الكبرى، وطالب باستمرار إغلاق جميع المدارس الكاثوليكية الخاصة داخل العاصمة كولومبو وحولها في الوقت الراهن.

ما يربو على 250 شخصاً ربما لا يزالون لطاقاً ويخططون لمزيد من الهجمات.

وقال إدموند تليكراتني المتحدث باسم أسقفية كولومبو أمس (الجمعة): «الوضع الأمني لم يتحسن بعد»، بحسب ما أوردت «رويترز» التي نقلت أيضاً عن أسقف كولومبو، الكاردينال سالكوم رانجيت، قوله أول من أمس، إن «مصدراً أجنبياً موثقاً» هو للغاية. حذر من احتمال وقوع هجوم على إحدى الكنائس الكبرى، وطالب باستمرار إغلاق جميع المدارس الكاثوليكية الخاصة داخل العاصمة كولومبو وحولها في الوقت الراهن.

وقال إدموند تليكراتني المتحدث باسم أسقفية كولومبو أمس (الجمعة): «الوضع الأمني لم يتحسن بعد»، بحسب ما أوردت «رويترز» التي نقلت أيضاً عن أسقف كولومبو، الكاردينال سالكوم رانجيت، قوله أول من أمس، إن «مصدراً أجنبياً موثقاً» هو للغاية. حذر من احتمال وقوع هجوم على إحدى الكنائس الكبرى، وطالب باستمرار إغلاق جميع المدارس الكاثوليكية الخاصة داخل العاصمة كولومبو وحولها في الوقت الراهن.

وقال إدموند تليكراتني المتحدث باسم أسقفية كولومبو أمس (الجمعة): «الوضع الأمني لم يتحسن بعد»، بحسب ما أوردت «رويترز» التي نقلت أيضاً عن أسقف كولومبو، الكاردينال سالكوم رانجيت، قوله أول من أمس، إن «مصدراً أجنبياً موثقاً» هو للغاية. حذر من احتمال وقوع هجوم على إحدى الكنائس الكبرى، وطالب باستمرار إغلاق جميع المدارس الكاثوليكية الخاصة داخل العاصمة كولومبو وحولها في الوقت الراهن.

على صعيد العلوم والفنون والمعارف. أما الأسئلة التي كانت تحيّر الراصدين السياسيين للانتخابات فكان يدور معظمها حول نسبة الإقبال على صناديق الاقتراع بعدما اعتاد الأوروبيون هجرتها في السنوات الأخيرة، والتي غالباً ما كان لها الدور الحاسم في ترجيح كفة الفوز عند صدور النتائج النهائية.

سبعينات القرن الماضي. إلا أن الغموض كان لا يزال يخيم على حجم النصر الاشتراكي المرتقب، وعلى عدد الثواب الفائزين الذين ينادون بـ«نقاء» العرق الإسباني ويرفضون التمازج الثقافي والديني في البلد الذي انصهرت فيه الثقافات وتعايشت الأديان طوال قرون، مولدة إحدى أجمل حقب التاريخ الأوروبي وأخصبها

عندما توجه الإسبان، الأحد الماضي، إلى ثالث موعد لهم مع الانتخابات العامة في أقل من أربع سنوات، كانت الاستطلاعات قد «حسمت» فوز الحزب الاشتراكي العمالي الإسباني ودخول «الورثة الشرعيين» للجنرال فرانثيسكو فرانكو إلى الندوة البرلمانية للمرة الأولى منذ وفاة الديكتاتور الذي حكم حتى منتصف

في ظل مخاوف من صعود اليمين الشعبوي المتطرف

انتصار الاشتراكيين الإسبان وملامح تغير اتجاه الرياح الأوروبية

هو تشكيل الحكومة منفرداً، لكنه منفتح على الحوار مع كل القوى الممثلة في البرلمان من غير استثناء.

وبسداد المراكز المالية والمؤسسات الاقتصادية الكبرى الضغط منذ لحظة إعلان النتائج لتشكيل حكومة ائتلافية بين الاشتراكيين وحزب «مواطنون» الليبرالي المعتدل. لكن الفكرة تبدو مستبعدة في الوقت الحاضر من الطرفين؛ نظراً إلى العداء المستحکم بين القيادتين، وذلك بعدما رفض الاشتراكيون في العام الماضي عرضاً لتشكيل ائتلاف مع حزب «مواطنون» وقرروا التحالف مع الحزب اليساري «بوديموس» الذي اكتفى بالدعم البرلماني ولم يطالب يومها بالدخول إلى الحكومة.

وتتجه قيادة الحزب الاشتراكي حالياً إلى التريث حتى الانتخابات الأوروبية المقررة يوم 26 مايو (أيار) الحالي، التي تتزامن مع الانتخابات الإقليمية والمحلية قبل أن تبدأ المفاوضات الفعلية لتشكيل الحكومة. ومن المستبعد أن يكشف أي من الأحزاب عن أوراقه قبل اتصاح صورة المشهد المحلي والإقليمي وتظهر المعادلة الجديدة لتوزيع القوى على الساحة الأوروبية.



النصر كان في حسابات الزعيم الاشتراكي الإسباني، وأيضاً كان في حساباته أنه لن يكون كافياً. لكن ما لم يكن في حساباته هي الهزيمة المدوية التي أصيب بها خصمه الذي اعتاد التناوب معه على الحكم، وفشل اليمين مجتمعاً في الحصول على الأغلبية، إضافة إلى تراجع حليفه الطبيعي الذي كان يطالب بالدخول إلى الحكومة لدعمه هذه المرة، وفوق الجناح الانفصالي الكاتالوني الذي قرر عدم المضي في مواجهة الصدامية مع مدريد والتخلي عن فكرة إعلان الاستقلال من طرف واحد وفتح باب الحوار مع الحكومة المركزية.

لحكومته وتعقيدات الملف الانفصالي الكاتالوني، من تمرير مجموعة من القوانين والمراسيم الاشتراكية لمساعدة الفئات الاجتماعية الأكثر احتياجاً وتضرراً من الأزمة الاقتصادية. ومعلوم أن سانتشيز كان قد جرب حكومة الأقلية وما جزئه من صعوبات اضطرتته إلى تعديل الكثير من مشاريعه أو التخلي عنها، وحوالت دون الموافقة على الموازنة العامة، وهو ما أجبره على حل البرلمان وإجراء انتخابات مسبقة. ومن هنا كان نداءه المستعتم في الشوط الأخير من الحملة الانتخابية «الفوز وحده لا يكفي للوصول إلى الحكم» بمثابة العنوان للرحلة الراهنة: فوز واضح، لكن غير كاف لتشكيل الحكومة منفرداً من غير اللجوء إلى تحالفات.

اليمينية والمحافظة، تاركا المشهد الوسطي الواسع للحزب الاشتراكي يعرف منه وحده.

العودة إلى الجذور

لكن، لعل العامل الأساسي في هذا الفوز الاشتراكي، الذي بات بشكل حدثاً بارزاً في أوروبا منذ سنوات رغم أنه دون الأغلبية البرلمانية الكافية لتشكيل حكومة منفرداً، هو العودة إلى الجذور الاجتماعية التي ابتعدت عنها كثيراً الأحزاب الاشتراكية الأوروبية في السنوات الأخيرة... حتى بات من الصعب أحياناً التمييز بينها وبين الأحزاب الليبرالية أو المحافظة.

لقد برهنت الانتخابات الإسبانية على أن المرهنة على استعادة الهوية اليسارية والبرنامج الاجتماعي مجزية في هذه المرحلة التي يصعد فيها اليمين المتطرف والشعبويون من

99
النصر كان في حسابات الزعيم الاشتراكي الإسباني...
لكن ما لم يكن في حساباته الهزيمة المدوية التي أصيب بها خصمه الذي اعتاد التناوب معه على الحكم

66

مدريد؛ شوقي الرئيس

المرأة... والاشتراكيون

توجه الناخبون في إسبانيا إلى الانتخابات البرلمانية قبل أيام فيما يشبه المغاضلة بين الخوف والغضب: الخوف من الجنوح نحو مشاريع وأفكار سبق أن كلفت البلاد حرباً أهلية أوقعت مليون قتيل وأغرقتها في ليل من الكوابيس والعزلة طفلة أربعين سنة... والغضب من رئيس الحكومة المستقلة الذي خطف الحكم في غفلة التوتو الانفصالي واستشرى الفساد، والذي يتهمه كثيرون بالخضوع لابتزازات الأحزاب الإقليمية وتدمير وحدة الدولة.

إقبال... والتصار اشتراكي

لكن على رغم هذا الخوف والغضب، سجلت نسبة الإقبال على صناديق الاقتراع هذه المرة 75,75 في المائة محطمة كل ما سبقها من أرقام قياسية، ووقعت بالحزب الاشتراكي العمالي الإسباني وزعيمه رئيس الوزراء الشاب بدرو سانتشيز (47 سنة) إلى إحرار أفضل النتائج منذ تسع سنوات، في تأكيد للمقولة الراسخة في السياسة الإسبانية بأن «اليمين يفوز في الانتخابات عندما يبقى اليسار في المنزل».

لا، بل وضاعف الاشتراكيون النتيجة التي حصل عليها الحزب الشعبي، خصمهم التقليدي اليميني الذي يتناوبون معه على الحكم منذ أربعة عقود. إذ حسم «الشعبويون» نصف مقاعدهم ويات حزبه مهدياً بالانقراض بعد ظهور اليمين المتطرف وصعود منافسه الليبرالي «مواطنون» الذي يطالب الآن بزعامة المعسكر اليميني.

هذا في معسكر اليمين، أما في معسكر اليسار، فعلى يسار الحزب الاشتراكي تراجع حزب «بوديموس»، التحالف مع الشيوعيين، وهو كان حليف سانتشيز في الحكومة السابقة. في حين تمكن حزب اليسار الجمهوري الانفصالي من تحقيق النصر في إقليم كاتالونيا (قطالونية) للمرة الأولى في تاريخه، متقدماً على الجناح الانفصالي الآخر الذي يقوده رئيس الحكومة الإقليمية السابق كارليس بوتشيمون الذي ما زال فاراً من العدالة.

اليمين المتطرف

ويبقى أن الجديد فعلاً في هذه الانتخابات هو ظهور الحزب اليميني المتطرف «بوكس» (تكتب فوكس) للمرة الأولى في المشهد السياسي الوطني. «بوكس» برز وطنياً هذه المرة بعدما خاض الانتخابات الإقليمية الأخيرة في إقليم أندلوسيا (أندلس)، حيث تمكن اليمين مجتمعاً من انتزاع الحكومة الإقليمية من الاشتراكيين للمرة الأولى منذ أربعين سنة. لكن مع هذا، فإن النتيجة التي حصل عليها هذا الحزب في الانتخابات العامة (24 مقعداً)، في سياق هزيمة اليمين، لن تمكنه من لعب دور مؤثر في اللعبة السياسية. ويرجح أن يركز نشاطه على الملف الانفصالي الكاتالوني الذي سيبقى الهاجس الأول للحكومة المقبلة والرحى التي ستدور حولها معظم التجاذبات السياسية.

ارتياح أوروبي نتيجة الاقتراع الإسباني

المقابلة، في حين بدأ الحزب الديمقراطي الإيطالي يستعيد بعضاً من التأييد الذي خسره لصالح الشعبويين اليمينيين الذين أصيبوا بهزائم متكررة في الانتخابات المحلية الأخيرة.

هزيمة تعيد أوروبا إلى جذورها

في المقابل، ورغم نمسة اليمين المتطرف، تسابقت الأحزاب اليمينية المتطرفة في أوروبا لقيادةها على هزيمة حزب «بوكس» (فوكس)، الذي قال عنه سالفييني - القيادي اليميني زعيم حزب «الرابطة»، ونائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية الإيطالي - بأنه «تجاوز فكرة اليمين واليسار». كذلك رأى فيه زعيم «البدل لألمانيا» بداية «هزيمة أوروبية تعيد القارة إلى جذورها الحقيقية وهويتها التاريخية». لكن النهضة التي يتوقف عندها المراقبون اليوم، ويرشحون سانتشيز لقيادتها، هي نهضة الأحزاب الاشتراكية الأوروبية التي بدأت تظهر بوادرها الأولى في الانتخابات العامة الفنلندية التي أجريت منذ أسبوعين وفاز فيها الحزب الاجتماعي الديمقراطي بفارق ضئيل على التحالف اليميني المتطرف أيضاً في الدنمارك، حيث ترجح الاستطلاعات فوز اليسار في الانتخابات العامة منتصف الشهر المقبل. ثم إنه يتخطى أن يكرر الاشتراكيون البرتغاليون فوزهم في الانتخابات

الاجتماعي المعاكس الذي تخلفت عنه الأحزاب اليسارية».

والمساواة والاستدامة التي قام لأجلها المشروع الأوروبي».

فرح أحزاب اليسار

وبطبيعة الحال، هللت الأحزاب الاشتراكية الأوروبية، التي يكافح بعضها لجرد البقاء، كالحزب الاشتراكي الفرنسي و«باسوك» اليوناني والحزب الديمقراطي في إيطاليا، لفوز سانتشيز الذي علق على نتائج الانتخابات بقوله: «لقد أظهرنا للعالم أن بوسعنا دحر الرجعية والتطرف».

الاشتراكيون الفرنسيون، من جهتهم، اعتبروا فوز سانتشيز «أثولة في المخابرة لكل الاشتراكيين في أوروبا»، في حين رأى فيه الاشتراكيون الحاكمون في البرتغال «انتصاراً على التوتاليتارية»، واعتبروا بشيء من الشماعة أن دخول اليمين المتطرف إلى البرلمان الإسباني «لم يكن تسونامي، بل موجة لا يزيد ارتفاعها على عشرة أمتار».

الإيطاليون أيضاً امتدحوا «سانتشيز الواسع، ودعا الكثير من قادتهم إلى الاقتداء بخياراته الاجتماعية «الأسبيل الوحيد للتغلب على التطرف اليميني هو التطرف في الاتجاه

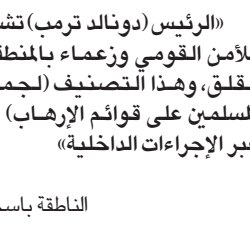
● كثيرون تنفسوا الصعداء في المحيط الأوروبي لدى معرفة نتائج الانتخابات الإسبانية التي اعتبرتها بروكسل «أول انتصار على اليمين المتطرف... ومؤشراً إيجابياً في انتظار الانتخابات الأوروبية». أيضاً أعربت المفوضية الأوروبية عن أملها في أن تكون هذه النتائج «مدخلاً إلى تشكيل حكومة مستقرة توافق على الموازنة العامة في أقرب الأجل».

مفوض الشؤون المالية والاقتصادية الأوروبية بيير موسكوفيتشي، المعروف بانتقاداته اللاذعة للأحزاب اليمينية المتطرفة في القارة، قال في تصريح له بعد نتيجة الانتخابات الإسبانية: إن بروكسل لا تشعر بأي قلق من حكومة ائتلافية على اليسار «لأن الديمقراطية لا يجب أن تخيف أحداً». واعتبر أن نتيجة هذه الانتخابات جاءت دليلاً قاطعاً على أن الأغلبية الساحقة من الناخبين الإسبان قد صوتت لصالح الخيارات الأوروبية، في تلميح إلى أن التصويت جاء عكس ما حصل في الانتخابات الإيطالية العام الماضي.

أما نائب رئيس المفوضية الهولندي فرانز تيمرمان فقد اعتبر فوز بدرو سانتشيز وحزبه «انتصاراً لسياسة التضامن والإنصاف والحوار



سارة ساندرز
الناطقة باسم البيت الأبيض



الرئيس الفنزويلي
نيكولاس مادورو

«نعم، نحن في خصم المعركة، والمعنويات يجب أن تكون في أعلى مستوياتها لتجريد جميع الخونة من أسلحتهم، جميع الانقلابيين»

الرئيس الفنزويلي
نيكولاس مادورو



بيير موسكوفيتشي
رئيس حكومة الجبر
فيكتور أوربان

«نسعى بوضوح إلى تعاون مع زعيم اليمين المتطرف الإيطالي ماتيو سالفييني، وفق صيغة سيتم تحديدها... أنا مفتتح بأن أوروبا بحاجة إلى تحالف أحزاب مناهضة للهجرة»



جاريد كوشنر
مستشار الرئيس الأميركي

«إذا قلت دولتين، فهذا يعني شيئاً للإسرائيليين وشيئاً آخر مختلفاً عنه للفلسطينيين... لهذا السبب قلنا إن علينا ألا نأتي على ذكر ذلك، فلنقل فقط إننا سنعمل على تفاصيل ما يعنيه ذلك»

قالوا

وشجاعاً». ويقول: «كان من أبرز الفاعلين في تصحيح موقف الجيش من الثورة وتأكيد انحيازها لها». وأضاف أن تفاصيل اللحظات الحاسمة توضح بجلاء أن البرهان مارس ضغوطاً كبيرة من أجل ضمان انحياز الجيش مرتين لمطالب الشعب؛ الأولى عندما كان من الداعمين لعزل البشير، والأخرى عندما أطاح ابن عوف المرفوض من الشارع». وبشأن التخوفات من «اطماع» قد تكون لدى المجلس العسكري للاستمرار في السلطة وعدم تسليمها للمدنيين، يرى وداعة أن «التخوفات قائمة، لكن السودان ودَّع عهد الانقلابات العسكرية. الآن أمام البرهان مسؤولية التوافق مع الكيانات السياسية التي قادت عملية التغيير لعبور البلاد هذه المرحلة».

ومع تباطؤ عملية التفاوض بين المجلس العسكري و«الحرية والتغيير» بشأن مؤسسات الحكم الانتقالية، تزداد في ساحة الاعتصام الهتافات المحوية التي يسمعونها حتماً الرجل من مكتبه القريب داخل أسوار القيادة، وأبرزها: «برهن برهن يا برهان، ولا حتمشي أنت كمان».

ويبقى المحدد الأبرز لاستمرار البرهان على رأس المشهد السوداني مدى نجاحه في اختبار قدرته على إدارة ذلك التوازن الدقيق بين مطالب الشارع وأولويات المؤسسات.

يتقدم منهم لقيادة المجلس العسكري، وتصف انحيازهم إلى الشعب بـ«الطبيعي»، لكنها تعتبر «التباطؤ» في تسليم السلطة للمدنيين بمثابة «انقلاب عسكري وسرقة للثورة». ويقول محمد فاروق، رئيس المكتب التنفيذي لـ«حزب التحالف الوطني»، أحد فصائل «قوى الحرية والتغيير»، إن «البرهان يلعب الآن الدور نفسه الذي لعبته قيادة الجيش السوداني إبان انتفاضة 1985 الذي تمخض عن تسليم السلطة للمدنيين رغم اختلاف الظروف». وأوضح أن «أخطر دور ملقى على عاتق البرهان في هذه المرحلة هو الحفاظ على وحدة الجيش وعدم التعامل بوصاية مع السياسيين المدنيين». وينظر محمد وداعة، القيادي بحزب «البعث» السوداني، إلى البرهان باعتباره «رجلاً ذكياً

على الإمساك بالمفاتيح المعقدة لعملية انتقال السلطة، لكن يأخذ عليه منتقدوه عدم الإسراع بتفكيك مفاصل النظام السابق التي ما زالت تسيطر على أجهزة الدولة، ما قد يتيح الفرصة لعودة النظام السابق عبر «ثورة مضادة». عبر أن وجهات النظر تتباين حول البرهان بين «قوى التغيير»، وبينما يرى بعضها أن الرجل «مقبول وموثم على تسليم السلطة للمدنيين»، ترفض أطراف أخرى مبدأ قيادة العسكريين للمرحلة الانتقالية بغض النظر عن

التجاني، وهو من الدفعة الحادية والثلاثين في الكلية الحربية، قال في وقت سابق لـ«الشرق الأوسط» إن البرهان كان من الأوائل في تلك الدفعة، ويحظى بحب عساكره ومرؤوسيه واحترامهم. وأوضح أنه «لا ينتمي إلى الإخوان المسلمين أو يعيل إليهم، وترقى في الجيش لكفاءته ومهنيته العالية». لذلك من الطبيعي أن يقبل به الضباط والجنود لقيادة الجيش في هذه المرحلة». في بادئ الأمر، وجد البرهان ارتياحاً وقبولاً في ساحة الاعتصام بعد أن تسلم القيادة من ابن عوف، إلا أنه سرعان ما وجد نفسه في عين عاصفة أخرى من الغضب بعد تعثر التفاوض بين المجلس العسكري الانتقالي الذي يقوده و«قوى الحرية والتغيير» التي قادت الحراك الشعبي حتى إسقاط البشير.

تتسم شخصية البرهان بـ«الاعتدال»، بحسب أحد أقرابه من الدرجة الأولى... «يُوصف بالمرح وبالمستمع الجيد قليل الكلام، ولا يُعرف عنه خوض في السياسة بشكل مباشر»، رغم وجوده في مؤسسة عُرف عنها تاريخياً العُرف في الشؤون الحكم. ويضيف قريبه أنه «لا ميول سياسية للبرهان لديه فقط شغف بالعسكرية»، مشيراً إلى أن



حين حاولت أجهزة نظام الرئيس المعزول عمر البشير فض الاعتصام أمام وزارة الدفاع في الخرطوم بقوة السلاح في الساعات العصبية التي سبقت سقوطه، تردد اسم الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان في محيط ساحة الاعتصام، باعتباره أحد رهانات الشعب الرابعة في الجيش. أقدمية البرهان وسيرته في صفوف جنود القوات المسلحة وضباطها، دفعته ليقود البلاد في فترة حرجة عقب الرفض الواسع لتولي نائب البشير الفريق عوض ابن عوف قيادة المجلس العسكري. ولد عبد الفتاح البرهان في قرية قندتو الصغيرة قرب مدينة شندي (شمال السودان) في عام 1960، وتلقى تعليمه الأولي في مدارس القرية قبل أن يتخرج في مدرسة شندي الثانوية، ليلتحق بالكلية الحربية السودانية في مطلع الثمانينات، ويتخرج ضمن دفعتها الحادية والثلاثين. ينتمي رئيس المجلس العسكري الانتقالي إلى أسرة سودانية عُرفت بنزعتها الدينية الصوفية، إذ تنتمي إلى «سجادة الطريقة الحتمية»، أكبر الطرق الصوفية في البلاد التي يرعاها محمد عثمان الميرغني. جده الأكبر من جهة الأم الشيخ الحفيان راعي أشهر خلوات تحفيظ القرآن في تلك المنطقة، وهو متزوج من إحدى قريباته، وله منها خمسة أبناء، هم: منذر ومحمد وروى ووثام وليم.

من حرس الحدود إلى قيادة السودان

البرهان... جنرال «شغوف بالعسكرية» يواجه اختبار السياسة



الخرطوم: محمد أمين ياسين

دلقو الشهير بـ«حميدتي»، الذي أصبح لاحقاً نائبه في المجلس العسكري الانتقالي.

ويقول عنه الرئيس السابق لهيئة الأركان سابقاً الفريق أول عثمان بلية، إن «البرهان من أكفأ الضباط في الجيش السوداني».

عُرف عنه تميز في الأداء إلى جانب الصدق والأمانة». وأضاف لـ«الشرق الأوسط» أن «البرهان أفضل من يقود البلاد في هذه المرحلة»، مشيراً إلى أن الرجل «حزك الجيش انحيازاً لخيار الشارع السوداني، لذلك هو الضامن الأجدر حتى إكمال عملية الانتقال إلى الحكم المدني». ولفت إلى أن الانضباط الصارم وحسن الإدارة ميزة يمكن أن تساعد في تجاوز هذه المرحلة المعقدة، خصوصاً إذا تم التوافق مع المدنيين من أجل قيادة مشتركة».

وتقول مصادر عسكرية شهدت اللحظات العصبية بعد سقوط البشير داخل القيادة العامة للجيش، إن «البرهان أجرى مشاورات واسعة مع قادة وحدات الجيش، وهو من أبلغ رئيس المجلس العسكري السابق عوض ابن عوف ونائبه كمال عبد المعروف برفضهما من المعتصمين، باعتبارهما من كبار مساعدي الرئيس المخلوع وبسبب مشاركتهم في محاولات فض الاعتصام بالقوة».

وتشير المصادر التي تحدثت لـ«الشرق الأوسط» إلى أن قيادة البرهان للجيش وتدخله في هذا الوقت «لملتهم الجماهير، ثم مكنته الكاريزما الخاصة به، من ترتيب الأوضاع داخل وحدات الجيش نحو موقف موحد وداعم للثورة».

الرائد المتقاعد أحمد بابكر

تميز البرهان وسطح تجمه بين ضباط دفعته وكان في مقدمة رفاقه، وظل يتنقل منذ تخرجه برتبة الملازم في مناطق العمليات باطراف السودان في ذروة الحرب المشتعلة والنزاعات؛ إذ عمل بعد تخرجه في قوات حرس الحدود ثم تنقل في وحدات قتالية بولاية أعالي النيل والاستوائية في جنوب السودان قبل الانفصال، ثم انتقل إلى القيادة الغربية للقوات البرية بمدينة زالنجي وسط إقليم دارفور إبان اشتداد الصراع المسلح.

ولم يستقر به المقام في القيادة العامة للجيش إلا بعد أن بلغ رتبة رفيعة، تدرج بعدها ليبدل زمرة كبار قادة القوات المسلحة. وتلقى البرهان دورات عسكرية في عدد من دول العالم، منها سوريا والأردن، وقاد عدداً من وحدات القوات المسلحة قبل تعيينه قائداً للقوات البرية ثم مفتشاً عاماً للقوات المسلحة السودانية. وظل في هذا الموقع حتى أطاح بالبشير.

من أبرز المحطات الخارجية لرئيس المجلس العسكري الانتقالي عمله لسنوات عدة ملحقاً عسكرياً للسودان لدى جمهورية الصين الشعبية، التي تُعد من الدول التي تربطها علاقات متميزة مع الخرطوم.

وأشرف على مشاركة الجيش السوداني ضمن تحالف دعم الشرعية في اليمن، وكُلف بتنسيق عمل القوات هناك. واتاحت هذه المهمة تقارباً كبيراً بينه وبين قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان

”

يُوصف البرهان بأنه مستمع جيد قليل الكلام ولا يُعرف عنه خوض في السياسة بشكل مباشر رغم وجوده في مؤسسة عُرف عنها تاريخياً

“

«انصراف الرجل عن السياسة وزهد في مخالطة قيادات النظام السابق السياسية وانخراطه بشكل واضح في شؤون الجيش والمهام التي كُلف بها، جعلته بعيداً عن حالة الاستقطاب الحادة التي طالت المؤسسة العسكرية وقادتها كبار». لكن التأكيدات القاطعة بعدم وجود انتماءات ذات طبيعة سياسية للبرهان لم تمنع البعض من إشارة الشكوك حول وصوله إلى هذه الرتبة العسكرية الرفيعة في ظل هيمنة الإسلاميين على الجيش. ويعود قريبه ليعزو الترفي إلى أن «تميزه العسكري والكاريزما الخاصة به وسط الضباط والجنود هي ما قادته إلى هذا الموقع الرفيع في الجيش».

اللواء المتقاعد عبد الرحمن عبد الحميد، من دفعة البرهان في الكلية الحربية، يقول إن «الرجل مرتب ويتمتع بالحكمة والذكاء، ولا يعرف الحقد». وأضاف أن «البرهان لا يضيّق بالنقد ويتقبل الرأي الآخر. لكنه في الوقت نفسه كتوم، ويبادل من يتعاملون معه الثقة». ويضيف أنه «ليس كل ضباط الجيش لهم علاقة بتنظيم الإسلاميين. وأنا ورئيس المجلس العسكري كنا كذلك لا صلة لنا بهم. فقط هناك بعض المتسلقين من الضباط انضموا إلى حزب المؤتمر الوطني الحاكم آنذاك». وفي أول ظهور تلفزيوني لرئيس المجلس العسكري الانتقالي، حاول الرجل أن يعطي انطباعاً بالثقة في قدرته

عسكريون حكموا السودان منذ الاستقلال



عمر البشير (رويترز)



عبد الرحمن سوار الذهب (غيتي)



جعفر محمد نميري (غيتي)



إبراهيم عبود (غيتي)

الاستقلال عشرات المحاولات الانقلابية الفاشلة على كامل للاقتصاد في آخر أيامه. واستمر حكم البشير نحو 30 عاماً حتى سقوطه في 11 أبريل 1975، وحركة محمد نور سعد «الجبهة الوطنية» في عام 1976. إضافة إلى المحاولة الانقلابية في رمضان من عام 1990.

عبد الرحمن سوار الذهب لمدة عام أجريت بعده انتخابات ديمقراطية. وفي 30 يونيو (حزيران) 1989، نجح «تنظيم الإسلاميين» في تدبير انقلاب عسكري وتسلم الحكم بقيادة العميد عمر حسن أحمد البشير الذي شهد عهده محطات

استمر حكم نميري 16 عاماً، وشهد تحولات كبيرة بتحالفاته من أقصى اليسار إلى أقصى اليمين، لتطيحه ثورة شعبية انطلقت من الضباط الشيوعيين الانقلاب على نميري في عام 1971، لكن فشلت المحاولة الانقلابية واستعاد نميري سلطته.

الخرطوم: «الشرق الأوسط» تعاقب على حكم السودان منذ استقلاله في عام 1956، عدد من العسكريين، وأولهم الفريق إبراهيم عبود، الذي قاد في 17 نوفمبر (تشرين الثاني) 1958، أول انقلاب عسكري ضد أول حكم مدني

مع دخول جو بايدن، نائب الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، السباق الرئاسي لعام 2020، بات من الممكن القول إن الحملة الانتخابية للمرشحين الديمقراطيين قد بدأت رسمياً: عشرون مرشحاً، بينهم ست نساء، أربع منهن أعضاء في مجلس الشيوخ، والخامسة عضو في مجلس النواب، بجانب مرشح من أصل أفريقي، وآخر من أصل أميركي لاتيني.

المرشحون الـ20 يحاولون تأكيد قدرة الحزب الديمقراطي على إظهار تنوعه، وعلى إنتاج قيادة جديدة للولايات المتحدة. بيد أن إظهار التنوع شيء، وإنتاج قيادة قادرة على تجديد الحزب والبلاد شيء آخر. والمفارقة الأولى في هذه الحلبة المزدهمة أن «الحصانين» الأكبر حظاً بالفوز بترشيح الحزب الديمقراطي، وفق استطلاعات الرأي، تجاوزا منتصف

السبعينيات من عمرهما، وسينافس أحدهما سبعينياً آخر، هو دونالد ترمب، إذ إن جو بايدن يبلغ 76 سنة، وبيروني ساندرز 77 سنة. أما المفارقة الثانية، فهي أن الخطاب السياسي لكلا الحزبين، الديمقراطي والجمهوري، لا يعد الشعب الأميركي بخطة نحو المستقبل، بل بالدعوة للعودة إلى الماضي.

هاريس ووارين أبرز النساء... وخطاب اليسار يهيمن على الحزب

سبعينيان يتصدران 20 مرشحاً ديمقراطياً لمنافسة ترمب وتجديد الطبقة الوسطى الأميركية

واشنطن، إيلي يوسف

في الرسالة التي أعلن فيها جو بايدن ترشحه لمعركة الرئاسة الأميركية، دعا نائب الرئيس السابق الأميركيين للتصويت دفاعاً عن قيم الولايات المتحدة ومبادئها، والعودة إلى الجذور التي قامت عليها. في المقابل، يدعو ساندرز لإعادة توزيع الثروة، وإنهاء سيطرة الأغنياء، في بلد علة وجوده الدفاع عن سلطة رأس المال، وابتكار المبادرات المولدة للإنتاج، وهذا من دون تقديم الحلول التي يحتاج إليها سكان المدن الفقراء في مواجهة القبول والموانع التي أنتجتها قوانين تلك المدن نفسها، و«عدالة» النموذج الليبرالي، وعجز الديمقراطية عن توفير الحلول للقضية. وبينما يتعذر الاحتفاء باتهام ترمب بأنه جاء من خارج المؤسسة السياسية للحزب الجمهوري، في سياق الإشارة إلى صعود اليمين المتشدد، يتعذر أيضاً الاحتفاء بتوجيه السهام إلى يساري الحزب الديمقراطي للإشارة إلى أزمته. فعلا الحزبين يعاني من أزمة الديمقراطية التي عكفت ظاهراً التطرف السياسي، مبعثاً ويساراً، في ظل العجز عن تقديم حلول للنظام الأميركي. وحقاً، هناك من يتوقع أن تتحول هذه الأزمة إلى كارثة سياسية بعيد عالمي، نظراً إلى التغييرات والتحولات التي قد تصيب «مركز النظام الرأسمالي»، فيما لو عجز عن إجتراح الحلول لقضية الثروة وإنتاجها.

العشرة الأبرز

من بين المرشحين العشرين، يمكن القول إن 10 فقط، أو حتى أقل من ذلك، سيتمكنون من الاستمرار في السباق بحلول بدء المنافسات الترشحية للحزب، وفي 3 فبراير (شباط) المقبل، في ولاية أيوا، مع العلم أن المؤتمر الوطني الذي سيقام في 15 مارس مرشح الديمقراطي لمواجهة الرئيس ترمب (على الأرجح) سينظم في مدينة ميلووكي، كبرى مدن ولاية ويسكونسن، بين 13 و16 يوليو (تموز) 2020. قد يكون صحيحاً القول إن قائمة المرشحين الديمقراطيون تضم خليطاً متنوعاً، سواء على مستوى السن أو الجنس أو الميول السياسية، فضلاً عن مرشح مثلي هو بيتر بوتيجيج (أي: أبو دجاج)، المائل للأصل، وذلك للمرة الأولى في تاريخ الولايات المتحدة، لكن هذا التنوع قد ينظر إليه على أنه يعكس أزمة قيادة ورؤية، أكثر من كونه دليل تنوع. فعندما دخل السيناتور

الديمقراطي (الرئيس لاحقاً) باراك أوباما السباق الرئاسي لعام 2008، سرعان ما ظهر تميزه، واعداداً بإحداث «تغيير سياسي». وهذا ما أسقط منافسيه تباعاً، ويمكن من خوض سباق ناجح بسهولة لافتة، استمر زخمها في سباق 2012، قبل أن يقبل ترمب الاتجاه بخطاب دعا فيه «للعودة إلى أميركا أولاً... أميركا التي بنيت قبل أكثر من 250 سنة. اليوم، ثمة تشبه إجماع على أن دخول بايدن السباق قد يغير المشهد الانتخابي، سواء داخل الحزب الديمقراطي أو مع منافسه ترمب. وبالفعل، يتخوف قادة الحزب الجمهوري من نجاح بايدن في جذب نسبة عالية من أصوات قاعدته. لكن بايدن الذي دعا للدفاع عن أميركا الماضي لا يحمل في جعبته حلولاً أنه يتصدر رهاها في السباق بين الديمقراطيين، فليس هناك ما يشير إلى قدرته على الاحتفاظ بها، عندما يواجه الأسئلة الصعبة حول كيفية إخراج الطبقة الوسطى والفئات الأكثر فقراً، خصوصاً داخل المدن الكبرى، من أزمتها المعيشية.

إنعاش الطبقة الوسطى

ليس كافياً القول إن بايدن يمثل «القيادة السخية... وستنطبع إعادة بناء الطبقة الوسطى، وتوحيد الأميركيين، واستعادة روح الأمة، حتى يحصل الجميع على فرصة عادلة»، كما قالت نائبة مدير حملته كيت بيدنغفيلد. فمفهوم الدراسات الاجتماعية تشير إلى تراجع

دور الطبقة الوسطى الأميركية إلى ما دون الـ50 في المائة من عدد السكان، بعدما كانت تمثل نحو 66 في المائة قبل نحو 25 سنة. وكذلك تراجعت حصتها من إنتاج الثروة إلى أقل من ثلاثة أضعاف ما تنتجه الطبقة الثرية، في ظاهرة تماثل ما جرى ويجري في عدد كبير من بلدان أوروبا الغربية، على رأسهم ألمانيا وهنغاريا، يقول مستشار الحزب الجمهوري جون ماك إن بايدن يمثل «خياراً وسطاً» بين اليساريين واليمينيين، سواء في الحزب الديمقراطي أو في الولايات المتحدة بشكل عام. إلا أن الاستراتيجية الجمهوري مات ماكوك يقول إن التحدي الأبرز لبائدين هو أن قاعدته الانتخابية غير واضحة المعالم.

وقد يكون صحيحاً القول إن بايدن يمثل «خياراً مطمئناً» للناخبين الذين يشعرون بالقلق من «الاشتراكيين الديمقراطيين» مثل ساندرز، أو «التقدميين» مثل النائبة الشابة اليكسندريا أوكاسيو كورتيز. لكن من المبكر الحكم في هوية المرشح الأكثر قدرة على تعبئة الديمقراطيين، بعد النتائج التي أظهرتها الانتخابات النصفية التي جرت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، إذ كشفت تلك الانتخابات عن حزب ديمقراطي تغلب فيه «الخطاب اليساري» تحت شعارات جذابة، تُرجم بوصول أكبر عدد من النساء في تاريخ أميركا إلى مجلس النواب، ومعظم أعضائه الجدد من الشبان والنشابات، وأكثرهم من المطالبين باعتماد سياسات للحدود والقارات... دفاعاً عن

بمقاييس الليبراليين. ساندرز و«أبوة اليسار»

في المقابل، لا يمل بيرني ساندرز من تذكير الأميركيين بأن خطاب السياسي الذي حث فيه على اعتماد سياسات تقدمية، اجتماعياً واقتصادياً، هو أحد الأسباب الرئيسية وراء ازدهار قائمة المرشحين الديمقراطيين بهذا العدد من الشباب. ومعظم هؤلاء من الداعين إلى اعتماد سياسات أكثر عدالة، تدافع عن «الحق في الطبابة، والضمان الاجتماعي، ورعاية ذوي الدخل المحدود، ورفع الحد الأدنى للأجور، وتوفير التعليم الجامعي المجاني».

خطاب ساندرز بهذا المعنى يدعو للعودة إلى رأسمالية الخمسينات والستينات، وبناء «دولة الرعاية الاجتماعية». البعض يقول إن هذا قد يصلح لدولة مثل السويد التي لا تتعارض رأسماليتها مع توزيع الثروة، في حين أن فريدة أميركا كانت - ولا تزال - تكمن في قدرتها على ابتكار وإطلاق المبادرات الإنتاجية المولدة للثروة. وبالتالي، هذا ما يدفع البعض إلى اتهامه بأن خطابه يمثل النقيض اليساري الشعبي لخطاب ترمب اليميني الشعبي، وأن كليهما يتنافس على جمهور واحد. أما الفوارق التي يعتقد أنها تفصلهما، فتضمحل على سبيل المثال أمام دعوتهما للعودة إلى الحمائية الاقتصادية، وإعادة النظر في الاتفاقيات التجارية العابرة للحدود والقارات... دفاعاً عن

فرص عمل الأميركيين. وفي خط مواز، وفي سبيل التمييز عن ساندرز، عمد كثير من المرشحين الديمقراطيين، كالسيناتور إلزابيث وارين (ولاية ماساشوسيتس)، والسيناتور كامالا هاريس (ولاية كاليفورنيا)، والسيناتور كوري بوكر (ولاية نيو جيرسي)، قائمة لإحياء اقتراح قيام الحكومة الفيدرالية بدفع تعويضات للأميركيين من أصل أفريقي، بسبب الإجحاف الاقتصادي والاجتماعي والتعليقي الذي لا يزال قسم كبير منهم يعاني من آثاره السلبية بسبب مرحلة العبودية والتمييز العنصري المستمر، ولو بشكائل موهمة. هذا الاقتراح كان قد عرضه ساندرز وأوباما بسبب راديكاليته في انتخابات 2016، في حين أن إنهاء آثار العبودية يحتاج إلى أكثر من دفع تعويضات.

تمويل الحملات ودور المليارديرات

بايدن الذي تمكن من جمع أكثر من 6,3 مليون دولار خلال 24 ساعة من إعلان ترشحه، حقق رقماً قياسياً لجمع التبرعات في السباق الرئاسي الديمقراطي المزدحم. وحل في المرتبة الثانية بعده النائب السابق عن ولاية تكساس بيتو أورورك الذي جمع 6,1 مليون دولار في أول 24 ساعة بعد إعلان ترشحه، متفوقاً على ساندرز الذي جمع 5,7 مليون دولار. أورورك كان قد لفت الأنظار بعد أدائه الجيد في الانتخابات النصفية في نوفمبر الماضي،



عندما نافس في ولايته تكساس السيناتور الجمهوري تيد كروز. من أن تؤدي الحملات الترشه، الحزب، وتؤدي إلى فوز ترمب، إذ قال أندرو فيلدمان، وهو خبير استراتيجي للحزب، إن «السباق التمهيدي مفيد للحزب، حيث نرى أفكاراً جديدة، لكن علينا ضمان ألا يمزق بعضنا بعضاً إلى الحد الذي يفنئ بعدها توحيد الحزب... فنخسر السباق». كذلك، يحذر كثيرون من أن يكون ساندرز جزءاً مع هيلاري كلينتون، حين فازت بترشيح الحزب، لكن قاعدته الشعبية أجمعت عن دعمها. هذا حصل، مع أنه شخصياً بذل جهوداً متواضعة لإفناع هذه القاعدة بتغيير موقفها. هذه تحذيرات فتحتها حملته التي شددت على الترحيب بدخول بايدن السباق «شرط أن تبقى المناقشة مركزة على القضايا»، بحسب فايز شكر، مدير حملة ساندرز، الذي تابع أن هذه الحملة لا تتعلق بالأشخاص، بل بالأفكار والسياسات التي تسمح للناخبين باتخاذ قرارات التصويت المصلحتها. ثم أضاف أن ساندرز سيكون هو المسؤول عن «الوقوف في وجه مصالح الشركات القوية، وسيطرة المليارديرات، وهزيمة ترمب، وبناء حكومة تناسب جميع الناس». في المقابل، يتأهب منافسو ساندرز لاستحضار الملفات التي سينقدونها فيها... من دعوته إلى منح المجرمين العنيفين المسجونين والإرهابيين الحق في التصويت، وصولاً إلى امتناعه عن وصف الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو ب«الديكتاتور».

على يد الشركات الكبرى والفساد السياسي. ● إيمي كلوبوشار: 58 سنة، عضو مجلس الشيوخ عن ولاية مينيسوتا، لفتت الأنظار بعد مواجهتها المرحجة للقاضي بريت كافانو، مرشح ترمب للمحكمة العليا. دعت الديمقراطيين إلى التركيز على استعادة الولايات المتأرجحة، وإلى تشريعات لمعالجة الإدمان والمدمين وخفض كلفة الدواء. محامية قديرة تنحدر من أصل سلوفيني. ● كريستين غيلبيراند: 52 سنة، عضو مجلس الشيوخ عن ولاية نيويورك، محامية بارزة، طالبت على الدوام بالمساواة للمرأة. من أشد منتقدي سياسات ترمب، وواحدة من الأصوات الليبرالية الشهيرة في مجلس الشيوخ. من أصول المانعة ونمساوية وإنجليزية، واستوتندية. ● تولسي غابارد: 38 سنة، عضو مجلس النواب الأميركي عن ولاية هاواي، دعمت ساندرز في انتخابات 2016 التمهيدية، لكنها تعرضت للانتقاد بسبب لقائنها بالرئيس السوري



كريستين غيلبيراند



إليزابيث وارين



كامالا هاريس



بيرني ساندرز

أبرز المرشحين الديمقراطيين... حتى الآن

بشار الأسد الذي اتهم نظامه باستخدام الأسلحة الكيماوية ضد المدنيين. اعتذرت عن تصريحاتها المعادية للمثليين، وعملها في منظمة صدهم، وتعارض التدخل العسكري الأميركي في الخارج، بما في ذلك في سوريا. خدمت عسكرياً في الكويت، هندوسية الديانة، وتعود أصولها إلى جزر ساموا في المحيط الهادئ. ● جوليان كاسترو: 44 سنة، ينحدر من أصول أميركية لاتينية، وهو وزير الإسكان السابق في عهد أوباما، ورئيس سابق لبلدية مدينة سان أنطونيو في كاليفورنيا، ويعد من نجوم السياسة الصاعدين، لكنه لم يعثر على موقعه في حقبة ترمب، وانسحب من السباق في ولاية تكساس لمواجهة السيناتور تيد كروز. ويغاني من مشكلة تمويل في مواجهة أقوياء. محام لامع، يدعو إلى نظام حضانة مجاني، ورعاية صحية للجميع، وإصلاح قوانين الهجرة. أخوه التوأم هواكين عضو مجلس النواب عن تكساس.

جامعتي هارفارد وأوكسفورد. ● إليزابيث وارين: 69 سنة، عضو مجلس الشيوخ عن ولاية ماساشوسيتس، محامية وأستاذة حقوق، مارست التدريس في جامعتي بنسلفانيا وهارفارد. ترى أن الوقت حان لتولي المرأة منصب الرئاسة، وقامت باستعدادات كبيرة لخوض السباق. تعرضت للانتقادات، وخصوصاً من دونالد ترمب، بسبب محاولتها إثبات أن أصلها من الأميركيين الأصليين. هاجمت اللامساواة، وما تعتبره عدواناً تتعرض له الطبقة الوسطى

الوحدة، ويتمتع بقاعدة واسعة لجمع الأموال. محام لامع تخرج في جامعات ستانفورد وأوكسفورد وبيل. ● كامالا هاريس: 54 سنة، عضو مجلس الشيوخ عن ولاية كاليفورنيا، وزيرة عدلها السابقة، محامية لامعة، أوبها أكاديمي من جامايكا، وأنها هندية تاميلية عالمة في طب السرطان. خُطفت الأنظار سريعاً في استجواباتها المرحجة مرشحي إدارة ترمب، ولاحقاً مرشحه للمحكمة العليا بريت كافانو. دعت لخفض الضرائب عن الطبقة

المرشحة، ويتمتع بقاعدة واسعة لجمع الأموال. محام لامع تخرج في جامعات ستانفورد وأوكسفورد وبيل. ● كامالا هاريس: 54 سنة، عضو مجلس الشيوخ عن ولاية كاليفورنيا، وزيرة عدلها السابقة، محامية لامعة، أوبها أكاديمي من جامايكا، وأنها هندية تاميلية عالمة في طب السرطان. خُطفت الأنظار سريعاً في استجواباتها المرحجة مرشحي إدارة ترمب، ولاحقاً مرشحه للمحكمة العليا بريت كافانو. دعت لخفض الضرائب عن الطبقة

المرشحة، ويتمتع بقاعدة واسعة لجمع الأموال. محام لامع تخرج في جامعات ستانفورد وأوكسفورد وبيل. ● كامالا هاريس: 54 سنة، عضو مجلس الشيوخ عن ولاية كاليفورنيا، وزيرة عدلها السابقة، محامية لامعة، أوبها أكاديمي من جامايكا، وأنها هندية تاميلية عالمة في طب السرطان. خُطفت الأنظار سريعاً في استجواباتها المرحجة مرشحي إدارة ترمب، ولاحقاً مرشحه للمحكمة العليا بريت كافانو. دعت لخفض الضرائب عن الطبقة

المرشحة، ويتمتع بقاعدة واسعة لجمع الأموال. محام لامع تخرج في جامعات ستانفورد وأوكسفورد وبيل. ● كامالا هاريس: 54 سنة، عضو مجلس الشيوخ عن ولاية كاليفورنيا، وزيرة عدلها السابقة، محامية لامعة، أوبها أكاديمي من جامايكا، وأنها هندية تاميلية عالمة في طب السرطان. خُطفت الأنظار سريعاً في استجواباتها المرحجة مرشحي إدارة ترمب، ولاحقاً مرشحه للمحكمة العليا بريت كافانو. دعت لخفض الضرائب عن الطبقة

حتى اللحظة، بلغ عدد المرشحين الديمقراطيين الطامحين لرفع لواء حزبهم في انتخابات الرئاسة الأميركي، مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) 2020. عشرون مرشحاً ومرشحة، تعرض فيما يلي لأبرزهم: ● جو بايدن: نائب الرئيس السابق السيناتور السابق عن ولاية ديلاوير الصغير. كاثوليكي. خاض انتخابات الرئاسة مرتين من قبل، وهو من بين أفضل الشخصيات الديمقراطية المعروفة بشخصيتها المخوضعة، وقدرتها على التواصل مع الناخبين من الطبقة العاملة. وتعد انتخابات 2020 فرصته الأخيرة للترشح للرئاسة. إلا أن أكبر سنة قد يحرمه من الفوز بأصوات الشباب الذين يدعون إلى دماء جديدة للحزب، في حين أن الاتهامات التي تعرض لها على خلفية ما وصف بتصرفات غير لائقة تجاه بعض النساء قد لا تشكل عائقاً كبيراً. رسالته دعت إلى استعادة مكانة أميركا على الساحة الدولية، وتعزيز

حماية الاقتصادية لدوي الدخل المنخفض، وتطاعات مثل التصنيع والوجبات السريعة. ● بيرني ساندرز: سياسي يصف نفسه بأنه اشتراكي ديمقراطي، وقد نافس هيلاري كلينتون في انتخابات 2016، وكاد يهزمها، مما تسبب في شق جمهور الحزب الديمقراطي الذي انفض عنها في مواجهة ترمب. عمدة سابق وسيناتور حالي من ولاية فيرمونت الصغيرة. يهودي علماني، يتمتع باكر منظمة انتخابية في الحزب، لكن أكبر سنة وجود منافسين أقوياء له من مدرسته السياسية قد يحرمه من الحفاظ على مستوى الدعم الذي حظي به خلال مواجهة الجميع، ولتعليم جامعي مجتهد، والحد من تأثير المليارديرات. ● روبرت «بيتو» أورورك: 46 سنة، عضو مجلس النواب الأميركي عن ولاية تكساس، سطم نجمه في الانتخابات النصفية لمجلس الشيوخ أمام منافسه السيناتور تيد كروز

المنطق ينتصر في الانتخابات الإسبانية



أيوب ييرشيدسكي

ومع هذا، فإنه لدى اللقاء نظرية غير حزبية على النتيجة تتضح نتائج مختلفة بعض الشيء: إسبانيا - مثلما الحال مع غالبية الدول الأوروبية الأخرى - لديها أعداد متشابهة من الناخبين المؤيدين لليسار. وقد أظهر نحو 11,2 مليون إسباني تأييدهم للاشتراكيين وحلفائهم المحتملين في ائتلاف حاكم، تيار «بوديموس» الشعبي اليساري.

صوت ما يقرب قليلاً عن 11,2 مليون ناخب لصالح «حزب الشعب» و«حزب المواطنين» الليبرالي و«فوكس»، الذين كان يمكن أن يشكلوا ائتلافاً حال فوزهم بأغلبية جماعية. عام 2016، عندما كان عدد الناخبين المشاركين بشكل أقل، أيد 9,5 مليون شخص الاشتراكيين و«بوديموس» بينما صوت 11 مليوناً لصالح حزبي «الشعب» و«المواطنين».

ولا يعني تزمق الأظلمة التقليدية القائمة على حزبين انحصار الهوية بين اليمين واليسار، وإنما يعني فقط أن الناخبين على كل من الطرفين أصبحت أمامهم قامة أكبر من الخيارات الأوسع تحديداً. واليوم، تبدو الأصوات الموجهة نحو اليمين في إسبانيا منقسمة بشكل أكثر تنوعاً بين الليبراليين والمحافظين والشعبيين القوميين مما كانت عليه الحال عندما كان «حزب الشعب» حزب المظلة لجميع التوجهات الثلاثة. كما أن فوز سانثينز جاء في جزء كبير منه على حساب «بوديموس» الذي خسّر 15 مقعداً.

وبخلاف الكاريزما التي يتمتع بها رئيس الوزراء ومهارته في تنفيذ حملات

حكومة أقلية، ربما يحتاج إلى تعاون الانفصاليين الكاتالونيين الذين تسببوا في عقد انتخابات مبكرة من الأساس برفضهم مقترح الموازنة الذي قدمه سانثينز.

أما حزب «فوكس» فقد انضم إلى البرلمان، وهي المرة الأولى التي يحقق فيها حزب يميني متشدّد هذا الإنجاز منذ فقدان الحليف الأخير لفرنثيسكو فرنكو مقعده البرلماني عام 1982. وربما يكون سانثينز عقداً العزم على نقل رفات فرنكو من ضريحه الفاخر قرب مدريد، لكن روح الديكتاتور ستبقى حية (مع بعض القيود الحديثة عليها) من خلال الأعضاء الـ 24 التابعين لـ «فوكس» الذين انضموا إلى الغرفة الأدنى من البرلمان التي يبلغ إجمالي عدد أعضائها 350.

على الجانب الآخر، فإنه إذا رغب المرء في الدفع بحجة مفادها أن الأحزاب المعبرة عن المؤسسة السياسية قادرة على مقاومة الشعبويين القوميين بنجاح إذا اتخذت موقفاً مسؤولاً تجاه القضايا واختارت قيادات كاريزمية، فإن أداء الاشتراكيين يسمح بذلك أيضاً. كان سانثينز صاحب المظهر الجذاب ومهارة الإقناع، قد أقدم على مخاطرة واضحة في دعواته لعقد انتخابات في وقت أظهرت فيه استطلاعات

السراي تحقيق قوى اليمين أداء أفضل عن اليسار، وكان واضحاً أنها ستخرج فائزة بوضوح، خصوصاً في ظل قوانين الانتخابات الإسبانية التي تكافئ صاحب المركز الأول بمقاعد إضافية. وقد فاز «فوكس» بـ 10,2 في المائة فقط من الأصوات، أقل من أحزاب أخرى متشابهة في دول أخرى في غرب أوروبا.

لاقت الانتخابات الإسبانية التي جرت مؤخراً، اهتماماً كبيراً من جانب الأشخاص الساعين للحصول على معلومات حول التوجه الذي تتخذه الديمقراطية داخل أوروبا. وبفضل النتيجة غير الحاسمة لم يخرج طرف معين خاسراً من الانتخابات. لكنها كشفت في الوقت ذاته أن المنظومة السياسية لليبار واليمين لا تزال حية، ولا يزال كل تيار قادراً على الفوز بأصوات بالاعتماد على نقاط القوة التقليدية المميزة له.

وفي انتخابات أوروبية تلو الأخرى، تسبب التشرذم السياسي في خلق صعوبة أكبر في حكم الدول مع ظهور الحاجة لبناء ائتلافات تزداد صعوبة تشكيلها يوماً بعد آخر، وكانت إسبانيا نموذجاً أساسياً في هذا الاتجاه.

وفي مختلف أرجاء القارة، عانت القوى السياسية المنتهية لتباريسر الوسط من صعوبات جمة، وعجز اشتراكيو إسبانيا بقيادة رئيس الوزراء بيدرو سانثينز عن الفوز بأغلبية رغم معدلات التأييد شديدة السلبية التي حصل عليها غريمهم التاريخي، «حزب الشعب» المنتمي إلى يمين الوسط. وقد استمرت حالة الصعود للتحديات الشعبوية المنتهية لليمين المتطرف، وحتى داخل إسبانيا التي كانت مشاعر معاداة الهجرة داخلها أقل عن باقي أرجاء أوروبا جميعها تقريباً، أولى حزب يميني متطرف يدعى «فوكس» بلاء حثاً في الانتخابات بصورة شكلت مفاجأة.

حسناً، كل ما سبق كان صحيحاً وواقعياً. ورغم نجاح الاشتراكيين في زيادة مستوى تمثيلهم داخل البرلمان بدرجة هائلة، مع ارتفاع عدد المقاعد التي حصل عليها من 85 عام 2016 إلى 123 مقعداً، فإنهم حصلوا على 28,7 في المائة فقط من الأصوات. ويعني هذا التشرذم أن سانثينز سيواجه صعوبة بناء حكومة أغلبية. وحتى من أجل بناء

الملكة والنمسا... حوار وتضامن ومسؤولية



أميل أمين

إلى أن الحوار بين أتباع الأديان وداخل أبناء الدين والمعتقد الإيماني الواحد، صار يشكل عاملاً رئيسياً في بناء التماسك الاجتماعي، وتعزيز الروابط والعلاقات بين المجتمعات، كما أن نجاح المبادرات المشتركة بين الأديان والمذاهب والطوائف المتنوعة، يعتمد على حد كبير على تعزيز العلاقات، والتفاهم بين أتباع الدين نفسه من خلال الحوار، وينطبق ذلك بصفة خاصة على العلاقات بين أتباع الأديان جميعها، وبين أتباع الدين الواحد.

السؤال الذي يطرح ذاته بذاته على خلفية المشهد الدولي الأخير؛ حيث الإرهاب المتشدد في أوثاب إيمانية مغشوشة، سيما وأن الأديان تحتل على التسامح والتصالح، لا على الإثم والعُدوان: «كيف السبيل إلى تعزيز دور الحوار بين أتباع الأديان، والوقوف صفاً واحداً قبالة كل أصوات الكراهية والنشر التي لا تعرف سوى لغة الحقد والانتقام؟»

المؤكد أنه ما من سبيل في أول الأمر وأخره سوى بناء مزيد من جسور الثقة، وترسيخ أسس التفاهم بين أتباع الدين الواحد أولاً، للترتّب مع البرامج والفعاليات المتنوعة للحوار بين أتباع الأديان والثقافات المختلفة.

علامة الاستفهام المفزعّة التي باتت الملصقة بتعبها وعن حق، ورجالها يسعون إلى تقديم حلول جذرية تخدم الإنسانية، تتمثل في: هل أصبحنا حقاً في نهاية عالم قد نضبت قريحته، وأضحينا ضحية لتناقضاته الداخلية؟»

لا دين من دون ثقافة، ولا ثقافة من غير تربة دينية، يمكن الجواب، وحال تعققت رؤى الثقافة الإنسانية، سيقدّر للآديان أن تكون مشاغل تضيء الطريق المظلم للبشرية في الوقت الراهن.

كان من الطبيعي أن تعرب وزيرة الخارجية النمساوية عن تقديرها الكبير لجهود «كايسيد»، وإهتمامها بتعزيز عمل مركز الملك عبد الله، وتوسيع عضوية مجلسه، ومد جسور التعاون مع المؤسسات الدولية ذات العلاقة، من أجل تعزيز أفاق المواطنة المشتركة والتعاون الخلاق.

أفضل ما يقال عن الحوار، إنه مسيرة نضال بين شعبان يؤمنون بأن الأديان من أجل الإنسان.

تحت مظلة المواطنة المشتركة، لا يخفى على أي مراقب للمشهد العراقي أنه في حاجة لمن ينتقله من حالة التمزق والتعديب والمحاصرة الطائفية، التي يعيشها منذ أكثر من عقد ونصف من الزمان، ولهذا فإن اختياره له دلالة تؤكد عمق وعي المملكة وأدواتها الحضارية لتغيير شكل المنطقة والعالم، من الصراعات والحروب، إلى التعايش وإنهاء الانقسامات، وهذا هو الدور الذي يلعبه «كايسيد» والمنصة العربية المنبثقة عنه، ضمن برامجه ومشروعاتها المتعددة، في مناطق متعددة حول العالم.

يعتبر «كايسيد» في واقع الحال نجاحاً كبيراً ومنتزحاً للدبلوماسية السعودية، التي تمد يد التعاون مع قوى الاعتدال والتسامح والسلام حول العالم، سيما وأن المركز هو المبادرة الأولى من نوعها عالمياً، والذي يشارك فيه دول لها دالة على التاريخ الإنساني، وعلى الحوار والبيات، مثل النمسا ومملكة إسبانيا، وبشراكة مع حاضرة الفاتيكان، قبلة العالم المسيحية الغربي، ويقوم عليه مجلس إدارة يراعي غنى التنوع البشري، من أقصى الأرض إلى أقصاها، من مسلمين ومسيحيين، ويهود، وبوذيين، وهندوس.

والشاهد أن النمسا كانت - وعن حق - بلداً مضيئاً محتضناً لكثير من المشاورات وورش العمل للحوار بين أتباع الأديان، ولهذا أحرز «كايسيد» نجاحاً عظيماً من مقره على أرضها، في نشر ثقافة الحوار في أجزاء كثيرة من العالم، والتي هي بحاجة ماسة إليه.

في كلمته خلال اللقاء الأخير، أحسن كثيراً الأمين العام لـ «كايسيد»، السيد فيصل بن معمر، حين أشار

تدرك المملكة العربية السعودية بشكل واع ومتميز، أحوال ومالات العالم، وما يعتدل على السطح وفي الباطن من صراعات عرقية، وإحياء لحركات عنصرية راديكالية، ولهذا تعمل جاهدة على تعزيز روح الحوار، وتعميق أشكال التضامن، حول الكرة الأرضية.

الدور الذي تقوم به المملكة في السنوات الأخيرة؛ حيث «رؤية 2030» تفتح الأفاق واسعة لمسؤولية أدبية خلاقية تعزز من التسامح، وتتيح للحوار قنوات راقية وراقية، يجد ترحيباً وتضامناً كبيرين من دول العالم، لا سيما الدول التي لها دالة تاريخية على الحوار وإفشاء السلم الأهلي أمياً، كما الحال مع النمسا.

في هذا السياق، يعد مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمي، للحوار بين أتباع الأديان والثقافات في فيينا «كايسيد»، إحدى نقاط الحوار المضيئة في أوروبا وحول العالم. أما عن أوروبا فواقع الحال أنها تحتاج إلى مزيد من الجهود في حضرات أيامنا، لدفع أشباح أفكار التناقض التي تنمو بشكل مخيف بعيداً، بينما العالم العربي القريب جغرافياً يواجه تحديات الأصولية، وما بين الجانبين تبقى الحاجة إلى تصدير فكرة التوافق هي الشغل الشاغل للمريية التي يتبعها. وبالمثل، «حزب دي لينكه» الذي يمثل الأثر الشيوعي صعوبة أمام إمكانية دخول الديمقراطيين الاشتراكيين في تحالف معه على الصعيد الوطني. أما المحصلة النهائية فتختلف غير مستقر بين يمين الوسط ويسار الوسط.

داخل إسبانيا، لا يبدو أن الأحزاب التقليدية لديها أدنى مشكلة بخصوص الدخول في تحالفات مع قوى أخرى تنتمي لتياراتها نفسه. ومن المنظر أن يسعى سانثينز خلال الفترة المقبلة إلى التعاون مع شركاء معاونة النمسا السيدة كارين كنايسل، وجاء اللقاء ليضم مجموعة ناشطة بدينية وفكرية في موضة الحوار من العراق، ضمن سلسلة الاجتماعات المقررة مع أتباع الأديان المتنوعة، للاطلاع على تجاربهم وخبراتهم، وتحدياتهم لترسيخ التعايش الواحد، واحترام التنوع وقبول التعددية،

انتخابية، فإن إعادة التوزيع تلك المكاسب الأكبر من حيث أعداد الناخبين يمكن تفسيرهما من خلال الكرم الذي أظهرته حكومة سانثينز: فقد زادت الحد الأدنى للأجور بنسبة 22 في المائة. وبذلك يبدو أن الأسلوب اليساري المعتاد القائم على شراء الأصوات عبر الإنفاق الاجتماعي، لا يزال ناجحاً. والأز، سيسعى سانثينز لتعزيز مكانته من خلال مزيد من الإعانات، من خلال زيادة المعاشات والإعانات والإنفاق على التعليم والبحث العلمي.

وتصبح حالة التشرذم السياسي الأوروبية الراهنة مشكلة فقط في الدول التي لا تبدو الأحزاب الراسخة فيها مستعدة للدخول في تحالفات مع شعوبيين ينتمون إلى تياراتها نفسه، وتوسعي إلى إقصائهم خارج الائتلافات الحاكمة. في ألمانيا، مثلاً، لا يبدو «حزب البديل من أجل ألمانيا» حليفاً محتملاً لـ «حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي» بقيادة المستشارة أنجيلا ميركل

سبب التوجهات القومية المريبة التي يتبعها. وبالمثل، «حزب دي لينكه» الذي يمثل الأثر الشيوعي صعوبة أمام إمكانية دخول الديمقراطيين الاشتراكيين في تحالف معه على الصعيد الوطني. أما المحصلة النهائية فتختلف غير مستقر بين يمين الوسط ويسار الوسط.

داخل إسبانيا، لا يبدو أن الأحزاب التقليدية لديها أدنى مشكلة بخصوص الدخول في تحالفات مع قوى أخرى تنتمي لتياراتها نفسه. ومن المنظر أن يسعى سانثينز خلال الفترة المقبلة إلى التعاون مع شركاء معاونة النمسا السيدة كارين كنايسل، وجاء اللقاء ليضم مجموعة ناشطة بدينية وفكرية في موضة الحوار من العراق، ضمن سلسلة الاجتماعات المقررة مع أتباع الأديان المتنوعة، للاطلاع على تجاربهم وخبراتهم، وتحدياتهم لترسيخ التعايش الواحد، واحترام التنوع وقبول التعددية،

بالإضافة مع «بلومبرغ» * والاتصاف مع قوى أخرى تنتمي لتياراتها نفسه. ومن المنظر أن يسعى سانثينز خلال الفترة المقبلة إلى التعاون مع شركاء معاونة النمسا السيدة كارين كنايسل، وجاء اللقاء ليضم مجموعة ناشطة بدينية وفكرية في موضة الحوار من العراق، ضمن سلسلة الاجتماعات المقررة مع أتباع الأديان المتنوعة، للاطلاع على تجاربهم وخبراتهم، وتحدياتهم لترسيخ التعايش الواحد، واحترام التنوع وقبول التعددية،

إيران ومازق هرمز!



راجح الخوري

ليس بسبب تقادم الأزمة الاقتصادية التي تطبق عليها فحسب، بل بسبب عدم التوصل بين الإصلاحيين والمتشددين إلى تفاهم على طريقة مواجهة هذه الأزمة، وخصوصاً الآن بعدما أدرج ترمب «الحرس الثوري» على قائمة الأهراب. إن متابعة دقيقة لتطور المواقف الإيرانية يؤكد وجود تناقض ضمني في الخيارات. صحيح أن الرئيس حسن روحاني كان قد لوج بقبول العودة إلى طاولة المفاوضات، وإذا الوقت الولايات المتحدة والعقوبات واعتذرت من إيران، وأن محمد جواد ظريف كان قد لمح إلى إمكان قيام مفاوضات بعيداً عن الشروط والإسلاءات، وصحيح أن طهران وجهت رسائل إلى جهات دولية وأميركية حول رغبتها في التفاوض، ولكن المتشددون يقفون بالمرصاد، عندما يعتصرون الآن «أن» التفاوض في ظل الظروف

الطائرات الأميركيةتان «إبراهيم لينكولن» و«جون ستيفنس» والسفن المرافقة لها. وتقول المتحدث باسم الأسطول الأميركي السادس إميلي أوماسيام: «نجري مناورات واسعة النطاق تهدف إلى تعزيز القوة الرداعة وتوفير الضمانات الأمنية لحلفائنا والدفاع عن مصالحنا.

وإذا كان السفير الأميركي في موسكو جون هانتسمان، يقول إن كل حملة طائرات في المتوسط بالقرب من الخليج (تحمّل 100 ألف طن من الدبلوماسية الدولية»، فإن هذا الكلام لا يزعج الروس بالضرورة، وإن ردّ عليه سيريغ لافروف شكلاً، بل يريح الروس ضمناً، وهم المنهكون في ترتيب صفقات تبادل الأسرى والرفات بين إسرائيل وسوريا، على قاعدة هدفها العميق اقتلاع إيران من سوريا!

وسط كل هذه التطورات والتحديات بإغلاق هرمز، يستمر نوع من الجدال الداخلي المتوتر والمناقض بين المسؤولين في طهران، التي تدرك جيداً مدى الخيارات الخائفة التي باتت تواجهها،

المسلحة، كان مقدمها «حزب الله»، ووقف تدخلاتها المزعزعة للاستقرار في المنطقة، إضافة إلى البؤد المتعلق بالموضوع النووي؛ ليس خافياً على أحد، وخصوصاً المسؤولين في طهران، أن الذي أدى إلى الاتفاق النووي مع إدارة باراك أوباما عام 2015، ثم الغاه ترمب معتبراً أنه أسوأ اتفاق في التاريخ - كان العقوبات الأميركية على طهران، التي لا تساوي نصف حجم العقوبات الجديدة التي فرضها ترمب، وبدأت في 4 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ثم دخلت يوم أمس (الجمعة) مرحلة تصفير تصدير النفط الإيراني، عندما ألغيت فترة السماح الاستثنائية، التي كانت قد منحت إلى 8 دول. في الصين والهند واليابان وتركيا وكوريا الجنوبية وإيطاليا وتايوان واليونان. وتعرف هذه الدول الآن جيداً أن الخوان في سوق النفط سيبقى مضموناً ومستقراً!

على هامش هذه الأزمة المتصاعدة، يستمر عبور عشرات ناقلات النفط في مضيق هرمز بهدوء، بينما تتهدأ في المتوسط حاملتا

مسلسل التهديدات الإيرانية بإغلاق مضيق هرمز بذكرنا دائماً بمسلسل الإنذارات التي كانت توجهها الصين إلى الولايات المتحدة في السنين، والتي تجاوز عددها المئات، لكن ذلك لن يغيّر شيئاً من الواقع المتأزم الذي يضع النظام الإيراني الآن أمام خيارين خائفتين: إما الاندفاع في التصعيد ومحاولة تعطيل الملاحة في هرمز، الذي تعبره نسبة 40 في المائة من احتياجات الطاقة، بما قد يشل دولة الصناعية الدولية، وهو ما سيحشد العالم تالياً إلى جانب الرئيس دونالد ترمب، ويتسبب بحرب لا قدرة إيرانية عليها، وهي تعاني من أزمة اقتصادية اجتماعية خانقة، معطوبة على مصاعب إقليمية متصاعدة، أضرها المحاولات الروسية الإسرائيلية لاقطاعها من سوريا.

وإما التروي والهدوء وتفضيل «الكل على العمى» عبر الاستجابة لدعوة ترمب، والعودة إلى التفاوض على اتفاق جديد، وبشرطه الـ 12. منها الانسحاب من سوريا، ووقف دعم الميليشيات

إلى صحيفة «نيويورك تايمز» لتذكرها اليوم بما حصل قبل 27 عاماً، وتحديداً في أبريل (نيسان) عام 1988، عندما قامت البحرية الأميركية بإغراق 3 سفن إيرانية، في عملية سميت بومها «praying mantis» نسبة إلى الحشرة الخشاء المعروفة، ردّاً على اصطدام حاملتي الصواريخ «يو إس إس صامويل روبرتس» ببلغم بحري من صنع إيراني، بينما كانت توابك ناقلات النفط. ولهذا فالتهديد الكلامي بإغلاق هرمز شيء، ومحاولة إشعال حرب شيء، مختلف تماماً!

وسط كل هذا الجو المشحون، تحاول «الإطفائية» أن تجد مخرجاً يخلو دون انفجار الوضع، وتتحدث أوساط دبلوماسية غربية في بيروت عن مفاوضات بدأت سراً على مستوى أميني بين عسكريين من الأميركيين والإيرانيين في عمان، للحيلولة دون التشنج على خط حروب واسعة ضدها؛ ثم لماذا لم تستعمل هذه الطرق الست سابقاً، يوم حاصرها أوباما بالعقوبات لتوقيع الاتفاق الذي الغاه ترمب؟

ليست طهران في حاجة فيما يبدو تراجعاً واضحاً وتنازلاً ضمناً - عن «تركيح أميركا» عبر أميرين، لكنهما مستحيلان: أولاً، زيادة الإنتاج وتشغيل المصانع بكثافة، توصولاً إلى الاكتفاء الذاتي. هذا في حين تئن الطبقات العاملة من ارتفاع نسبة البطالة وتدنّي مستوى الرواتب وقيمة العملة التي فقدت أكثر من 50 في المائة من قيمتها. ثانياً، تصدير النفط الإيراني «رغم أنف الولايات المتحدة»، متحدثاً عن 6 طرق تسهّل هذا، لا يعرفها الأميركيون: «إن صادراتنا لا تتم عن طريق واحد، لدينا 6 طرق أخرى لا يعرفها الأميركيون»، وهو ما دفع المراقبين إلى القول، إذا كانت طهران تملك كل هذه الطرق فعلاً، فلماذا لم تستعملها منذ الرابع من نوفمبر الماضي عندما بدأت تعاني؟! ولماذا تلوح بإغلاق هرمز، وما يحمله الأمر من خطر حرب واسعة ضدها؛ ثم لماذا لم تستعمل هذه الطرق الست سابقاً، يوم حاصرها أوباما بالعقوبات لتوقيع الاتفاق الذي الغاه ترمب؟

العالم، وإن طهران لا تنوي خرق المعاهدات الدولية، لكن إجراءات واشنطن لا تحترم هذه المعاهدات. استمرت التهديدات الإيرانية بإغلاق هرمز، وخاطب روحاني ترمب نهاية يوليو الماضي بالقول: «لا تلعب بالنار، لأنك ستندم، السلام مع إيران أم كل سلام، والحرب معها أم العارك»، فردّ عليه ترمب قائلاً: «إياك وتهديد الولايات المتحدة مجدداً، وإلا فستواجه تداعيات لم يخبثها سوى قلة في التاريخ».

منذ يوليو، زادت العقوبات وتضاعفت الصعوبات الإيرانية، ليس على المستوى الاقتصادي بل على مستوى الدور الإقليمي، وآخر الأنباء أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي ينظر إلى الإيرانيين كمنافسين على الساحة الدولية، أعطى مزيداً من الوقت للمقاتلات الإسرائيلية لتقوم بغارات مريحة على قواعد إيران وميليشياتها في سوريا.

يوم الثلاثاء الماضي، غابت لغة التهديد بإغلاق هرمز، ليتحدث روحاني -

الحقيقي! في الثاني من يوليو (تموز) من العام الماضي، عاد روحاني إلى لغة التهديد بإغلاق مضيق هرمز، خلال زيارته إلى سويسرا، إذا منغ تصدير النفط الإيراني، ويومها كانت الدول بدأت إلغاء عقودها مع طهران. وفي اليوم التالي وجه إليه قائد «فيلق القدس» قاسم سليماني خطاباً يقول بالحرف: «أقبل يدك للارلاء بمثل هذه التصريحات الحكيمّة التي جاءت في الخارجية في البرلمان حشمت الله فلاح بشبه، قال إن إيران لا يمكنها إغلاق المضيق الذي يعد من أهم الممرات المائية في

العالم، وإن طهران لا تنوي خرق المعاهدات الدولية، لكن إجراءات واشنطن لا تحترم هذه المعاهدات. استمرت التهديدات الإيرانية بإغلاق هرمز، وخاطب روحاني ترمب نهاية يوليو الماضي بالقول: «لا تلعب بالنار، لأنك ستندم، السلام مع إيران أم كل سلام، والحرب معها أم العارك»، فردّ عليه ترمب قائلاً: «إياك وتهديد الولايات المتحدة مجدداً، وإلا فستواجه تداعيات لم يخبثها سوى قلة في التاريخ».

منذ يوليو، زادت العقوبات وتضاعفت الصعوبات الإيرانية، ليس على المستوى الاقتصادي بل على مستوى الدور الإقليمي، وآخر الأنباء أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي ينظر إلى الإيرانيين كمنافسين على الساحة الدولية، أعطى مزيداً من الوقت للمقاتلات الإسرائيلية لتقوم بغارات مريحة على قواعد إيران وميليشياتها في سوريا.

يوم الثلاثاء الماضي، غابت لغة التهديد بإغلاق هرمز، ليتحدث روحاني -

المقر الرئيسي	الكويت	الرياض	القاهرة	دمشق
10a Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310	Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300	Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800	القاهرة ☎ +2023 7492986 ☎ +2023 7492955	دمشق ☎ +9693 8353838 ☎ +9693 8354918
www.asharqalawsat.com editorial@asharqalawsat.com	Washington DC ☎ +1 202 9628825 ☎ +1 202 9628823	Dubai ☎ +9714 3916500 ☎ +9714 3918353	القاهرة ☎ +2023 7492986 ☎ +2023 7492955	دمشق ☎ +9693 8353838 ☎ +9693 8354918
Beirut ☎ +9611 589002 ☎ +9611 549001	القاهرة ☎ +2023 7492986 ☎ +2023 7492955	القاهرة ☎ +2023 7492986 ☎ +2023 7492955	القاهرة ☎ +2023 7492986 ☎ +2023 7492955	دمشق ☎ +9693 8353838 ☎ +9693 8354918
عمان ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103	القاهرة ☎ +2023 7492986 ☎ +2023 7492955	القاهرة ☎ +2023 7492986 ☎ +2023 7492955	القاهرة ☎ +2023 7492986 ☎ +2023 7492955	دمشق ☎ +9693 8353838 ☎ +9693 8354918



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الأبحاث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



أحمد الفقيه... رحيل «خراط الروح»

من عشر سنوات من قصته القصيرة. كان اللقاء عن طريق صديق وزميل مشترك هو الأديب الناقد الليبي الدكتور زياد علي في كافيتريا كلية الآداب جامعة القاهرة. قدمني له الدكتور زياد ضاحكاً وهو يقول: «ها هو البحر الذي لا ماء فيه أمامك، أحمد الفقيه الذي لا تتوقف عن الحديث عنه». منذ ذلك اليوم بدأت بيننا علاقة لم تتوقف إلا منذ أسبوعين في آخر مكالمة بيننا وهو على فراش المرض يغالب الأنفاس والكلمات. كانت ليبيا وما تعانیه من ويل دموي مربع هي رفيقه على فراش المعاناة بأحد مستشفيات القاهرة.

منذ أواخر خمسينات القرن الماضي كان اسمه لا يتوقف عن البريق في كل دنيا الفن والأدب والصحافة، لكن القصة القصيرة الليبية ارتبطت باسمه رغم وجود أقلام سبقته إلى هذا الفضاء الإبداعي.

جمعنا مهنة الصحافة بعيد عودتي إلى ليبيا قادماً من جامعة القاهرة. كان رئيساً لتحرير صحيفة «الأسبوع الثقافي» التي ضمت أقالماً

ليبية وعربية لها وزن ثقيل في عالم الكتابة، بينهم الراحل الدكتور خليفة التليسي الذي كتب في الصحيفة مقالات وترجمات عديدة عن القاص الإيطالي بيرانديللو ومقالات تاريخية وثقافية، وكذلك الراحل الدكتور علي فهمي خديم أستاذ الفلسفة والشاعر والمؤرخ، والأستاذ السياسي والصحافي والمؤرخ علي مصطفى المصري، والروائي الأستاذ إبراهيم الكوني،

ليبية وما تعانیه من ويل دموي مربع هي رفيقه على فراش المعاناة بأحد مستشفيات القاهرة.

منذ أواخر خمسينات القرن الماضي كان اسمه لا يتوقف عن البريق في كل دنيا الفن والأدب والصحافة، لكن القصة القصيرة الليبية ارتبطت باسمه رغم وجود أقلام سبقته إلى هذا الفضاء الإبداعي.

جمعنا مهنة الصحافة بعيد عودتي إلى ليبيا قادماً من جامعة القاهرة. كان رئيساً لتحرير صحيفة «الأسبوع الثقافي» التي ضمت أقالماً

ليبية وعربية لها وزن ثقيل في عالم الكتابة، بينهم الراحل الدكتور خليفة التليسي الذي كتب في الصحيفة مقالات وترجمات عديدة عن القاص الإيطالي بيرانديللو ومقالات تاريخية وثقافية، وكذلك الراحل الدكتور علي فهمي خديم أستاذ الفلسفة والشاعر والمؤرخ، والأستاذ السياسي والصحافي والمؤرخ علي مصطفى المصري، والروائي الأستاذ إبراهيم الكوني،

ليبية وما تعانیه من ويل دموي مربع هي رفيقه على فراش المعاناة بأحد مستشفيات القاهرة.

منذ أواخر خمسينات القرن الماضي كان اسمه لا يتوقف عن البريق في كل دنيا الفن والأدب والصحافة، لكن القصة القصيرة الليبية ارتبطت باسمه رغم وجود أقلام سبقته إلى هذا الفضاء الإبداعي.

جمعنا مهنة الصحافة بعيد عودتي إلى ليبيا قادماً من جامعة القاهرة. كان رئيساً لتحرير صحيفة «الأسبوع الثقافي» التي ضمت أقالماً

عبد الرحمن شلقم



الذي كان الفقيه بعده أستاذه الأكبر، وبادله يوسف إدريس نفس المودة وقامت بين الإثنين ما يمكن أن نطلق عليها رابطة إبداعية عبر النقاش الذي لم ينقطع يوماً بينهما وإن كان الفقيه يصر دائماً على أن يبقى إدريس مثله الأعلى وأستاذه.

انتقل الفقيه بان دفاع كما وكيفا نحو الرواية، وانتقل في رحابها يبدئ فيها أفكاراً تطوف داخل الوجود الاجتماعي والنفسي للإنسان الذي يجب فيافي الحياة. أبحر في التاريخ وجعل منه بشراً له أنفاس وحسوس، وترحل في الدنيا بين مشارق الأرض ومغاربها، فلسف

الرواية وغاص من خلاصها في دوامات الأسئلة التي لا تفارق الإنسان في رحلته النبوية. ألف مئات القصص قصيرها وطولها، ونشر كتباً فكرية. في أحيان كثيرة يقوم الروائي ببحث فلسفته عبر الأعمال الإبداعية أكثر مما يعبر عن في أعماله الفكرية المباشرة مثلما قال بعض الدارسين إن جان بول سارتر بئ في ثلاثيته وبدأ عن التوظيف السياسي وراءه وتحتاج إلى «عارة» عبر عنه مباشرة في مؤلفه



محمد الرميحي

سياسي في كثير من الأوقات، وتوظف فيه مؤخرًا بكثرة وسائل التواصل الاجتماعي، والمجتمع العربي، حتى الآن، بمستوياته لم يناقش بوعي مستوى ومكيفة جرعة الانسحاق وراء غير العقول أو المنبتين من التراث، فالجمع العربي أغلبيه مسلم وفيه من الديانات المؤمنة الأخرى، ولا يجوز الافتراض أن كل تلك الكتلة البشرية لا تعرف دينها وتحتاج إلى «عارة» تلفزيونيين أو «تويتريين»؛

كثير منهم حتى غير مؤهل وغير قريب من فهم التاريخ الديني الصحيح. كما أن الإسلام نفسه لا يعترف بوسطاء بين الفرد وزيه. هذا الأمر يحتاج إلى جهود حثيثة

وحادة واستراتيجية للتعرف على الدين من خارج إطار التبسيط من جهة؛ والغلو من جهة أخرى، لتقديم ذلك المفهوم الصحيح والصحي للدين بعيداً عن التوظيف السياسي أو المصلحي الضيق. القضية الرابعة: تحت وطأة العولمة والتحديث، فإن سديم الإسلام السياسي لم يعد موحدًا، إلا أنه يواجه بدرجاته معضلة التكيف مع الحداثة، فإن هو سار نحوها فقد القدرة على التحشيد، وإن بقي في التحشيد فقد القدرة على التحديث. ما هو ظاهر يتفوق فيه البطاغة.



عبد الرحمن الراتند

alrashed@aawsat.com

حوار ظريف وتجاهل لب القضية

جواد ظريف، وزير الخارجية الإيراني، كان في نيويورك، بحجة اجتماعات الأمم المتحدة، ليستغل تأشيرته ووجوده ويوظف على وسائل الإعلام الأمريكية ومؤسساتها الفكرية والبحثية، يحاول استمالة النخب هناك إلى موقف بلاده.

الحقيقة أن ظريف، في هذه الزيارة، كان يحتاجها لإصلاح صورته المكسورة في داخل إيران نفسها، بأنه «التاجر الشاطر» يستطيع أن يبيع الغربيين أي شيء، كما فعل مع الاتحاد الأوروبي وإدارة باراك أوباما الأمريكية آنذاك، لكن، هذه المرة، وجود شخصيات جمهورية قوية، لن يستطيع أن ينجح من دون تقديم نماذج حقيقية. من حواراته المتعددة اخترت مناقشة لقائه في جمعية «أسيا سوسايتي» في نيويورك، والمقابلة موجودة على «يوتيوب»، وفيه، ليس عسيرا أن نستكشف دوافع حملته الدعائية في أميركا، فالجمهورية الإسلامية المتطرفة تمر بمرحلة خطيرة في تاريخها، نتيجة اختلالات اقتصادية الأميركية القاسية، مع تصاعد واستمرار الاحتجاجات الداخلية ضد الحروب والفقر.

حديثه طويل، وسناقشه تبعاً على حلقات لأنه بالفعل جزء من الدعاية التي تسوقها طهران في منطقتنا والغرب.

أمام الحضور، ادعى وزير الخارجية أن هناك مؤامرة على طهران من قادة بسميهم مجموعة «ب»، «محمد بن سلمان، ومحمد بن زايد، وبيبي نتنياهو، وبولتون» مستشار ترمب للامن القومي، وأنهم يدبرون مكيدة ما ضد بلاده قبل انتخابات الرئاسة الأميركية (ربما حتى يفوز). ويظن ظريف أنه بإشاعة الشك والريبة قادر على شق التكتل المؤيد لسياسة ترمب والتخريف عليه. لا شك في أن سياسة ترمب تصب في مصلحة الدول الثلاث، وهي كذلك تصب في صالح أميركا ودول المنطقة، لأن هدف سياسة واشنطن المعلن ملائم للجمع، إجبار إيران على التوقف عن شن الحروب والإرهاب، والتحول إلى دولة مسالمة.

الوزير يريد تحويل الانتباه من مناقشة القضية الأساسية، ولهذا تجاهل تماماً الحديث عن مطالب إدارة ترمب من طهران؛ أن تنتهي إيران بشكل دائم التخفيف للأعراض العسكرية، وليس مؤقتاً كما نعمل أوباما. وثانيتها، أن توقف نشاطاتها العدوانية والميليشياوية في المنطقة، ظريف، مثل بهلوان السيرك، يريد أن يشتت انتباه المتظار من الناس إلى أشياء أخرى. القضية الحقيقية مخطط إيران في أن تسير على المشرق العربي؛ لبنان وسوريا والعراق والخليج واليمن. قائد فيلق القدس الإيراني يدبر العارك في دمشق وبيروت، وعشرات الآلاف من المقاتلين جلبتهم إيران إلى هناك. دول المنطقة، وكذلك المجتمع الدولي المعني، قلقون من هذا الاجتياح الرهيب. والمفارقة أن الاتفاق النووي لعب دور الممكن، من خلال رفع الحظر التجاري والسكوت على التمدد العسكري في المنطقة، وتقديم أكثر من مائة مليار دولار للنظام. وظريف اشتكى للحضور من وجود مؤامرة، مستشهداً برد وزير الخارجية الأميركي بومبيو، عندما سئل إن كانت هناك مؤامرة في إيران فقال: «لو كنت أخطط لمؤامرة لانتقال فلن أخبرك». ظريف تمسك بها على أن هناك مؤامرة، مثلما قال قبلها بوجود مكيدة من فريق «ب»، ولم يناقش الأسباب التي أوصلت الوضع إلى هذه المرحلة الخطيرة، سواء كانت من مخطط مؤامرة أم مكيدة أم حصار فقط؛ ولو قبل نظامه فقط بشرطين، أي إلغاء مشروع التصليب العسكري والسياسة العدوانية، لانتهت الأزمة. الوزير ظريف يعرف حجمه في طهران، فهو لا يستطيع ولا يملك أي تأثير على القرارات الاستراتيجية في داخل نظام طهران. هو موظف، وهمش كثير إلى درجة أنه غيب عن اجتماعات القيادة العليا مثل استقبالها للرئيس السوري، فاستقال بعدها عبر حسابه على «تويتر»، مع ملاحظة أن «تويتري» ممنوع في البلاد إلا لقادة النظام، حتى تأخذ استقالته بعداً دولياً، واضطر النظام للتراجع... للحديث بقية...

ليس البشير وحده

مطية للوصول إلى الحكم، حيث لم يقدم حاملوه حلولاً حقيقية لمشاكل الجماهير الحياتية... أقصى ما قدموه لهم مرتين اجتماعي؛ بعضه مؤمن بطريقتهم في التفكير السياسي، وبعضه لم يجد البديل الصحيح، خصوصاً أن سلم موسيقاهم يعزف على مفاهيم ترانزية قريبة إلى قلوب الناس، وإن غرر بهم، كما أن لهذه الحركة عناصر من دول تمدها بالدعم المادي والمعنوي،

إسلاموية أممية مقاتلة، تجلب إلى جميع المسلمين ظلال الشك والتحفز الدولي؛ ليس في أوروبا وحدها، بل وفي سربانكا والفلدين... وغيرها من المجتمعات، كما شهدنا مؤخرًا.

القضية الثالثة: تواجه دول عربية طالها التغيير، أو لم يطها، معضلة موقع الدين في الأجندة الوطنية، وهي معضلة غير محسومة حتى الآن، رغم مطالبة البعض بما

القضية الثانية: ماذا عن النشطاء والمنتسبين إلى «الإسلام السياسي»؟ من الخطأ التقليل من وجودهم، فقد أصبح لهم مركز اجتماعي؛ بعضه مؤمن بطريقتهم في التفكير السياسي، وبعضه لم يجد البديل الصحيح، خصوصاً أن سلم موسيقاهم يعزف على مفاهيم ترانزية قريبة إلى قلوب الناس، وإن غرر بهم، كما أن لهذه الحركة عناصر من دول تمدها بالدعم المادي والمعنوي،

القضية الثالثة: تواجه دول عربية طالها التغيير، أو لم يطها، معضلة موقع الدين في الأجندة الوطنية، وهي معضلة غير محسومة حتى الآن، رغم مطالبة البعض بما

القضية الثانية: ماذا عن النشطاء والمنتسبين إلى «الإسلام السياسي»؟ من الخطأ التقليل من وجودهم، فقد أصبح لهم مركز اجتماعي؛ بعضه مؤمن بطريقتهم في التفكير السياسي، وبعضه لم يجد البديل الصحيح، خصوصاً أن سلم موسيقاهم يعزف على مفاهيم ترانزية قريبة إلى قلوب الناس، وإن غرر بهم، كما أن لهذه الحركة عناصر من دول تمدها بالدعم المادي والمعنوي،

أهم اكتشاف فضالي حقيقه الجزائريون والسودانيون أن النضال السلمي هو الطريق الفضلى للوصول إلى وطن عادل لأن العنف سبيل الخاسرين

والحركة من جهة أخرى تعتمد في تمدها على أخطاء الآخرين السياسية وعلى كمية من الجهل بالدين الصحيح وتفسير يعتوره الإقصاء... هل من الممكن لتلك الجماعات، على تعدد الواوئها، أن تفكر من جديد في منهجها وتختل عن مجمل أفكار ثبت عدم فاعليتها؛ لا تعترف بالدولة الوطنية، ولا تسمح بالديمقراطية داخلها، أم تظل متشبثة بان طروحاتها وليبيا، وهي معضلة قد تقدم لنا التجربة السودانية حالاً لها بعد عناء، ولكن المراهنة هنا يجب أن تتم بتحفظ.

اقتصاد

مع المحافظة على اتفاق «أوبك بلس»

توقعات بارتفاع إنتاج نفط السعودية في يونيو

لندن، «الشرق الأوسط»

قالت مصادر مطلعة، إن إنتاج السعودية من النفط قد يرتفع في يونيو (حزيران) المقبل، لكن الخام الإضافي قد يُستخدم لتوليد الكهرباء محلياً لا لتعزيز الصادرات. وأضافت المصادر، وفقاً لـ«رويترز»، أن أي زيادة في إنتاج السعودية ستظل داخل حصتها الإنتاجية في إطار اتفاق تخفيضات المعروض المبرم بين «أوبك» وحلفائها، ضمن المجموعة التي باتت تعرف باسم «أوبك بلس».

وقالت مصادر بالقطاع: إن من المتوقع أن يبلغ إنتاج أكبر مصدر للخام في العالم، نحو عشرة ملايين برميل يومياً في مايو (أيار)، مرتفعاً ارتفاعاً طفيفاً عن أبريل (نيسان)، لكن يظل دون حصة المملكة البالغة 10,3 مليون برميل يومياً بموجب الاتفاق الذي تقوده «أوبك».

من المعتاد أن تزيد الرياض الإنتاج خلال أشهر الصيف الحارة لتغذية محطات الكهرباء العاملة بالزيت وتلبية الطلب المرتفع، مما يعني أن الصادرات لا ترتفع بالضرورة.

وقال أحد المصادر: إن زيادة إنتاج مايو لا ترتبط بمساعي واشنطن لضخ المزيد من نفط «أوبك» بعد أن أنهت الإعفاءات الممنوحة لمشتري الخام الإيراني. كانت الإعفاءات تسمح بشراء النفط من إيران رغم العقوبات الأميركية.

وفي الأسبوع الماضي، قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب، إنه أجرى اتصالاً مع السعودية و«أوبك» وطلب خفض أسعار النفط، لكنه لم يذكر مع من تحدث ولا متى.

وارتفعت أسعار النفط إلى أعلى مستوياتها في ستة أشهر الأسبوع الماضي متجاوزة 75 دولاراً للبرميل؛ لأسباب منها بواعث القلق بشأن تراجع الإمدادات الإيرانية. وبلغ سعر برنت نحو 70,87 دولار في منتصف معاملات أمس.



حقل نفطي في السعودية (رويترز)

وقال أحد المصادر لـ«رويترز»: «السعوديون يريدون أن تظل أسعار النفط عند المستويات الحالية لشهرين على الأقل. لا يرغبون في زيادة إنتاجهم فوق 10,3 مليون برميل يومياً؛ لأنهم جزء من اتفاق (أوبك بلس)، لكنهم يتعرضون أيضاً لضغوط من الولايات المتحدة لزيادة إنتاجهم». وأضاف: «الشيء الأكيد هو أنه إذا طلب العملاء مزيداً من النفط فإنهم سيرفعون حينئذ الإنتاج».

تريد السعودية أسعار نفط لا تقل عن 70 دولاراً للبرميل هذا العام مع سعيها لتعزيز الاقتصاد عبر زيادة الإنتاج وتمويل الإصلاحات الاقتصادية.

وتقدر المملكة أن عجز الميزانية سيبلغ 4,2 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في 2019، لكن صندوق النقد الدولي يتوقع 7,9 في المائة على

أساس بقاء أسعار النفط في منتصف نطاق الستين دولاراً للبرميل، لكنه تخطى هذا المستوى منذ أكثر من شهر تقريباً. وقال مصدر آخر: إن المملكة لا تريد زيادة الإنتاج إلى أكثر من 10,3 مليون برميل يومياً قبل أن ينتهي اتفاق المعروض العالمي الحالي في يونيو. وأضاف: «لكن ليس واضحاً الآن كيف سيكون الطلب من العملاء... بعيداً عن إيران، هناك أيضاً بعض بواعث القلق الجديدة حيال الوضع في فنزويلا وليبيا».

وتشهد إمدادات النفط شحاً إضافياً بسبب العقوبات الأميركية على فنزويلا، وتصاعد جديد للقتال في ليبيا. وزادت بواعث القلق بشأن المعروض بسبب التعطيلات في بنجيريا وتلوث للنفط الروسي المصدر إلى أوروبا عبر خط أنابيب رئيسي.

واتفقت منظمة البلدان المصدرة

للبنترول وحلفاؤها على تقليص الإنتاج 1,2 مليون برميل يومياً. وتلقي المجموعة في 25 و26 يونيو للبت في تمديد الاتفاق.

ومن المتوقع إصدار مخصصات صادرات الخام السعودي لشهر يونيو في نحو العاشر من مايو. وقالت مصادر بالقطاع: إن من المتوقع أن تصدر «رامكو السعودية» سعر البيع الرسمي للخامات السعودية الأسبوع المقبل.

للعقوبات في زيادة الشحنات إلى الصين.

وفرضت الحكومة الأميركية أشد العقوبات على الإطلاق على الشركة في نهاية يناير (كانون الثاني)؛ مما أدى إلى اضطراب تدفقات النفط الفنزويلي إلى الولايات المتحدة التي كانت في السابق المصدر الأول لصادرات خام فنزويلا غص «أوبك».

ووفقاً للبيانات، تراجع شحنات النفط الفنزويلي 40 في المائة في الشهر الأول بعد فرض العقوبات، لكنها ظلت مستقرة منذ ذلك الحين، ويرجع ذلك في الأغلب إلى الشحنات المنجبة إلى مشتريين بقر ضئيل لم يزد على 300 مليون دولار.

وشهدت صناديق الأسهم الأوروبية نزوحاً في 58 من الستين أسبوعاً الأخيرة، وبلغ حجم النزوح

أربعة مليارات دولار على مدى الأسبوع المنتهي في أول مايو (أيار)، بحسبما ذكر المحللون بـ«بنك أوف أميركا ميريل لينش»؛ نقلاً عن بيانات من «إي بي إف إن» المتخصصة في رصد تدفقات رؤوس الأموال. وبلغ حجم النزوح عن صناديق الأسهم

الأميركية في نوفمبر. ولم تعد طهران تبلغ منظمة البلدان المصدرة للبتول بأرقام إنتاجها ولا توجد معلومات مؤكدة عن الصادرات. وبعض صادرات نفط إيران غير مرصودة بالفعل؛ مما يزيد صعوبة تقييم الحجم الفعلي. وتفيد تقديرات «رفينانيف أبون وكيل»، وهي شركة ترصد التدفقات النفطية، أن عضو «أوبك» صدر ما بين 1,02 مليون و1,30 مليون برميل يومياً من الخام والمكثفات في أبريل (نيسان).

لندن، «الشرق الأوسط»

قالت مصادر بقطاع النفط، إن صادرات إيران من الخام ستراجع في مايو (أيار) مع تضيق واشنطن الخناق على مصدر الدخل الرئيسي ل طهران؛ مما سيمنعها من العرض العالمي الناتج من العقوبات الأميركية المفروضة على فنزويلا والتخفيضات التي تقودها «أوبك».

كانت الولايات المتحدة أعادت فرض عقوبات على إيران في نوفمبر (تشرين الثاني) بعد الانسحاب من الاتفاق النووي المبرم في 2015 بين طهران والقوى العالمية الست. فقصت تلك العقوبات بالفعل صادرات النفط الإيراني أكثر من النصف إلى مليون برميل يومياً أو أقل.

وقالت واشنطن، مستهدفة وقف مبيعات إيران تماماً: إن جميع الإعفاءات الممنوحة لمشتري النفط الإيراني ستنتهي هذا الأسبوع. وتقول إيران: إن التوقف التام لن يحدث، لكن مسؤوليها يتأهبون لتراجع في الإمدادات. ونقلت «رويترز» عن مسؤول إيراني مطلع على السياسة النفطية قوله أمس: إن الصادرات قد تهبط إلى 700 ألف برميل يومياً، بل وربما إلى 500 ألف برميل يومياً من مايو فصاعداً.

أن تستمر الصادرات الإيرانية عند نحو 400 إلى 600 ألف برميل يومياً. وقالت محللة النفط، سارة فاكشوري، لـ«رويترز»: إن من المرجح أن تستطلع إيران المحافظة على بعض الشحنات لسداد ديون مستحقة للصين والهند، ولضخها في الخزانات بالصين، إضافة إلى تهريب كمية محدودة كما فعلت في ظل عقوبات سابقة. وقالت: «من المهم ملاحظة أن صفر مبيعات نفطية في مايو لا يعني أنه لن تكون هناك تسليمات نفطية للصين أو الهند خلال الشهر». إجمالاً، إيران تستطيع تصدير ما بين 200 و550 ألف (برميل يومياً) من النفط. ليست بالكامل نفطاً مبيعاً.

ويتوقع المحللون في «إنرجي أسكتس» تراجعاً في الشحنات الإيرانية إلى نحو 600 ألف برميل يومياً من مايو. وبلغ الغموض صادرات إيران

المستثمرون يواصلون الشراء الكثيف للسندات العالمية

حتى كاد يتوقف، ووضخ المستثمرون 9,6 مليار دولار في صناديق السندات، لتستمر التدفقات للأسبوع السابع عشر على التوالي، في ظل ملاحقة السوق لموجة صعود في أسعار السندات مدفوعة بميل بنوك مركزية للتيسير النقدي،

بينما شهدت أسواق السندات نزوحاً للأسبوع السابع على التوالي، لكن بقر ضئيل لم يزد على 300 مليون دولار.

وشهدت صناديق الأسهم الأوروبية نزوحاً في 58 من الستين أسبوعاً الأخيرة، وبلغ حجم النزوح

أربعة مليارات دولار على مدى الأسبوع المنتهي في أول مايو (أيار)، بحسبما ذكر المحللون بـ«بنك أوف أميركا ميريل لينش»؛ نقلاً عن بيانات من «إي بي إف إن» المتخصصة في رصد تدفقات رؤوس الأموال. وبلغ حجم النزوح عن صناديق الأسهم

الأميركية في نوفمبر. ولم تعد طهران تبلغ منظمة البلدان المصدرة للبتول بأرقام إنتاجها ولا توجد معلومات مؤكدة عن الصادرات. وبعض صادرات نفط إيران غير مرصودة بالفعل؛ مما يزيد صعوبة تقييم الحجم الفعلي. وتفيد تقديرات «رفينانيف أبون وكيل»، وهي شركة ترصد التدفقات النفطية، أن عضو «أوبك» صدر ما بين 1,02 مليون و1,30 مليون برميل يومياً من الخام والمكثفات في أبريل (نيسان).

للعقوبات في زيادة الشحنات إلى الصين.

وفرضت الحكومة الأميركية أشد العقوبات على الإطلاق على الشركة في نهاية يناير (كانون الثاني)؛ مما أدى إلى اضطراب تدفقات النفط الفنزويلي إلى الولايات المتحدة التي كانت في السابق المصدر الأول لصادرات خام فنزويلا غص «أوبك».

ووفقاً للبيانات، تراجع شحنات النفط الفنزويلي 40 في المائة في الشهر الأول بعد فرض العقوبات، لكنها ظلت مستقرة منذ ذلك الحين، ويرجع ذلك في الأغلب إلى الشحنات المنجبة إلى مشتريين بقر ضئيل لم يزد على 300 مليون دولار.

وشهدت صناديق الأسهم الأوروبية نزوحاً في 58 من الستين أسبوعاً الأخيرة، وبلغ حجم النزوح

العامه وتتطلع لخفض النفقات حتى تتمكن من تخفيف العبء الضريبي. وأشار تحرياً إلى أن الفارق بين العائد على الدينون الإيطالية والبلدان الأخرى، المعروف بـ(spread) مصدر للقلق في ظل ارتفاع مستوياتها.

ويبلغ الدين العام الإيطالي أكثر من 130 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، أي أكثر من ضعف الحد المقبول بمنطقة اليورو، وعانت البلاد لسنوات من الركود والارتفاع الكبير في معدل الفقر. وقد تم وضع برامج الرعاية الاجتماعية للحكومة لاستجابة لذلك.

من جهة أخرى تراجع عائد السندات الإسبانية بأجل عشر سنوات الأسبوع الماضي 2,5 نقطة أساس، ودار الجمعة حول 1 في المائة بينما وصل الخميس لأقل مستوياته منذ أواخر 2016 عند 0,97 في المائة. في الوقت الذي ارتفعت فيه السندات الألمانية الأسبوع الماضي خمسة نقاط أساس.

وكان مؤشر مديري المشتريات الخاص بقطاع الصناعة في إسبانيا ارتفع بأسرع وتيرة له منذ يناير (كانون الثاني) خلال الشهر الماضي، مسجلاً زيادة في الناتج والطلبات الجديدة والتشغيل. ووصلت قراءة المؤشر في أبريل (نيسان) إلى 51,8 نقطة مقابل 50,9 نقطة في مارس (آذار)، وهو ثاني شهر على التوالي يسجل فيه القطاع قراءة فوق الـ50 نقطة. وزاد الناتج الإجمالي في إسبانيا خلال الربع الأول من العام الجاري بأسرع وتيرة منذ 2017، لينمو بـ0,7 في المائة، مقارنة بالربع السابق، متجاوزاً التوقعات.

وقال كريستوف ريجير، مسؤول التصنيفات في كومرز بنك، لوكالة رويترز إن بيانات الناتج الإجمالي في إسبانيا وإيطاليا هذا الأسبوع كانت أفضل من المتوقع، وأظهر مؤشر مديري المشتريات تحسناً في ديناميكيات الاقتصاد، بينما عكس المؤشر تعثر الاقتصاد الألماني.

التضخم بمنطقة اليورو يتسارع في أبريل بفعل الطاقة والخدمات

حتى كاد يتوقف، ووضخ المستثمرون 9,6 مليار دولار في صناديق السندات، لتستمر التدفقات للأسبوع السابع عشر على التوالي، في ظل ملاحقة السوق لموجة صعود في أسعار السندات مدفوعة بميل بنوك مركزية للتيسير النقدي،

بينما شهدت أسواق السندات نزوحاً للأسبوع السابع على التوالي، لكن بقر ضئيل لم يزد على 300 مليون دولار.

وشهدت صناديق الأسهم الأوروبية نزوحاً في 58 من الستين أسبوعاً الأخيرة، وبلغ حجم النزوح

أربعة مليارات دولار على مدى الأسبوع المنتهي في أول مايو (أيار)، بحسبما ذكر المحللون بـ«بنك أوف أميركا ميريل لينش»؛ نقلاً عن بيانات من «إي بي إف إن» المتخصصة في رصد تدفقات رؤوس الأموال. وبلغ حجم النزوح عن صناديق الأسهم

العامه وتتطلع لخفض النفقات حتى تتمكن من تخفيف العبء الضريبي. وأشار تحرياً إلى أن الفارق بين العائد على الدينون الإيطالية والبلدان الأخرى، المعروف بـ(spread) مصدر للقلق في ظل ارتفاع مستوياتها.

ويبلغ الدين العام الإيطالي أكثر من 130 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، أي أكثر من ضعف الحد المقبول بمنطقة اليورو، وعانت البلاد لسنوات من الركود والارتفاع الكبير في معدل الفقر. وقد تم وضع برامج الرعاية الاجتماعية للحكومة لاستجابة لذلك.

من جهة أخرى تراجع عائد السندات الإسبانية بأجل عشر سنوات الأسبوع الماضي 2,5 نقطة أساس، ودار الجمعة حول 1 في المائة بينما وصل الخميس لأقل مستوياته منذ أواخر 2016 عند 0,97 في المائة. في الوقت الذي ارتفعت فيه السندات الألمانية الأسبوع الماضي خمسة نقاط أساس.

وكان مؤشر مديري المشتريات الخاص بقطاع الصناعة في إسبانيا ارتفع بأسرع وتيرة له منذ يناير (كانون الثاني) خلال الشهر الماضي، مسجلاً زيادة في الناتج والطلبات الجديدة والتشغيل. ووصلت قراءة المؤشر في أبريل (نيسان) إلى 51,8 نقطة مقابل 50,9 نقطة في مارس (آذار)، وهو ثاني شهر على التوالي يسجل فيه القطاع قراءة فوق الـ50 نقطة. وزاد الناتج الإجمالي في إسبانيا خلال الربع الأول من العام الجاري بأسرع وتيرة منذ 2017، لينمو بـ0,7 في المائة، مقارنة بالربع السابق، متجاوزاً التوقعات.

وقال كريستوف ريجير، مسؤول التصنيفات في كومرز بنك، لوكالة رويترز إن بيانات الناتج الإجمالي في إسبانيا وإيطاليا هذا الأسبوع كانت أفضل من المتوقع، وأظهر مؤشر مديري المشتريات تحسناً في ديناميكيات الاقتصاد، بينما عكس المؤشر تعثر الاقتصاد الألماني.

وقال مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي (يوروستات)، إن أسعار المستهلكين في التسعة عشرة دولة التي تستخدم اليورو زادت 1,7 في المائة على أساس سنوي في أبريل، متسارعة من 1,4 في المائة في مارس (آذار) وفوق توقعات السوق البالغة 1,6 في المائة. وهذه أعلى قراءة منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2018.

يريد البنك المركزي الأوروبي إبقاء التضخم منخفضاً لكن قريباً من 2 في المائة على المدى المتوسط، وقد أرجأ أواخر العام الماضي أي تشديد لسياسته النقدية بسبب تباطؤ متوقع في اقتصاد منطقة اليورو.

وحذر بعض الاقتصاديين من أن تأخر عيد القيامة في عام 2019، مقارنة مع 2018، قد شوه على الأرجح فئات الأسعار المتأثرة بموسم العطلات مثل الفنادق والسفر، حيث فرض ضغوطاً على أسعار مارس

الأميركية في نوفمبر. ولم تعد طهران تبلغ منظمة البلدان المصدرة للبتول بأرقام إنتاجها ولا توجد معلومات مؤكدة عن الصادرات. وبعض صادرات نفط إيران غير مرصودة بالفعل؛ مما يزيد صعوبة تقييم الحجم الفعلي. وتفيد تقديرات «رفينانيف أبون وكيل»، وهي شركة ترصد التدفقات النفطية، أن عضو «أوبك» صدر ما بين 1,02 مليون و1,30 مليون برميل يومياً من الخام والمكثفات في أبريل (نيسان).

كانت الولايات المتحدة أعادت فرض عقوبات على إيران في نوفمبر (تشرين الثاني) بعد الانسحاب من الاتفاق النووي المبرم في 2015 بين طهران والقوى العالمية الست. فقصت تلك العقوبات بالفعل صادرات النفط الإيراني أكثر من النصف إلى مليون برميل يومياً، بل وربما إلى 500 ألف برميل يومياً من مايو فصاعداً.

أن تستمر الصادرات الإيرانية عند نحو 400 إلى 600 ألف برميل يومياً. وقالت محللة النفط، سارة فاكشوري، لـ«رويترز»: إن من المرجح أن تستطلع إيران المحافظة على بعض الشحنات لسداد ديون مستحقة للصين والهند، ولضخها في الخزانات بالصين، إضافة إلى تهريب كمية محدودة كما فعلت في ظل عقوبات سابقة. وقالت: «من المهم ملاحظة أن صفر مبيعات نفطية في مايو لا يعني أنه لن تكون هناك تسليمات نفطية للصين أو الهند خلال الشهر». إجمالاً، إيران تستطيع تصدير ما بين 200 و550 ألف (برميل يومياً) من النفط. ليست بالكامل نفطاً مبيعاً.

ويتوقع المحللون في «إنرجي أسكتس» تراجعاً في الشحنات الإيرانية إلى نحو 600 ألف برميل يومياً من مايو. وبلغ الغموض صادرات إيران

بينما شهدت أسواق السندات نزوحاً للأسبوع السابع على التوالي، لكن بقر ضئيل لم يزد على 300 مليون دولار.

وشهدت صناديق الأسهم الأوروبية نزوحاً في 58 من الستين أسبوعاً الأخيرة، وبلغ حجم النزوح

أربعة مليارات دولار على مدى الأسبوع المنتهي في أول مايو (أيار)، بحسبما ذكر المحللون بـ«بنك أوف أميركا ميريل لينش»؛ نقلاً عن بيانات من «إي بي إف إن» المتخصصة في رصد تدفقات رؤوس الأموال. وبلغ حجم النزوح عن صناديق الأسهم

العامه وتتطلع لخفض النفقات حتى تتمكن من تخفيف العبء الضريبي. وأشار تحرياً إلى أن الفارق بين العائد على الدينون الإيطالية والبلدان الأخرى، المعروف بـ(spread) مصدر للقلق في ظل ارتفاع مستوياتها.

ويبلغ الدين العام الإيطالي أكثر من 130 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، أي أكثر من ضعف الحد المقبول بمنطقة اليورو، وعانت البلاد لسنوات من الركود والارتفاع الكبير في معدل الفقر. وقد تم وضع برامج الرعاية الاجتماعية للحكومة لاستجابة لذلك.

من جهة أخرى تراجع عائد السندات الإسبانية بأجل عشر سنوات الأسبوع الماضي 2,5 نقطة أساس، ودار الجمعة حول 1 في المائة بينما وصل الخميس لأقل مستوياته منذ أواخر 2016 عند 0,97 في المائة. في الوقت الذي ارتفعت فيه السندات الألمانية الأسبوع الماضي خمسة نقاط أساس.

وكان مؤشر مديري المشتريات الخاص بقطاع الصناعة في إسبانيا ارتفع بأسرع وتيرة له منذ يناير (كانون الثاني) خلال الشهر الماضي، مسجلاً زيادة في الناتج والطلبات الجديدة والتشغيل. ووصلت قراءة المؤشر في أبريل (نيسان) إلى 51,8 نقطة مقابل 50,9 نقطة في مارس (آذار)، وهو ثاني شهر على التوالي يسجل فيه القطاع قراءة فوق الـ50 نقطة. وزاد الناتج الإجمالي في إسبانيا خلال الربع الأول من العام الجاري بأسرع وتيرة منذ 2017، لينمو بـ0,7 في المائة، مقارنة بالربع السابق، متجاوزاً التوقعات.

وقال كريستوف ريجير، مسؤول التصنيفات في كومرز بنك، لوكالة رويترز إن بيانات الناتج الإجمالي في إسبانيا وإيطاليا هذا الأسبوع كانت أفضل من المتوقع، وأظهر مؤشر مديري المشتريات تحسناً في ديناميكيات الاقتصاد، بينما عكس المؤشر تعثر الاقتصاد الألماني.

وقال مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي (يوروستات)، إن أسعار المستهلكين في التسعة عشرة دولة التي تستخدم اليورو زادت 1,7 في المائة على أساس سنوي في أبريل، متسارعة من 1,4 في المائة في مارس (آذار) وفوق توقعات السوق البالغة 1,6 في المائة. وهذه أعلى قراءة منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2018.

يريد البنك المركزي الأوروبي إبقاء التضخم منخفضاً لكن قريباً من 2 في المائة على المدى المتوسط، وقد أرجأ أواخر العام الماضي أي تشديد لسياسته النقدية بسبب تباطؤ متوقع في اقتصاد منطقة اليورو.

وحذر بعض الاقتصاديين من أن تأخر عيد القيامة في عام 2019، مقارنة مع 2018، قد شوه على الأرجح فئات الأسعار المتأثرة بموسم العطلات مثل الفنادق والسفر، حيث فرض ضغوطاً على أسعار مارس



سيدة تشتري خضروات في متجر بالعاصمة الألمانية برلين (رويترز)

الأميركية في نوفمبر. ولم تعد طهران تبلغ منظمة البلدان المصدرة للبتول بأرقام إنتاجها ولا توجد معلومات مؤكدة عن الصادرات. وبعض صادرات نفط إيران غير مرصودة بالفعل؛ مما يزيد صعوبة تقييم الحجم الفعلي. وتفيد تقديرات «رفينانيف أبون وكيل»، وهي شركة ترصد التدفقات النفطية، أن عضو «أوبك» صدر ما بين 1,02 مليون و1,30 مليون برميل يومياً من الخام والمكثفات في أبريل (نيسان).

بينما شهدت أسواق السندات نزوحاً للأسبوع السابع على التوالي، لكن بقر ضئيل لم يزد على 300 مليون دولار.

وشهدت صناديق الأسهم الأوروبية نزوحاً في 58 من الستين أسبوعاً الأخيرة، وبلغ حجم النزوح

العامه وتتطلع لخفض النفقات حتى تتمكن من تخفيف العبء الضريبي. وأشار تحرياً إلى أن الفارق بين العائد على الدينون الإيطالية والبلدان الأخرى، المعروف بـ(spread) مصدر للقلق في ظل ارتفاع مستوياتها.

ويبلغ الدين العام الإيطالي أكثر من 130 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، أي أكثر من ضعف الحد المقبول بمنطقة اليورو، وعانت البلاد لسنوات من الركود والارتفاع الكبير في معدل الفقر. وقد تم وضع برامج الرعاية الاجتماعية للحكومة لاستجابة لذلك.

من جهة أخرى تراجع عائد السندات الإسبانية بأجل عشر سنوات الأسبوع الماضي 2,5 نقطة أساس، ودار الجمعة حول 1 في المائة بينما وصل الخميس لأقل مستوياته منذ أواخر 2016 عند 0,97 في المائة. في الوقت الذي ارتفعت فيه السندات الألمانية الأسبوع الماضي خمسة نقاط أساس.

وكان مؤشر مديري المشتريات الخاص بقطاع الصناعة في إسبانيا ارتفع بأسرع وتيرة له منذ يناير (كانون الثاني) خلال الشهر الماضي، مسجلاً زيادة في الناتج والطلبات الجديدة والتشغيل. ووصلت قراءة المؤشر في أبريل (نيسان) إلى 51,8 نقطة مقابل 50,9 نقطة في مارس (آذار)، وهو ثاني شهر على التوالي يسجل فيه القطاع قراءة فوق الـ50 نقطة. وزاد الناتج الإجمالي في إسبانيا خلال الربع الأول من العام الجاري بأسرع وتيرة منذ 2017، لينمو بـ0,7 في المائة، مقارنة بالربع السابق، متجاوزاً التوقعات.

وقال كريستوف ريجير، مسؤول التصنيفات في كومرز بنك، لوكالة رويترز إن بيانات الناتج الإجمالي في إسبانيا وإيطاليا هذا الأسبوع كانت أفضل من المتوقع، وأظهر مؤشر مديري المشتريات تحسناً في ديناميكيات الاقتصاد، بينما عكس المؤشر تعثر الاقتصاد الألماني.

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	17,17	9,66	1507	3,01
ج. استرليني £		4,91	4,76	0,50	4,81	0,49	0,39	0,92	22,52	12,67	1977	3,95
يورو €		4,19	4,07	0,43	4,10	0,42	0,34	0,79	19,21	10,80	1686	3,37

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	17,17	9,66	1507	3,01
ج. استرليني £		4,91	4,76	0,50	4,81	0,49	0,39	0,92	22,52	12,67	1977	3,95
يورو €		4,19	4,07	0,43	4,10	0,42	0,34	0,79	19,21	10,80	1686	3,37

البنك الدولي يتوقع ارتفاع النمو في منطقة الخليج إلى 3,2% العام المقبل

أبو ظبي، «الشرق الأوسط»

توقع البنك الدولي، ارتفاع معدل النمو الاقتصادي في دول مجلس التعاون الخليجي، إلى 3,2 في المائة خلال عام 2020، ليستقر عند 2,7 في المائة في 2021.

وقال البنك الدولي، في تقريره نصف السنوي، الذي حمل عنوان «بناء أسس الاستدامة الاقتصادية: رأس المال البشري والنمو في دول مجلس التعاون الخليجي»، إنه من المتوقع أن يبلغ معدل النمو خلال العام الحالي نحو 2,1 في المائة، مقارنة بـ 2 في المائة العام الماضي.

وأشاد التقرير، وفق بيان صحفي صادر من البنك الدولي، بالإصلاحات الجارية في دول مجلس التعاون الخليجي، بسبب تحسين بيئة الأعمال في المنطقة، غير أن تحقيق نمو اقتصادي أكثر استدامة «يتطلب من دول الخليج الاستثمار في مساندة تدابير ضبط أوضاع المالية العامة، وتنويع النشاط الاقتصادي، والتهوؤ بخلق الوظائف بقيادة القطاع الخاص، لا سيما للنساء والشباب»، داعياً إلى تسريع وتيرة تكوين رأس المال البشري عن طريق اتباع استراتيجيات حكومية شاملة لتحسين النواتج التعليمية.

وقال عصام أبو سليمان المدير الإقليمي لدول مجلس التعاون الخليجي في البنك الدولي: «من خلال التعاون الوثيق مع مجلس التعاون الخليجي، شهدنا إرادة سياسية قوية من بعض الدول لتطبيق رؤيتها النموذجية مع تحقيق نتائج حقيقية ملموسة على أرض الواقع، ولكن التحول الاقتصادي سيعي طويل الأمد يستلزم تنفيذاً دؤوباً وواضحاً يمكن توقعه. ومع أن الطريق أمامنا مخوف بالتحديات، فإن تحقيق هذا



توقع البنك الدولي معدل نمو في السعودية بأكثر من 3 في % في 2020 مع ظهور الآثار للمشروعات على نمو القطاع الخاص (رويترز)

التحول ممكن، ونحن ملتزمون بالسير معاً في هذه الرحلة»، وقال البيان إن «دول مجلس التعاون الخليجي حققت تقدماً مطرداً في تنفيذ إصلاحات رئيسية لجذب المستثمرين، وتعزيز التنافسية، مثل تيسير استخراج تراخيص مرزولة والنشاط التجاري، وخفض الرسوم، وتحرير ملكية الجانب للشركات المحلية، ومساندة رواد الأعمال من النساء والشباب. ويؤيد كثير من الجهد في الأعمار الأخيرة لجذب الاستثمارات لا سيما في القطاعات غير النفطية، وتنشيع الصادرات غير النفطية، مثل إصلاح التشريعات، وإنشاء مناطق تجارية حرة مع تقديم حوافز سخية للمستثمرين. بيد أن تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى المنطقة كانت أقل مما

ألمانيا تدرس فرض «ضريبة تلوث»

برلين، «الشرق الأوسط»
تدرس المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل، فرض ضريبة على التلوث، في محاولة لتسريع جهود الحد من الانبعاثات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري. وأفادت وكالة أنباء «بلومبرغ» بأن المستشارية الداخلية تدعو إلى فرض ضريبة على الانبعاثات التي تصدر عن قطاعات مثل النقل والإنشاءات، وهي غير مدرجة في برنامج الاتحاد الأوروبي للاتجار في حصص الكربون. وسوف يتباحث نواب في

في مناظرة طرحت أيضاً تخفيض الرسوم والضرائب البلدية

توصيات بضرية على «الثروة غير المنتجة» في المغرب

ضريبة، إلى ضريبتين فقط، واحدة للسكن والثانية للنشاط الاقتصادي. ودعا نور الدين بوطيب، الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية، إلى إصلاح شامل للمنظومة الجبائية المحلية، وجمعها في إطار مدونة موحدة للضرائب البلدية. وأشار بوطيب إلى تعدد الرسوم والضرائب البلدية وتنوعها الكبير، داعياً إلى إدماج مجموعة من الرسوم المتشابهة وتبسيط النظام الجبائي، من أجل فعالية أكبر في جلب الاستثمار وتمويل البرامج التنموية ومشاريع البنية التحتية للجماعات، وتوفير إمكانيات تمويل البلديات عبر أدوات إقراض ملائمة. واعتبر سعد الدين العمثاني، رئيس الحكومة المغربي، أن المناظرة الوطنية للجبائيات، والتي يشارك فيها رؤساء الأحزاب السياسية والغرف التجارية والمهنية والجمعيات المهنية والقطاعات وهيئات المجتمع المدني، جمعت كل القوى الحية بالبلاد،

شهدته الأسواق الصاعدة الأخرى. وتشمل البنود المتبقية في أجندة الإصلاح تيسير ملكية الأجانب للشركات، وتقليص الحواجز غير الجمركية، بالإضافة إلى إصلاحات بيئة الأعمال، وهي بالفعل أولوية رئيسية في كثير من الدول». وأضاف تقرير «بناء أسس الاستدامة الاقتصادية: رأس المال البشري والنمو في دول مجلس التعاون الخليجي»، أن تصنيف دول مجلس التعاون الخليجي على مؤشر رأس المال البشري كان أعلى من المتوسط في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، لكنه أدنى من دول أخرى ذات مستويات دخل مماثلة، مثل ألمانيا وإيرلندا وسنغافورة. وكانت ثلاث من دول مجلس التعاون الخليجي، هي السعودية

ألمانيا تدرس فرض «ضريبة تلوث»

سياسة للحد من الانبعاثات الكربونية «يتماشى مع الاقتصاد». ومن الممكن أن يتخذ الاتحاد الحكومي، بزعامة ميركل، قراراً بتوسيع سوق الاتجار في حصص الانبعاثات الكربونية بالاتحاد الأوروبي، بحيث يشمل جميع الصناعات، أو يفرض ضريبة جديدة. وتريد المستشارية الألمانية صدور قرار في هذا الصدد بحلول نهاية العام الحالي. كانت المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل قد أبدت تشككها الشديد حيال تطبيق ضريبة الكربون (فرض ضريبة على

في مناظرة طرحت أيضاً تخفيض الرسوم والضرائب البلدية

توصيات بضرية على «الثروة غير المنتجة» في المغرب

مشيرا إلى أنها تشكل فرصة سانحة لحوار وطني شفاف ومفتوح حول موضوع أساسي بالنسبة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. وأشار إلى أن المهنة العلمية التي أعدت المناظرة نظمت العديد من اللقاءات وجلسات الاستماع من أجل استقصاء جميع الآراء والاقتراحات والمواقف الخاصة بالإصلاح الجبائي المنشود. ويرتقب أن تتمخض عن هذه المناظرة توصيات تستعمل في بلورة قانون إطار من أجل إصلاح جبائي منصف ومتوازن يطبق على مدى خمس سنوات المقبلة. وكشفت المناظرة الوطنية للجبائيات أن الضغط الجبائي في المغرب مرتفع وموزع بشكل غير عادل وغير متوازن بين مختلف شرائح مؤدي الضرائب. فحسب الأرقام التي قدمت خلال المناظرة فإن 6,12 في المائة فقط من الشركات تساهم بنسبة 95 في المائة من إجمالي مداخيل الضريبة على أرباح الشركات. وبخصوص الضريبة على الدخل، والتي تحصل من أجور

في المائة في 2020، مشيراً إلى تنبؤات بتراجع نمو القطاع غير النفطي إلى 2,4 في المائة، بسبب تدابير المالية العامة المنفذة في البداية التي ترمي إلى تحقيق التوازن المالي، وتقليص استثمارات المشروعات العملاقة... «وسيستأنف الاقتصاد نموه في الأعوام التالية مع تحقق زيادة معدلات الكفاءة من جراء الإصلاحات».

وفي الكويت، توقع البنك الدولي، أن يبلغ معدل النمو 1,6 في المائة في 2019 بسبب تخفيضات إنتاج النفط من دول منظمة «أوبك» والمنتجين من خارجها في النصف الأول من العام، متوقفاً معدل نمو بنحو 3 في المائة في 2020، حيث «يلقى القطاع غير النفطي دعماً من زيادة الإنفاق الحكومي».

وفي عُمان، يتوقع البنك أن يتراجع معدل النمو إلى 1,2 في المائة في 2019، مع تقييد إنتاج النفط نتيجة لانترام عُمان بتخفيضات الإنتاج التي أجرتها منظمة «أوبك» والمنتجون من خارجها في ديسمبر (كانون الأول) 2018. على أن يسجل معدل النمو قفزة مرة واحدة إلى 6 في المائة في عام 2020، حيث تعتزم الحكومة إجراء زيادة كبيرة في الاستثمار في حقل خزان للغاز. ومن المرتقب أن يساعد الدعم المحتمل من الإنفاق على الاستثمار في تنويع النشاط الاقتصادي على استمرار تعزيز النمو في 2021 وفي الأمد المتوسط.

وأخيراً في قطر، توقع البنك أن يصل معدل النمو إلى 3 في المائة في 2019، وأن يواصل التحسن ليصل إلى 3,2 في المائة في 2020، و3,4 في المائة في 2021، مع استمرار البلاد في عمليات الإنشاءات استعدداً لاستضافة نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم في 2022.

الحماية لن تتم عبر الضرائب، ورات أنه يجب التفكير في رفع العبء عن كاهل السكان كثثري الاستعداد للسيارة. وقالت ميركل إن الأفكار الموجودة في حزبه المسيحي الديمقراطي عن حماية المناخ لا تزال أفكاراً أولية، ولغقت إلى أن الحزب لا يزال في بداية النقاش، وطالبت بإشراك الشعب في مثل هذا النقاش. تجدد الإشارة إلى وجود خلاف بين أحزاب الائتلاف الحاكم في ألمانيا، وهي حزب ميركل والحزب المسيحي الاجتماعي المحافظ والحزب الاشتراكي الديمقراطي، حول

في مناظرة طرحت أيضاً تخفيض الرسوم والضرائب البلدية

توصيات بضرية على «الثروة غير المنتجة» في المغرب

بها النسيج المقاوطني المغربي خلال العشرين عاماً الأخيرة. وأضاف مزوار أن الإصلاح الجبائي لا يجب أن يتركز فقط على مقاربة جبائية دون الأخذ بعين الاعتبار لخلاصات تحليل النسيج الاجتماعي للشركات المغربية. ودعا مزوار إلى الشجاعة السياسية والجرأة في صياغة وتنفيذ الإصلاح، وطالب في هذا الصدد الأحزاب السياسية المغربية بإصدار إعلان حول التزامها بمواكبة الإصلاح الجبائي لتفادي إعاقته وتعثر تنفيذه. ومع بداية العام الحالي انطلقت احتجاجات ضد إجراءات ضريبة الوعاء الضريبي احتجاجات أطباء ومحامين وتجار. ومع إضرابات التجار التي شلت الحركة الاقتصادية فتحت الحكومة حواراً مع جمعيات ونقابات التجار أسفر عن مجموعة من الإجراءات، واقترح وزارة المالية تنفيذ «مناظرة وطنية حول الجبائيات»، في غضون ذلك، تشكلت

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	17,17	9,66	1507	3,01
ج. استرليني £		4,91	4,76	0,50	4,81	0,49	0,39	0,92	22,52	12,67	1977	3,95
يورو €		4,19	4,07	0,43	4,10	0,42	0,34	0,79	19,21	10,80	1686	3,37

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	17,17	9,66	1507	3,01
ج. استرليني £		4,91	4,76	0,50	4,81	0,49	0,39	0,92	22,52	12,67	1977	3,95
يورو €		4,19	4,07	0,43	4,10	0,42	0,34	0,79	19,21	10,80	1686	3,37



وائل مهدي

الغاز هو التحدي القادم لأرامكو

قبل سنوات طويلة كنت التقي باستمرار رجال فرنسي طاعنا في السن اعتبرته أبا بالنسبة لي وكان يناديني (مونفيس وائل) أي ابني وائل. هذا السيد الفرنسي كان من قدامى العاملين في قطاع النفط في الخليج العربي، إذ حضر إلى الخليج قبل 40 سنة وكان ذا معارف واسعة وشبكة علاقات قوية جداً مع كل شركات النفط العاملة في المنطقة ويكاد يعرف غالبية التنفيذيين في غالبية شركات المنطقة.

وكنيت في كل مرة اجلس معه كان يسرد لي كثيراً من القصص حول الأحداث النفطية وحول ذكرياته وتعلمت منه كثيراً عن تسويق النفط الخام وعن تداخل السياسة بالنفط وللأسف ابعدني عنه صراعه مع المرض حيث اضطر في أواخر أيامه إلى الرجوع إلى باريس للعيش هناك من أجل العلاج.

من بين القصص الجميلة التي كان يحكيها لي هي مغامراته مع الغاز الطبيعي، وكيف كان يقف بسيارته في المنطقة الشرقية ليلاً أمام حقول النفط ويرى اللهب الناتج من حرق الغاز يضيء المكان بصورة لا ينساها هو ولا أنساها أنا؛ لأنني كنت أرسمها في خيالي دوماً في كل مرة أسافر فيها خلال طريق أبو حدربة شمالاً في اتجاه الكويت. لقد كان إنجازاً كبيراً أن أنشأت السعودية شبكة الغاز الرئيسية في منتصف السبعينات لاستفادة من الغاز الذي كان يحرق ويذهب سدى، وكيف تحول كل هذا الغاز فيما بعد إلى ثروة وطنية قامت عليها صناعة كاملة للبترولوكيمياويات.

وأكد أشعر بالحنن في كل مرة أسافر فيها بالطائرة فوق العراق وأرى غاز الشعلة يضيء الأفق تحتي من شدة حرق الغاز. وأتمنى من كل قلبي أن ينتهي العراق من بناء شبكة تجمع الغاز والتي تاخرت كثيراً حتى يتسنى لهذا البلد العريق أن يستفيد من كل هذه الثروة المهدرة. ونعود للسيد الفرنسي الذي كان من ضمن العاملين في الشركات الأجنبية التي حصلت على التراخيص لاستخراج الغاز من الربع الخالي وهي المبادرة التي تم إطلاقها في أواخر التسعينات وأوائل الألفية الثانية. للأسف لقد غادر هذا السيد المنطقة بعد سنوات ولم يتم إنتاج أي غاز من قبل أي شركة من الشركات الحاصلة على التراخيص والتي دخلت في شركات تجارية مع أرامكو السعودية.

لقد كانت المفاوضات الغاز الطبيعي حدثاً مهماً للسعودية وبرزت أسماء كثيرة من خلال المفاوضات من بينها اسم وزير الطاقة والصناعة الحالي خالد الفالح والذي كان ضمن اللجنة المشكلتها حينها والتي ضمت وزراء عدة، بل ورأس الفالح مجلس إدارة أول شركة من هذه الشركات وهي شركة (سراك) المملوكة مناصفة بين أرامكو وتحالف توتال الفرنسية ورسول الإسبانية. وبعد نهاية تلك المبادرة فقد الغاز الطبيعي الوهج الذي كان حوله وعاد النفط ليكون هو المحرك الرئيسي للنشاط الهيدروكربوني في المملكة، إلا أن الأمور بدأت في التغيير مجدداً في السنوات الخمس الأخيرة حيث عاد الاهتمام بالغاز إلى الواجهة مع برنامج أرامكو لمضاغعة طاقتها الإنتاجية من الغاز الطبيعي خلال العشر سنوات المقبلة إلى 23 مليار قدم مكعبة قياسية يومياً.

وتغير توجه المملكة من بلد مستهلك للغاز إلى بلد يسعى لتصدير الغاز سواء من مصادر محلية أو أصول أجنبية خارج البلاد.

وفي أواخر الشهر الماضي نقلت وسائل الإعلام عن رئيس شركة أرامكو أمين الناصر، أن شركته تريد أن تصبح لاعباً رئيسياً في قطاع الغاز، وتطمح لمشروعات في أنحاء العالم من خلال «مشروع مشترك أو شراكة محتملة»، مضيفاً أن أرامكو ستدرس أيضاً احتمال تصدير الغاز عبر خطوط أنابيب وأيضاً في صورة غاز طبيعي مسال. وقال الناصر إن النزاع التجارية لأرامكو باعت أولى شحناتها من الغاز الطبيعي المسال من سنغافورة. وتضمن أرامكو قداماً في برنامجها لاستكشاف وإنتاج الغاز التقليدي وغير التقليدي لتغذية صناعاتها السريعة النمو، في الوقت الذي تخطط فيه الشركة لزيادة إنتاجها من الغاز والتحول للتصدير.

وكان وزير الطاقة السعودي خالد الفالح قال إن أرامكو تتطلع إلى أصول للغاز في روسيا وأستراليا وأفريقيا. كل هذا جميل وطموح، ولكن هناك تحديان يواجهان أرامكو؛ الأول هو أن هذا الأمر يعتمد على توسع أرامكو بشكل كبير في إنتاج الغاز وهذا يتطلب المزيد من الغاز الصخري أو غير التقليدي وهنا نتحدث عن تحديات كثيرة فنية ستحاول أرامكو تجاوزها مهما كلف الأمر. وسبق أن حفرت الشركة كثيراً من الآبار في حوض الجافورة الذي يعادل في حجمه حوض إيجل فورد في تكساس ثاني أكبر أحواض إنتاج النفط والغاز الصخري هناك، ويقع حوض الجافورة في الأحساء على مقربة من حقل الغوار. التحدي الآخر هو بيع وتسويق الغاز وتسييله. إن بناء محطات لتحويل الغاز إلى سائل لتصديره ومن ثم تسويقه، تحد جديد على أرامكو، وهنا من الأفضل أن تبحث أرامكو عن شركاء أصحاب خبرة في مجال الغاز المسال لتسهيل المهمة، والأسهل من كل هذه التحديات هو شراء أصول في الخارج والتصدير منها.

«الأفريقي للتنمية» يخصص تمويلات لتونس بـ500 مليون دولار العام الحالي

تونس، المنجي السعيداني
القاهرة، الشرق الأوسط

قال رئيس البنك الأفريقي للتنمية، أميس، إن البنك خصص تمويلات لتونس بقيمة 500 مليون دولار في 2019. وأوضح أكينوميدي أديسينا، لإذاعة «إكسبريس إف إم» المحلية، أن البنك سيدعم تونس في قطاعات، مثل الطاقة والتعليم والبنية التحتية والاتصالات والتكنولوجيا.

ويبدأ أديسينا زيارة إلى تونس من الخميس، تستمر حتى اليوم السبت. ويتضمن برنامج الزيارة تدشين المقر الرسمي للمكتب الإقليمي لشمال أفريقيا، التابع للبنك الأفريقي للتنمية، بحضور مسؤولين حكوميين من تونس، وممثلين عن مؤسسات مالية إقليمية ودولية.

وعلاوة على المقر الجديد للبنك في تونس، يزور أديسينا معرضاً مخصصاً لمبادرة مجموعة البنك الأفريقي للتنمية، المعروفة باسم «سوق التنمية» إلى جانب توقيع اتفاقية تعاون مع البنك المغربي، تخصص التمويل المشترك لمشروعات ذات تكامل إقليمي في بلدان المغرب العربي لفائدة القطاع الخاص.

وكان زياد العازري، الوزير التونسي للتنمية والاستثمار والتعاون الدولي، قد وقع في السادس من مارس (آذار) 2018 اتفاقاً مع مجموعة البنك الأفريقي للتنمية، لإنشاء مقر المكتب الإقليمي للبنك لمنطقة شمال أفريقيا، الذي تحتضنه تونس، وتغطي أنشطته كلاً من مصر وليبيا والجزائر والمغرب وموريتانيا وتونس. وفي السياق ذاته، أشار العازري إلى استفادة الاقتصاد التونسي من التعاون القائم مع البنك الأفريقي للتنمية، وأكد على تمويله عدداً مهماً من مشروعات التنمية؛ خصوصاً في مجال البنية التحتية، إذ ساهم في تمويل 14 مشروعاً في تونس بقيمة 2030 مليون دولار أميركي، وشملت تلك المشروعات إنجاز الطريق السيارة، قابس- راس جدير (جنوب شرقي تونس)، وتدعيم 5300 كيلومتر من الطرقات، بالإضافة إلى بناء مطار النفيضة (وسط شرقي تونس) وتعصير شبكة النقل الحديدية.

وشدد العازري على متانة التعاون القائم بين تونس والبنك الأفريقي للتنمية، والحرص على مواصلته، مشمناً في هذا الإطار وقوف البنك إلى جانب تونس من خلال توفير الدعم الضروري لمسارها التنموي؛ خصوصاً خلال السنوات الأخيرة. وجدد استعداد الحكومة التونسية لتوفير كل متطلبات إنجاز عمل المكتب الإقليمي، حتى يؤدي مهامه في أحسن الظروف، خدمة للبلدان المعنية والمؤسسة المالية الأفريقية كلها.

يذكر أن مجموعة البنك الأفريقي للتنمية اتخذت من تونس مقراً لها من سنة 2003 إلى سنة 2014، قبل أن تغادرها منتصف تلك السنة لتعود إلى مقرها الأصلي في أبيدجان، عاصمة كوت ديفوار، بعد تحسن الأوضاع الأمنية هناك.

تراجع كبير في مؤشر الصناعات التحويلية التضخم في تركيا يتراجع ببطء إلى 19,5%... والليرة بأدنى مستوى في 7 أشهر



رفع البنك المركزي التركي توقعاته لمعدل التضخم إلى 16% في نهاية 2019 مقابل 13% سابقاً (رويترز)

يشغل منصب نائب المدير العام في «جارانتي بنك»، أن القروض هبوطاً سريعاً، لكن التحذير جاء متأخراً جداً بالنسبة لشركات الطاقة التي باتت أحد أكبر المخاطر أمام البنوك التركية بعد أن دفعوا بمليارات الدولارات في مشروعات جديدة لتوليد وتوزيع الطاقة خلال الـ15 عاماً الماضية.

ويبدو أن تراجع سعر الليرة أسرع بكثير من قدرة شركات الطاقة على رفع أسعار الكهرباء؛ حيث ما زالت الأرباح السنوية لبعض خدمات قطاع الطاقة أقل من التزاماتها تجاه تسوية الديون بالعملية الأجنبية، بحسب تقرير لوكالة «بلومبرغ» الأميركية.

عاطل عن العمل في تركيا خلال 6 أشهر فقط.

ولفتت المؤسسة إلى أن عدد العاطلين الذين بدأوا يتقاضون رواتب بطالة للمرة الأولى في شهر يناير الماضي بلغ 108 آلاف 359 شخصاً، مقابل 72 ألفاً 410 شخصاً في شهر ديسمبر (كانون الأول) السابق عليه.

في سياق متصل، قال مسؤول مصرفي بارز: إن قطاع الطاقة في تركيا لديه قروض بقيمة 12 ملياراً إلى 13 مليار دولار تحتاج إلى إعادة هيكلة من بين إجمالي قروض القطاع البالغة 70 مليار دولار. ونقلت «رويترز» عن المسؤول، الذي

وردت الطلبات الجديدة واستمرار الضغوط التضخمية. وأوضح التقرير، أن انهيار القيمة السوقية للعملة التركية تسبب في زيادة تكاليف الواردات لأعلى نسبة منذ أكتوبر الماضي؛ ما ترتب عليه زيادة سريعة في أسعار المنتجات خلال أبريل، مع استمرار التباطؤ بقطاع الإنتاج وتسريع نسبة كبيرة من العمالة.

ويعاني الاقتصاد التركي أزمة مزدوجة، حيث يتوالى تراجع الليرة أمام الدولار مع ارتفاع التضخم. ووصدت مؤسسة التشغيل والتوظيف التركية خلال شهر فبراير (شباط) الماضي، أكثر من مليون

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

سجل معدل التضخم في تركيا تراجعاً طفيفاً في أبريل (نيسان) الماضي، حيث بلغ مؤشر أسعار المستهلكين 19,50 في المائة، على أساس سنوي، مقارنة بـ19,71 في المائة في شهر مارس (آذار) الماضي.

ومقارنة مع الشهر السابق، سجل التضخم 1,69 في المائة، بينما كان المتوقع 2,4 في المائة. وخطط التضخم عن ذروته التي وصل إليها عند 25,24 في المائة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي للمرة الأولى في 15 عاماً.

وارتفع مؤشر أسعار المنتجين 2,98 في المائة في أبريل عن الشهر السابق، لتبلغ الزيادة السنوية 30,12 في المائة، وفقاً للإرقام الصادرة عن هيئة الإحصاء التركية، أمس (الجمعة).

ورفع البنك المركزي التركي توقعاته يوم الثلاثاء الماضي بالنسبة لمعدل تضخم أسعار الأغذية إلى 16 في المائة في نهاية عام 2019، مقابل 13 في المائة خلال توقعاته في يناير (كانون الثاني) الماضي.

ودخل اقتصاد تركيا مرحلة ركود منذ أواخر العام الماضي للمرة الأولى منذ 10 سنوات. وقام البنك المركزي التركي مؤخراً بتثبيت معدل الفائدة القياسي عند نسبة 24 في المائة، مشيراً إلى حدوث «تعاف معتدل» في الطلب المحلي خلال الربع الأول من العام. لكن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان دعا مراراً إلى خفض أسعار الفائدة؛ ما أثار تساؤلات حول استقلالية البنك.

وتم تداول الليرة التركية أمس عند مستوى منخفض هو الأدنى في 7 سنوات، حيث بلغ سعرها مقابل الدولار 5,98 ليرة للدولار، وهو أدنى مستوى لها أيضاً منذ استعادت بعض

المفوضية الأوروبية تعلن عن مقترحات لتيسير التجارة الإلكترونية



مقر المفوضية الأوروبية في بروكسل

وحسب أرقام صدرت عن البرلمان الأوروبي في بروكسل، فقد كانت 63 في المائة من مواقع الويب لا تسمح للمستهلكين بالشراء من دولة أخرى تابعة للاتحاد الأوروبي، وذلك وفقاً لدراسة أجرتها المفوضية الأوروبية تحت عنوان «التسوق الخفي»، وبالنسبة للبضائع الملموسة كان الحظر الجغرافي هو الأعلى بالنسبة للأجهزة الكهربائية المنزلية بنسبة 86 في المائة.

ويأتي ذلك فيما أظهر المستهلكون في الاتحاد الأوروبي تزايداً في طلب التسوق عبر الإنترنت عبر الحدود خلال السنوات العشر الماضية.

وقد وضعت المفوضية الأوروبية مؤخراً توصية في هذا المجال. وأكد أن مجلس الاتحاد الأوروبي سيستمر في الترويج لأجندة تجارة حرة طموح ومتوازنة تضمن وجود مجال متساو.

وفي 3 ديسمبر (كانون الأول) 2018 أصبح التسوق عبر الإنترنت في الاتحاد الأوروبي مستهلكون من التسوق عبر الإنترنت دون حظر أو إعادة توجيه، حيث يتم التعامل مع المستهلكين عبر الحدود بالطريقة نفسها التي يعامل بها المستهلكون المحليون بما في ذلك الوصول إلى الأسعار نفسها.

أوروبا، ولهذا اتخذت القيادة عدة مبادرات ومنها الموافقة على ضرورة زيادة تعميق السوق الموحدة وتعزيزها مع التركيز بشكل خاص على الاقتصاد الرقمي والخدمي، كما يجب إزالة الحواجز غير المبررة، وفي الوقت نفسه عدم إنشاء حواجز جديدة، ودعا القيادة مفوضية بروكسل، إلى وضع خطة عمل طويلة الأجل بحلول مارس 2020 لتحسين تنفيذ وتطبيق السوق الموحدة. وأضاف توسك أن الاتحاد الأوروبي يحتاج إلى مواصلة اقتصاده الرقمي مع التركيز بشكل خاص على الجوانب التي والدكاء الاصطناعي، وفي هذا السياق، دعم القيادة نهجاً مستقلاً بشأن أمن شبكات الجيل

بروكسل، عبد الله مصطفى

أعلنت المفوضية الأوروبية في بروكسل، بصفتها الجهاز التنفيذي للاتحاد الأوروبي، عن إعداد مقترحات بشأن القواعد الدولية المستقبلية للتجارة الإلكترونية، ونوهت إلى أنه رغم الزيادة السريعة في التجارة الرقمية لا توجد حالياً قواعد متعددة الأطراف في هذا المجال.

وأشار بيان للمفوضية إلى أنه في يناير (كانون الثاني) من العام الحالي، قررت مجموعة من 76 عضواً في منظمة التجارة العالمية بما في ذلك الاتحاد الأوروبي بناءً على مفاوضات من شأنها أن تؤدي إلى إطار قانوني متعدد الأطراف، يمكن للمستهلكين والشركات الاعتماد عليه، لجعل الأنشطة التجارية على الإنترنت أسهل وأكثر أماناً.

وقالت المفوضية إن القواعد التي اقترحتها الاتحاد الأوروبي من شأنها أن تضمن عدة أمور من بينها صحة العقود الإلكترونية والتوقيعات الإلكترونية، وتعزيز ثقة المستهلكين في بيئة التجارة عبر الإنترنت، واتخاذ تدابير لمكافحة الوسائل الاحتمالية على نحو فعال، وأيضاً معالجة الحواجز التي تمنع المبيعات عبر الحدود والحظر الدائم للرسوم الجمركية على النقل الإلكتروني. ولجح البيان إلى أن مجموعة من أعضاء منظمة التجارة العالمية المهتمين بالأمس، كانت قد عقدت اجتماعاً في 6 مارس (آذار) الماضي للاتفاق على عملية مفاوضات التجارة الإلكترونية، وسيكون هناك اجتماع مقرر في جنيف خلال الفترة من 13 إلى 15 مايو (أيار) لمناقشة مقترحات الاتحاد الأوروبي إلى جانب مقترحات أعضاء آخرين من منظمة التجارة العالمية.

وفي مارس الماضي، قال رئيس مجلس الاتحاد الأوروبي، دونالد توسك، أمام أعضاء البرلمان الأوروبي، إن قمة الربيع التي انعقدت في بروكسل في الشهر نفسه ناقشت الوضع الاقتصادي في أوروبا، في ظل تزايد المنافسة العالمية، واتفق القيادة على أن وجود قاعدة اقتصادية قوية هو مفتاح ازدهار

مسابقة سيدتي الكبرى رمضان 2019 جوائز مميزة بقيمة 1000000 ريال

هذا الأسبوع



من واشنطن إلى السعودية
أصداء
About
HER

من تونس
مواجهة بين عداء عالمي
ووالده

7 جوانب مظلمة
في شخصية المرأة
ونطاق للتخلص منها

أحكام رمضانية
هل توجب المرأة التي تمعد الإفطار لزوجها...
وما علاقة هاتك الذكي بالصيام؟

أناقة رمضانية
عصرية
MODEST
& STYLISH

التن في الأسواق

www.sayidaty.net

القاسم لالتنسيق الأوسط: كنت واثقاً من قلب نتيجة المباراة

التعاون يمنح مكافآت «مفتوحة» للأبطال... والاتحاد يستنجد بجماهيره

عليه في الفترة السابقة، اللاعبون قدموا كل ما لديهم وثقتي بهم لن تتزعزع، وأمامنا مهمات أخرى يجب علينا أن نستعد لها فوراً لتحقيق ما نامل له في بقية الموسم».

من جانبه، قال نواف المقيمن رئيس نادي الاتحاد السابق: «قدر الله وما شاء فعل، هارديك للعميد وجمهوره... خسرتنا بطولة وكسبنا تويجتنا الأعلى وهو شرف السلام على خادم الحرمين الشريفين وولي عهده». وأضاف: «الفريق قدم أداء جيداً والإدارة ما قصرت... لنواصل الدعم والوقوف معه من أجل الاستحقاقات المقبلة، علينا أن نخبر بالعميد... ولندعم الإدارة واللاعبين والجهاز الفني، والمقبل أجمل بئان الله، خسارة لقب لا تعني نهاية المطاف، ما بذلته الإدارة واللاعبين والجهاز الفني من جهد محل تقدير وحفاوة الاتحاديين، الآن لدى الفريق مواجهات مهمة وهم بحاجة لنا».

وكانت بعثة الاتحاد حطت رحالها في جدة يوم أمس قادمة من العاصمة الرياض، ومنح الجهاز الفني اللاعبين راحة عن التدريبات، تاهياً لبدء الإعداد والتخضير لمواجهة الفتح السبت المقبل، ضمن منافسات الجولة 29 لدوري كاس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. ورغم مشاعر الغضب التي سادت المدرج الاتحادي على وقع الخسارة المؤلمة بفقدان الفريق تحقيق الكاس الغالية، تواصلت كذلك المطالبات بدعم اللاعبين وتأجيل انتقادهم إلى نهاية الموسم الرياضي، خصوصاً في ظل أهمية المباراتين المتبقية للفريق على صعيد الدوري أمام الفتح وأحد.

ويحتل الاتحاد المركز 11 في سلم الترتيب بـ31 نقطة، ومطلوب الفوز في مباراة واحدة على الأقل للابتعاد عن أي خطر قد يهدد الفريق ويبعداً عن نتائج الفرق الأخرى متذبذبة سلم الترتيب.



الحسرة على وجوه لاعبي الاتحاد بعد خسارتهم في النهائي (تصوير: علي الظاهري)



تاوميا نجم المباراة ومدرب التعاون يحتفلان باللقب (تصوير: بشير صالح)

وشدد ناظر على أن ثقته بلاعبي فريقه لن تتزعزع، وقال عبر حسابه بموقع التواصل الاجتماعي: «للأسف ضاعت علينا بطولة غالية، لم تقدم المستوى المطلوب الذي تعودنا

أمامهم مهمات أخرى تتطلب الاستعداد لها جيداً لتحقيق تطلعات جماهيرهم.

يؤكد حرصهم وقاتلهم حيث تحقق الفوز ولله الحمد، وبيانن الله سنستمر على هذا الأداء خلال المرحلة المقبلة، ولدينا عمل كبير ستظهر نتائجه في السنوات المقبلة حتى يظهر التعاون بشكل قوي من أجل حصد البطولات».

وكانت إدارة نادي الاتحاد عملت خلال الساعات الماضية على إخراج اللاعبين من وقع الخسارة التي حاقت بهم أمام

خادم الحرمين الشريفين كانت نتاجنا ولله الحمد مميزة، حيث استطعنا تسجيل 18 هدفاً دون أن يدخل مرمانا أي هدف قبل النهائي، وهذا بلا شك أسهم في رفع معنويات اللاعبين والروح القتالية التي شاهدناها في كل مباراة رغم الضغط الكبير للمباريات الذي حصل للفريق، ولكن مع ذلك كانوا رجالاً داخل الملعب وتفوقوا على انفسهم رغم تأخرهم بهدف، وهذا

واقعية لا ننسى جمهورنا الكبير الذي قد لوجه جميلة من خلال حضوره المباراة ومؤازرته ومساندته، ونقدم لهم هذه الكاس الغالية هدية لهم وهم يستحقونها».

وأوضح القاسم: «خططنا للحصول على هذه البطولة من خلال العمل الدؤوب بدل الجهد والعمل الكبير الذي بذل منذ انطلاق البطولة ولو رجعتنا لمشارنا في مباريات كاس

الرياض، عماد الفوز جدة، إبراهيم القرشي

تباينت الأجواء بين معسكري «التعاون والاتحاد» طرفي نهائي كاس الملك، ما بين أفراح وأحزان، فبينما عاش التعاون ليلة لا تنسى احتفالاً بالحصول على اللقب الأعلى لأول مرة في تاريخهم، عاش الاتحاديون لحظات من الغضب والحسرة عقب إهدار فرصة الحصول على اللقب العاشر، بعد تقدمهم بالنتيجة. وكشف محمد القاسم رئيس نادي التعاون لـ«الشرق الأوسط»، أن إدارة النادي ستقدم مكافآت مجزية للاعبين وما «يطلبونه سيلبي على الفور نظير الأداء الرجولي الذي قدموه في نهائي الكاس وعودتهم للمباراة بعد تأخرهم بهدف».

وتابع: «كنت على ثقة كبيرة أن اللاعبين قادرين على العودة، وهذا ما حصل، حيث فرضنا سيطرتنا على مجريات اللقاء، بل واضعنا كثيراً من الفرص». وقال: «لا أنسى وقفة زوجتي أم عبد الله وأبنائي الذين تحملوا وصبروا كثيراً في الأيام الماضية بسبب انشغالي مع النادي وأهدبهم هذه الكاس».

وقال القاسم: «تبارك لجمع محبي ومنسوبي نادي التعاون هذا الإنجاز الكبير الذي تحقق بفضل وتوفيق الله ثم بجهود الجهاز الفني والإداري واللاعبين وأعضاء الشرف، وحقيقة لا ننسى جمهورنا الكبير الذي قد لوجه جميلة من خلال حضوره المباراة ومؤازرته ومساندته، ونقدم لهم هذه الكاس الغالية هدية لهم وهم يستحقونها».

وأوضح القاسم: «خططنا للحصول على هذه البطولة من خلال العمل الدؤوب بدل الجهد والعمل الكبير الذي بذل منذ انطلاق البطولة ولو رجعتنا لمشارنا في مباريات كاس

اللاعب المغربي ينخرط اليوم في التدريبات بعد زوال الإصابة

تصريحات «أمرابط» تشير امتعاض النصارويين



نور الدين امرابط في تدريبات النصر الأخيرة (الشرق الأوسط)

الإصابة التي أعيدته عن لقاء النصر بالاتحاد، الأسبوع الماضي. وفي شأن آخر، وامتداداً لتألقه الكبير، تحصل نجم النصر على جائزة أفضل لاعب في دوري كاس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، في شهر أبريل (نيسان).

تجدد الإشارة إلى أن حمد الله أكثر لاعب حقق الأفضلية في 5 جولات من الدوري، كما تحصل على جائزة الأفضل في 3 أشهر متتالية، كما يحتل المركز الثاني في دوري كاس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، في شهر أبريل (نيسان).

ومن جانب آخر، أقامت إدارة النصر احتفالاً بشباب النصر أبطال الدوري السعودي لدرجة الشباب، كما قدمت الإدارة مكافآت للاعبين والجهاز الفني.

الوصافة بـ63 نقطة. ويستعد الفريق لجولة حاسمة ضمن منافسات دوري أبطال آسيا حيث يستضيف النصر في استاد الملك فهد الدولي يوم الثلاثاء المقبل نادي الوصل الإماراتي. ويسعى مدرب النصر البرتغالي روي فيتوريا إلى الفوز وذلك من أجل خطف بطاقة التأهل إلى دور الـ16.

ويحتل النصر وصافة المجموعة وسط حظوظ كبيرة في حسم التأهل في الجولة المقبلة في حال الفوز وتعثر الزوراء العراقي أمام ذوب آهن الإيراني بالخسارة أو التعادل.

ومن المرجح أن يستمر فيتوريا بعمل المدارة في دوري أبطال آسيا، حيث من المتوقع أن يشترك في اللقاء الأسماء نفسها، التي شاركت في لقاء الزوراء باستثناء وجود المدافع البرازيلي مايكون بيريرا، ولاعب المحور عبد الله الخيري الذي تجاوز

أشارت تصريحات نور الدين امرابط لاعب النصر حول مشاركته مع فريقه رغم معاناته من الإصابة، امتعاضاً كبيراً في أوساط الجهازين الفني والطبي، في الوقت الذي أشار فيه مصدر مطلع إلى أن اللاعب هو من أصر على المشاركة، وأكد قدرته على التغلب على الإصابة وتقديم نفسه بشكل جيد.

ويدخل امرابط في التدريبات الجماعية اليوم، بعد زوال إصابته بشكل نهائي، وسيكشف الجهاز الفني من الجرعات اللقاحية للاعب، وذلك من أجل إعداده للقاء الحزم في الجولة قبل الأخيرة، في دوري كاس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، الذي يتصدره النصر بـ64 نقطة، وبفارق نقطة وحيدة عن غريمه وملاحقه الهلال، الذي يحتل

الإدارة الجديدة ستحدد مصير اللاعب في الموسم المقبل

إصابة الركبة تنهي موسم عبد الشافي مع الأهلي



من تدريبات الأهلي الأخيرة (الشرق الأوسط)

وقف من خلالها على تنفيذ النهج الفني المطلوب بجانب القائمة الأساسية التي قد يعتمد عليها في اللقاء المقبل. وتقرر أن تغادر بعثة فريق الأهلي، اليوم السبت، إلى قطر، تحضيراً لملافاة فريق السد بعد غد الاثنين، وسيراس البعثة عبد الله بترجي رئيس مجلس إدارة النادي.

بالمواجهة الآسيوية، قبل أن يقوم بشرح عدد من النقاط الفنية التي يرغب في الاستفادة منها، بناءً على متابعة الفريق المناقش في الجولتين الماضية. واشتملت الحصة التدريبية لفريق الأهلي، أمس، على تطبيق الكثير من الجمل الفنية، واختتمها يوسف عنبر بإجراء مناورة رئيسية على كامل الملعب،

القارية بدرجة كبيرة، في ظل تصدر السد لفرق المجموعة بفارق نقطة واحدة فقط عن الأهلي الوصيف. وحرص مدرب الأهلي على الاجتماع باللاعبين قبل انطلاق الحصة التدريبية، أمس، حيث طالبهم بمضاعفة الجهد في التدريبات والتركيز على تنفيذ المتطلبات الفنية الخاصة

خلال الحصة التدريبية الرئيسية التي أجزاها مساء أمس الجمعة، على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل، تحضيراً لمواجهة السد القطري بعد غد الاثنين في الجولة الخامسة لفرق المجموعة بدوري الأبطال الآسيوي، والتي ينتظر أن تكون حاسمة من جهة تحديد أصحاب بطاقتي التأهل للمجموعة لدور الـ16 للبطولة

استبعد يوسف عنبر مدرب الأهلي، اللاعب محمد عبد الشافي، من حساباته حتى نهاية الموسم الحالي، بعد أن قرر الأخير المغادرة إلى بلاده، وإجراء عملية تنظيف لغضروف الركبة، والخضوع لبرنامج علاجي وتأهيلي سيعبئه عن المشاركة لفترة لا تقل عن شهر ونصف الشهر، ما يعني انتهاء الموسم الحالي بالنسبة له.

وعانى عبد الشافي منذ منتصف الموسم الحالي من خضونة في الركبة، ولم تفلح العلاجات وأيام الراحة التي خضع لها طوال الفترة الماضية، بسبب معاودتها بين فترة وأخرى، حتى أبعدته عن المشاركة بشكل تام منذ مواجهته الهلال في ذهاب نصف نهائي كاس زايد للنادية العربية الأبطال.

وينتظر أن تتحرك إدارة النادي الحالية برئاسة عبد الله بترجي، تحديد مصير اللاعب من جهة تجديد عقده الاحتراقي مع النادي، والذي ينتهي بنهاية الموسم الحالي للجهاز الفني الجديد والإدارة القادمة، في حال عدم استمرار الإدارة الحالية.

من جهة أخرى، رفع يوسف عنبر من درجة إعداد لاعبيه

الأزرق دخل في سباق للفوز بصفقة الشمراني

الهلال يضاعف إغراءاته المالية لبنيكا من أجل كاريلو

الثالثة من دوري أبطال آسيا. وفي هذا الجانب، طرحت نادي الفيصل للحصول على خدماته وسط منافسة مع نادي الاتحاد.

وعلى صعيد الفريق، يواصل اللاعبون تدريباتهم تاهياً لمواجهة العين الإماراتي بعد غد (الاثنين)، في الجولة الخامسة من مباريات المجموعة الآسيوية

وأشارت المصادر إلى أنه من ضمن خيارات المفاوضات الهلالي تجديد الإعارة موسماً في حال رفض ناديه التفرط بخدماته. ويعتبر كاريلو من أهم المحترفين الأجانب في نادي الهلال ويحظى بشعبية كبيرة لدى أنصار النادي.

ومن جانب آخر، وضعت إدارة نادي الهلال اللاعب حمدان

والشبابية الإعلامية في المنقطة.

الرياض، فارس السبيعي

تتجه إدارة نادي الهلال إلى مخاطبة نادي بنيكا البرتغالي وتقديم عرض مالي جديد بمزايا أفضل للفوز بصفقة شراء عقد المحترف البيروفي أندري كاريلو، وذلك بعد أن رفض النادي العرض المالي الأول بحجة ضعفه مادياً.



كاريلو (الشرق الأوسط)

المدرّب البرتغالي وافق مسبقاً على الاستمرار

الاتفاق يشترط على هيلدر «4 نقاط» مقابل التجديد لموسم آخر



مصطفى الآغا

سعودي في البريميرليغ

كل من يعرف الأمير عبد الله بن مساعد عن قرب يعرف أنه عقلية قيادية متوقّدة ويعرف أنه أيضاً رجل ذكي وحازم وحاسم وينفس الوقت (بيننس مان)، وهو من الذين يحسبون الأمور بدقة، وللإمانة أقول إنه براغماتي أكثر منه عاطفي، على العكس من شقيقه الأمير الشاعر عبد الرحمن، وأنا أتحدث من خلال معرفتي الشخصية بالأنثرن.

مؤخراً بات الأمير عبد الله حديث الشارع الرياضي في السعودية وخارجها وتصدر ترند «تويتز» مع ناديه الذي سمعنا عن اسمه منذ زمن بعيد وهو شيفيلد يونايتد الذي يمتلك الأمير نصف أسهمه بالكامل والكمال، والسبب أن هذا النادي حقق المعجزة وتاهل لاقوى دوري في العالم (البريميرليغ) بعد نحو خمس سنوات من دخول الأمير على خطه، فمن المركز 21 من أصل 24 في الدرجة الثانية إلى الدوري الأقدم والأقوى، وقد يكون الأمل برأيي لأنه ليس ليس دوري فريقي أو ثلاثة كما يحدث في إسبانيا وإيطاليا وألمانيا، بل دوري المرشجون للقبه يتجاوزون أصابع اليد الواحدة مثل مان سيتي ومان يونايتد وتشيلسي وتوتنهام وليفربول وأرسنال والبقية لا يقبلون قوة مثل نيوكاسل وإيفرتون وليستر (الذي حقق الإعجاز وتوج باللقب بميزانية لا تتجاوز نصف ثمن الفرنسي بوعبا لاعب مان يونايتد) ولهذا فليس من الصعب ولا من المستحيل أن ينافس لاحقاً شيفيلد يونايتد على اللقب بمال أو من دون مال كثير، علماً بأن بعض الأندية تغير جلدتها بالمال مثلما ظهر تشيلسي بعد ماينو هاردينغ وكين بينس ثم الروسي أيراموفيتش فثال اللقب بعد خمسين سنة من تحقيقه ومثله مان سيتي الذي تحول إلى قوة عظيمة في عهد مالكة الشيخ منصور بن زايد، وحتى ليستر تغير حاله في عهد مالكة التايلاندي الذي قتل مؤخراً في حادثة تحطم مروحيته جانب ملعبه الذي أحب.

الأل هناك سعودي يملك نصف نار في البريميرليغ، وقد يمتلكه كله، واعتقد أنه بنسبة تسعة وتسعين في المائة قد يكون شيفيلد هو بوابة أول سعودي يلعب في الدوري الإنجليزي، وقد يكون من الهلال وربما سالم الدوسري الذي أراه أكثر المؤهلين للاحتراق الأوروبي على المستويات العالية. بالمناسبة وحتى يعرف من لا يعرف مدى أهمية وقوة الإنجاز بالتاهل للبريميرليغ، ففي الدرجة الأولى بإنجلترا 24 فريقاً منهم هذه الأسماء الكبيرة مثل ليدز يونايتد الذي فشل بالتاهل المباشر وميدلزبره آرسون فلا وديربي كاوتني وإيبسويتش ونوتنغهام فوريس بطل أوروبا السابق وسوانزي وشيفيلد ونزادي وبلاكبيرن روفرز وويغان وبيرمينغهام وكوينز بارك رينجرز وبولتون وحتى تتأهل عن كل هؤلاء فهذا يعني أنك مؤهل وربما قادر على مقارنة الآخرين في البريميرليغ أيضاً. مبروك للأمير عبد الله بن مساعد ونترقب مواجهة إماراتية سعودية على الأرض الإنجليزية بين المان سيتي وشيفيلد يونايتد الموسم المقبل.



هيلدر خلال قيادته تدريبات الاتفاق الأخيرة (الشرق الأوسط)

حسابات الهبوط. وعلى صعيد متصل، تشير المصادر إلى أن اللاعب عبد الله الأورغوياني البارز برابان يتمكن من تجديد إعارته بعد أن ظهر بمستوى فني أقل بكثير من التطلعات، بعد أن تمت إعارته عقب غيابه لفترة طويلة عن الهلال بسبب الإصابة.

فيما سيرفض تمديد إعادة عدد من اللاعبين لأندية أخرى، وفي مقدمتهم مهاجم الحزم محمد الصيعري، وكذلك لاعب الوسط في الفريق نفسه أسامة الخلف، بعد أن قدم اللاعبين مستويات مميزة مع فريقهما الحالي.

وعلى صعيد اللاعبين الأجانب، يبدو أن اللاعب التونسي أحمد العكايشي ومواطنه فخر الدين بن يوسف في مقدمة المغادرين مع نهاية هذا الموسم، إلا أن ذلك سيحسمه التقرير الفني الذي سيقدّمه المدير هيلدر نهاية هذا الموسم.

مطمئنة إلى حد كبير فيما يخص جميع اللاعبين الآخرين في بقية المراكز مع عودة اللاعب الأورغوياني البارز برابان اليان والتونسي فخر الدين بن يوسف وكذلك العائد من الإيقاف المصري حسين السيد.

وتوجد هناك خيارات هجومية عدة لدى المدير البرتغالي، لكنه في مقابل ذلك يسعى لعلاج الأخطاء الدفاعية المتكررة التي تعرض بسببها الفريق لعدد من الخسائر الكبيرة، حيث اهتزت شبكته «49 مرة» رغم وجود واحد من أبرز الحراس المحترفين في الدوري السعودي، وهو الجزائري ميولحي.

ويركز المدير هيلدر على خطة تعزيز المناطق الخلفية والارتداد السريع في ظل وجود لاعبين سريعين في الارتداد، وهذا ما يسعى إلى تطبيقه في المواجهتين الحاسمتين للفريق اللتين يحتاج فيهما الاتفاق إلى نقطة للابتعاد عن

وعاود الفريق تدريباته المفتوحة على ملعب عبد الله الدبل بمقر النادي، حيث سيتم تعديل مواعيد التدريبات ابتداء من الغد لتتناسب مع شهر رمضان المبارك الذي تبدأ فيه المباريات بعد صلاة العشاء، حيث تبقت جولتان في بطولة الدوري ستقام جميعها في التوقيت نفسه.

وبالعودة إلى تدريبات الاتفاق أمس، فقد عاد المدير البرتغالي هيلدر للتحدث للاعبين عن أهمية المرحلة المقبلة وأهمية حصد النقاط الست أمام الهلال والأهلي؛ ليس من أجل ضمان البقاء فحسب، بل من أجل تحسين مركز الفريق في بطولة الدوري.

ووسط شبه تكامل في لاعبي الفريق عدا في مركز حراسة المرمى الذي يشهد غياب الحارس الأساسي رايس ميولحي وزميله الاحتياطي عبد الله الصالح بسبب الإصابة، تبدو الأمور

الدما: علي القطان

كشفت مصادر مطلعة أن إدارة نادي الاتفاق اشترطت على المدير البرتغالي هيلدر، حصد «4» نقاط على الأقل من المباراتين المتبقيتين له في بطولة كأس دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، مقابل التجديد معه لموسم آخر.

وبين المصدر أن المدير البرتغالي أبدى استعداده للاستمرار على أن تتفاهم إدارتنا للاتفاق والنصر على فك الارتباط بين المدير والنادي العاصمة لتولي قيادة الفريق الشرقي من خلال عقد عمل جديد.

وعلى صعيد متصل، عاود الاتفاق تدريباته بعد أن منح اللاعبون راحة ليوم واحد عقب المباراة الودية التي خاضها الفريق ضد الفتح، ضمن استعدادات الفريقين للجولات المتبقية في بطولة كأس دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

غروس يحذر «الزمالكويين» من عرضيات «النجم»

الحارس محمود عبد الرحيم (جنش).

وقال الزمالك عبر موقعه على الإنترنت إن غروس ركز في آخر مران قبل السفر إلى سوسة على تلقين لاعبي الدفاع والوسط تعليمات مشددة بإحكام الرقابة على مهاجمي النجم الساحلي، والتعامل جيداً مع الكرات العرضية المرتفعة والمنخفضة.

ويستمر غياب المهاجم المغربي خالد بوطيط والقائد حازم إمام للإصابة، كما استبعد لاعب الوسط محمد عنتر وسيلتقي الفائز مع الصفاقسي التونسي أو نهضة

بركان على لقب البطولة. وفاز الصفاقسي بملعبه 2 - صفر في ذهاب الدور قبل النهائي. وغادرت بعثة فريق الكرة الأول بنادي الزمالك المصري، القاهرة، أمس (الجمعة)، متوجهة إلى تونس استعداداً لمواجهة فريق النجم الساحلي التونسي في سوسة، في إياب الدور قبل النهائي من بطولة كأس الكونفدرالية، غداً (الأحد).

ويرأس البعثة إسماعيل يوسف عضو مجلس إدارة النادي والقائم بأعمال أمين الصندوق، ويرافقها المستشار أحمد جلال إبراهيم نائب رئيس النادي، واللواء علاء مقلد عضو مجلس

الإدارة، وأمير مرتضى منصور المشرف العام على الكرة بالنادي. ووصلت بعثة الزمالك إلى مطار المنستير في تونس، ويعدّها توجّهت إلى مدينة سوسة التي تبعد عن المطار نحو 20 كيلومتراً، وخاض الزمالك أول تدريباته في تونس، أمس (الجمعة)، استعداداً للمباراة.

واختتم السوسيسي كريستيان غروس، المدير الفني للزمالك، لقائمه الفريق، محمود جنش وعماد السيد في حراسة المرمى، ومحمود الوئش ومحمود علاء وعبد الله جمعة وحمدى النفاذ وبهاء مجدي ومحمد عبد الغني ومحمد عبد السلام وطارق

حامد ومحمود عبد العزيز ومحمد حسن وإبراهيم حسن ومحمود كهريا ويوسف أوباما ومحمد إبراهيم وإيمن حفني وأحمد زيزو وحמיד أحماد وعمر السيد.

وأكد أمير مرتضى منصور أن لاعبي الفريق تعاهدوا على العودة من تونس بطاقة التأهل لنهائي كأس الكونفدرالية، وذلك بعد أن انتهت مباراة الذهاب بفوز الزمالك، 1/ صفر. وقال في تصريحات صحافية بمطار القاهرة إنه يثق بشكل كبير في قدرة لاعبي الزمالك على تحقيق نتيجة جيدة، والفوز على النجم الساحلي، مشيراً إلى أن تركيز

الفريق منصب حالياً على هذه المباراة فقط من أجل إسعاد جماهير الزمالك. في المقابل، شهد مران الفريق الأول لكرة القدم بنادي الأهلي المصري، أمس (الجمعة)، مواصلة مروان محسن مهاجم الفريق برنامجه التأهيلي، بينما عاد الأنجولي جيرالدو إلى التدريبات من جديد بعد التعافي من فقدان الذاكرة المؤقت.

ويختتم الأهلي تدريباته مساء اليوم (السبت)، تحت قيادة المدير الفني مارتن لاسارتي، استعداداً لمواجهة فريق النجوم مساء غداً (الأحد)، ضمن منافسات الدوري المصري الممتاز.

يواجهان مازيمبي وصنداونز في إياب دور الأربعة

الترجي والوداد يتطلعان لتكرار نهائي 2011 بدوري أبطال أفريقيا



الترجي يأمل بلوغ النهائي الأفريقي عبر بوابة مازيمبي اليوم (أ.ف.ب)

تونس: «الشرق الأوسط»

يملك الترجي التونسي حامل اللقب والوداد البيضاوي المغربي أفضلية حسابية حذرة عندما يخوضان اليوم السبت إياب نصف نهائي دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم، على أرض مازيمبي الكونغولي الديمقراطية وماملودي صنداونز الجنوب أفريقي تواليا.

قبل أسبوع، تغلب الترجي على مازيمبي، حامل اللقب 5 مرات، بهدف الجزائري يوسف بلايلي مطلع الشوط الثاني في رادس، فيما حقق الوداد، بطل النسخة قبل الأخيرة، فوزاً حذراً على بطل 2016 ماملودي 2 - 1 بهدف صلاح الدين السعيدى وبديع أووك.

ويتطلع الفريقان العربيان للعودة بطاقة التأهل إلى النهائي، في تكرار لمواجهتهما في 2011 عندما أحرز الترجي لقبه الثاني بعد الأول في 1994.

وتعدّاه ذهاباً على أرض الوداد وفوزاً إياباً بهدف الغاني هاريسون أفول.

في المباراة الأولى، يستعد مازيمبي لحشد نحو عشرين ألف متفرج في مقره في لوبومباشي، باحثاً عن أداء مختلف عن مباراة الذهاب حيث لم يسد أي كرة على مرمى الترجي، ولعب آخر 18 دقيقة بعشرة لاعبين بعد طرد قلب دفاعه كاسابو شونوفو.

ونجح الترجي بتحقيق فوزه السادس توالياً في المسابقة، علماً بأنه الوحيد الذي لم يذق طعم الخسارة حتى الآن هذا الموسم.

ويغيب عن تشكيلة المدرب معين الشجاعاني اللاعب الليبي حمدو الهوني بسبب إصابة بركبته ستبعده ثلاثة أسابيع عن الملعب.

وقال قائد الفريق خليل شمام في تصريحات صحافية «نعرف جيداً أن المباراة ستكون صعبة جداً خصوصاً أن مازيمبي يكون دائماً صعب المراس على ملعبه كما أن الترهان كبير، ويتطلب تركيزاً طوال المباراة، لذلك أقول أن الحضور الذهني سيكون حاسماً».

وأضاف «ركزنا خلال التحضيرات على الكرات الثابتة كما درشنا منافسنا جيداً وهو سيبحث عن التهديد لذلك

طريقة لمنعهم». وستجرم الوداد، المتوج مرتين في 1992 و2017، من خدمات مدافعه محمد الناهري السابعة بالتعادل.

ويعدّ ماملودي على جماهيره التي ساعدته بالفوز على الأهلي المصري حامل اللقب 8 مرات بنتيجة ساحقة 5 - صفر في ذهاب ربع النهائي. وللسماع بحضور أكبر عدد من المتفرجين، سيدخل كل مشجع يرتدي الزي الأصفر التقليدي للنادي مجاناً لحضور المباراة.

ووصف بيتسو موسيماني جناحه النجم تيمبا زواني باللاعب الإسباني الدولي السابق أندريس إنيستيا، أملاً في تكرار ما حققه في إياب دور المجموعات عندما سجل ثنائية خلال فوز فريقه 2 - 1. ليرد على فوز الوداد 1 - صفر على أرضه.

وقال موسيماني «تيمبا ليس جناحاً تقليدياً يطلق بسرعة على خط اللعب ويرفع الكرة، بل يسهل له باللعب أينما يريد. يذكرني بابنيتا». وعن إمكانية بحث الوداد عن التعادل بعد فوزه ذهاباً، قال موسيماني «أشك بأنهم سيدافعون بحثاً عن تعادل سلبي، يمكن للوداد التسجيل خارج ملعبه ويجب أن نجد

سبع مرات في آخر ثلاثة مواسم، ولم يتعد الفارق هدفاً وحيداً في 6 مباريات بينهما، فيما انتهت السابعة بالتعادل.

ويعدّ ماملودي على جماهيره التي ساعدته بالفوز على الأهلي المصري حامل اللقب 8 مرات بنتيجة ساحقة 5 - صفر في ذهاب ربع النهائي. وللسماع بحضور أكبر عدد من المتفرجين، سيدخل كل مشجع يرتدي الزي الأصفر التقليدي للنادي مجاناً لحضور المباراة.

ووصف بيتسو موسيماني جناحه النجم تيمبا زواني باللاعب الإسباني الدولي السابق أندريس إنيستيا، أملاً في تكرار ما حققه في إياب دور المجموعات عندما سجل ثنائية خلال فوز فريقه 2 - 1. ليرد على فوز الوداد 1 - صفر على أرضه.

وقال موسيماني «تيمبا ليس جناحاً تقليدياً يطلق بسرعة على خط اللعب ويرفع الكرة، بل يسهل له باللعب أينما يريد. يذكرني بابنيتا». وعن إمكانية بحث الوداد عن التعادل بعد فوزه ذهاباً، قال موسيماني «أشك بأنهم سيدافعون بحثاً عن تعادل سلبي، يمكن للوداد التسجيل خارج ملعبه ويجب أن نجد

وما أدراك ما أمي

دراها

الصراع يتواصل بين توتنهام وتشيلسي وأرسنال ويونايتد على المركزين الثالث والرابع

لعبة «القط والفار» بين سيتي وليفربول على صدارة الدوري الإنجليزي مستمرة

يونايتد متذبذب المستوى في الأونة الأخيرة مباراة سهلة أمام مضيفه هيدرسفيلد الذي يلعب من أجل الشرف ليس إلا، بعد أن تأكد هبوطه إلى الدرجة الأولى منذ فترة طويلة. ولوك شاو مدافع مانشستر يونايتد: «كلنا راينا الطريقة التي يسير بها الدوري الإنجليزي، أي شيء يمكن أن يحدث، ولكن، بوضوح، الأمور في أيدينا. نحتاج للفوز بأكثر مبارياتنا لنا فقط ونرى ماذا سوف يحدث».

يُذكر أن تشيلسي أو أرسنال يمكن أن طريقاً آخر نحو المشاركة في دوري أبطال أوروبا، لكن ذلك يمر من خلال التتويج بالدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) حيث يلوح في الأفق نهائي لندي بين أرسنال وجاره اللدود تشيلسي، وذلك بعد الفوز المريح الذي حققه الأول على ضيفه فالنسيا الإسباني 3 - 1، وعودة الثاني بتعادل 1 - 1 من ملعب مضيفه إينتراخت فرانكفورت الألماني، أول من أمس (الخميس)، في ذهاب نهائي البطولة.

الشيء الأخير الذي لم يُحسم بعد، هو من سيهبط مع فريق هيدرسفيلد تاون وفولهام. ويحتل كارديف سيتي، المركز الثالث من القاع، وهو المركز الذي يهبط بصاحبه للدوري الدرجة الأولى، وفي رصيده 31 نقطة بفارق أربع نقاط خلف برايتون. وبما أن فريق برايتون سيكون في مواجهة صعبة أمام أرسنال، يظل نيل وارنوك، مدرب كارديف، إيجابياً قبل مباراة فريقه أمام كريستال بالاس. «لم ننته بعد، وما زلنا ننبض بالحياة. من قال إننا خرجنا من المعركة، لا أعلم أي شيء في كرة القدم» وفي بقية مباريات هذه الجولة، يحل ساوثهامبتون ضيفاً على وستهام، ويلعب وولفرهامبتون مع فولهام.



ليفربول يسعى لمداواة جراحه الأوروبية في البطولة المحلية (رويترز)

في موسمه الأول مع فريقه أن فريقه قدم موسماً ناجحاً حتى الآن يقوله: «خسرتنا مباراة؟ سوء حظ على ملعبه ذهاباً صفر - 1». أما تشيلسي فيلنقى وتفورد العنيد على ملعبه، وسيت تشيلسي في وضع جيد بعد انتزاعه التعادل مع مانشستر يونايتد 1 - 1 في عقر دار الأخير، الأسبوع الماضي، لكنه يعاني من إصابات عدة في خط الدفاع أبرزها للاماني أنطونيو رودجر الذي تعرض لإصابة في ركبته الأسبوع الماضي، وسيغيب حتى نهاية الموسم. واعتبر مدرب تشيلسي الذي يتعرض لانتقادات كبيرة

التركيز على ما يجب أن نفعله، وأن نقفز بمبارياتنا». وأضاف: «خسرتنا مباراة؟ سوء حظ على هيدرسفيلد 5/ صفر، وتمكن مانشستر سيتي من استعادة الصدارة بفوز صعب على بيرنلي 1/ صفر، وذلك بفضل الهدف الذي سجله الأرجنتيني سيرجيو أغويرو، الذي احتسبه تكنولوجيا خط المرمى بعدما أكدت أن الكرة عبرت خط المرمى بـ29 ملليمترًا. وقال جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي: «كل مباراة تكون أصعب من سابقتها مع وجود الضغوط. كل ما يتبعين علينا فعله هو

بظلم غير ثابت، بعدما تصدر ليفربول قمة الترتيب في الجولة السابقة، بفوزه على هيدرسفيلد 5/ صفر، وتمكن مانشستر سيتي من استعادة الصدارة بفوز صعب على بيرنلي 1/ صفر، وذلك بفضل الهدف الذي سجله الأرجنتيني سيرجيو أغويرو، الذي احتسبه تكنولوجيا خط المرمى بعدما أكدت أن الكرة عبرت خط المرمى بـ29 ملليمترًا. وقال جوسيب غوارديولا

بظلم غير ثابت، بعدما تصدر ليفربول قمة الترتيب في الجولة السابقة، بفوزه على هيدرسفيلد 5/ صفر، وتمكن مانشستر سيتي من استعادة الصدارة بفوز صعب على بيرنلي 1/ صفر، وذلك بفضل الهدف الذي سجله الأرجنتيني سيرجيو أغويرو، الذي احتسبه تكنولوجيا خط المرمى بعدما أكدت أن الكرة عبرت خط المرمى بـ29 ملليمترًا. وقال جوسيب غوارديولا

بظلم غير ثابت، بعدما تصدر ليفربول قمة الترتيب في الجولة السابقة، بفوزه على هيدرسفيلد 5/ صفر، وتمكن مانشستر سيتي من استعادة الصدارة بفوز صعب على بيرنلي 1/ صفر، وذلك بفضل الهدف الذي سجله الأرجنتيني سيرجيو أغويرو، الذي احتسبه تكنولوجيا خط المرمى بعدما أكدت أن الكرة عبرت خط المرمى بـ29 ملليمترًا. وقال جوسيب غوارديولا

تقدم ليفربول أداءً جيداً في مواجهة برشلونة، لكنه دفع ثمن الفرص التي أضاعها لاعبوه وتحديداً السنغالي ساديو ماني وجيمس ميلنر والمصري محمد صلاح. ولن تكون المباراة ضد نيوكاسل سهلة، لا سيما من الناحية البدنية بعد ثلاثة أيام فقط من مواجهة مضيئة ضد برشلونة، كما أن أصحاب الأرض بقيادة مدرب ليفربول السابق الإسباني إفايل بينيتيز يقدمون عروضاً جيدة في الأونة الأخيرة، حيث فازوا ست مرات في آخر سبع مباريات خاضوها على أرضهم.

ولا مجال للليفربول بالتفريط بأي نقطة، لأن ذلك يعني إمكانية تحقيق فوز هائل أمام مانشستر سيتي، بينما يلعب مانشستر سيتي مباراته أمام ضيفه لستر سيتي بعدها بيومين. ويقدم الفريقان مستويات مذهلة في الدوري الإنجليزي، حيث لم يخسر ليفربول في آخر 15 مباراة وبالتحديد منذ يناير (كانون الثاني) عندما خسر أمام مانشستر سيتي، الذي حقق 12 انتصاراً متتالياً.

وسيحاول ليفربول الملمة جراحه الأوروبية بعد خسارته القاسية أمام برشلونة (صفر - 3) في ذهاب نصف نهائي دوري الأبطال. ويواجه ليفربول خطر الخروج خالي الوفاض في موسم قدم فيه عروضاً رائعة وجمع رقماً قياسياً من النقاط في الدوري المحلي حتى الآن، لكنه واجه فريقاً قوياً جداً هو مانشستر سيتي في الدوري الإنجليزي الممتاز، كما أنه يحتاج إلى معجزة لقلب تخلفه قارياً أمام برشلونة ونجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي بثلاثية نظيفة عندما يستضيفه على ملعب أنفيلد الثلاثاء المقبل.

برشلونة يستعد لليفربول ببروفة أمام سلتا فيغو... وريال مدريد يتطلع لإعادة توازنه

المعركة على المركز الرابع في الدوري الإسباني تتواصل بين خيتافي وإشبيلية وفالنسيا

وتبدو الفرصة سانحة أمام خيتافي لتعزيز رصيده في المركز الرابع عندما يلقي جيرونا صاحب المركز السابع عشر. وكان جيرونا أسدى خدمة ليختافي بفوزه على إشبيلية 1 - صفر في الجولة الماضية ليخرج من دائرة الخطر بالهبوط مؤقتاً. ويخوض إشبيلية الذي يعول على هدافه الفرنسي وسام بن يدر، مباراة سهلة بدوره عندما يستضيف ليغانيس. والأمر ذاته ينطبق على فالنسيا الذي يحل ضيفاً على هوسكا صاحب المركز الأخير. يذكر أن فالنسيا استهل الموسم الحالي في دوري الأبطال، لكنه احتل المركز الثالث في مجموعته (وراء يوفنتوس ومانشستر يونايتد) وأكمل المشوار في الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ)، حيث منى بهزيمة 3 - 1 أمام أرسنال الإنجليزي في ذهاب نصف النهائي الخسيس، وفي المباريات الأخرى، يلقي ليفانتي مع رايو فايكانو، وإسبانيول مع أتلتيكو مدريد، والأفيس مع ريال سوسيداد، وإيبار مع ريال بيتيس، وبلد الوليد مع أتلتيك بلباو.

أنا غاضب لأننا أظهرنا صورة سيئة لنا». وتابع: «من أجل الجميع، أتمنى نهاية الموسم بأسرع وقت ممكن». ويواجه زيدان منصبه بعد أربعة أشهر على توليه بعد أن قاده إلى لقب دوري أبطال أوروبا ثلاث سنوات على التوالي من 2016 إلى 2018 قبل أن يتقدم باستقالته في مايو (أيار) 2018. لكن تجربة ريال مدريد مع المدرب جولين لوبيتيغي لم تنجح، فأقبل من منصبه بعد أربعة أشهر على توليه منصبه، وتحديداً بعد الخسارة أمام برشلونة 1 - 5 في نهاية أكتوبر (تشرين الأول). ثم تولى الأرجنتيني سانتياغو سولاري المهمة خلفاً للوبيتيغي فلم تتحسن الأمور، ليستعين رئيس النادي فلورنتينو بيريز بزيدان مجدداً. ولا شك بأن ريال مدريد سيدخل سوق الانتقالات بقوة، حيث ذكرت تقارير صحافية بلنا هفتم بالحصول على خدمات الفرنسي بول بوغبا والبلجيكي أدريس هازارد والدنماركي كريستيان اريكسن.

نصف نهائي دوري أبطال أوروبا الثلاثة المقبل بعد أن تقدم عليه بثلاثية نظيفة ذهاباً على ملعب كامب نو بفضل ثنائية رائعة لنجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي ليخطط خطوة كبيرة نحو بلوغ المباراة النهائية للمرة الأولى منذ عام 2015. ويسعى الفريق الكاتالوني إلى تحقيق الثلاثية (الدوري المحلي والكأس ودوري أبطال أوروبا) للمرة الثالثة في مدى 10 سنوات بعد عامي 2009 بقيادة المدرب جوسيب غوارديولا، وعام 2015 بقيادة لويس أنريكه. ويلعب برشلونة المباراة النهائية لمسابقة الكأس، حيث سيلتقي فالنسيا في النهائي أواخر الشهر الحالي. ويلتقي ريال مدريد الذي خرج خالي الوفاض هذا الموسم مع ضيفه فياريال على ملعب سانتياغو برنابيو على وقع خسارته الأخيرة أمام جاره المتواضع رايو فايكانو صفر - 1. وأعرب مدرب ريال مدريد الفرنسي زين الدين زيدان عن غضبه من أداء فريقه في تلك المباراة بقوله «لم نقم بأي شيء منذ بداية المباراة حتى نهايتها.

مديره، «الشرق الأوسط» بعد أن توج برشلونة بطلاً للدوري الإسباني، وضمن كل من أتلتيكو مدريد وريال مدريد احتمال المركزين الثاني والثالث. يتركز الصراع على المواجهات الأخيرة المؤهلة إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل في الجولات الثلاث المتبقية من الدوري المحلي. ويحتل خيتافي المركز الرابع برصيد 55 نقطة بفارق المواجهات المباشرة عن إشبيلية و3 نقاط عن فالنسيا و5 نقاط عن أتلتيكو بلباو السادس. يذكر أن المرحلة السابقة شهدت خسارة الفرق الأربعة، وإذا كان إشبيلية وفالنسيا سبق لهما المشاركة في المسابقة القارية الأهم، فإن خيتافي يحلم بالمشاركة فيها للمرة الأولى في تاريخه.

وفي المرحلة السادسة والثلاثين، يحل برشلونة الذي اقترب من تحقيق حلم الثلاثية ضيفاً على سلتا فيغو في مباراة سيلجأ فيها مدربه أرنستو فالغريدري أغلب الظن إلى إراحة أبرز نجوم الصف الأول استعداداً لمواجهة ليفربول في إياب



زيدان مدرب الريال غاضب من لاعبيه وعلى رأسهم غاريت بيل (إبأ)

آينتراخت فخور بالتعادل مع تشيلسي ويتمسك بأمل التأهل لنهائي البطولة

مدرباً أرسنال وفالنسيا: مواجهة الدوري الأوروبي لم تحسم بعد

جيد جدا في آخر 20 دقيقة من الشوط الأول ولده 35 دقيقة من الشوط الثاني. اعتقد أننا كنا نستحق الفوز لكن التعادل 1 - 1 خارج ملعبنا ليس نتيجة سيئة».



لاعبو أرسنال يهدف الفريق الثالث الذي سجله أوباميانغ (رويترز)

يجب أن يسجل المزيد «أنا سعيد جدا بالإداء لكن لست كذلك بالنهية. بعد 25 دقيقة بدانا اللعبننا بشكل

النهائي. وترك ماوريتسيو ساري مدرب تشيلسي أيدن هازارد على مقاعد البدلاء حتى الدقيقة 62 حيث فضل إراحة اللاعب البلجيكي لخوض مباراتين مهمتين في الدوري الإنجليزي الممتاز أمام وتفورد وليستر سيتي. وقال ساري الذي يشعر أن تشيلسي كان

بالبطولة الحالية. وفي طريقه إلى الدور قبل النهائي، أطيح آينتراخت بكل من شاختر دونيتسك الأوكراني وإنتر ميلان الإيطالي وبنفيكا البرتغالي. وقال فريدي بوبيتش مدير الكرة بنادي آينتراخت «الطبع لا يرغب أي فريق في تلقي هدف على ملعبه، ولكن تشيلسي فريق من الطراز الأول. قدما كل ما لدينا، وقد استعرضنا حماساً وشخصية هائلين حقاً».

ويمكن للمدير الفني هينتر الاستفادة من خدمات الكرواتي أنتي ريبيتش في مباراة الإياب يوم الخميس المقبل، حيث أنهى اللاعب عقوبة الإيقاف، وهو ما يعزز الخيارات الهجومية لدى المدرب. وأكد آينتراخت أنه يدين بالكثير لجماعته التي لم تتوقف عن دعمه كما أشادت صحيفة «فرانكفورتر جيمانه تاتونوغ» بروح التنافس لدى الفريق، مؤكدة أن الأمل لا يزال قائماً في التأهل

في ذهاب الدور قبل النهائي من بطولة الدوري الأوروبي، وقد أكد متمسكاً بأمل التأهل للنهائي رغم المهمة الصعبة التي تنتظره على ملعب «ستامفورد بريدج» في مباراة الإياب. وقال أدي هينتر المدير الفني لآينتراخت عقب مباراة الخميس «يمكننا الشعور بالفخر الشديد إزاء الأداء الذي قدمناه». وأضاف «القد كانت نتيجة هائلة حقاً أمام فريق قوية للغاية، فقد قدمنا صورة رائعة لأنفسنا... الترشحات لمباراة الإياب واضحة، فمضرب تشيلسي يبدو في أيديه، ولكن كل شيء محتمل ونحن نتمتع بالثقة». وسجل أنتي غوفيتش هدف التقدم لآينتراخت، المتوج بلقب البطولة بمسمى كأس الاتحاد الأوروبي عام 1980. لكن بيدرو رودريغيز تعادل لتشيلسي المتوج بالبطولة في عام 2012 والذي يبدو أكثر قوة من ضحايا آينتراخت في الأدوار السابقة

ستكون صعبة. سنستعد للمباراة بالتفكير في الفوز والتسجيل والاستفادة من هجماتها لكن الأمر يعتمد على الكثير». ويدا أن مارسيلينو يشعر أن نتيجة مباراة الخميس جاءت مجاملة لأرسنال. وأضاف «لا اعتقد أن أرسنال توقع هذه النتيجة لكن المباراة استمرت حتى الثانية الأخيرة. (أرسنال) يملك مهاجمين جيدين. لا أعلم ما هو سرهم لكن لو ارتكبت أقل خطأ على هذا المستوى فهما سيستغلان ذلك». لكن المدرب الإسباني شد على أن أمام فريقه ما زالت قائمة. وقال «الهدف الثالث كان مفاجئاً وييجب الأمور صعبة علينا. لكن هذا لن يؤثر في تفكيرنا في أننا نستطيع تحقيق الفوز وبلوغ النهائي».

مع ما قاله نظيره. وقال «لا اعتقد أن أي متضيق لفالنسيا سيفكر أن (أرسنال) كان أقوى منا. نحن متحمسون ومتفائلون. لو حصلنا على دعم جماهيرنا وقمنا بالإشياء الصحيحة فسنستطيع بلوغ الأسبوع المقبل». وقدم أرسنال أداءً سيئاً هذا الموسم خارج ملعبه واهتزت مباريات جميع المسابقات. ويبدو أن الفوز بلقب الدوري الأوروبي هو الطريق الأضمن للعودة إلى دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل إذ يتعد حالياً عن المربع الذهبي في الدوري الإنجليزي الممتاز. وأشار إيمري إلى أنه يتطلع للعودة إلى ميستايا بعدما قاد فالنسيا إلى المركز الثالث في الدوري خلف برشلونة وريال مدريد ثلاث مرات متتالية من 2010 وحتى 2012. قال «أريد الاستمتاع باللعب هناك مع لاعبي فريقتي وجماهيرنا. الأجواء

لندن، «الشرق الأوسط»

ربما فاز أرسنال 3 - 1 على فالنسيا في ذهاب قبل نهائي الدوري الأوروبي لكرة القدم الخميس لكن مدربي الفريقين يؤمنان أن المواجهة ما زالت لم تحسم بعد. ومنحت ثنائية الكسندر لاكازيت بالإضافة إلى هدف بيير - إيمريك أوباميانغ المتأخر الفوز لصاحب الأرض بعدما افتتح مختار دياكابي التسجيل مبكراً للفريق الإسباني. لكن أوتاسي إيمري مدرب أرسنال كان حذراً بشأن فرص فريقه في بلوغ النهائي في وقت لاحق من الشهر الحالي. وأبلغ المدرب الإسباني الصحافيين «إنها نتيجة جيدة لكن مباراة الإياب ستكون صعبة جدا وربما مختلفة. اعتقد أن الفرق متساوية. المنافس سيشتعر بقوته بدعم جماهيره». ويدا مارسيلينو مدرب فالنسيا متفقا

يوميات الشرق

في معرض تقيمه المكتبة البريطانية بلندن تحت عنوان «الكتابة: ضع علامتك الخاصة»

تاريخ الكتابة في 5 آلاف عام... من ألواح الطين إلى الهواتف الذكية

على ذلك. إن ماهية الكتابة تتبدى فيما نصنعه من خلالها. ومن شأن الكتابة أن توفر الصلة العاطفية بالماضي. ومن أكثر المعروضات تأثيراً في النفوس هو الفرض المدرسي لتلميذ مصري من القرن الثاني الميلادي والمكتوب على لوح كتابة شمعي. وكان المعلم قد كتب سطرين باللغة اليونانية، غير أن التلميذ لم ينجح في نسخهما مرة أخرى بنفسه. لقد نسي التلميذ الحرف الأول، ثم لم يتمكن من استكمال الجملة لأن المساحة لم تكف.

إن التراجع البطيء للكتابة اليدوية في عصرنا الحاضر يبدو مثل قطع الصلة تماماً بالروابط التاريخية. إن الكتابة اليدوية تربطنا تاريخياً بشعوب بلاد ما بين النهرين، وبالشاعر الإنجليزي القديم جيفري تشوسر، وبذلك التلميذ المصري المتعثر في الإلماء. ألغت فنلندا، على سبيل المثال، متطلبات الكتابة اليدوية من المدارس لصالح دروس الكتابة السريعة. وفي الولايات المتحدة، في عام 2010 تحديداً، استبعدت المعايير الأساسية المشتركة متطلبات كتابة المقالات في المدارس الابتدائية، ولم تعد أغلب الولايات الأميركية تشترط على الطلاب تعلمها. (ومع ذلك، هناك أدلة على العودة إلى كتابة المقالات في بعض الحالات).

هل سوف تستمر الدورة التاريخية للكتابة المشكوك فيها قبل أن تثبت نفسها مرة أخرى؟ من ناحية، علينا التحلي بالإيمان: لقد أعيد إحياء الكتابة مراراً وتكراراً. ومن ناحية أخرى، تقدم في قالب رومانتيكي، لكن الكلمة المكتوبة في حد ذاتها لها استخداماتها الدنيوية الأخرى.

الكتابة الأدبية يسهل وضعها في قالب رومانتيكي، لكن الكلمة المكتوبة في حد ذاتها لها استخداماتها الدنيوية الأخرى. بوضوح كمية الشعور المدفوعة لعمال المزارع وكيف أنها غير كافية بحال، هو من أبلغ الأمثلة

التي تعيد تعريف معنى ومغزى الكتابة. ويشير النطاق الكبير للمعرض إلى أن الكتابة لن تتلاشى عن عالمنا إلى أي مكان قريباً، حتى مع التقنيات الحديثة التي تعيد تعريف معنى ومغزى الكتابة.

وماذا تعني الكتابة بالضبط؟ من ناحية، الكتابة بالأساس هي طريقة من طرق التفكير. ومن قبيل الخطا تعريف الكتابة بأنها فعل رسم الحروف والكلمات على الورق، نظراً لأن الأمر يتعلق في نهايته بمفهوم وتصور الأفكار ونقلها إلى القراء. وبكل تأكيد، فإن جون ميلتون صاحب «الفرديوس المفقود» وبعد أن فقد بصره، شرع في إصلاء بقية الكتاب على بناته، وظل يعتبر من الكتاب والمؤلفين على الرغم من أن ريشته الخاصة لم تلمس صفحة من الصفحات بعد كفاف بصره. ويصدق الأمر نفسه على جان دومينيك بوبي، الذي عانى من «ملازمة الكتابة»، ولكنه واصل كتابة «قناع الغوص والفرشة» عن طريق الإمضاء بعينه عندما كانت مساعده تقرأ له الأحرف الذكية. هو تغافلها الواضح

يقول نيك بروستروم، مدير معهد مستقبل البشرية التابع لجامعة أكسفورد: «في الماضي، كان الموسرون يستعينون بالكتابة لأداء مهام الكتابة بالنيابة عنهم. وهو لا يختلف كثيراً اليوم عن استخدام نظام التعرف على الأصوات والنطق بتقنية الذكاء الاصطناعي». ويمكن لأشكال الكتابة الحديثة أن تبعت على الروح من حيث سرعتها وعدم احتوائها الواضح، ولكن الأمر الأكثر إزعاجاً بشأن الإصدارات الكتابية الحديثة - مثل صياغة الرسائل على عجل باستخدام



لوح من حضارة المايا (نيويورك تايمز)



لوح خشبي استخدم في تعلم اللغة العربية في أفريقيا من ضمن المعروضات في المعرض (نيويورك تايمز)

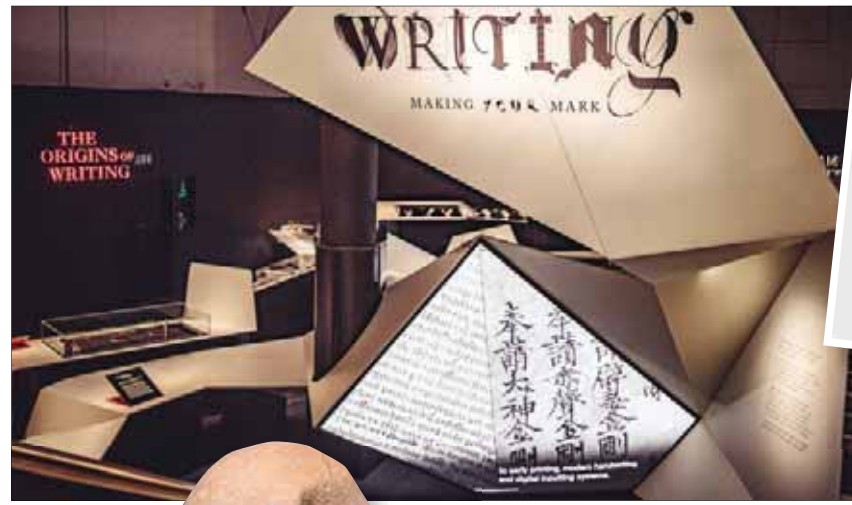
الأشياء المستحدثة الجديدة. يقول أدريان إدوارد: «هناك شيء دوري يجري هنا، ليس كذلك. انظر إلى اللغة الهيروغليفية في بداية المعرض - الهيروغليفية المصرية والمأوية - ثم انظر إلى الرموز التعبيرية الهاتفية الحديثة، فسوف ترى أمراً مماثلاً للغاية بينهم: تلك هي نظم الكتابة التي لا يمكن استخدامها في التعبير عن كل شيء تريده».

الكتابة الأدبية يسهل وضعها في قالب رومانتيكي، لكن الكلمة المكتوبة في حد ذاتها لها استخداماتها الدنيوية الأخرى. بوضوح كمية الشعور المدفوعة لعمال المزارع وكيف أنها غير كافية بحال، هو من أبلغ الأمثلة

التي تعيد تعريف معنى ومغزى الكتابة. ويشير النطاق الكبير للمعرض إلى أن الكتابة لن تتلاشى عن عالمنا إلى أي مكان قريباً، حتى مع التقنيات الحديثة التي تعيد تعريف معنى ومغزى الكتابة.

وماذا تعني الكتابة بالضبط؟ من ناحية، الكتابة بالأساس هي طريقة من طرق التفكير. ومن قبيل الخطا تعريف الكتابة بأنها فعل رسم الحروف والكلمات على الورق، نظراً لأن الأمر يتعلق في نهايته بمفهوم وتصور الأفكار ونقلها إلى القراء. وبكل تأكيد، فإن جون ميلتون صاحب «الفرديوس المفقود» وبعد أن فقد بصره، شرع في إصلاء بقية الكتاب على بناته، وظل يعتبر من الكتاب والمؤلفين على الرغم من أن ريشته الخاصة لم تلمس صفحة من الصفحات بعد كفاف بصره. ويصدق الأمر نفسه على جان دومينيك بوبي، الذي عانى من «ملازمة الكتابة»، ولكنه واصل كتابة «قناع الغوص والفرشة» عن طريق الإمضاء بعينه عندما كانت مساعده تقرأ له الأحرف الذكية. هو تغافلها الواضح

يقول نيك بروستروم، مدير معهد مستقبل البشرية التابع لجامعة أكسفورد: «في الماضي، كان الموسرون يستعينون بالكتابة لأداء مهام الكتابة بالنيابة عنهم. وهو لا يختلف كثيراً اليوم عن استخدام نظام التعرف على الأصوات والنطق بتقنية الذكاء الاصطناعي». ويمكن لأشكال الكتابة الحديثة أن تبعت على الروح من حيث سرعتها وعدم احتوائها الواضح، ولكن الأمر الأكثر إزعاجاً بشأن الإصدارات الكتابية الحديثة - مثل صياغة الرسائل على عجل باستخدام



المعرض يقدم 120 قطعة تعبر عن 44 طريقة للكتابة في 5000 عام (نيويورك تايمز)



محسدة من الأحرف، ومع استخدام الرموز، فهناك عدد محدد من الرموز المتاحة كذلك. والحروف الأبجدية عبر التاريخ، من الحضارة الفينيقية إلى الرومانية، قد تقلبت وفق ما سمحوا للمكتومين بنقله. والرموز، بهذا المعنى، لا يمكن اعتبارها من

في لندن، إن «الإشارات الحيوية لا تبشر بخير. إننا لم نعد نكتب كما كنا من قبل. بل إننا نطبع حروفاً فقط. ونحن نطلق عبر طاقات الوعي ليس أكثر. والكتابة باليد على الورق تختلف كثيراً عن الطباعة على الماكينات أو تحرير النصوص على الشاشات، إنها عملية بطيئة، وعميقة، وأكثر تأثيراً وحقيقية». وإحراقاً للحق، رغم كل شيء، حتى كتابة التعليقات على «إنستغرام» أو «سناب شات» تستلزم قدراً من التحكم والتعلق. ويمكن الفارق في أن هذه القرارات لها حدود معينة: فهناك مساحة

طريق الإمضاء بعينه عندما كانت مساعده تقرأ له الأحرف الذكية. هو تغافلها الواضح عن العناية الواجبة. ويتساءل فيديو من فيديوهات المعرض كيف يمكننا تمني «عيد الميلاد السعيد» لشخص نعرفه عبر العقود الماضية وحتى المستقبل المنظور؟ وبالفعل، وفي أيامنا الحاضرة، كثير منا يرون عبارة «عيد ميلاد سعيد» بكاملها أو مختصرة للغاية عبر تطبيقات كثيرة من «واتساب» ومن ثم لا يلقون إليها بالاً أو اهتماماً. يقول عالم المستقبليات ريتشارد واتسون، مؤلف كتاب «ملفات المستقبل: التاريخ الموجز للخمسين عاماً المقبلة»، والمحاضر لدى إمبريال كوليدج

لندن، «الشرق الأوسط» مع اتجاه أنظار العالم لمراسم تنصيب ملك تايلاند الجديد مطلع الأسبوع المقبل تظهر من خلف غلالات التاريخ قصة هوليوودية ترتبط بجد الملك الحالي، فحسب تقرير لوكالة رويترز فإن النظام الملكي في تايلاند بالنسبة لكثيرين في الغرب عادة ما يرتبط بملك آخر وهو الشخصية التي جسدها النجم بول براينز في الفيلم الموسيقي الذي أنتجته هوليوود عام 1957 وحمل اسم «الملك وأنا» (ذا كينج أند آي) وقام فيه الممثل بول براينز بدور الملك والممثلة ديبورا كير بدور المربية الإنجليزية.

والفيلم الذي أصبح من كلاسيكات السينما العالمية وتحول إلى مسرحية موسيقية في برودواي محظوظ في تايلاند لتصويره الملك مونكوت جد الملك الحالي بطريقة تتحير أنها تنم عن عدم احترام وتنافي الحقيقة. في الفيلم، جسد براينز شخصية الملك على أنه رجل متقلب المزاج ومغرور وجاهل وكاره للنساء لكنه غير موقفه بفضل تأثير مربية أطفاله الإنجليزية الشجاعة. لكن الكثير من المؤرخين ينظرون إلى الملك مونكوت الذي حكم البلاد من عام 1851 وحتى وفاته في 1868 على أنه كان إصلاحياً بالقياض على زمنه. وكان الملك الذي عرف أيضاً باسم راما السادس في السابعة والأربعين من عمره حين تولى العرش بعد وفاة أخيه غير الشقيق، وكان قد قضى 27 عاماً كراهب بوذي وأسس طائفة بوذية إصلاحية ما زال أتباعها يمارسون شعائرها في تايلاند. في تلك الفترة درس اللغات الأجنبية مثل الإنجليزية واللاتينية بالإضافة إلى الرياضيات وعلم الفلك

هوليوود وملك تايلاند... رواية وفيلم خلف مراسم تنصيب الملك الجديد



بول براينز وديبورا كير في فيلم «الملك وأنا»

وقال سومريت لويتشاي وهو باحث مستقل «يعطي العمل الذي كتبتُه نبذة عن الصدمة الثقافية بين الشرق والغرب». وأضاف «هناك امرأة إنجليزية من العصر الفيكتوري صاحبة آراء قوية ضد العبودية والانحياز بغرض التحية وبالطبع اصطدمت بالنخبة التايلاندية التي كانت لديها رؤية مختلفة جداً للعالم فيما يتعلق بحقوق الناس في ذلك الحين». ولكن مؤرخين يقولون إن مسألة أن ليونونيس أطلقت الملك مونكوت على الأفكار الغربية مبالغ فيها. وقال كانتيك سريودوم المؤرخ بجامعة رانجسيت «الملك مونكوت وغيره من طبقة النبلاء استعانوا بمبشرين غربيين لتعليم أفراد عائلاتهم الإنجليزية والآداب الغربية وأموراً أخرى قبل أن تأتي ليونونيس بخير». وأضاف «منذ عهد الملك راما الثالث والكثير من النبلاء في سيام كانوا يستطيعون بالفعل قراءة الكتب الأوروبية». ويشكك مؤرخون تايلانديون في رواية المربية الإنجليزية عن إساءة معاملة الملك لزوجاته ويقولون إن مونكوت كان أول ملك يوفر التعليم للنساء في البلاط الملكي.

كما سمح لمخزياته اللاتي لم ينجحن له أبناء بمغادرة القصر والزواج من غيره وهو ما يخالف التقاليد القديمة.

ويتفق المؤرخون التايلانديون والغربيون على أن من المستبعد أن تكون قد نشأت علاقة عاطفية بين الملك مونكوت وليونونيس من قريب أو بعيد. كما أنهما لم يتراضا قط على غرام ما ظهر في الفيلم الشهير على أغنية «هلا نرقص؟» (شال وي دانس؟).



ملك تايلاند ماها فاجير الونجكورون وزوجته الملكة سوثيردا (أ.ب)

المستوحى منه فإن كتاب ليونونيس ليس محظوراً في تايلاند بل إنه تمت إعادة ترجمته إلى التايلاندية هذا العام. وفي حين ينفي التاريخ التايلاندي الرسمي ما روتته ليونونيس بوصفه غير دقيق ومفرطاً في سعيه للإثارة فإن الكثير من المؤرخين يرون الآن كتابها على أنه نظرة متعمقة قيمة على صدام وجهات النظر بين سيام في القرن التاسع عشر والقوى الاستعمارية.

وكان عددهم 82. وروت ليونونيس تجربتها في كتاب «المربية الإنجليزية في بلاط ملك سيام» (ذا إنجليش جيرلس أت لرواية «أنا وملك سيام» (أنا أند ذا كينج) التي كتبتها مارجريت لندن وكانت المصدر للمسرحية الموسيقية التي عرضت على مسارح برودواي والفيلم الذي أنتجته هوليوود. وعلی النقيض من الفيلم

الغربي من خلال حوارات مع مبشرين مسيحيين وقراءته للكتب. وحين أصبح ملكاً أجرى الملك مونكوت الكثير من الإصلاحات الاجتماعية والتعليمية بما في ذلك إجراءات لتحسين أوضاع حقوق المرأة وتحديث الجيش. دفعه حبه للتعلم إلى استعانته بامراة إنجليزية هي أنا ليونونيس في الستينيات من القرن التاسع عشر لتقوم بالتدريس لبعض من زوجاته ومخلياته الأثنتين والثلاثين وأبنائه

الغربي من خلال حوارات مع مبشرين مسيحيين وقراءته للكتب. وحين أصبح ملكاً أجرى الملك مونكوت الكثير من الإصلاحات الاجتماعية والتعليمية بما في ذلك إجراءات لتحسين أوضاع حقوق المرأة وتحديث الجيش. دفعه حبه للتعلم إلى استعانته بامراة إنجليزية هي أنا ليونونيس في الستينيات من القرن التاسع عشر لتقوم بالتدريس لبعض من زوجاته ومخلياته الأثنتين والثلاثين وأبنائه

السفارة السعودية في واشنطن:

نتابع حالة الطالب المصاب في حادث «نورث كارولينا»

واشنطن، «الشرق الأوسط»
أكدت سفارة السعودية في واشنطن تواصلها مع أحد رعاياها من الطلاب الذين أصيبوا في حادث إطلاق النار في جامعة نورث كارولينا الثلاثاء الماضي فور علمها بوقوع الحادث، مشيرة إلى قيامها بتسهيل جميع الإجراءات المتعلقة بعلاجه، وأكدت أنها ستستمر في متابعة حالة الطالب المصاب وتقديم جميع المساعدات اللازمة له، والتأكد من سلامته. وقالت السفارة في بيان صحفي، إنه «انطلاقاً من توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمين الأمير محمد بن

سلمان، بالاهتمام بشؤون المواطنين السعوديين كافة، فقد قامت سفارة المملكة في واشنطن، بمباشرة حادثة إطلاق النار في جامعة نورث كارولينا، التي أصيب فيها المواطن رامي بن رياض بن محمد آل رمضان، وذلك يوم الثلاثاء 30 أبريل (نيسان) الماضي». وأشارت السفارة إلى أنها فور علمها بوقوع الحادث تواصلت مع الطالب المصاب في المستشفى للاطمئنان عليه، وتسهيل جميع الإجراءات المتعلقة بعلاجه، مؤكدة أنها ستستمر في متابعة حالة المواطن المصاب، وتقديم جميع المساعدات اللازمة له، والتأكد من سلامته. مشيرة إلى تواصلها مع الجهات الرسمية التي أعلنت القبض على المعتدي.

«مهرجانات بعلبك الدولية»

يفتحها مارسيل خليفة بـ «تصبحون على وطن»

بيروت، سوسن الأبطح
يعود مارسيل خليفة هذه السنة إلى «مهرجانات بعلبك الدولية» مفتتحاً موسمها، بحفل وحيد يوم الخامس من يوليو (تموز)، يحمل عنوان «تصبحون على وطن» ترافقه «الأوركسترا الفيلهارمونية اللبنانية» بقيادة لبنان بعلبكي، وجوقة «جامعة سيدة اللويزة» بقيادة خليل رحمة. خلال هذا الحفل سيقدم خليفة مجموعة من أجمل أغنياته على أنراج «معبد باخوس» في القلعة التاريخية المهابة. كانت لجنة «مهرجانات بعلبك» قد أعلنت عن برنامجها لهذا الصيف، في مؤتمر صحفي في الصالة الزجاجية لوزارة السياحة، بعد إعادة تأهيلها وتغيير اسمها، حيث صارت تحمل اسم «ليلي الصلح حمادة». وتم الإعلان بمشاركة وزير السياحة والثقافة، أوديس كيدانيان ومحمد داود، وعدد من الفنانين الذين يحيون الحفلات، حيث تحدثوا عن تحضيراتهم والأعمال التي سيقدّمونها. كما حضرت المؤتمر وزيرة السابقة ليلي الصلح حمادة، ومحافظ بعلبك - الهرمل بشير خضر، ورئيس بلدية بعلبك العميد حسين القيس.

يتضمن البرنامج لهذه السنة سبع حفلات. فبعد الافتتاح مع مارسيل خليفة، تطل في السابع من يوليو الغنائية والكاتبة والملحنة والعازفة الأميركية ملودي غرود؛ هذه الفنانة متعددة المواهب كانت قد استقبلت ضيفة في حفل العازف إبراهيم معلوف قبل عامين، وتعود إلى بعلبك في حفل خاص لعشاق الجاز والبلوز. ومن الحفلات المنتظرة تلك التي يحيها النجم محمد عساف تحية لعبد الحلبي حافظ، بمناسبة عيد مولده التسعين، بمشاركة الفنانة نهى حافظ في الغناء، ورفيقة الأوركسترا الرومانية والأوركسترا الوطنية الشرقية التي يقودها المايسترو المصري هشام جابر. وكان المايسترو الذي سيقدّم بتوزيع الأغنيات من جديد، ووضع التصور

للإشراف عليها وتشغيلها وصيانتها وفق إطار عمل مشترك
وزارة الثقافة السعودية تتسلم «قرية المفتاح» في عسير

والبنية التحتية، بالإضافة إلى معرفة الصعوبات والمعوقات التي واجهتها في مراحل سابقة، مضيفاً أن الاجتماعات مع الجهات الرسمية في منطقة عسير كانت مثمرة وفعالة، حيث تمت خلالها مواءمة البات العمل بشكل يضمن تحقيق الأهداف المشتركة. يذكر أن قرية المفتاح تعد من المعالم السياحية البارزة في المملكة، ورغم عمرها الممتد لمئات السنين فإن فكرة استثمارها سياحياً بدأت عام 1990، حيث تم تحويلها إلى متنفس إبداعي يضم مركز الملك فهد الثقافي ومقر المفتاح الأثري

بالفعاليات والأنشطة المستمرة التي ترضي أهالي المنطقة وتحقق تطلعاتهم، وذلك بالتعاون مع جميع المعنيين بالقطاع الثقافي في المنطقة، منوهاً بأن الوزارة ستعمل بطريقة تكاملية مع إمارة منطقة عسير لضمان المحافظة على مكانة قرية المفتاح باعتبارها «قيمة ثقافية وطنية مهمة لا بد من المحافظة عليها وتنميتها». ولغت الحميد إلى أن إطار العمل المشترك مع إمارة منطقة عسير تضمن الإطلاع الميداني على قرية المفتاح ودراسة أوضاعها من حيث المساحات

الأجيال الجديدة حققت طفرة في إصلاح القطع التالفة

مقتنيات المتاحف المصرية النادرة تبرز تخصصات الترميم الدقيقة

الحلي والمجوهرات لعمليات ترميم دورية، حيث يتعرض بعضها للتلف بسبب مرور الزمن، وفي معظم الأحيان يفقد المعدن النقيس بريقه، وتبدأ عملية الترميم بتحديد نوع المعدن بوسائل تكنولوجية حديثة، ويبدأ إصلاح العيوب الفنية التي قد تحدث للمعدن، بخضوع أيضاً لعملية تنظيف باستخدام الوسائل الميكانيكية أو الكيميائية. وعلى الرغم من أن «متحف النسيج المصري» هو أحد المتاحف المتخصصة، فإنه يضم قطعاً أثرية متنوعة تؤرخ لتطور النسيج منذ الدولة المصرية القديمة، لذلك تضم إدارة الترميم تخصصات متنوعة، إلا أنه يبقى تخصص ترميم النسيج الأبرز في المتحف.

بدوره، يقول الدكتور أشرف أبو اليزيد، مدير عام «متحف النسيج المصري»، لـ «الشرق الأوسط»: «الدينا متخصصون في ترميم قطع مختلفة، منها التماثيل الحجرية والأخشاب، لكن التخصص الرئيسي هو النسيج، وهو فن دقيق جداً، حيث تعاني بعض قطع النسيج المتكشفة حديثاً من درجة تلف كبيرة، ويتولى المرممون إصلاحها، ويحدث كثيراً أن تطلب متاحف أخرى الاستعانة بالمختصين في ترميم النسيج لدينا، حيث تقوم المتاحف المصرية عموماً بالتعاون في تبادل المرمم».

ويضيف أبو اليزيد: «مهنة ترميم الآثار تطورت بشكل لافت في مصر خلال السنوات الأخيرة، وفرض مبدأ التخصص نفسه بقوة، خصوصاً أن الأجيال الجديدة تهتم بالعلم والمعرفة والتعرف على كل جديد في هذا المجال من خلال البحث العلمي، أو المشاركة في دورات علمية داخل مصر أو خارجها، وقد حققوا طفرة فنية كبيرة في تخصصاتهم المختلفة، فعلى سبيل المثال يستطيع المتخصص في ترميم النسيج لدينا إعادة أي قطعة إلى شكلها الأصلي مهما كانت درجة تلفها».

القاهرة، عصام فضل
قبل سنوات قليلة، كان «مرمم الآثار» في مصر يقوم بترميم كل القطع الأثرية، وهو أن رسخ انطباعاً لدى الكثيرين أن فن الترميم يتعلّق بالتماثيل الحجرية والاكتشافات الأثرية التقليدية، غير أن تنوع مقتنيات المتاحف في مصر، أدى إلى إثراء مهنة شديدة الدقة، بعد استحداث تخصصات جديدة تحولت إلى فنون متنوعة فرضها تنوع القطع ما بين تماثيل حجرية أو جيرية وقطع حلي ومجوهرات ولوحات زربية وقطع منسوجات من عصور مختلفة، ليصبح لكل قطعة فن خاص بها.

وتقع مسؤولية ترميم القطع الأثرية على إدارة الترميم الموجودة في كل متحف مصري، وهي قسم فني يقوم بصيانة دورية وترميم لكل مقتنيات المتحف، وينقسم العاملون به إلى ثلاث فئات، أرفعها علمياً وفنياً هو «التخصصي الترميم»، ويكون من خريجي قسم الترميم بكلية الآثار، والفئة الثانية هي «فني الترميم»، وهو أحد خريجي المعاهد الفنية المتوسطة، وتتولى فئة «عمال الترميم» المساعدين في الأعمال اليدوية خلال عمليات الترميم المختلفة.

ويدرس طلاب قسم الترميم في كليات الآثار فنون الترميم المختلفة من دون تخصص في فن بعينه، ومع تنوع مقتنيات المتاحف من قطع أثرية، يتخصص كل منهم في أحد الفنون التي يتطلبها المتحف الذي يعمل به. من جانبها، تقول رحاب جمعة، مدير إدارة الترميم بـ «متحف قصر المنيل» (جنوب القاهرة) لـ «الشرق الأوسط»، «ترميم الآثار كان عبارة عن تخصص واحد قبل سنوات، حتى أن أقسام الترميم وكليات الآثار ما زالت عامة، ولا توجد بها تخصصات دقيقة». وأضاف: «تنوع تخصصات ترميم الآثار، حسب تنوع مقتنيات كل متحف، فعلى سبيل المثال لدينا في (متحف قصر المنيل) تخصصات تغطي مجموعات



مرممة أثرية أثناء ترميم قطعة خشبية نادرة



مرممة آثار تحاولان إصلاح الأجزاء التالفة من لوحة أثرية

سودوكو

	3	7	2		8			
		1		3				
7								
5					7			
9				6				1
			2	7				
1	5		3					
	4	9	5					

الحل السابق

6	7	2	3	5	9	4	8	1
8	3	4	7	1	6	9	5	2
9	5	1	2	4	8	3	6	7
5	8	9	6	3	1	7	2	4
7	1	6	8	2	4	5	9	3
2	4	3	5	9	7	6	1	8
1	6	8	4	7	5	2	3	9
3	9	7	1	6	2	8	4	5
4	2	5	9	8	3	1	7	6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تسقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية على مصر ضيق قريب من جنوب غربي الكويت والسعودية واليمن، فيما يتوقع أن يسود طقس جاف في باقي الأنحاء التي تشهد سطوعاً للشمس وانتشاراً لبعض السحب المتفرقة.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تؤدي منطقة ضغط جوي مرتفع إلى أن يسود طقس جاف في وإلى سطوع للشمس على سوريا ولبنان، وجنوب تجاه فلسطين والأردن، فيما تؤدي جبهة جوية إلى سقوط أمطار خفيفة على شرق العراق.

أوروبا

يسود طقس سنوي بارد مصحوب بالرياح غالبية أنحاء شمال غربي أوروبا. ورغم سقوط بعض الأمطار المتفرقة على إنجلترا وأسكتلندا، تتساقط الأمطار بوتيرة ثابتة على فرنسا وشمال غربي بولندا، فيما تختلط الأمطار بالثلوج، وتسقط الأمطار على إيطاليا وجنوب بولندا.

أميركا الشمالية

تسقط الأمطار على وادي نهر أوهايو، وتهب العواصف الرعدية على السهول الغربية، مع سقوط بعض الأمطار على سلسلة جبال روكي الكندية، وفي الجنوب الغربي تجاه مونتانا. ويسود طقس جاف على امتداد ساحل المحيط الهادي.

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019

عبر معرض ينسقه ابنها الأكبر ويقام في مسقط رأسها ببلجيكا نظرة عن قرب للنجمة الراحلة أودري هيبورن



الدراجة البخارية التي استخدمتها هيبورن في فيلمها «عطلة في روما» (رومان هوليداي) في معرض «أودري من قرب» في بروكسل (أ.ب)

شون هيبورن فريير ابن النجمة الراحلة أودري هيبورن إلى جانب صورة لها وجائزة الأوسكار التي حصلت عليها عن فيلم «رومان هوليداي» (رويتزر)

تات بعد شخصي من حياة الممثلة البريطانية التي كرسست أعوامها الأخيرة من حياتها للأعمال الخيرية والإنسانية، وأصبحت سفيرة للنوايا الحسنة في منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف). وقال لـ «ويتزر»: «عاشت حياة متواضعة، حياة

ويعبر عن ذلك في عنوانه (إنتميت أودري) أو (أودري من قرب)، وقد أشرف ابنها شون هيبورن فريير على جمع معروضاته، المئات من الصور الشخصية والعامية منها صور أصلية وأخرى أعيدت طباعتها، إلى جانب مقتنيات تذكارية ظهرت في

يتم اختبارها عبر 55 حساباً تعمل مع 23 علامة تجارية وتستخدم خدمة «المغادرة - تشيك أوت»

إستغرام تبحث الاستفادة من الحسابات القابلة للتسويق

كريسل ليم، ومجلة إيل، ولورا كيم مديرة الإبداع لدى «أوسكار ديلا رينتا»، من بين آخرين. ويقول بولين: «الجزء المهم للغاية من هذا هي البيانات في واقع الأمر. إننا نحصل على الكثير من المعلومات الجديدة، وما سوف نفعله بهذه المعلومات هو نفسه ما نحاول معرفته في الآونة الراهنة بكل صراحة».

بالنسبة إلى العمل التمهيدي، هناك 55 حساباً على إنستغرام تعمل مع 23 علامة تجارية وتستخدم خدمة «المغادرة - تشيك أوت» في اختيار المدونات القابلة للتسويق. وتشمل تلك الحسابات بعض المشاهير الذين يحظون بأعلى أعداد من المتابعين على المنصة، مثل كيم كارداشيان ويست، وكالي جينر، وجيجي حديد، إلى جانب الشخصيات المتنفذة الذين يؤثرون في أعداد هائلة من الجماهير بأكثر مما تفعل المجلات، مثل نيفين ميرصالي، وكيارا فيراغني،

وحي (كيو) بهدف توسيع نطاق خدمة التسوق عبر التطبيق - أو ما تسميه منصة إنستغرام «المغادرة، تشيك أوت» - من موجزات العلامة التجارية الخاصة إلى موجزات الشخصيات المتنفذة المختارة. وبالنسبة إلى ميرصالي، والتي تتشارك مع «أوسكار ديلا رينتا» من أجل إنشاء الموجزات القابلة للتسويق على صفحاتها، فإن الوظيفة أو الخدمة الجديدة سوف تساعدها في جلب مجتمع المتابعين بدرجة أكبر إلى صفحاتها. وسوف تطرح أسئلة المتابعين بشأن المنتجات التي تنشرها بصفة يومية في المحادثات الخاصة، والتعليقات أسفل الصور، و«في أي مكان أتكن من رؤية هذه الأسئلة فيه»، كما قالت في مقابلة مصورة مؤخراً من استرادم.

بالنسبة إلى «أوسكار ديلا رينتا»، سوف تدع حقيقة «نولو»، وهي نمط جديد من أنماط حقائب اليد النسائية. وقال اليكس بولين،



جيجي حديد من مشاهير إنستغرام (أ.ب)

مواقف الصلوة

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:26	05:48	12:18	03:38	06:48	08:18
المدينة المنورة	04:20	05:44	12:19	03:45	06:53	08:23
القدس	04:22	05:52	12:37	04:17	07:23	08:47
الرياض	03:52	05:16	11:51	03:18	06:25	07:55
القاهرة	03:34	05:09	11:52	03:29	06:35	08:00
الخرطوم	05:02	06:24	12:47	03:56	07:09	08:23
الرباط	05:02	06:35	12:47	04:08	07:14	08:42
تونس	03:44	05:22	12:17	04:04	07:11	08:43
الكويت	03:34	05:03	12:15	03:21	06:27	07:57
أنطلي	04:21	05:45	12:20	03:47	06:54	08:24
المناحة	03:32	04:58	11:35	03:05	06:11	07:41
الدوحة	03:31	04:55	11:31	02:59	06:06	07:36
مسقط	04:06	05:30	12:03	03:28	06:36	08:06
بيروت	04:13	05:46	12:35	04:18	07:24	08:52
صنعا	04:21	05:38	12:00	03:09	06:22	07:52
عمان	03:15	04:47	11:34	03:14	06:19	07:49
بغداد	03:39	05:11	12:00	03:42	06:48	08:14
اسطنبول	04:11	05:58	12:44	04:04	07:35	09:05
نيقوسيا	04:17	05:52	12:44	04:18	07:35	09:05
أثينا	04:45	06:25	12:22	05:11	08:19	09:53
لندن	02:41	05:27	12:58	05:03	08:29	10:52
باريس	04:07	05:48	12:48	05:00	09:11	11:18
نيس	04:24	06:19	12:48	05:25	08:37	10:25
روما	04:12	06:02	12:41	05:01	08:12	09:55
بروكسل	03:41	06:11	12:40	05:44	09:09	11:27
مدريد	05:24	07:10	12:12	06:04	09:14	10:53
جنيف	04:12	06:17	12:53	05:32	08:48	10:44
فيينا	03:17	05:31	12:53	04:53	08:13	10:17
برلين	02:46	05:29	12:46	05:10	08:38	11:06
فرانكفورت	03:27	05:50	12:46	05:18	08:40	10:52
استوكهولم	02:28	04:44	12:28	05:19	09:22	11:25
كوبنهاغن	02:45	05:20	12:45	05:17	08:54	11:15
استرادم	03:20	06:04	12:30	05:44	09:12	11:40
نيويورك	04:24	05:50	12:53	04:46	07:56	09:23
واشنطن	04:43	06:06	12:53	04:56	08:04	09:27
لوس أنجلوس	04:45	06:00	12:50	04:33	07:40	08:56

كلمات دتقاطمة

● الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، رئيس مجلس الشورى السعودي، استقبل بمقر المجلس بالرياض، رئيس الجمعية الوطنية في جمهورية بوركينا فاسو الحسن بالاسكندر، في زيارة له ضمن زيارته الحالية التي يقوم بها إلى المملكة. ورحب رئيس مجلس الشورى ورئيس وأعضاء وفد الجمعية الوطنية، مؤكداً على أهمية تبادل الزيارات الثنائية التي من شأنها تخدم المصالح المشتركة، إضافة إلى تعزيز التعاون البرلماني المشترك بين البلدين.

● محمد زين العابدين، وزير الشؤون الثقافية بتونس، وقع اتفاقية شراكة مع جمعية بنك تونس العربي الدولي للشباب لتمثل في تمكين 30 طالباً تونسياً دراسة ماجستير مهني في الإدارة والسياسات الثقافية، بالشراكة مع جامعة باريس دوفين. وأوضح الوزير أن هذه الاتفاقية تهدف إلى ضبط صيغ وبرامج التعاون بين الوزارة والجمعية بقصد إنجاز مشاريع ثقافية مشتركة تندرج في إطار برامج وتوجهات الطرفين، وترمي خاصة إلى تشجيع المبدعين الشباب الحاملين لمشاريع ثقافية وفنية مبتكرة ومتجددة.

● فهد سعيد محمد الرقباني، سفير الإمارات لدى كندا، نظم وسمطان على الحربي، القنصل العام للدولة في تورونتو، ومحمد الشامي، القائم بأعمال الملحق الثقافي في أوتاوا، حفل عشاء في مقر سكن القنصل العام للدولة في تورونتو، على شرف الطلاب الإماراتيين المتبعين الدارسين في المؤسسات التعليمية

في كندا من جميع المراحل التعليمية. وأكدوا حرصهم على متابعة أمور الطلبة وإنجازاتهم ومناقشتهم وتبادل الآراء فيما يخدم مسيرتهم التعليمية التي تعتبر من أهم أعمدة الاستثمار في شباب الوطن.

● الدكتور عبد الأمير الحمداوي، وزير الثقافة والسياحة والآثار بالعراق، هنا جميع العاملين في الإعلام العراقي وكافة القنوات التلفزيونية بمناسبة الذكرى الثالثة والستين لافتتاح أول محطة تلفزيون في العراق والعالم العربي. وقال الوزير: «بدورنا كوزراء للثقافة فإننا لن ندخر جهداً من شأنه الإسهام في تطوير هذه المؤسسة العريقة على المستويين المهني والتقني والعمل على صيانة استقلالية الإعلام العراقي عبر القوانين والتشريعات التي تدعمه وتحفظ حقوق العاملين فيه».

● علي بن صالح الصالح، رئيس مجلس استقبل الدكتور عبد العزيز صويح، حيث أهداه نسخة من كتابه «حضارة ملون». وأكد الصالح أن النتائج الثقافية للكتاب والمثقفين البحرينيين، محل تقدير وإشادة من الجميع، متمناً كل الجهود المبذولة في مجالات الإبداع الفكري والأدبي والبحث العلمي، فضلاً عن الدراسات التاريخية القيمة التي تؤرخ لحقب تاريخية مهمة وتبين عمق الحضارة البحرينية، مشيداً بالجهود الكبيرة والعطاءات المتواصلة التي يبذلها مؤلف الكتاب في إنتاجاته الفكرية والثقافية المتنوعة.

علي بن محمد الرميحي

محمد زين العابدين

فهد سعيد محمد الرقباني

5- مفرد أوتار - حصل على «مكوسة»
6- اخذ ذات اليمين - ضد حرب
7- صفة العدو «مكوسة» - مطربة اماراتية
8- شر «مكوسة» - مدينة فلسطينية.
9- مدينة فلسطينية - بين اثنين
10- مرسى السفن - منتدى

الإخبار السريعة

1- ممثل مصري كوميدي
2- مدينة قبرصية - للاشتداد
3- حرف نصب - ضد يسرى - خاصتي
4- دولة تقع في منطقة الكاريبي - من اللاتيا.

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

1- ممثل مصري كوميدي
2- مدينة قبرصية - للاشتداد
3- حرف نصب - ضد يسرى - خاصتي
4- دولة تقع في منطقة الكاريبي - من اللاتيا.

كلوب غامر بـ «تكتيكه»
أمام برشلونة وميسي جعله
يدفع الثمن



منتعل السديري

الاجواب عند الوزارة

كتب الدكتور مرزوق بن تنباك في جريدة «مكة» مؤيداً ما طالب به الدكتور سعد الهاللي، في تغريدة مضى عليها أكثر من عامين، بعودة الاسم الأصلي لعلم العقيدة، وهو علم الكلام، لأن علم العقيدة كما يقول يوحى بالقدسية، وهو مبني على نظريات فلسفية، كما يطالب بتغيير اسم علم الشريعة إلى علم الفقه، لأن الشريعة كلام الله، والفقه فهم البشر، ويطالب بتغيير اسم الفتوى إلى الرأي، حتى لا تكون لها قدسية، وهي من فهم البشر. هذا معنى تغريدة الدكتور الهاللي ومطالبته واقتراحه، وهي وجهة نظر مقبولة في عموم مقاصدها.

وهذه المطالبات ليست مشروعة ومعقولة فحسب، ولكنها كانت سنة الأولين من العلماء المحققين في كل العلوم الإنسانية التي يعالجها الناس في أمور حياتهم، ويُتداولون عليها الأحكام التي يرونها أو يفهمونها. انتهى. وإنني أنتهز الفرصة وأضغ صوتي إلى صوت ابن تنباك، مؤيداً مطالب الهاللي المنطقية. والرجوع للحق فضيلة.

هناك رجل كبير في السن بولاية فلوريدا بأمريكا، له نزعة إنسانية مبالغ فيها، فمن شدة عطفه على مخلوقات الله من الحيوانات، اشترى أسماكاً من السوق، وذهب إلى إحدى البحيرات، وشاهد تمساحاً طوله لا يقل عن 5 أمتار فحط عليه، فما كان منه إلا أن يلتقط سمكة، ويمدها له بكل حنان، ففتح التمساح فمه والتهمها مع كامل ذراع الرجل، ولم يتبق من يده غير عضده، فأخذ ينزف بغزارة وسقط وأغمى عليه، وتم نقله على وجه السرعة إلى المستشفى، وتداركوه وهو في آخر رمق.

هذا التمساح ذكرني ببعض نماذج البشر من الناكرين للجميل أو المعروف، الذين من الممكن أن يعضون اليد التي طعمتهم، ولكن على كل إنسان أن يتأسى بما قاله الشاعر «زهير»...
ومن يصنع المعروف في غير أهله
يكن حمده نماً عليه ويندم
رغم أنني أسير على مبدأ؛ اعلم المعروف، وأرمله في البحر، خصوصاً إذا كان المعروف مجرد «هللات». أما إذا كان من الريالات فما فوق، فبهيئات ذميمة بالنسبة لي، «بلا معروف بلا بطيح»، فساعتها من الممكن أن يصل الدم إلى الركب.

أريد أن أذكركم بالتعميم الذي يتكرر كل سنة، الصادر من وزارة الشؤون الإسلامية، بإغلاق المايكروفونات في المساجد بعد الإقامة، وقصرها على الداخل فقط، وما زال التعميم يراوح في مكانه.
وسيق أن طالب بذلك كل من المشايخ؛ بن عثيمين، وعبد الله الشثري، وسليمان الطريفي، وصالح الفوزان، وغيرهم... هذا في الصلوات العادية، فكيف بصلوات التراويح؟
الجواب عند الوزارة الموقرة.



عارضة بريطانية في لقطة ترويجية قبل انطلاق عرض أزياء «شانيل» في الغران بالي في باريس (أ.ب)



سمير عطاالله

مفكرة القاهرة:

الطريق إلى الفيشاوي

لكي تصل إلى «قهوة الفيشاوي» التي تجاوزت القرنين من العمر، لا بد أن تمر ببقية القرون المصرية: مبانى الأزهر ومسجد الإمام الحسين، ومئات من مئات المصريين الأزهريين، لا أدري ولا يدرون، إلى أين لكن هذا طقس مصري قديم: الناس رايحة جاية، وأم كلثوم تغني من محال الباعة وكأنها تستكمل حفلة جديدة، والرخالة بالجلابية البنية القديمة التي أقسم الفاجومي أحمد فؤاد نجم ألا يخلعها لكي لا يبدو متكرراً بثياب الخواججات وأحوال البهوات.

كثير الخلق في القاهرة، خلافاً لأي عاصمة عربية. وقومها نموذج التنوع الذي من به الخالق على الكون. وأنا قادم إلى الفيشاوي، طبعاً لكي أزور الغرفة الخشبية السوداء التي كان يختلي فيها إلى نفسه وروايعه. ولولا أنه أعطى هذه القهوة اسمه، لكانت مجرد موقع عتيق في القاهرة التي يغطيها غبار السنين بفضى وعشوائية، وأحياناً باسى. لكن نجيب محفوظ منحها من اسمه ومن شهرته ومن عشقه لمصر، فأصبحت أترا لا مثيل له في القاهرة. ولا يزال اسم القهوة القديم معلقاً داخل المر الضيق، لكن أضيف إليه الآن، بالنيرون الأزرق، اسم القهوة، خدمة للسياح والزوار العابرين، وهم كثيرون. ويجلسون على كراسي كما في الروايات. والجديد الآخر القهوة بالفنجانين بدل الأقداح. لكن فقط لحديثي النعمة الذين لا يعرفون الأصول.

تقدم القاهرة للأجانب عرضاً رائعاً ومذهلاً «لقوتها الناعمة». تاريخها ورجالها، وهذه المشاهد للنيل في الليل التي تفتقد روحها جميع الأنهر. وهي مأخوذة الآن بنجم عالمي تدلله الصحف باسم «الفرعون»، وأحياناً تسميه مثلما يفعل الأجانب «مو». ومحمد صلاح يعود في ملاعب العالم مسجلاً الأهداف بالبراعة التي كان عبد الوهاب يسجل أغانيه.
مصر تحيا. في هذه الطريق إلى الفيشاوي كان يمر نجيب محفوظ بأشخاصه وأبطاله، بسطاء مصر وفلاحيتها القادمين من الأرياف، ومصليها وأرضي التطرف، وعباءات نساؤها المطرزة، والمناويل والملايات وجليات الفاجومي الذي وجد لنفسه مكاناً في الشعر الشعبي، بينما كانت مصر تحن إلى زمن يرم ويغية السرب المتواري خلف أشجار البردي على الضفتين، ترذد أشعاره، حاكية حكايات مصر، التي لا يشيخ فيها إلا العمائر والحدبان.

تمنيت أن أدلي بشهادتي في غياب أحمد كمال أبو المحد. وخلصت من نفسي أمام كتابات الذين عرفوه حقاً، فالتفتيت بتقديم الغزاة إلى زوج ابنته، الناشر الكبير، إبراهيم المعلم. وفي الطريق إلى الفيشاوي، لاحظت أن جميع الوجوه في هذا الإزدحام الصاخب باسمه أو راضية. وتذكرت قول أبو المحد: الجنة لا تستقبل الوجوه المكفهرة.

إلى اللقاء...

انطلاق أول سلسلة سباقات سيارات خاصة بالسيدات

جذب المزيد من الرعاة لهذه السلسلة من السباقات في المستقبل. واختيرت 18 سائقة من خلال عدة اختبارات خضعت لها أكثر من 59 سيدة، ولم يكن عامل المهوية فقط هو الحاسم في الاختيار، ولكن أيضاً الفهم التقني والعرض التقديمي الفني كانا من العوامل الحاسمة في الاختيار. وأظهرت شادويك منزلتها بعدما أصبحت أول سيدة تفوز بسلسلة سباقات «دجي تي» البريطانية، والفوز بسباق «فورمولا 3» البريطاني.

تمكنت الكثير من السيدات من الوصول، لأنهم كانوا لا يجدون التمويل اللازم، كما أن عدداً كبيراً من العائلات كانوا يعتقدون أنه لن يكون بإمكان السيدات تحقيق حياة مهنية. وأوضح مكتب وكالة الأنباء الألمانية أن الفائزة في سلسلة سباقات السيدات تحصل على ما يقرب من نصف مليون دولار من إجمالي الجائزة المالية البالغة 1.5 مليون دولار، ولكن العرض، مع وجود هيئات البث، بما في ذلك القناة الرابعة البريطانية، سيكون مهماً، خصوصاً وأنه يمكن أن تشارك شخصيات بارزة أخرى من «فورمولا 1» في سلسلة السباقات الجديدة، مثل السائق السابق ديفيد كولتهارد وأدريان نيوي ومسؤول «مكلارين» السابق ديف ريان. وقال كولتهارد إن تاريخ رياضة المحركات أظهر أن

المنافسة بهذه الرياضة. ولكن الإمالة معلقة الآن على سلسلة السباقات التي تنطلق غداً، والتي تمثل فرصة ذهبية أمام السائقات لاستعراض قدراتهن. وحتى الآن سيدة واحدة فقط استطاعت الحصول على نقاط طوال تاريخ سباقات سيارات «فورمولا 1»، وهي الإيطالية ليلا لومباردي في سباق الجائزة الكبرى الإسباني في 1975، حيث حصلت على المركز السادس. كما شاركت مواطنتها ماريا تيريزا دي فيليبس، في خمس سباقات

بسباقات «فورمولا 3»، ويكون هدفهن بالتأكيد إثبات أنهن لسن أدنى من الرجال في هذه الرياضة السريعة والخطيرة. وقالت السائقة البريطانية جيمي تشادويك، وهي واحدة من المرشحات البارزات، في تصريحات لصحيفة «ديلي تلغراف»، قبل أيام، «السيدات قادرات على ذلك المنافسة في فورمولا 1. سيستغرق الأمر وقتاً، ولكن يمكن أن يتنافس الرجال والسيدات جنباً إلى جنب على أعلى المستويات التنافسية». وأضافت: «في سباقات

برلين: «الشرق الأوسط»

انطلق في ألمانيا اليوم حدث تاريخي في عالم رياضة المحركات، حيث تنطلق أول سلسلة من سباقات السيارات للسيدات، والتي يتمثل هدفها في استعراض السيدات قدراتهن في السباقات وخلق طريقهن نحو «فورمولا 1» وتشارك في السلسلة الأولى من السلسلة 18 سائقة من 13 دولة، وتتضمن 6 سباقات، أولها سباق اليوم الذي يقام على مضمار هوكنهايم. وستتنافس السائقات

مسابقة كأس الروبوت المتحرك في ألمانيا



أطفال يشاهدون إحدى المباريات في مدينة ماغدلبرغ الألمانية (أ.ب)



لاعب فريق نومادن السويسري «أزرق» وفريق رنسويفت الأسترالي يتنافسون خلال المباراة في مدينة ماغدلبرغ (أ.ب)

5 قتلى و52 جريحاً في تصادم مروري جنوب مصر

القاهرة: «الشرق الأوسط»
الطرق في النصف الأول من عام 2018، حيث بلغ 4426 حادثة مقابل 5836 حادثة في الفترة نفسها من عام 2017، بنسبة انخفاض قدرها 24.2 في المائة، نتج عنها 1560 متوفي، و5936 مصاباً، و7037 مركبة تالفة.
في غضون ذلك، أعلنت وزارة الصحة والسكان في مصر، أمس، إصابة 15 مواطناً في حريق هائل شب بمخزن في الدور الأرضي بعقار مكون من أربعة طوابق، وانتقال النيران لعدد من المحال التجارية الأخرى، في حارة اليهود، بمنطقة الموسيقى بحي الأزهر، وسط القاهرة.

لقي 5 أشخاص مصرعهم، وأصيب 52 في حادث تصادم أسي، على الطريق الصحراوي الغربي، سوهاج - قنا، بجنوب مصر، بين حافلة سياحية تقل سودانيين قادمة من ميناء قسطل مع سيارة نقل. وسبق أن أصدر الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء المصري، في نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، تقريراً عن حوادث السيارات والقطارات في النصف الأول من عام 2018، أشار فيه إلى انخفاض إجمالي عدد حوادث السيارات على

«فيسبوك» تفكر في إصدار عملة رقمية

سان فرانسيسكو: «الشرق الأوسط»
الذي نشرته وكالة «أسوشيتد برس»، إن الاقتراح يمكن أن يؤثر سلباً على شركات إصدار بطاقات الائتمان التي يعتمد دخلها أساساً على النسبة التي تحصل عليها من استخدام بطاقتها. وأضافت الصحيفة أن «فيسبوك» بدأت في التعاقد مع عشرات من الشركات المالية وشركات التجارة الإلكترونية لإطلاق الشبكة. ويمكن أن تشمل خطة «فيسبوك» وسائل مكافحة المستخدمين الذين يتفاعلون مع الإعلانات التي ينشرها «فيسبوك» وغيرها من الصفات التي تحوّلها الخطة.

ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية المالية أن «فيسبوك» تخطط لإصدار عملة رقمية يمكن لمستخدمي موقع التواصل الاجتماعي استخدامها. وسيستخدم النظام المقترح عملة رقمية مشابهة لبيتكوين إلا أنها تختلف عنها في أن «فيسبوك» ستهدف إلى الحفاظ على قيمة العملة مستقرة. ومن المعروف أن بيتكوين وغيرها من العملات الرقمية عرضة لتقلبات هائلة في قيمتها. وقالت الصحيفة، في التقرير

الواعدة للذكاء الاصطناعي. هو تصنيع روبوت يمكنه التصرف بطريقة مناسبة في العالم الواقعي. وعلى العكس من الأذرع الروبوتية في المصانع التي تكرر الحركات نفسها طوال الوقت فإن كأس الروبوتات تركز على الأجهزة المتحركة التي تتحرك ذاتياً في الملعب وتجد الوضع المناسب للإسماك بالكرة أو تحديد المسافات.

الذكاء الاصطناعي. فعندما انطلقت أول بطولة للعالم للروبوتات في عام 1997 تجلور فهم جديد للذكاء وهو أن التفكير يحتاج لجسد. ولذا أصبحت الطريقة

ومقبل أن تبدأ المسابقات يجب على مشغليها العمل على إعدادها لأن شروطها أن عليها حل جميع المشاكل التي تواجهها بطريقة مستقلة. وفي الواقع فإن كأس الروبوت هو مسابقة

لمسابقات بطولة العالم، فإن فرق الناشئين تحدد على إعدادها لأن شروطها أن عليها حل جميع المشاكل التي تواجهها بطريقة مستقلة. وفي الواقع فإن كأس الروبوت هو مسابقة